



مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية

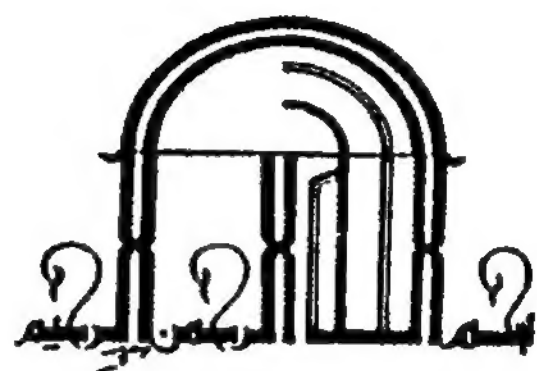
نقوش جبل أم جذاذ النبطية

دراسة
تحليلية

سليمان بن عبد الرحمن الذويب



الرياض
١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م



نقوش جبل أم جذايد النبطية
(دراسة تحليلية)

نقوش جبل أم جذايز النبطية

دراسة تحليلية

سليمان بن عبدالرحمن الذيب

أستاذ — قسم الآثار والمتاحف

كلية الآداب — جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤٢٢هـ — ٢٠٠٢م

نقوش جبل أم جذايز النبطية

دراسة تحليلية

سليمان بن عبدالرحمن الذيب

أستاذ — قسم الآثار والمتاحف

كلية الآداب — جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذبيب ، سليمان بن عبدالرحمن

نقوش جبل أم جذايد النبطية : دراسة تحليلية .- الرياض .

٣٣٣ ص ٢٤٠ سم

ردمك ٩٩٦٠-٠٠-١٧٨-٤

١- النقوش النبطية ٢- الأنباط - تاريخ ٣- جبل أم جذايد (السعودية)
٤- السعودية - آثار أ- العنوان

٢٢/٤٤٢١

ديوي ٤١٩٤

رقم الإيداع : ٢٢/٤٤٢١

ردمك : ٩٩٦٠-٠٠-١٧٨-٤

جميع حقوق الطبع محفوظة ، غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو اختزاله في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غيرها إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر .

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

محتويات الكتاب

ز - بين يدي الكتاب.....

ط - الاختصارات.....

الفصل الأول

١ - الموطن الأصلي للأنباط.....

الفصل الثاني

١٥ - التمهيد.....

الفصل الثالث

٣٣ - النقوش النبطية.....

الملاحق

٢١١ - أولاً : أسماء الأعلام الشخصية.....

٢١٧ - ثانياً : أسماء الآلهة.....

٢١٧ - ثالثاً : أسماء القبائل.....

٢١٨ - رابعاً : أسماء الأماكن.....

٢١٨ - خامساً : أسماء الشهور.....

٢١٨ - سادساً : الألفاظ والمفردات.....

٢٢٢ - سابعاً : الأرقام.....

المصادر والمراجع

٢٢٥ - المصادر والمراجع العربية.....

٢٣٦ - المصادر والمراجع الأجنبية.....

اللوحات

٢٥٥ - الرسومات.....

٢٧٧ - الصور الفوتوغرافية.....

بين يدي الكتاب :

هذه دراسة علمية لنقوش نبطية جاءت من موقع عُرف واكتشف من قبل أحد أبناء هذا الوطن المعطاء وهو السيد الأخ عطا الله حماد العطوي الذي يعمل موظفًا في مركز المعظم. وقد ذكره للأخ الدكتور عبدالله بن محمد نصيف الذي يعمل أستاذًا للآثار العربية القديمة بقسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، وقام -مشكوراً- بدعوتي وتهيئة الظروف المناسبة والمساعدة لزيارة المكان وتصوير نصوصه المهمة من الناحيتين اللغوية والتاريخية. وقد قمنا بزيارة الموقع في أواخر صيف عام ١٤٢١-١٤٢٢هـ، حيث أمضينا يومين في مدينة العلا التاريخية التي تتميز -إضافة إلى آثارها وطبيعتها الخلابة- بكرم أهلها وقد قضينا يومًا كاملاً في الموقع برفقة السيد إسماعيل عرفة الذي رافقنا من قبل إدارة التعليم والسيد مقبل البلوي الذي قاد السيارة المهيئة لنا من قبل سعادة محافظ مدينة العلا الشيخ أحمد بن عبدالله السديري، فلولا جهود سعاداته ومواقفه المشرفة في مساعدة أبناء الوطن لإبراز تاريخهم وحضارتهم على النحو والشكل المطلوبين لما وفقنا في هذه الزيارة الميمونة.

وقد اشتمل هذا العمل المتواضع على ثلاثة فصول، الأول دراسة تاريخية للموطن الأصلي لمستخدمي القلم النبطي (الأنباط)، بينما حوى الفصل الثاني تمهيداً لمضامين هذه النصوص، فيما خُصَّ الفصل الثالث للدراسة التحليلية المقارنة لهذه المجموعة من النصوص النبطية.

وقد تضمن هذا الكتاب رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص. كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة مرتبة حسب الترتيب الأبجدي السامي الشمالي، إضافةً إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر التي سمحت لي الظروف

بالاطلاع عليها مباشرة. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أكرر عميق شكري وجزيل تقديري للأخ الدكتور عبدالله بن محمد نصيف وعائلته بالعلا على حسن اللقاء وكرم الضيافة المعروفة عنهم. كما إنني أقدم أيضاً الشكر والتقدير للمسؤولين في مكتبة الملك فهد الوطنية على دعمهم ومساندتهم للنشر العلمي وأخص بالذكر سعادة أمين المكتبة الأخ علي بن سليمان الصوينع والأخ مدير إدارة النشر بالمكتبة الأستاذ عبدالله بن محمد العبدالمحسن، وللزميل الأستاذ الدكتور محمد الهواري، أستاذ اللغة العبرية، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود، على الجهد الذي بذله في قراءة هذا العمل المتواضع.

أخيراً، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا، وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن القبائل العربية النبطية، إنه سميع مجيب الدعاء .

سليمان بن عبدالرحمن الذيب

أستاذ الكتابات العربية القديمة

جامعة الملك سعود - كلية الآداب

قسم الآثار والمتاحف

الرياض ٢٠/١/١٤٢٢هـ

الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semitiarum.

JS : Jaussen, A., Savignac; A., Mission Archéologique en Arabie.

Res : Repertoire d' Epigraphie Semitique.

س: سطر.

نق: نقش.

ه: هامش.

الفصل الأول

الموطن الأصلي للأنباط

الفصل الأول

الموطن الأصلي للأنباط

من المعروف أن من أوائل المصادر الكتابية التي تحدثت عن الأنباط بصفاتها وحدة عرقية، إذا استثنينا من ذلك الحوليات الأشورية (Na-ba-a-a-ti) والعهد القديم (Nabaioth)^(١) هي المصادر "الكلاسيكية"، فقد ورد اسم الأنباط عندما تحدث ديودورس الصقلي Diodorus Sicily عن الحملتين العسكريتين اللتين قام بهما أنتيجونوس Antigonus ضد الأنباط، وذلك: إما لمنعهم من التحالف مع البطالمة المنافسين الرئيسيين للسلوقيين في السيطرة على الشرق^(٢)، أو رغبة من السلوقيين في وضع أيديهم على مصادر ثروة الأنباط^(٣). وكانت الحملة الأولى التي انتهت كما هو معروف بهزيمة الفرقة العسكرية السلوقية، التي أنيطت بها مهمة السيطرة على البتراء (السلع - الرقيم)، قد دفعت أنتيجونوس إلى إرسال حملة عسكرية ثانية بقيادة ابنه ديمتريوس Demetrius انتهت إلى عقد اتفاقية مع

(١) أصبح من شبه المؤكد أن كلمة Na-ba-a-a-ti المذكورة في الحوليات الأشورية، נַבְיֹוֹת، נַבְיֹוֹת، ونابيوث المذكورة في العهد القديم (التكوين ١٣: ٢٥، وأخبار الأيام الأول ١: ٢٩)، تعني أسلاف الأنباط قبل هجرتهم من موطنهم الأصلي الذي يقترح كلاسر بأن نابيوث كانت مشيخة في القصيم (انظر علي، ١٩٧٨م) مج ١، ص ٤٣٧. ولناقشة تحول التاء إلى الطاء في النقوش السامية انظر (Abu Taleb, 1984, pp.3-11).

لا يجب أن يغيب عن البال احتمال أن كاتب هذه الأسماء المختلفة النطق للفظة ن ب ط، كانوا لا يعرفون اللغة العربية، كما يقع الكاتب الغربي الحالي، في خطأ كتابة اسم إحدى القبائل أو الأماكن في العالم العربي أو العكس. لذا لا يستبعد أن التاء كُتبت خطأ عوضاً عن الطاء.

(٢) صالح، ١٩٨٨م، ص ١٦٣. بينما يذكر محمد بيومي مهران، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، مج ٢، ص ٣١٧، أن سبب الغارة ضد البتراء تعود إلى موالاة الأنباط لبطليموس الأول (٣٢٢ - ٢٨٣ ق.م)، أما نجف فيري أن أنتيجونوس حول نظره إلى الأنباط؛ لأنهم كانوا يشكلون عقبة ضد مصالحه (انظر Negev, 1976, p.125).

(٣) Jones, 1971, p.232; Bartlett, 1979, p.55; Bartlett, 1990, p.27; Knauf, 1990, p.202. لكن يبدو أن الدافع، الذي قاد أنتيجونوس إلى الاستيلاء على البتراء يعود كما دلت الدلائل السياسية آنذاك، إلى أن المنطقة ستتمتع باستقرار سياسي، وهذا الاستقرار سيؤدي إلى عودة الحياة مرة أخرى لهذه الطرق التجارية، مما سيخلق قوة اقتصادية للمنطقة، وأهمها موقع البتراء، لذا قرر أنتيجونوس الاستيلاء عليها.

البرابرة (الأنباط) كما نعتهم أنتيجونوس عند علمه بهذه الاتفاقية^(٤). وبعدها لا نجد ذكراً لأي معلومات عنهم إلا في حدود منتصف القرن الثاني قبل الميلاد عندما نعت اليهود زعيم الأنباط في تلك الفترة الحارثة الأول (١٦٩/١٦٨ ق.م) بلقب Tyrant أي "المشرع أو الطاغية"^(٥)، ومن ثم برز الأنباط على أنهم قوة عرقية سياسية لها وزنها الإقليمي، حتى أصدر الإمبراطور الروماني تراجان (٧٨ - ١١٨ م) قراره المشهور القاضي بضم مملكة الأنباط لتصبح مقاطعة إدارية تابعة للإمبراطورية الرومانية سنة ١٠٦ م، والممالك الأخرى الصغيرة التي كانت تفصل بين الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية في خطوة تهيئ الأجواء لشن حملاته العسكرية على الإمبراطورية الفارسية^(٦).

إلا أن السؤال المطروح هو من أين جاءت هذه القبائل العربية النبطية؟ فهل هي أصلاً قبائل بدوية عاشت في المنطقة نفسها؟ أم قبائل مهاجرة من مكان آخر دفعتها ظروف معينة إلى الاستقرار فيها؟ فالبعض يرى أنهم أصلاً من منطقة أدوم، بينما يرى البعض الآخر أنهم من شمال نجد وبالذات من جبال حائل. ورأى بعض المختصين أنهم قدموا من جنوب شبه الجزيرة العربية، ويعتقد آخرون أن موطنهم الأصلي هو شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، بينما ترى مجموعة أخرى من الباحثين أنهم من وسط غرب شبه الجزيرة العربية.

بالنسبة للاحتمال الأول الذي يقول إن الأنباط أصلاً من منطقة أدوم أو شرقها^(٧)، فهو احتمال ضعيف، نظراً لأن الدراسات الأثرية العائدة للفترة الزمنية فيما بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد (وهي الفترة التي آلت فيها الأمور في هذه المنطقة سياسياً إلى سيطرة الإمبراطوريتين الكلدانية والإخمينية،

(٤) Diodorus of Sicily, pp. 93, 105: للمزيد من المعلومات حول هاتين الحملتين العسكريتين، انظر (Riddle, 1961, p.24، علي، ١٩٧٨ م، مج ١، ص ص ١٦ - ١٩).

(٥) الفاسي، ١٩٩٣ م، ص ١٦٨.

(٦) مهران، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م، مج ٢، ص ٣٣٤: 2- Negev, 1977, pp.640.

(٧) Bartlett, 1979, p.65.

أي من ٥٥٢ - ٣٣٢ ق.م) في منطقة أدوم لم تسفر عن وجود أدلة لاستيطان بشري دائم ومستقر فيها، مما يدل على وجود فراغ حضاري بلغ عدة قرون، بين المخلفات الأثرية الأدومية (مثل الفخار الأدومي والنواحي المعمارية) وبين المخلفات الأثرية النبطية (في القرن الأول قبل الميلاد مثل الفخار النبطي)^(٨). فقد دلت الدراسات التي قامت بها جامعة إيموري الأمريكية Emory في سهل الكرك، التي شملت ١٤٨ موقعاً على عدم وجود أدلة أثرية تدل على وجود فارسي متأخر (٥٠٠ - ٢٥٠ ق.م)^(٩). كما أن المسح الأثري الذي قام به ماكدونالد في وادي الحسا في الأردن، دل على وجود مواقع أثرية تعود إلى العصر الحديدي (الأدومي) لم تستخدم في العصر الفارسي^(١٠). بينما كانت المواقع الأثرية العائدة إلى الفترة النبطية في السهل الأدومي تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد. وهذه الشواهد والمكتشفات الأثرية القليلة، التي تعود إلى الفترة الإخمينية تعود (كما يرى بارتلت) إلى عدم اهتمام الإخمينيين بهذه المنطقة، وأنهم صبوا اهتمامهم على جبال أدوم^(١١). وهذا يقودنا إلى الاعتقاد بأن الإخمينيين قد استخدموا الطرق

(٨) Glueck, 1934-5, p.139. إلا أن بعض المختصين يزيد في الفترة الزمنية لتصبح من القرن السادس وحتى القرن الأول قبل الميلاد، (انظر Hart, 1985, p.412). بينما المسح، الذي قام به متنجلي في سهل الكرك أثبت أن من المائة والخمسين موقعاً، التي تعود إلى العصر الحديدي فقط ثمانية عشر موقعاً استمرت حتى الفترة الفارسية (انظر Mattingly, 1990, p.325). لكن ما يؤكد نظرية كلوك، أن الكثير من المواقع الأدومية قد أنشئ عليها مباشرة مواقع نبطية. وهذا يشير إلى أمرين، الأول: أن الأنباط لم يستولوا كلياً على أدوم في وقت قصير، بل أخذ منهم الاستيطان في أدوم وقتاً طويلاً يصل إلى أكثر من قرن. الثاني: أن الأنباط وصلوا إلى المنطقة، وهي تقريباً خالية من سكانها الأصليين (انظر، هامش ١٤)، وأن الهوية بين المخلفات الأثرية الأدومية والنبطية (القرن الرابع - الأول قبل الميلاد) عائدة كما يرى بارتلت إلى أن الأنباط كانوا يستخدمون جلود الأغنام والأخشاب عوضاً عن الفخار (انظر Bartlett, 1990, p.33).

(٩) Mattingly, 1990, p.117.

(١٠) Macdonald, 1988, p.191.

(١١) Bartlett, 1990, p.28. وتدلل الدراسات الأثرية على أن مناجم النحاس في جنوب Levant وبالذات في موقع فينان (Feinan) كانت تعمل منذ القرن الثامن وحتى القرن الرابع قبل الميلاد (انظر Bienkowski, 1990, p.36). وكان أحد الكتاب اليهود قد لفت الانتباه إلى أن مناجم النحاس والحديد في جبال أدوم، كانت مستخدمة حتى القرن الرابع قبل الميلاد "... في الماضي كانت توجد مناجم للنحاس والحديد في الجبال القريبة من البلاد العربية لكن العمل في هذه المناجم تلاشى خلال الفترة الفارسية..."، (انظر Thackery, 1904, p.27).

الداخلية (أي داخل سوريا) للربط بين الشرق والغرب ولم يعيروا اهتماماً كبيراً للطرق عبر الأراضي الأدومية، التي تركتها للقبائل العربية البدوية (المستقرة في المنطقة بين غزة وأنيسوس)، التي قدمت المساعدة لجيش قمبيز (سنة ٥٢٥ ق.م) عند مروره بهذه الأراضي في طريقه إلى مصر^(١٢). وقد كافأ الإخمينيون هذه القبائل العربية باستثنائهم من دفع الجزية (انظر أدناه).

وهكذا فلو كان الأنباط أصلاً من هذه المنطقة (أدوم)، أو على مقربة منها لرأينا على الأقل استمرار بعض المفاهيم الحضارية الأدومية، خلال هذه الفترة، يُفترض أنها انتقلت عن طريق الأنباط (باستثناء استمرار عبادة الإله ذي الشرى، إذ إن اقتباس الآلهة الوثنية عادة معروفة ومتبعة عند قبائل الشرق الأدنى القديم وشعوبه)، الذين أظهروا مع مرور الزمن مفاهيم حضارية مختلفة عما كان لدى الأدوميين، الذين اندفعوا إلى الشمال تاركين مواطنهم وأراضيهم على إثر حملة نبونيد^(١٣) لهذه القبائل الجديدة (الأنباط)^(١٤)، التي تدل، كما سنرى، مفاهيمهم الاجتماعية والثقافية المبكرة على عدم احتكاكهم بالمراكز الحضارية.

(١٢) يوضح هيردوت أن مناطق العرب الساحلية الواقعة من غزة إلى أمينوس لم تدفع الضرائب للفرس (انظر Herodot, vol:8, pp.88, 97). ويرى "أفعل"، بعد أن ترجم لفظة "هبة" إلى نوع من الضرائب، أن المملكة العربية (ما بين غزة والعريش) قد وضعت من قبل الإخمينيين لتحصيل الضرائب والجمارك لصالح الإمبراطورية الإخمينية (انظر Eph'al, 1982, p.208). وهو أمر مستبعد، فقد كان بوسع الإخمينيين زرع فرق إخمينية لاقتطاع الضرائب والجمارك خصوصاً وأن خبرتهم وإمكاناتهم أفضل مما لدى عرب هذه المنطقة.

(١٣) وأحياناً يقال إن الدولة الأدومية قد انتهت على يد نبوخذ نصر سنة ٥٨٧ ق.م، إلا أن البعض يستبعد ذلك حيث إن أدوم قد ساعدته في غزواته ضد عمون ومؤاب (انظر Bartlett, 1979, p.53. Parr. 1989, p.49).

(١٤) يبدو أن وصول الأنباط إلى المنطقة كان بعد السقوط السياسي لأدوم بقليل، وقد نتج عن سقوط دولة الأدوميين فوضى اقتصادية بالمنطقة دفعتهم إلى الهجرة شمالاً هرباً من الضعف الاقتصادي نتيجة للحرب وتدمير عاصمتهم (Bozrah)، ولم يبقَ منهم إلا عدد ضئيل جداً. وهذا عكس ما يقترحه هاموند، الذي يذكر أن الأدوميين عاشوا تحت الحكم الاستبدادي للأنباط (انظر Bartlett, 1990, pp. 33-4)، لأنه لو بقيت طوائف معقولة منهم وهم المزارعون والرعاة لأثروا بطريقة أو بأخرى خلال القرنين السادس والخامس قبل الميلاد على المفاهيم الحضارية النبطية. لكن تمسك الأنباط بالحياة البدوية حتى القرن الرابع قبل الميلاد يدل على أن الأدوميين قد غادروا أدوم بعد سقوط عاصمتهم وقبل وصول الأنباط إلى أراضيهم.

ويقترح البعض أن جنوب شبه الجزيرة العربية هو موطن الأنباط^(١٥) وأنهم هاجروا منها بعد انهيار سد مأرب خلال القرن الخامس قبل الميلاد^(١٦) وذلك استناداً إلى التشابه في بعض النواحي المعمارية، بالذات في النظام المائي المتبع لدى الأنباط وقبائل جنوب شبه الجزيرة العربية. ويجب ملاحظة أن المقصود بالنظام المائي ليس أنظمة القنوات المائية، التي انتشرت وعرفت في أنحاء متفرقة من شبه الجزيرة العربية، مثلاً في منطقة الأحساء^(١٧)، وفي منطقة نجد خصوصاً ليلي والخرج وبالذات موقع ٢١٢-٦٣، الذي تعود قنواته المائية إلى الفترة الهلنستية^(١٨)، وفي الحجاز خصوصاً في العلا، وهي قنوات أعادها عبدالله نصيف إلى الفترة الهلنستية^(١٩). وعلى أية حال، يبدو أن نظام القنوات المائية قد عُرف بشكل مكثف وملحوظ في الفترة الإخمينية^(٢٠)، ولكن المقصود هو التشابه في خزانات المياه أي الصهاريج، التي تحفظ فيها مياه الأمطار حيث دأب الأنباط على حفر خزان (صهرج) ذي فتحة صغيرة نسبياً تزداد مساحته تدريجياً بما يشبه حبة الإجاص أو الكمثرى، وهي ذات أبعاد ١٠٠ قدم × ١٠٠ قدم. ثم يقوم الأنباط بملء الخزان بالماء وتغطية فتحته ووضع علامة عليها لا يعرفها إلا هم^(٢١). بينما كانت الخزانات أو الصهاريج في جنوب شبه الجزيرة على العموم ذات أشكال مستطيلة أو دائرية وغالباً ما يتراوح قطرها بين ٢٠ × ١٣٠ قدماً وعمقها ما بين

(١٥) Glueck, 1965, p.4; Stracky, 1966, pp.900-3؛ علي، ١٩٧٨م، مج ٣، ص ١٠.

(١٦) Negev, 1976, p.123. وهو هنا يكرر مفهوم المؤرخين المسلمين عند تفسيرهم لهجرة القبائل العربية من اليمن، التي كانت بسبب تهدم سد مأرب الشهير وانهياره.

(١٧) Potts, 1984, pp.109- 110.

(١٨) زارينس وآخرون، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، أطلال ٣، ص ٣٥ - ٣٦.

(١٩) Nasif, 1979, p.76. ولم يقدم "نصيف" حجة مقنعة لتحديد هذه الفترة الزمنية، لذلك يفضل دعمه بدراسة مفصلة للمواد الأثرية الأخرى.

(٢٠) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر (English, 1968, pp.170-181).

(٢١) Negev. 1976, p.126. إلا أن "نحجف" عاد فاقترح أن تطوير الأنباط للصهاريج والخزانات كان خلال الفترة البابلية، بل ربما الآشورية (انظر Negev, 1986, pp.5-6).

١٣ إلى ٢٦ قدمًا وبعضها يحتوي على درج يصل إلى الأرضية، أما فتحة الخزان فهي صغيرة^(٢٢).

وهذا لا يكفي كدليل على أن الأنباط قد تركوا موطنهم في جنوب شبه الجزيرة العربية، لأنهم لو كانوا قد فعلوا ذلك، لما اكتفوا بنقل هذه الظاهرة الوحيدة، بل نقلوا على الأقل النظام الكتابي ومظاهر حضارية أخرى، كما فعل المستوطنون المعينيون الذين أنشأوا مستوطنات معينة في العلا خلال القرن الرابع قبل الميلاد^(٢٣) (أي في فترة ظهور الأنباط) لأسباب تجارية. فقد نقل هؤلاء معهم الكثير من المظاهر الحضارية من الجنوب إلى هذه المنطقة (الحجاز) وليس أقلها النظام الكتابي. كما أن جميع المكتشفات التي عُثر عليها في المناطق النبطية المختلفة مثل النظام المعماري، الفن، الزخرفة والفخار، وغيرها -التي يقول عنها بيتر بار إنها ذات علاقة بأصول هيلنستية-^(٢٤) ليس لها علاقة أو أصل مع ما عُرف في جنوب شبه الجزيرة العربية. وهكذا فهذه المقولة تحتاج إلى أدلة أكثر وضوحاً على ضوء دراسة المكتشفات والمخلفات الأثرية في كلتا المنطقتين.

وبالنسبة لمقولة إن الأنباط أصلاً من وسط غرب الحجاز أو شماله^(٢٥) أو القول بأنهم بزغوا من خلال القبيلة العربية المعروفة ببني قيدار^(٢٦) فهي غير مؤثرة. فرغم أن الحجاز (وخصوصاً مناطقه الشمالية) قد أدى دوراً تجارياً ملحوظاً منذ

(٢٢) Negev. 1976. p.131.

(٢٣) للمزيد انظر (الفاسي، ١٩٩٣م، ص ٧٩-٨١). وكان المعينيون قد سعوا في تلك الفترة إلى إنشاء العديد من المستوطنات في مناطق مختلفة من شمال شبه الجزيرة العربية أملاً منهم في الاستفادة من الازدهار الاقتصادي نتيجة لاستخدام الطرق التجارية، لمعرفة هذه المستوطنات، انظر (Garbini, 1947, Nos:247, 392, 398).

(٢٤) Parr, 1968, p.252.

(٢٥) Parr, 1968-69, pp.250-3؛ هيلي، ١٩٨٦م، ص ١٣٦.

(٢٦) Knauf, 1989, pp.57-61. قبيلة بني قيدار قبيلة عربية بدأت في الظهور منذ بداية القرن السابع قبل الميلاد، عندما هزمهم نبوخذ نصر وفيما بعد آشوربانيبال. وقد امتدت مناطقهم من دومة شرقاً، حتى سواحل البحر الأحمر غرباً، وشمالاً حتى غزة ثم داخل سيناء. استخدموا القلم الآرامي في نقوشهم وكتاباتهم.

الألف الثاني قبل الميلاد استناداً إلى دراسات بيتر بار على فخار قُرْبَة (في أقصى الشمال الغربي للحجاز) المطلي والعائد إلى الألف الثاني، التي تظهر وجود تأثيرات مصرية^(٢٧)، إلا أن استمرارية الاستيطان البشري غير واضحة. فقد أثبتت الدراسات أن الاستمرار السكاني الدائم والمستقر في بداية الألف الأول وحتى بداية التدخل الآشوري في المنطقة في القرن السابع قبل الميلاد (أي القرون الثلاثة أو الأربعة الأولى من الألف الأول قبل الميلاد) غير موجود كلياً^(٢٨). والواقع أنه منذ تلك الفترة بدأت القبائل العربية بالتدفق والاندفاع على الاستقرار في هذه المنطقة (بل حتى إن الآشوريين قد شجعوا القبائل العربية على الاستقرار في سوريا لمنعهم من التسلل إلى بلاد الرافدين)^(٢٩) وبدأ الازدهار الحقيقي للطرق التجارية بين الجنوب والشمال، ثم مصر وسوريا وبلاد الرافدين، مما دفع الإمبراطوريتين الكلدانية (مثلة في نبونيد) والإخمينية إلى السعي للسيطرة على المواقع الإستراتيجية في شمال شبه الجزيرة العربية وشمالها الغربي مثل دومة الجندل وتيماء وديدان.. إلخ. واهتمت الإمبراطورية الإخمينية بالطريق التجاري، الذي يربط الجنوب بالشمال في شبه الجزيرة العربية، لذلك عينت ما يعتقد أنه

(٢٧) ويستنتج بيتر بار من ذلك أن الطريق التجاري بين تيماء وقُرْبَة، القادم من جنوب شبه الجزيرة العربية كان مستخدماً في ذلك الوقت، وأن مصر كانت تأخذ حصتها من البخور والعطور من اليمن قبل القرن الثالث عشر قبل الميلاد، انظر (Parr, 1989, p.42). لكننا نستبعد ذلك؛ لأن هذه الطرق التجارية، لم تبدأ بالازدهار كما دلت الدراسات إلا خلال الألف الأول قبل الميلاد. بالنسبة إلى حصول مصر على البخور والعطور من اليمن خلال القرن الثالث عشر قبل الميلاد، فهو كذلك مستبعد، حيث إن الدراسات الآثارية تشير إلى ضعف النشاط السكاني المستقر والدائم في اليمن خلال الألف الثاني قبل الميلاد (انظر إلى دراسة الفريق الأمريكي على الطريق التجاري، (Sauer. Blakely, 1988, pp. 91- 115. فكيف كانت تنقل البخور والعطور إلى الشمال ومن ثم إلى مصر؟ لكن يبدو أن المصريين كانوا يحلبون بخورهم وعطورهم في تلك الفترة عن طريق سواحل البحر الأحمر، ومن ثم في فترة متأخرة (منذ الألف الأول قبل الميلاد) اتجهوا إلى اليمن. أما الاتصال الحضاري، بين مصر وشمال الحجاز، فنميل إلى أنه قد كان عن طريق البحر الأحمر، خصوصاً إذا عرفنا أن معرفة المصريين القدماء بالبحر تعود إلى الأسرتين الأولى والثانية أثناء اتصالهم بفينيقيا (انظر أوليري، ١٩٩٠م، ص ص ٤٠-٤١).

(٢٨) آدامز، وآخرون، ١٩٧٧م، ص ص ٤١-٤٢).

(٢٩) وليس كما يرى بيتر بار من أن الآشوريين شجعوا القبائل العربية على الاستقرار داخل سوريا؛ لأنهم يريدون منهم أن يحمو الطرق التجارية بدلاً من الأهالي المحليين، انظر (Parr, 1989, p.44).

حاكم فارسي على مدينة العلا^(٣٠)، وأهملت المناطق الداخلية (سواء الشمالية أو الوسطى) لشبه الجزيرة العربية. والواقع أن عدم انتشار التأثيرات الحضارية الإخمينية، بخلاف بعض المظاهر مثل القنوات المائية، على الحياة يعود إلى أن العلاقات بين هذه القبائل، القاطنة لهذه المنطقة، والإخمينيين كانت قوية مما دفعهم إلى ترك الأهالي المحليين لإبراز حضارتهم ومفاهيمهم المحلية تماماً كما عمل الآشوريون مع بعض المدن الآرامية القديمة، حيث أثبتت الدراسات الأثرية أن المدن ذات النزعة الاستقلالية والعدائية لأشور كانت أكثر تأثراً وانطباعاً بالتأثيرات الآشورية من المدن الآرامية، التي اندفعت إلى القبول بالسيطرة الآشورية حيث تركهم الآشوريون وشأنهم^(٣١). وهكذا ترك الأهالي المحليون في شمال الحجاز من قبل الفرس يبرزون مظاهرهم الحضارية الخاصة بهم، لكن هذا لا يمنع من وجود تأثيرات إخمينية على المظاهر الحياتية المختلفة في المراكز الحضارية الخاصة المهمة مثل العلا وغيرها سنها عندما تقام حفريات أثرية فعالة في المنطقة.

ولذلك فالقول: إن شمال الحجاز هو الموطن الأصلي للأنباط لا يستند إلى دليل علمي، فالمنطقة من نهاية الألف الأول قبل الميلاد إلى القرن السابع لا توجد بها أدلة استيطانية مستقرة، كما أن المنطقة في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد ممثلة في ديدان كانت على مستوى حضاري وثقافي مرموق ورفيع، فهناك أدلة كتابية على وجود مملكة في ديدان قبل القرن الخامس قبل الميلاد، أي بعد سقوط بابل وقبل دخول الإخمينيين^(٣٢)، وهذا يتناقض مع ما نعرفه عن القبائل العربية النبطية في القرن الرابع قبل الميلاد من مفاهيم اجتماعية بدوية صحراوية،

(٣٠) JS, Lih349; Winnett, Reed, 1970, pp.115-7; Winnett, 1937, pp.50-1 وللأنصاري رأي تحزيري، حيث يعتقد أن معنى كلمة ف ح ت، هو فحت القنوات أو الآبار أي "حفرها" (انظر الفاسي، ١٩٩٣م، ص ١٦٤، هـ: ١٣) دون إعطاء دليل علمي واضح. ويتصور برتلت وجود حكام إخمينيين في أدوم ومؤاب، نظراً لثبوت الأدلة بوجود حكام إخمينيين في العلا (ديدان) وجودة (Judah)، انظر (Bartlett, 1979, p.59).

(٣١) Frankfrot, 1954, p.166؛ الذيب، ١٩٩٤م، ص ٢٦.

(٣٢) Parr, 1989, p.51.

وهو ما يتناقض كذلك مع القول بأنهم فرع من قبائل بني قيدار^(٣٣).

ويرى البعض أن منطقة الهفوف في الأحساء هي الموطن الأصلي للأنباط مستنديين على، أولاً: أن الإله، "ص ع ب / ص ع ب و"، الذي عُرف في موطنهم الأصلي قبل هجرتهم قد غيّر مكانه في شرق شبه الجزيرة العربية، استناداً إلى بطلمي الذي حدد في جغرافيته مكان Apataioi an the ath ritai في منطقة غرب Mount Zames وبالذات في الهفوف^(٣٤)، ثانياً: الاعتماد على نص هيروغليفي وجد على خرطوشة في معبد آمون يذكر أن العرب هم "هجر"، وبما أن "هجر" هي الهفوف قديماً فإن الأنباط هم الهجرانيون الذين أدوا دوراً تجارياً بين الخليج العربي ومصر. وعُرف الهجرانيون بارتباطهم بالأنباط. ثالثاً: التشابه والتقارب اللغوي بين الجماعات العربية التي خلفت نقوشاً عربية عُرفت باسم Proto- Arabiac وجدت في أور ونيبور وآورك وأبو صلبوخ، والنقوش العربية المعروفة في ثاج والهفوف وعين جاوان مع الآرامية والنبطية^(٣٥). وهذه الأدلة المذكورة أعلاه لا تصب للأسف فيما نعرفه عن الأنباط في بداياتهم كما وصفهم الكتّاب "الكلاسيكيون"، فلو أن الأنباط على علاقة عرقية بالهجرانيين لنقلوا معهم المفاهيم الحضارية المتعددة التي اكتسبوها نتيجة احتكاكهم بالمراكز الحضارية في جنوب بلاد الرافدين والمعروفة

(٣٣) مع أننا لم نعثر على دليل يؤكد هذه المقولة، على كل حال، انظر عباس، أبوطالب، ١٩٩١، ص ٥.

(٣٤) Milik, 1982, pp.261-5. الذي يرى أن موقعهم هو (Mutayer) في الجنوب الشرقي للكويت الحالية، وكانت هانستد في دراستها للفخار المكتشف في فيلكا في القلعة الهيلينستية، قد توصلت إلى أن الفخار العائد إلى الفترة الهيلينستية ذي اللونين الأحمر والأسود (الذي أطلق عليه اسم الفخار العربي) معروف في البحرين والأحساء (مواقع ثاج، وعين جاوان، وتاروت). بينما كانت الأوعية الشبيهة بالأوعية النبطية رديئة الصناعة، انظر (Hannested, 1989, pp.72-73). وهو ما يدل على ظهور اتصال حضاري وسكاني بين مناطق شمال الخليج العربي ووسطه، خلال تلك الفترة، بالنسبة للفخار، الذي أطلق عليه اسم الفخار العربي، فهو لا يشابه الفخار الذي عثر عليه في النقب، الذي يعود إلى ما قبل ظهور الفخار النبطي (القرن الأول قبل الميلاد) وأسماء "نخف" Negev Type، انظر (Negev, 1976, p.131)، للمزيد عن هذا الإله انظر (Healey, 2001, pp.153-4).

(٣٥) Graf, 1990, pp.45-75. وكان "ملير" قد وصف استنتاجات "جراف" في مقالته المذكورة أعلاه بأنها تحزيرية تعتمد على التخمين (انظر (Millar, 1993, p.363).

علاقتها بالخليج العربي منذ فترة الأسرات المبكرة وتزايد هذه العلاقات خلال فترة أور^(٣٦). ثم لماذا لم ينقلوا معهم الخط المعروف بالحسائي^(٣٧)، الذي كتبوا به نقوشهم المعروفة في شرقي شبه الجزيرة العربية (الأحساء) وجنوب بلاد الرافدين؟! وهكذا فكل النظريات السابقة لم يحالفها الصواب نتيجة لعدم ادراك أصحابها عن حقيقة أن الأنباط في بداية ظهورهم كانوا أقرب إلى البداوة منهم إلى الحضارة، بينما النظريات السابقة تعيدهم إلى مراكز حضارية بعدت كلياً عن البداوة. ونرى أنه لمعرفة الموطن الأصلي لهذه القبائل العربية النبطية يجب علينا أن نأخذ بالاعتبار ما ورد في المصادر والكتابات "الكلاسيكية" (مثل سترابو الذي أخذ معلوماته عنهم من صديقه الفيلسوف أثينودوس الذي ولد وعاش بين الأنباط) التي تحدثت عنهم (في بداياتهم) بشكل تفصيلي؛ فقدمت هذه المصادر والكتابات الكثير من المعلومات عن تقاليدهم وعاداتهم ومفاهيمهم. ويهمننا لتأكيد وجهة نظرنا أن نشير إلى وصف المؤرخ ديودور الصقلي لأحوالهم في بداية القرن الرابع قبل الميلاد حيث يقول: "... لقد آلوا على أنفسهم ألا يبذروا حباً ولا يغرسوا شجراً يؤتي ثمراً ولا يعاقروا خمرة ولا يشيدوا بيتاً ومن فعل ذلك عقابه الموت... إلخ"^(٣٨).

وهذا يعني أنهم في تلك الفترة ما زالوا متمسكين بالمفاهيم البدوية، فهم لا يحبون كل ما يؤدي إلى الاستقرار والاستيطان مثل بناء البيوت وممارسة الزراعة، وهم شديدو التعلق بالحرية كما أنهم متمرسون بحياة الصحراء، يتخذونها

(٣٦) Dayton, 1984, p.36.

(٣٧) لا يزال هناك خلاف بين المختصين حول تصنيف هذه النقوش، سواء التي اكتشفت في جنوب بلاد الرافدين، أو في الأحساء. لمعرفة هذه الآراء باختصار، انظر (بوتس، ١٩٨٣، ص ٧ - ٧٤؛ Potts القديم)، في نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية (١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ص ١٣، إلى التأثير الحضاري المتبادل بين السند والمواقع الحضارية في الخليج العربي، رغم عدم ذكره لأدلة أثرية أو تاريخية تؤكد هذا.

(٣٨) Diodorus, 10 p.87 الترجمة مأخوذة من "عباس"، ١٩٧٨م، ص ٢٩.

معقلاً لهم يفيئون إليها إذا داهمهم عدو، كما فعلوا عندما وجه إليهم أنتيجونوس حملته الثانية. وهكذا فهم قبائل بدوية دفعتهم ظروف ما، سواء كانت سياسية أو طبيعية، إلى ترك موطنهم الأصلي الذي كان حتماً إلى الجنوب من دومة، موطن بني قيدار أثناء القرن السادس قبل الميلاد كما تذكر ذلك المصادر التوراتية، وكما يدلنا نقش آشوربانيبال، الذي ذكر في حولياته أنه دخل منطقة بعيدة لا يوجد فيها ماء، حارب فيها الأنباط، وكان يوثع (ياتع) الملقب بملك العرب قد هرب من الآشوريين إلى الجنوب (جنوب دومة ووادي السرحان) حيث موطن الأنباط^(٣٩)؛ لأنه المكان الصحراوي البعيد والصعب الاجتياز، ولذا فإن الموطن الأصلي للأنباط (كما ورد في التوراة والحوليات الآشورية) يقع إلى الجنوب من أراضي بني قيدار الرعاة، وهي تقريباً المنطقة الواقعة بين حائل شمالاً والقصيم جنوباً، أي في شمال منطقة نجد وبالذات الصحارى الواقعة شمال شرقي القصيم حيث لا مكان لطير ولا ماء^(٤٠).

(٣٩) الهاشمي، ١٩٧٨م، ص ص ٦٥٣ - ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٥٩، ولمعرفة أرقام هذه النقوش ومزيد من المعلومات، انظر (Eph' al, 1982, pp.416-51)، ويرى "برتلت" أن المكان الذي ليس فيه طير ولا ماء وهو مكان غير بعيد عن دمشق، (انظر Bartlett, 1979, p.64)، ولكن هذا يتناقض أولاً مع ما هو مفترض بأنهم يقطنون جنوب أراضي بني قيدار في ذلك الوقت، ثانياً: أن جنوب شرق دمشق ليس فيه واحات تصلح للاستقرار.

(٤٠) وكان البرات قد حدد منطقة حائل الموطن الأصلي للأنباط (انظر Albright, 1956, p.12) ودعم هذا الرأي ونيت، (انظر Winnett, Reed, 1970, p.100).

الفصل الثاني

التمهيد

الفصل الثاني

التمهيد:

تُعد منطقة العلا من أهم المناطق التاريخية في المملكة العربية السعودية من حيث تعدد مواقعها التاريخية الأثرية كموقع الحجر الذي يضم في جنباته أهم المظاهر المعمارية التي خلفها الأنباط إضافة إلى العديد من المواقع المتناثرة في منطقة العلا التي تحوي عشرات من النقوش العربية القديمة مثل النبطية والمسندية الجنوبية (المعينية) والمسندية الشمالية (الشمودية واللحيانية والصفوية) وغير العربية المكتوبة بالخط اللاتيني ولعل من أبرز هذه المواقع المكتشفة، الذي يلي في الأهمية التاريخية موقع مدينتي الحجر والعلا، هو هذا الموقع المعروف حالياً باسم جبل أم جذايد الذي يبعد حوالي ستة وتسعين كيلاً إلى الشمال الغربي من مركز المعظم. فقد عُثر في هذا الموقع المهم، على نصوص مكتوبة بالقلم النبطي، وهي الغالبة، وعدد قليل من النقوش المكتوبة بالقلمين العربيين القديمين المعيني والشمودي، وأخرى تصل إلى ثلاثة نصوص بالقلم اللاتيني. وقد قدمت لنا هذه النصوص النبطية العديد من المضامين المهمة لعل من أهمها أننا تمكنا من تحديد تاريخ العديد منها، إذ إن بعضها، نحو النقوش ١، ٤، ٥، ١٥، ٨٧، يعود إلى القرن الأول الميلادي، وأخرى مثل النقوش ١٤، ١٨، ٣٠، ٧٧، ١١٢، تعود إلى القرن الثاني الميلادي. وعدد قليل لا يتعدى أصابع اليد الواحدة يعود إلى القرن الثالث الميلادي مثل النقش رقم ١٢٢. وهذه المجموعة من النقوش التي تصل إلى مائتين وواحد وثلاثين نقشاً نبطياً والمظهر المعماري الواضح المتمثل في بقايا بشر قديمة وما يمكن عدّه بقايا معبد -وكل ذلك يحتاج إلى تنقيب أثري- يؤكد الأهمية المتميزة التي كان يتمتع بها هذا الموقع والتي استمرت بشكل واضح خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين، بينما بدأت هذه الأهمية في التلاشي خلال القرن الثالث الميلادي نظراً لقلّة النصوص التي تعود -من خلال أشكال حروفها- إلى هذا القرن. ورغم أننا لا نستبعد كلياً أن أهمية هذا الموقع جاءت لكونه بمحاذاة الطريق

القادم من الشمال إلى موقع مدينة الحجر، إلا أن أهميته الدينية على وجه الخصوص جاءت بسبب أن العديد من نصوصه قد تضمنت الإشارة إلى عدد من الآلهة مثل ذي الشرى ومناة، علماً بأن أحد النصوص الذي يحمل رقم ٢٠٧ قد تضمن ذكريات كاتبه من "أمام الآلهة كلهم"، قد يعني أن لهذا المكان مغزى دينياً محدداً يتجه [يحج] إليه الراغب في تأدية طقوس معينة (نحو الحج) طلباً للشفاء أو المغفرة أو الرضا ... إلخ، من الآلهة أو أحدها. ويبدو أن أهمية هذا المكان الدينية وشهرته عندهم بدأت بآله واحد متزامناً مع اكتشاف البئر، فكان لشهرته وتزايد أهميته عند العرب القدماء وبالتحديد الأنباط، قيام عدد آخر من كهنة الآلهة الأخرى بربط الأهمية الدينية لهذا المكان بأربابهم. ولعل لطبيعة المياه في هذه البئر كأن تكون عاملاً في معالجة المرضى الذين يعانون من أمراض في العظام العامل والسبب الرئيس في ربطه بالآلهة. على كل حال يمكننا القول إن الأهمية الدينية لهذا المكان استمرت من القرن الأول إلى الثالث الميلاديين، عندما نضبت مياه هذه البئر. وفي دراستنا هذه سنركز فقط على النصوص المكتوبة بالقلم النبطي التي وصلت - كما سبق وأن أشرنا - إلى مائتين وواحد وثلاثين نصاً، وقد خلصت هذه الدراسة إلى الملاحظات التالية:

- ١ - أطول نصوص هذه المجموعة من حيث عدد الأسطر هو النقش رقم ١٣٤، الذي تضمن سبعة أسطر، وأقصرها النص الذي تضمن كلمة واحدة نحو النقوش ٣٦، ٥٠، ١٥٤، ١٦٨.
- ٢ - أن معظم حروف نصوص هذه المجموعة مقروءة وواضحة فيما عدا النقوش ٦٠، ٩٥، ١٠٧، ١١٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٥٩، ١٧٨، ١٨١، ١٨٨، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، التي اختفت بعض حروفها نتيجة للعوامل الطبيعية والجوية.
- ٣ - أن معظم هذه النصوص مكتوبة من قبل أشخاص ذكور فيما عدا النصوص ٢٩، ٣٢، ١٣٥، التي كتبت من نساء رقيق - كما تدل نصوصهن - حضرن برفقة أسيادهن أما لخدمتهم أو للترفيه عنهم.

٤ - البعض -وهو قليل- من هذه النصوص تعود للشخص نفسه، مثل
س ن ي م و بن يعمر الذي يعود إليه النصان ٣٨ ، ٨٥ ، والنصان ١١٨ ،
١٢٥ اللذان يعودان إلى ماسك بن عَيْد. أما النقوش ٥٧ ، ١٠٥ ، ١٣٧ ،
فقد كُتبت -فيما يبدو- من قبل سحر بن سَوْد. وتكرار النصوص المكتوبة
من قبل الشخص نفسه قد تدل على أن العقيدة الدينية لدى الأنباط -ظننا
بأن زيارتهم إلى هذا المكان كان بغرض الحج- تسمح لشخص بتأدية الحج
لأكثر من مرة واحدة. أو أن هؤلاء الأشخاص الذين يكررون كتابة نصوصهم
هم الذين يرافقون المرضى -إذا رُجِح أن لمياه البئر دوراً في الشفاء- في
زيارتهم كأدلاء.

٥ - قد يظهر استخدام زَيْد في نصه رقم ١٢ الحرف السين المتبوع بالرقم العددي
"١٦"، معرفة الأنباط بظاهرة الاختصار فقد اختصر كتابة الاسم المفرد
المؤنث س ن ت ، بكتابة الحرف الأول فيها وهو السين وإذا صح هذا التفسير
فهي ظاهرة تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية.

٦ - المعلوم أن الاسم ذ ك ي ر يأتي عادة في بداية النص لكن عدداً من
نصوص هذه المجموعة خالف هذا المفهوم فقد جاء الاسم ذ ك ي ر ولفظة
ب ط ب مجتمعين في نهاية النص (انظر النقوش ٢٧ ، ١٣٩ ، ١٧٧).

٧ - رافق العديد من نصوص هذه المجموعة رسوم آدمية أو حيوانية أو رسوم
فقد مثل الكاتب للعديد من الحيوانات مثل الجمال المرسومة بأسلوب متقن
(انظر الصورة رقم ٧٧-٧٨ ، نق ٨٦ ، نق ١٣٩) أو غير متقن (انظر نق ٣ ،
نق ٨٥ ، نق ١٠١-١٠٣ ، نق ١٣٨ ، نق ١٣٩ ، الصورة رقم ١٤٧-١٥٤ ،
نق ٢٠٩). بل إن بعض هذه الرسوم الحيوانية مرسومة مع راكب يمتطيها
(انظر نق ٢٤). أما الرسومات الآدمية فجاءت على شكل رجل (أو شخص)
يمتطي جملًا أو فرساً (انظر نق ٢٤) ، أو أن يكون الرسم الآدمي في صورة
رجل واقف، يتدلى سلاحه من فوق ظهره، ويحمل في يده اليمنى صيده من

الغزلان والوعلان (انظر نق ١٩٩). وهناك البعض من النصوص التي جاء معها وسوم (انظر نق ١١٠، ١١٦) أو رسوم تجريدية معمارية (انظر نق ١٢٨) أو آدمية لشخص يحمل في يده غصناً يمثل حالة فرح ورقص (انظر نق ٧٩). على كل حال ظهور الرسوم بجانب النقوش النبطية من الأمور غير المنتشرة عندهم.

٨ - جاء النصان ١٩٥، ١٩٦ مكتوبين داخل إطار بيضوي الشكل، وهو حسب علمنا يعتبر النقش الأول في النبطية الذي كُتب داخل إطار. وهذه الظاهرة معروفة في النقوش الثمودية.

٩ - غالبية نصوص هذه المجموعة يرد فيها اسم صاحب النقش أو اسمه مع اسم أبيه، لكن بعض هذه النصوص تجاوز ذلك فقد وصلت في النقش رقم ٧ إلى خمسة أجيال، وفي النصين ٥١، ١٢١ إلى أربعة أجيال، وإلى ثلاثة أجيال في النصين ٣٩، ١٢٩.

١٠ - جميع نصوص هذه المجموعة يمكن تصنيفها ضمن مجموعة النصوص التذكارية لأنها -في الغالب- تضمنت الاسم ذ ك ي ر أو الاسم س ل م أو علماً فقط، فيما عدا النص رقم ١٨٨ الذي يمكن عده نصاً معمارياً لتضمنه الفعل ب ن هـ "بنى".

وقد تعددت بدايات هذه المجموعة من النقوش النبطية التي كانت على النحو التالي:

- ١ - نقوش بدأت بحرف العطف الواو وهي النقوش ١٠، ٨٦، ٨٧، ١٤٢.
- ٢ - نقوش بدأت بالاسم ذ ك ي ر، وهي النقوش ١٤، ١٧، ١٨، ٢٨، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٧، ٦٠، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٨١، ٨٤، ٨٨، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٧٦، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١١.

٢٢.

- ٣ - نقوش بدأت بالأداة ب ل ي، وهي النقوش ١٦، ٢٣، ٣٠، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ١٣٢، ١٣٤، ٢١٠.
- ٤ - نقوش بدأت بعلم لشخص، وهي النقوش ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٩٠، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٢٧، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٦١، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٤، ٢١٦.
- ٥ - نقوش بدأت بالاسم المفرد المذكور س ل م، "تحيات"، وهي ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٤٠، ٥٣، ٦٨، ٧٤، ٧٨، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٣، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٧، ١١٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩.
- ٦ - نقشان بدأ بالاسم المفرد ذ ك ر "ذكرى"، وهما نقشان ١٣، ٢٠٦.
- ٧ - ثلاثة نقوش بدأت بالاسم الجمع ذ ك ي ر و ن "ذكريات"، وهي ٣١، ١٦٦، ٢١٧.
- ٨ - نقشان بدأ بالأداة اللام، وهما نقشان ٣٢، ٩١.
- ٩ - نقشان بدأ بالأداة ب ل، "بلى"، وهما نقشان ٣٣، ٢١٥.
- ١٠ - نقشان بدأ بالأداة ب ل ا، "بلى"، وهما نقشان ١٧٤، ٢٣٠.
- ١١ - نقوش بدأت بالاسم الجمع ذ ك ي ر ي ن، "ذكريات"، وهي النقوش ٩، ٩٨، ١١٢، ١٨٤.
- ١٢ - نقش واحد بدأ بالاسم المفرد المؤنث ذ ك ي ر ه، "ذكرى"، وهو النقش

رقم ١٢٤.

١٣ - نقش بدأ باسم الإشارة للقريب د ا، "هذا" وهو النقش رقم ١٨٨.

١٤ - نقش بدأ بالاسم الجمع ذ ك ري ن، "ذكريات"، وهو النقش رقم ٢٢٣.

١٥ - نقش بدأ بالاسم الجمع ذ ك ي ر ن، "ذكريات" وهو النقش رقم ٢٢٨.

ومن ناحية الأعلام الشخصية قدمت لنا هذه المجموعة مائتين وخمسة وتسعين اسماً منها مائة وأحد عشر تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية وهي: ط ب (نق ١٠)، ج م ي و (نق ١٤)، ن م س ع م (نق ١٥: ٣) ا ب و ك ن (نق ١٦)، ف ن ا (نق ١٧: ١)، ا و ن س (نق ١٧: ٢)، ط و ف و (نق ١٨: ١)، ن و ن و (نق ١٩)، ر س م و (نق ١٩)، ش م و / س م و (نق ٢١: ١)، س ب س (نق ٢٢: ١)، ل و ف ي س / ل و ق ي س (نق ٢٤)، ص خ ر و (نق ٢٦)، ت ي م ا ل ح و ر (نق ٢٧: ١)، ق و ف ا (نق ٢٧: ١)، ن ت ن ي (نق ٢٨: ١)، ه ن د و (نق ٢٩: ١)، ج ع د و (نق ٣٢: ٢)، ك ب ن ت؟ (نق ٣٢: ١)، ع ق ب ي (نق ٣٣: ٢)، ش ر م (نق ٣٣: ٢)، ل خ ي م و (نق ٣٤: ٢)، ل و ي ا (نق ٣٤: ٢)، خ ل ي و (نق ٣٥)، و ب ل ن (نق ٣٧)، س م ن و (نق ٣٨: ٢)، س ن ي م و (نق ٣٨: ١)، ا س (نق ٣٩)، ا ل ج و د (نق ٤١: ٢)، ش م ر خ (نق ٤٢)، س ن و (نق ٤٣: ١)، ع ب د ر م ن (نق ٤٤: ٤)، ر ن م ي (نق ٤٦: ١)، ه ن م ت (نق ٤٦: ٢- ٣)، ا و ن و د (نق ٤٧: ١)، ج ز م و (نق ٤٨: ١)، ع و ن ي و (نق ٤٨: ٢)، خ ل ص (نق ٥٢)، ن ف ل ن (نق ٥٥)، س ح ر و (نق ٥٧، ١٠٦)، ا م م (نق ٥٩: ١)، ر ي ت (نق ٦١)، ه ن ف ل و ن (نق ٦٤)، ر م ح ي (نق ٦٧: ١)، ق س ع ذ ر (نق ٦٨: ١)، ص ه ب ل (نق ٦٨: ١)، ق س ي و (نق ٦٩)، ز ي م و (نق ٧٣: ١)، ح ز ن (نق ٧٦: ١، ٩٩)، ج د ت (نق ٧٦: ٢)، ر م س (نق ٧٨)، م ي و (نق ٨١: ٣)، ك ري م (نق ٨٥: ١)، ع س ل ج ت (نق ٨٨: ٢)، م ح ب ب و (نق ٨٨: ١)، س ع ي د م (نق ٩٢: ١)، ري س (نق ٩٢: ٣)، ق م ي ر و (نق ٩٣)، ح ت م و (نق ٩٤)، ك م ش ن ع م

(نق ٩٩:١)، ح ج ت (نق ١٠:١)، و ل و (نق ١٠:٤)، ح ن ي ن ا (نق ١٠:٨)،
 (١١٧)، ج م ح و (نق ١١٠:٢)، ج د ج ر (نق ١١٥:١)، ي ن ي (نق ١١٥:٢)،
 ح ز و ز (نق ١٢١:٢)، ه ن ي (نق ١٢٣:١)، ك ن س س (نق ١٢٣:١)، ا ب
 ر ق (نق ١٢٦:١)، ع ب د ي ب ب ن (نق ١٢٨)، ا ي ي (نق ١٣٢:٤)، س ن ي
 (نق ١٣٥:٢)، ك م ك م و (نق ١٣٥:٣)، س ف ك ر و / س ف ك د و (نق ١٣٦)،
 ل ق ط ت (نق ١٤٤:١)، ج ن ي (نق ١٤٥:١)، ن ج م ي (نق ١٤٥:٢)، و ر ي ل
 و (نق ١٤٦)، ج ح ش و (نق ١٥١:٢)، د د ي و (نق ١٥٥)، ز ب د و ن
 (نق ١٥٥)، خ ي ل و (نق ١٥٦:١)، خ ب ل ن و (نق ١٦٠:١)، ا ح ف ن
 (نق ١٦١:٢)، ك ا د / ك ا ر (نق ١٦٣:١)، ش ب ق ت و (نق ١٧٤:١)، ع د ت
 ا ل ه ي (نق ١٧٥:١)، س م ع ت (نق ١٨٠:١)، م م و (نق ١٨٤:٢)، ز ه م ن
 ي (نق ١٨٥:١)، و ق ي (نق ١٨٥:١-٢)، ع ن ف و (نق ١٨٩)، م ت و
 (نق ١٩٧:١)، ح ط ي ب (نق ٢٠٢)، ر ع ن (نق ٢٠٣:٢)، م ن ج م و
 (نق ٢٠٥:١)، س ع د ا ل (نق ٢٠٦:١)، ز ي د ا خ (نق ٢٠٨:١)، ق س ر و
 (نق ٢٠٨:١)، ن ص ر م (نق ٢١١:١)، خ و ل ن (نق ٢١٢)، ح م د ا ل
 (نق ٢١٣:٤)، ز ن م (نق ٢١٣:٤)، ا غ ا (نق ٢١٥)، ر ع ن ت (نق ٢١٧:٣)، ا
 س ل ي و (نق ٢١٨:١)، ف ل د ل ك م (نق ٢٢٥)، ع ب د ص ل م (نق ٢٢٦)،
 ت ر ق ي (نق ٢٢٧:١)، ن ي ق ت ر س (نق ٢٢٧:٢). وقد تبين من دراسة هذه
 الأسماء المائتين والخمسة والتسعين أنها انقسمت من حيث دلالتها اللغوية إلى
 عدة أقسام هي:

١ - صيغة العلم البسيط:

العديد منها جاء بهذه الصيغة، لكن بأوزان مختلفة فمنها ما جاء مثلاً على
 وزن فعلة نحو الأعلام م ن ع ت (نق ١٣:٢، ٩٣)، س ع د ت (نق ٢٩:٣)،
 ه ن م ت (نق ٤٦:٢-٣)، ل ق ط ت (نق ١٤٤:٢)، ق ن ت (نق ١٦٤:١)،
 س م ع ت (نق ١٨٠:١)، ن ج د ت (نق ٢٢٥، ٢٢٨:٢)، ع ب د ت

(نق. ٢:٢٣). ومنها ما جاء على وزن فاعل مثل الأعلام س ل م و (نق. ٤٢)،
 (٢:٤٤، ٢:٧٣)، ج ز م و (نق. ١:٤٨)، ه ن ا و (نق. ١:٥١، ٥٨)، ف ر ق و
 (نق. ٢:٥١، ٧٠)، ي ن ع و (نق. ٦٣)، غ ن م و (نق. ٢:١٤، ٢:٨٤)، ن ص ر
 (نق. ١:٢١١)، س ل م (نق. ١:٩٢)، ح ت م و (نق. ٩٤). ومنها ما جاء على وزن
 فاعل مثل الأعلام ك ي م (نق. ١:٧)، س ع ي د م (نق. ١:٩٢)، ل خ ي م و (نق.
 ٢:٣٤)، س ن ي م و (نق. ١:٣٨، ١:٨٦)، ك ه ي ل و (نق. ٥٤)، ز ي م
 (نق. ١:٧٣)، ك ر ي م (نق. ١:٨٥)، ح ك ي م (نق. ٢:٩٠)، ع م ي ر و
 (نق. ٣:١٨٤)، ع م ي ر (نق. ١:١٩٩)، ر ب ي ب و (نق. ١:١٢٢)، ق م ي ر و
 (نق. ٩٣). وبعضها جاء على وزن أفعل مثل اس ل م (نق. ٢:٩، ١:١٢، ٢:٣٢).
 اس ل م و (نق. ٢:٩، ١:٣٦، ١:١٦٣)، ان ع م (نق. ١:٢٣، ٣١)، ا ر و م
 (نق. ١:٤٣)، ا ف ت ح (نق. ٥٠، ١:١١٤)، ا ص ل ح (نق. ٢:١١٩)، ا ح و ر
 (نق. ١:٢٢)، ا ب ر ق (نق. ١:١٢٦). كما جاء بعضها على وزن فعلان مثل
 س ل ي م ن (نق. ١:٣٠)، ن ف ل ن (نق. ٥٥)، س ل ي م (نق. ١:٩٧)، خ ب ل ن
 (نق. ١:١٦٠)، ع ل ي ن (نق. ١:١٦٥)، خ و ل ن (نق. ٢:١٢). بينما جاء مثال واحد
 في هذه المجموعة على الأوزان التالية، مفعول، م ح ب ب و (نق. ١:٨٨، ١:٣٢)،
 فاعلة ح ط ب ت (نق. ١:١١٦). فعول ح ز و ز (نق. ٢:١٢١). تفعل ت ر ي ن
 (نق. ١:٢٢٣). فعول ن ج و د (نق. ١:٥٩). فعول ن ز ب د و ن (نق. ١:٥٥). كما ورد
 أيضاً مثالان في هذه المجموعة على الوزنين التاليين: فعلى، ا د د ي (نق. ١:٧)،
 (١:١١٩)، ب ط ي (نق. ٢:٧). فعولان ا ب و ك (نق. ١:١٦)، و ب ل ن (نق. ٣٧).
 كما ورد أيضاً ثلاثة أمثلة في هذه المجموعة على الأوزان التالية: يفعل
 ي ع م ر و (نق. ١:٣٨، ٢:٥١، ١:٥٤، ١:٨٦)، ي ن ي (نق. ٢:١١٥)، ي ق و م
 (نق. ١:١٥٦-٢). فعيلة س ل ي م ت (نق. ١:١٦٦)، س ر ي ع ت
 (نق. ١:٩٧)، ع م ي ر ت (نق. ١:٦٢). فعّال ر م ح ي (نق. ١:٦٧)، ع ذ ر و
 (نق. ١:٧٢)، ا ر ي ان (نق. ٩٦). وورد أيضاً أربعة أمثلة في هذه المجموعة على
 وزن مفعول م س ل م (نق. ٥٣، ٧٩، ١:١٠١، ١:٩٣)، م ح و ر (نق. ١:٣٨)،

م ط ي ن و (نق ١٤٧)، م ن ع م (نق ١٩٨)، أما بقية الأعلام البسيطة فهي على وزن فعل.

٢ - الأعلام المركبة:

والتي تنقسم إلى قسمين هما:

أ - صيغة الجملة الاسمية مثل م ع ن ا ل ه ي " (الإله) م ع ن (هو) إلهي" (نق ١: ٢، ٢: ١١٢)، ع ب د ا ل ج ا "خادم / ل ج ا" (نق ٢: ٦)، ن م س ع م "صاحب، كاتم سر، راهب (الإله) ع م" (نق ١٥: ٣)، ت ي م ا ل ك ت ب ا "خادم، عَبْدُ الإلهة ك ت ب ا" (نق ١٨: ٢، ٣: ١١٢)، ر ب ا ل "عظيم هو (الإله) إ ل" (نق ٢: ٢٣، ١: ٢٨، ٦٥، ١: ٩٠)، ت ي م ا ل ح و ر "خادم، عَبْدُ الحور" (نق ١: ٢٧)، ع ب د ر ب ا ل "عَبْدُ الرب إ ل"، عَبْدُ العظيم إ ل " (نق ١: ٣٣، ١: ٧٤)، ت ي م ا ل ه ي ا "خادم، عَبْدُ إلهي" (نق ٣٥)، ع ب د م ن ك و "عَبْدُ منكو" (نق ٣٦، ١٤٣)، ا ل ج و د "إل أجاد الخلق؟" أو "إل هو الجواد" (نق ٢: ٤١)، ع ب د ا ل ه "عَبْدُ الله" (نق ٢: ٤٣)، ع ب د ر م ن "عَبْدُ (الإله) ر م ن" (نق ٤: ٤٤)، ق ب ي ر ع و "مرفوع، عالي بواسطة (الإله) ر ع و"، "صحيح، قوي بواسطة (الإله) ر ع و" (نق ٢: ٤٥)، ا و ن و د "السكينة، الدعة (من الإله) و د" (نق ١: ٤٧)، ق ز ف ر "الرجل الظريف الخالي من العيوب" (نق ٦٦)، ص ه ب ل "حُمة بواسطة (من الإله) إ ل" (نق ١: ٦٨)، ا ب س ن و ن "الأب (هو) س ن و ن" (نق ١: ٧٥). ا ب س ل م "الأب (هو) سَالم" (نق ٨٠)، ك م ش ن ع م "السريع، الماضي (بواسطة الإله) ن ع م" (نق ١: ٩٩)، س ع د ا ل ه ي "سَعْد. السعادة (من) إلهي" (نق ١: ١٠٧، ١٤٣)، ر ح ي م ب ل " (الإله) ب ع ل (هو) الرحيم" (نق ١: ١١١)، و ه ب ي ل "عطية، هبة (الإله) إ ل؟" (نق ١: ١١٣)، ج د ج ر " (الإله) ج د (هو) الحليف، الناصر" (نق ٢: ١١٥)، ع ب د ع ب د ت "عَبْدُ عُبادة" (نق ١٤١)، و ه ب ا ل ه ي "عطية، هبة إلهي" (نق ٢: ١٤٤)، ر ب ي ب ا ل "مملوك، موهوب (لإله) إ ل" (نق ١٤٨)،

١٥٢:١، ١٦٦:٢)، ع ب د ع د ن و ن "عَبْد، خادم عدنان" (نق١٥٧)،
 ز ي د ا ل "زيادة (من الإله) إل" (نق١٧٦)، ر م ا ل " (الإله) إل (هو)
 العالي، المرتفع" (نق١٩٠، ١٩٤:٢)، ع ب د م ن و ت و "عَبْد (الربة) مناة"
 (نق٢٠٤:٢)، س ع د ا ل "سَعْد، سعادة (من الإله) إل" (نق٢٠٦:١)،
 ي د ا ل ه ي "يَدُ إلهي"؟ (نق٢٠٧:١)، ز ي د ا خ "زَيْد (هو) الأخ؟"
 (نق٢٠٨:١)، ن ح ش ط ب "حظاً سعيداً" (نق٢٠٩:١)، ع ب د ع ر م ن
 "خادم، عَبْد، ع ر م ن" (نق٢٠٩:١)، ر ع ن ت ن " (الإله) ر ع أعطى"
 (نق٢١٧:٣)، ع ب د ا ي س ي "عَبْد، خادم ا ي س ي" (نق٢١٣:١)،
 ع ب د ص ل م "عَبْد (الإله) ص ل م" (نق٢٢٦)، ع ب د ج ن و ن "خادم،
 عَبْد، ج ن و ن" (نق٢٢٩:٢).

ب - صيغة الجملة الفعلية في مثل ع م ر ا ل "عَمَرَ (الإله) إل" (نق٣٨:١،
 ١٠٩:١)، ي ت ي ب ل "جاء، أتى (به الإله) ب ع ل" (نق١٧٠).

٣ - الصيغة المختصرة:

مثل ح ن ي ن "فضل، رُعي (من الإله)" (نق١:١، ٢:٢)، م ن ا "عطية +
 اسم الإله" (نق٧:١)، ز ي د و "زيادة + اسم الإله" (نق١٢:١)، ا و س و
 "عطية، هبة + اسم الإله" (نق١٥٥:٢، ٢١:١)، ف ن ا "المُبدع، الخالق هو + اسم
 الإله" (نق١٧:١)، ن ت ن ي "عطية، هبة + اسم الإله" (نق٢٨:١، ١٩١:١)،
 ت ي م و "خادم + اسم الإله" (نق٤٧:٢)، ر م ي "العالي، المرتفع + اسم الإله"
 (نق٥٤)، ج ر م و "اسم الإله قرّر" (نق٦٢)، ح ب ي ب و "حبيب + اسم الإله"
 (نق٧١:٢)، ح ي و "حي + اسم الإله" (نق٨٠)، ز ب د و "عطية، هبة + اسم
 الإله" (نق١٥٣)، س ع د ي "سعد، سعادة من + اسم الإله" (نق١٦٥:١)،
 ح ز ي ا و "مكافأة من الإله" (نق٢٠٠:٢)، ج ن ن و "المستور، المحفوظ + اسم
 الإله" (نق٢٠٥:٢).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضاً إلى عدة أقسام، وهي:

١ - الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمية مثل أ د ر م و "الذي لا أسنان له" (نق١:٦)، ج م ي د "تتواء أو ورم في بدنه" (نق١:١٤)، ج ع د و "الجعد من الشعر خلاف السبط" (نق٢:٣٢)، ش ر م "المشروم الأنف" (نق٢:٣٣)، ص ه ب ل "الأحمر اللون" (نق١:٦٨).

٢ - الأسماء المشتقة من مناسبة حصول الولادة أو حدوثها مثل ح ج و "المولود أثناء الحج" (نق١:٢٢، ١:٩٨)، س ح ر و "المولود في الثلث الأخير من الليل" (نق٥٧)، ع ي د و "المولود أثناء العيد" (نق١:١١٠)، ط ن ي "المصاب بالحمى" (نق١:٨٦)، ا ر ش ن "الطفيلي" (نق٢:١٢)، ط و ف و "المتدين، الكثير الارتباط بالإله" (نق١:٨، ٤:١١٢).

٣ - الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات مثل ا س د و "الأسد" (نق١:١١)، ن و ن و "الحوت" (نق١:٩٨)، ع ق ب ي "العقاب" (نق٢:٣٣)، ح و ر و "الجمال الصغير" (نق٣:٩)، ل و ي ا "الثور الوحشي" (نق٢:٣٤)، ح ي ت "حية" (نق٨٢)، ج د ي و "الجدي" (نق٣:٨٩)، ح ي ت و "الحية، الحنش" (نق٢:١٢٤)، ع ق ر ب و "العقرب" (نق٢:١٠٢)، و ر ي ل و "الورل" (نق١:٤٦)، ج ح ش و "الحمار الصغير، الجحش" (نق٢:١٥١)، ح ف ص ا "الأسد، شبل الأسد" (نق١:٧٧)، ق س ر و "الأسد" (نق١:٢٠٨).

٤ - الأسماء المشتقة من البيئة المحيطة مثل ص خ ر و "الصخر" (نق٢:٢٦)، و ب ل ن "المطر الشديد الضخم" (نق٣:٧)، ش م ر خ "الشمر أخ، راس طويل دقيق أعلى الجبل" (نق٤:٢)، ح ز ن و "المكان الغليظ" (نق١:٧٦)، ع س ل ج "الغصن الناعم" (نق٢:٨٨)، ح ن ظ ل و "الشجر المر" (نق١:٦)، ا ب ر ق "البرق" (نق٣:١٢٦)، ل ق ط ت "قطع، شذر من الذهب" (نق٢:١٤٤)، ن ج م ي "النجم" (نق٢:١٤٥)، ا غ ا "نبات أغني" (نق٢:١٥).

٥ - الأسماء المشتقة من المهن التي كان يزاولها الأنباط ويمارسونها مثل

ق و ف ا "الشخص الذي يتبع الأثر" (نق ٢٧: ١)، ر ت م ي "صاحب الصوت الشجي" (نق ٤٦: ١)، ه ن م ت "الدندنة" (نق ٤٦: ٢)، ح ط ب ت "الحاطبة، جامع الخطب" (نق ١١٦: ١)، م ط ي ن و "الطَيَّان، الذي يعمل في الطين" (نق ١٤٧)، ص ي د و "الصياد" (نق ١٩٢: ١)، ك ه ن و "الكاهن، نسبة إلى عمله في المعبد" (نق ١٩٨)، م ن ج م و "الْمُنْجَم، الذي يعمل في النجوم" (نق ٢٠٥: ١).

يجدر بنا قبل الانتهاء من الأعلام الإشارة إلى أن اشتقاق هذه الأعلام كان من الجذر المعروف في العربية، فيما عدا ب ط ي "المتهور، السريع في الحديث" (نق ٧: ٢)، ي س ف و "الله (ياهو) المانح، المضاعف" (نق ٨٤: ١)، ع ر ف و ن "القاطع" (نق ١٥٠، ٢٠٦) التي نرى أنها اشتقت من العبرية، و ع د ن و ن "السعيد" (نق ١٣: ١) الذي لا يستبعد أن يكون اشتقاقه من السريانية. أما الأعلام ا ف ل س (نق ٤٩، ١٥٠)، ك ن س س (نق ١٢٣: ١)، م ت ر ي س (نق ١٣٨: ١)، د م س ف س (نق ١٥٢: ٢)، ر م س (نق ٧٧)، ن ي ق ت ر س (نق ٢٢٧: ٢)، فعلى الأرجح أنها أعلام إغريقية. الملاحظ أن بعض هذه الأعلام قد انتهت بالتميم وهما س ع ي د م (نق ٩٢: ١) و ن ص ر م (نق ٢١١: ١).

وقد قدمت لنا هذه المجموعة من النقوش العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف التي وصلت إلى ثلاث وستين لفظة، منها عشرون لفظة تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية وهي: س ن ي ف ر ا "حامل العلم" (نق ٥: ٢)، ح ن ط ا "الحناط، الذي يعمل في الطقوس ذات العلاقة بتطبيب الميت ودفنه" (نق ٢٧: ١)، ط ر ق س ك ت ا "الحارس، المراقب" (نق ٢٥: ٢)، ح ش د ا "حالب النوق" (نق ٢٣: ٢)، س س ن ا "المزارع" (نق ٧١: ٢)، الضمير المنفصل المفرد بصيغة ه و "هو" (نق ٧١: ٣)، ا ب "راهب" (نق ٧١: ٣)، ت و ب ت ا "التابوت" (نق ٧١: ٣)، ن ب ط ي ا "النبطي" (نق ٧٧: ١)، ا ز ل "أتى، جاء" (نق ٨٩: ١)، ج ه ل "جاهل، صغير" (نق ٨٩: ٢)، ك ت ن ا "الكتَّان" (نق ٩١: ٢)، ت ي م "وَدَّ، حَبَّ" (نق ١٢١: ١)، ا ب ر "ابن" (نق ١٣٢: ٤)،

س ف ر ا "الكاتب، المعلم" (نق١٥٧)، ا ل ت "النذر، القسم" (نق١٨٨:١)،
ط ب و "جيد، حسن" (نق٢٠٣:٤)، ك ل ل ه م "كلهم" (نق٢٠٧:٣)، م ر ز ي ا
"البناء" (نق٢١١:٢)، ت ي م "خادم" (نق٢٣٠:٢).

وقد تضمنت هذه المجموعة من النصوص إضافة إلى الأعلام الشخصية
والمفردات والألفاظ، الأمور التالية:

١ - أسماء الآلهة:

ورد في ستة نصوص أسماء الآلهة ج ن ي ا (نق٣:٧)، م ن ت و
(نق٧٧:٢)، م ن و ت و (نق٢٣٠:٢)، ذ و ش ر ا (نق٢١٣:٥، ٢:٢١٧،
٢:٢٣٠). وهي -أي هذه النصوص الستة- والنص رقم ٢٠٧ الذي أشار فيه كاتبه
أنه قام بكتابة نصه أمام الآلهة كلهم. تشير بقوة إلى الأهمية الدينية المميزة التي
كان يتميز بها هذا الموقع، وهذه الأهمية الدينية هي التي دفعت الأنباط خلال
الفترة الزمنية بين القرنين الأول والثالث الميلاديين لزيارته إما للتبرك أو للعلاج.

٢ - أسماء القبائل:

فيما عدا ع ب د ت ن ا / ع ب د م ن ا (نق٤٣:٢)، و ش ر م (نق٩٨:٢)،
التي يصعب الجزم بأنهما علمان لقبيلتين، فإن ن ب ط و (نق١٣٤:٧)،
و ن ب ط ي ا (نق٧٧:١)، و ج ل و (نق١٣٣:٣)، و م ل ك (نق١٣٢:٥) هي
أسماء قبائل، فالصيغتان الأولى والثانية معروفتان بشكل واسع كاسم لقبيلة أو
لشعب. أما ج ل و و م ل ك فهما مسبوقتان على التوالي بالأداتين ب ن ي "من
قبيلة"، و ا ل "آل".

٣ - أسماء الأماكن:

بخلاف العلمين ح ج ر ي ا (نق٢٣٠:٤)، و ي ث ر ب (نق١٦٣:٢) الذي
يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية، فإننا لا نستطيع الجزم بأن د ك ل

(نق ١١٣: ٢)، ق ب ت ا (نق ٢١٦: ٢)، هي أسماء لأماكن، لكننا عددناها كذلك لأنها جاءت مسبقة بعبارتي م ن أي "الذي من".

٤ - أسماء الشهور:

جاء في هذه المجموعة اسم شهري ا ذ ر (نق ١٢: ٢)، و ت ش ر ي (نق ٩٠: ٣، ١٣٤: ٥) الأول يعادل شهر مارس أي أنه في فترة الشتاء. بينما يعادل الثاني شهر أكتوبر وهو في نهاية الخريف. ويمكن الاستدلال من ظهور اسمي هذين الشهرين - رغم أن النصوص التي ذكر فيها اسم الشهر هي فقط ثلاثة نصوص - أن الفترة التي يكثر فيها ارتياد هذا المكان ذي المغزى الديني هي الفترة الواقعة بين شهري أكتوبر ومارس، بينما يقل الارتياح في الأشهر التي توافق فترة الصيف.

٥ - الأرقام:

جاء الرقمان "١٦" (نق ١٢: ٢)، و "٤٥" (نق ٩٠: ٢) وهما رقمان عُرفا من قبل في النقوش النبطية.

٦ - المضامين الاجتماعية:

عكست هذه المجموعة من النصوص مظهرًا اجتماعيًا مهمًا لا يخلو منه مجتمع قديم أو حديث، وهو مظهر البر بالوالدين والأقربين (مثل النقوش ٩١، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٢٣). فصاحب النص رقم ٩١ الذي كتبه ابن رب ال بر بوالده، وعند مرافقته ومساعدته له على تأدية الطقوس (الحج) المتبعة في ذلك الوقت للآلهة. كما يفعل العديد منا في الوقت الحاضر بمساعدة والديهم وأقربائهم في الحج، ويعدونه نوعًا من البر، أو -إذا كان هذا المكان مشفى- هو بر أيضًا بالوالدين أو أحدهما ومرافقته ليحرب حظه بالعلاج بماء هذه البئر الذي باركته الآلهة. ولا يخرج أيضًا مضمون النصوص ١٢٦ (المكتوب من تيم وابنه)، ١٢٩، ١٣٠ (الأول مكتوب من الابن والثاني من قبل الأب) عن النص السابق وهو البر

بأحد الوالدين. أما النصان ٤، ٨٧ ، فالأول كُتب من الجد والثاني من الحفيد سعيد ابن حور بن بَعْن فلا يخرج تفسيرهما عن أمرين الأول: أن تكون هذه الزيارة بهدف طلب الدعاء والمغفرة لحور بن بَعْن (وهو ابن صاحب النقش رقم ٤، ووالد صاحب النقش رقم ٨٧). وذلك بعد وفاته. الثاني هي مرافقة الحفيد سَعِيد بن حَوْر لجده المتدين لمساعدته في تأدية الطقوس الخاصة بالآلهة، أو مرافقته في رحلته العلاجية. وبالنسبة للنص رقم ١٢٣ فهو يدل على متانة العلاقات الأسرية التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة، فالنص مكتوب من قبل الأخوين هاني وسالم. ولعل أطرف هذه النصوص هو النص رقم ٨٩، الذي ضمن فيه كاتبه جَدِّي تحياته الخاصة لكل إنسان، صغيراً أو كبيراً، قَدِمَ من مدينة الحجر، وهذا نوع من أنواع التعصب المكاني.

الفصل الثالث

النقوش النبطية

النقش رقم (١):

س ل م ح ن ي ن و

ب ر م ع ن ا ل ه ي

تحيات حنين

بن مَعْن الله (مَعْن الإله)

يدل أسلوب كتابة هذا النص التذكاري القصير على تمتع كاتبه حنين بقدرة جيدة على الكتابة النبطية. فقد فرق بين أشكال الحروف التي تأتي مختلفة عندما تُكتب في أول الكلمة أو وسطها عنها في آخرها، نحو: الميم في س ل م، التي كُتبت في شكلها النهائي، والميم في م ع ن ا ل ه ي، التي كُتبت في شكلها المعروف في أول الكلمة أو وسطها، وكذلك الياء في ح ن ي ن و، التي جاءت في شكلها الاعتيادي والياء في م ع ن ا ل ه ي، التي جاءت في شكلها النهائي. على كل حال، يظهر من أشكال حروف هذا النص مثل: الميم والهاء والياء أنه يعود إلى بداية القرن الأول الميلادي.

س ل م: هو الاسم المفرد المذكر المضاف، الذي يعني "سلام، تحية"، المعروف بكثرة في النقوش النبطية. وقد جاء أيضاً في عدد من النقوش السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، أ، ص ص ٢٥٣-٢٥٤).

ح ن ي ن و: علم مختصر، يعني "فضل، رُعي من الإله" واشتقاقه من الجذر السامي ح ن ن الوارد في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.398)، والفينيقية (انظر Tombback, 1974, pp.109-10). بينما جاء في العهد القديم بصيغة חָנַן (انظر Brown and other, 1906, p.335; Holladay, 1988, p.110)، وبصيغة حَن في السريانية (انظر Costaz, 1967, p.148). والجذر يماثل حَن في العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ -

١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١٢٨؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٣٨). وقد ورد العلم في النقوش النبطية الأخرى (انظر الذيب، ١٩٩٥م، نق ١، ٣٧؛ (al-Theeb, 1993, 1, 37)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.89). بينما جاء بصيغة ح ن ن في الكتابات الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.136)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p. 166)، والعمونية (انظر Jackson, 1983, p.1983). والنقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.206)، والشمودية (انظر أسكوي، ١٩٩٩م، ٩٤)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, Am10:13). أما في النقوش القتبانية فجاء بصيغة ح ن ي ن م (انظر Hayajneh, 1998, p.125)، وبصيغة ح ن ي ن في المعينية (انظر al-Said, 1995, p.94)، وبصيغة ح ن ن ه في النقوش اللحيانية (انظر JS 1901-14, 252). وجاء في العهد القديم بصيغة 𐤇𐤍 (انظر Jastrow, 1903, p.483; Brown and others, 1906, p.110; Holladay, 1988, p.339). وهذا العلم يعادل العلم حنين الذي عُرف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١١٦)، والذي ما زال مستخدماً بيننا حتى الآن (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ٤٧٤).

ب ر: اسم مفرد مذكر مضاف، يعني "بن". وقد جاء بشكل مُكثف في هذه النوعية من النقوش انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، أ، ص ٥٦).

م ع ن ا ل ه ي: علم مركب، إما من جملة اسمية، يعني "(الإله) م ع ن هو إلهي"، أو من جملة فعلية، يعني "إلهي م ع ن يسر، سهّل". والمقصود تسهيل عملية الوضع أو ظروف الحياة الأخرى، وقد جاء في نقوش نبطية أخرى، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٨٨-٨٩).

النقش رقم (٢):

س ل م و ب ر
 ح ن ي ن و س ل م
 تحيات سَالم
 بن حُنين

هذا نقش تذكاري قصير، مكتوب بأسلوب جيد، على نحو يدل على تمكن كاتبه من الأسلوب الكتابي النبطي، وقد كُتب مباشرة أسفل النقش السابق (رقم ١).

س ل م و: علم عُرف بكثرة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، ويعني "السالم من الآفات والعيوب أو اللديغ". للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٤٣؛ المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ص ص ١٥٦-١٥٧).

بخصوص العلم الثاني، انظر نق ١: ٢.

النقش رقم (٣):

س ل م ز ب ي ب ر
 س ل م و
 تحيات زبي بن سَالم

يعود هذا النص التذكاري القصير إلى بداية القرن الأول الميلادي ونلمس هذا، من الطريقة التي رسم بها الكاتب حروف النص. الملاحظ أن كاتبه، الذي يتقن الكتابة النبطية قد أوصل حروف جميع كلماته الأربع، فيما عدا حرف الزاي -في ز ب ي- حيث إن هذا الحرف لا يتصل بالحرف اللاحق أو السابق له. ويوجد رسم غير متقن يصور جملاً يبدو أنه ليس من عمل صاحب النقش.

ز ب ي: علم عُرف مرة واحدة في نقش نبطي عُثر عليه في موقع سربوط ثليشة بتبوك (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٣٦؛ al- Theeb, 1993, 36). وأفضل تفسير له إعادته إلى الكلمة العربية زب - كما اقترح ركمائز، انظر Ryckman, 1934-5, p.83 والمؤيد من الجادر، انظر al- Jadir, 1983, p.372، زبي أي "يؤيد - يدافع". وقد عُرف هذا العلم في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.86)، والصفوية (انظر Winnett, 1978, 285)، بينما جاء بصيغة ز ب ي ت في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.156)، وبصيغة ٲٲ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.256; Holladay, 1988, p.86).

النقش رقم (٤):

س ل م ب ع ن و ب ر

س ع ي د و

تحيات بعن بن سعيد

يُظهر كاتب هذا النص التذكاري القصير - مرة أخرى - إتقانه للأسلوب الكتابي النبطي. ومن الطريقة التي اتبعها الكاتب في رسم الحروف، ندرك أن هذا النص يعود إلى بداية القرن الأول الميلادي.

ب ع ن و: علم عُرف مرتين في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، نق: ١٩٩: ١، ٢٤٤)، وإذا أخذنا في الحسبان أن ع ن جاء كاسم إله في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.458)، الذي عدّه زوجاً للربة ش م ش)، فإن عدّ الباء حرفاً للجذر تعني "بواسطة"، أمرٌ غير مستبعد. لذا فإن الاسم يعني "بدعم (بواسطة) الإله ع ن"، والمقصود أن الحمل والولادة تسهلتا بتوفيق من هذا الإله، للآراء المختلفة عن تفسير هذا العلم وللمقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٢٢٧).

س ع ي د و: علم بسيط على وزن فعيل من س ع د، ورد في العديد من النقوش السامية الأخرى للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٥٦؛ al-Theeb, 1993, p.246).

النقش رقم (٥):

س ل م ك ه ي ل و ب ر ن ف م ن ..
س ن ي ف ر ا

تحيات كهيل بن ن ف م ن حامل العلم

اضطر كهيل إلى ترك الفراغ الواضح بين اسمه والاسم المفرد المذكر ب ر، "بن" بسبب التشقق في الصخرة. وتكمن أهمية هذا النص التذكاري القصير في أمرين، الأول: أن هذا النقش يعود إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي (انظر Healey, 1990, table, I) وندرك ذلك من أشكال حروفه. الثاني: ظهور لفظة س ن ي ف ر ا، الإغريقية للمرة الأولى في النقوش النبطية.

ك ه ي ل و: ربما يكون علماً بسيطاً على وزن فُعيل من الكلمة العربية الكَهْل، وفي هذه الحالة، يعني "كَهْل" والمقصود الدعاء له بطول العمر. أو أن يكون على علاقة بالإله ك ه ل الذي عبّد بشكل مؤكد في قرية الفاو. لذا فهو علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله ك ه ل. التفسير الأخير أن يكون هذا العلم هو اسم المفعول من الجذر الآرامي ك ه ل "لتكن قادراً" (انظر Brauner, 1974, p.255)، الذي جاء أيضاً في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ٧٧؛ Biella, 1982, p.241). وورد العلم في النقوش النبطية (انظر الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٦٦ هـ رقم: ٣؛ Stark, 1971, p.92، والنقوش التدمرية (انظر al-Theeb, 1993, 28). بينما ورد بصيغة ك ه ل في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, pp.154-5)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.320; Littmann, 1943,

انظر (p.191; Winnett, Harding, 1978, pp. 606-7)، والشمودية (انظر (Harding, 1952, p.55; King, 1990, p.541)، وبصيغة ك ه ل م في النقوش السبئية (انظر (Tairan, 1992, p.188)، والقتبانبة (انظر (Hayajneh, 1998, p.222). وهو يماثل العلم المعروف كُهْل. أما بالنسبة للعلم الثاني، فإن المقروء من حروفه هي الأربعة العلامات الأولى: ن، ف، م، ن، أما الحرفان الأخيران فلم يتمكن من قراءتهما بالشكل المطلوب.

س ن ي ف ر ا: كلمة تُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهي الاسم المفرد المذكر المعرف أي "حامل العلم". وقد ورد بصيغة س م ف ي ر ا أي "حامل العلم" في نقوش نبطية أخرى (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، ص ١٨١).

النقش رقم (٦):

س ل م ا د ر م و

ب ر ع ب د ا ل ج ا

ق ط ر ي و ن ا

تحيات ا د ر م و بن عبد الجا قائد المئة

الخطأ الذي وقع فيه ا د ر م و، هو الاتصال الخاطئ بين حرفي الميم في س ل م، والألف في ا د ر م و (السطر الأول). أما كتابة بقية الحروف فتدل على تمكنه وقدرته على إتقان الكتابة النبطية.

ا د ر م و: علم ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر، Cantineau, 1978, p.10; Negev, 1991, p.27; al- Khraysheh, 1986, p.57). وجاء بصيغة ا د ر م في النقوش الأوجاريتية (انظر (Gordon, 1965, p.353)، والشمودية (انظر (King, 1990, p.470)، وبصيغة ا د ر م ن في النقوش

الصفوية (انظر Harding, 1971, p.32). وهو على وزن أفعل من الأدْرَم، وهو الذي لا أسنان له (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ١٩٧). والعلم ا د ر م و، يمكن مقارنته بالعلمين الأدْرَم ودارم اللذين عُرفا في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٠٦).

ع ب د ا ل ج ا: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم ا ل ج ا" ورد في النقوش النبطية انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، نق ١٩١: ٢)، للمزيد من المقارنات والتحليل انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص ص ٥٣-٥٤؛ المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ص ١١٦، هـ: ٢؛ Theeb, 1993, p.229).

ق ط ر ي و ن ا: اسم مفرد مذكر معرف، يعني "القائد، قائد المئة". وهي كلمة إغريقية وردت بصيغة ق ن ط ر ي ن ا في النقوش النبطية (انظر الذبيب، ٢٠٠٠م، ص ص ٢٢٩-٢٣٠).

النقش رقم (٧):

ا د د ي ب ر م ن ا ب ر ك ي م ب ر
ب ط ي م ن ق د م ا ل ه
ج ن ي ا

ا د د ي ب ن م ن ا ب ن ك ي م ب ن
ب ط ي م ن ا م ا م (ق د ا م) ا ل ه
الشكر والسعادة (ج ن ي ا)

تكمُن أهمية هذا النص الديني في أمرين، الأول -إذا صحت القراءة المعطاة أعلاه- ذكر ا د د ي لسلالته إلى الجد الثاني. والمعروف أن الأنباط قليلاً ما يذكرون الجد الثاني، علماً أن أطول نقش ذكر فيه سلالة تعود إلى الجد السابع، هو النقش النبطي، الذي عُثر عليه في دومة الجندل، داخل الحي السكني، انظر (المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ص ص ١٥٩-١٧٤).

الثاني: ظهور اسم الإله ج ن ي ا في النقوش النبطية -حسب معلوماتنا للمرة الأولى-، الذي عُرف في النقوش التدمرية كإله للفرح والسعادة والشكر كما يوضح النقش التالي:

ج ن ي ا ا ل ه ا ط ب ا و ش ك ر ا

الإله ج ن ي ا (إله) السعادة والفرح والشكر

يجدر القول إن صفة إله السعادة والشكر (ا ل ه ا ط ب ا و ش ك ر ا) جاءت لأربعة آلهة أخرى هي: ش ي ع ا ل ق و م (انظر CIS 3973)، الإله ع ل م ا (انظر CIS 4013:1:2)، ا ر ض و و ع ز ي ز و (انظر CIS 3974:1; Res 817:1). على كل حال، ذكر عبارة "أمام إله ج ن ي ا"، التي وردت أيضاً في النقوش التدمرية (انظر Hillers, Cussini, 1996, p.354)، قد يعطي دليلاً على أن هذا الموقع ذو دلالة دينية يقصده العرب القدماء، وعلى الأخص الأنباط، لتقديم القرابين بل لا يستبعد أن يكون كذلك للحج.

لكن هذه الكلمة تقرأ أيضاً ع ن ي ا -وهو ما لا غيل إليه-، فإذا كان كذلك فيمكن مقارنتها باسم القبيلة ع ن ي و، التي عُرفت في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.133). ولهذا فإن المقصود بإله "الشكر والسعادة" هو الإله ذو الشرى.

ا د د ي: علم بسيط على وزن فعلى من ا د د وفسره الأصمعي بقوله: "يكون فَعَل من الود ويكون من الأدّ، يقال أدت الإبل تَدُّ أدّاً وهو حنين وصوت (انظر الأصمعي، ١٩٨٠م، ص ٩٣)، وقد جاء بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، نق ٩، ٩٣؛ المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، نق ١١ : 93, 9, 1993, al- Theeb). بينما جاء بصيغة ا د ي في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.260)، والآرامية (انظر Maraqtan, 1988, p.115)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, As 12:2, As

وبصيغة ا د ا في النقوش الحضرية (انظر 14:2; al- Jadir, 1983, p.340)، وبصيغة ا د د في (Abbadi, 1983, p.74; Aggoula, 1991, p.191)، وبصيغة ا د د في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.470)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.296; Winnett, 1957, 537)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.88)، وهو يماثل العلم المعروف بصيغة أدد في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٧؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص ٢٧). أدي اسم قبيلة عربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٦٦؛ كحالة، ١٩٨٥م، مج ١، ص ص ١٢-١٣).

م ن ا: العلم المسبوق باسم البنة ب ر، عُرف في النقوش النبطية الأخرى (انظر Cantineau, 1978, p.116; Negev, 1991, p.39)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.567; Winnett, 1957, p.198). بينما ظهر بصيغة م ن في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.551). وأفضل تفسير له إعادته إلى مَنْ عَلَيْهِ يَمُنُّ مَنَّا أي "أحسن وأنعم" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٤١٧)، والمَنْ هو "العطاء" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٤١٨). لذا فهو علم مختصر، يعني "عطية + اسم الإله".

ك ي م: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.507)، الذي لم يشرحه). الجدير بالذكر أن القراءة المعطاة من قبل ونيث وهاردنج لهذا العلم ك خ م، هي قراءة خاطئة (انظر Winnett, Harding, 1978, 2487, pl.46). ويمكن عدّه علماً بسيطاً على فعيل من الكَم وهو قمع الشيء وستره (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٢٨)، يعني "المستور، المحفوظ".

ب ط ي: علم ورد بصيغة ب ط ي ت (انظر Winnett, Harding, 1987, 2557)، وب ط ي ه (انظر Winnett, 1957, 833) في النقوش الصفوية، وبصيغة

ب ط ت في النقوش اللحيانية، الذي عدّه أبو الحسن، خطأ، على وزن فعل (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ص ٣٤٧). واشتقاق هذا العلم إما من العبرية، وذلك بإعادته إلى בְּטָט ، أي "تَطَق، عَبَرَ" (انظر Brown and others, 1906, p.104)، لذا فهو علم بسيط، يعني "الناطق، المعبر". أو من العربية وذلك بعدّه على وزن فَعَلَى من ب ط ط، نسبة إلى البَط جمع بطة وهو الإوزُ كما اقترح محررو معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ١٩٣، أو -وهو الأضعف- أن اشتقاقه من ب و ط، باط الرجل يَبُوط إذا ذَلَّ بعد عَزَّ أو إذا افتقر بعد غَنَى (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٧، ص ٢٦٦).

م ن: حرف جر يعني "من"، ورد بشكل مكثف في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٥٧).

ق د م: ظرف مكان، يعني "أمام. قدام"، الذي جاء أيضاً في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٢٢٦).

ال هـ: اسم مفرد مذكر مضاف، يعني "إله"، ورد في النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ١٨-١٩).

النقش رقم (٨):

ذ ك ي ر

ع ب د و ب ر . . .

ذكرى عبْد بن . . .

تَوَقَّف كاتب النص عبْد، رغم قدرته الفائقة في الكتابة، كما يظهر من

حروف النص، عن إتمام نصه التذكاري القصير وإكماله، وهي ظاهرة ملحوظة في النصوص القصيرة. وللمزيد انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٥٠).

ذ ك ي ر: هو اسم على وزن فعيل، ورد بكثرة في النقوش النبطية، للمزيد من المترادفات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٧١).

ع ب د و: علم مختصر (أو بسيط)، يعني "خادم، عَبْد + اسم الإله"، جاء بكثرة في النقوش النبطية، الأخرى انظر مثلاً (الذيب، ١٩٩٨م، ١: ٣٥، ٦٦، ٧٧، ٧٨، ٢٣٠)، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى، انظر (الذيب، ١٩٩٥م، ص ٤٦: المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ص ٩٢، ٩٣؛ (al-Theeb, 1993, pp.228-230).

النقش رقم (٩):

ذ ك ي ر ب ط ب

ا س ل م ب ر ا س ل م و

ذكرى طيبة (من) أسلم بن أسلم

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، من قبل أسلم بأسلوب رائع مدلاً بذلك على إتقانه الجيد للكتابة النبطية، وقد ميز شكل الحرف الذي يأتي في آخر الكلمة عنه في أولها أو وسطها، مثل: حرف الميم في ا س ل م، والباء في ب ط ب.

ب ط ب: كلمة تتكون من حرف الجر الباء، والاسم المفرد المذكر المطلق ط ب الوارد بشكل مكثف في النقوش النبطية، وكذلك في نقوش سامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٠٧).

ا س ل م: علم بسيط على وزن أفعل من س ل م أي "المستسلم الخاضع"، ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٧٢؛ الذيب، ١٩٩٨م،

(١٥٤)، وصفوية (انظر Littmann, 1943, p.299; Winnett, 1957, p.149; Harding, 1952, 36; Winnett, Harding, 1978, p.551). وشمودية (انظر King, 1990, p.472)، ولحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ١: ٢٤)، ومعينية (انظر al-Said, 1995, p.57)، وحضرية (انظر Aggoula, 1991, p.191). وهو يعادل العلم المعروف في وقتنا الحاضر أسلم.

اس ل م و: علم جاء بصيغته هذه -حسب معلوماتنا- فقط في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.151; Negev, 1991, p.15).

النقش رقم (١٠):

و ذ ك ي ر ك ل ج ب ر ط ب ب ط ب

وذكرى جيدة (من) ك ل ج بن طيب

هو أيضاً نصٌ نبطيٌ قصيرٌ كُتب بأسلوب يدل على تمكن كاتبه من الكتابة النبطية، فيما عدا الاتصال غير المقصود بين حرفي الجيم في ك ل ج، والباء في ب ر. الملاحظ أن النقش قد بدأ بحرف العطف الواو، وهي ظاهرة نادرة الحدوث في النقوش النبطية (انظر مثلاً الذيب، ١٩٩٨م، ٢٣٨). ولا يستبعد أن يكون حرف العطف الواو هذا إشارة إلى أن هذين النصين (نق ٩، ١٠) قد كُتبا في الوقت نفسه.

ك ل ج: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش السامية، وهو علم بسيط، يعني "الشجاع، الكريم"، وذلك أن الكُلْجُ تعني "الأشداء من الرجال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٢، ص ٣٥٢). والكُلْجُ هو "الكريم، الشجاع" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٢٦٠).

ط ب: علم مسبق باسم البنوة ب ر، ومتبوع بالاسم المفرد المذكر ب ط ب، وقد جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 160)، والشمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص ٢٢)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.218)، والأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.207). بينما جاء

بصيغة ط ب ع ث ر في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.184)، وبصيغة ط و ب و -إذا صَحَّتْ مقارنته بالعلم ط ب- في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.101; Negev, 1991, p.32). وأفضل تفسير له عدّه علماً بسيطاً من طاب أو طيب وهو من تخلى عن الرذائل وتحلى بالفضائل، وأيضاً العفيف السهل في معاملته ومعاشرته (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م ص١٤١). وهو يماثل العلم الطيب الذي جاء في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٠٤)، والذي ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص١٠٧٧).

النقش رقم (١١):

س ل م خ ل ف و ب ر ا س د و
تحيات خَلْف بن أَسَد

نص تذكاري قصير، ندرك من خلال أشكال علاماته أنه يعود إلى منتصف القرن الأول الميلادي. ويتكون من علمين.

خ ل ف و: علم بسيط، من الخَلْف والخَلْف ما جاء من بعد، ومنه الخلف الصالح. وهو يعادل العلم المعروف حتى يومنا الحاضر خَلْف. وقد ورد هذا العلم في النقوش النبطية (انظر مثلاً الذيب، ١٩٩٨م، ص٣٦٦) والصفوية (انظر الذيب، ١٩٩١م، ٣؛ الذيب، ١٩٩٣م، ١٢) والشمودية (انظر King, 1990, p.498).

ا س د و: علم بسيط، يعني "أَسَد"، المعروف في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٨٧، ١:٩٤؛ الذيب، ١٩٩٨م، ٤٠:٢، ١٧٥)، والشمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ١٤) والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.70)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.57)، والليانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ١٩١)، والصفوية (انظر الذيب، ١٤١٣هـ، ٤)،

والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.73)، والسريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.348).

النقش رقم (١٢):

ذ ك ي ر ز ي د و ب ر ا س ل م
ب ي ر خ ا ذ ر س (ن ت) ١٦
تحيات زَيْد بن أَسْلَم
في شهر آذار سنة ١٦

تكمن أهمية هذا النص التذكاري القصير في أمرين، الأول: أنه أول نصوص هذه المجموعة المؤرخة. الثاني: أنه أول النصوص النبطية -حسب علمنا- الذي يظهر فيه اختصار لكلمة، فقد استخدم -كما هو واضح- حرف السين التالي لاسم الشهر ا ذ ر (انظر أدناه)، والسابق لعلامات الرقم ١٦، عوضاً عن كتابة الكلمة كاملة هكذا: س ن ت، كما هو متبع ومعروف في النصوص النبطية الأخرى. بطبيعة الحال، لا يمكن استبعاد فرضية أن زَيْدًا، الذي كَتَبَ نقشه بأسلوب جيد، نسي أن يكتب حرفي النون والتاء عن طريق الخطأ.

ز ي د و: اسم علم مختصر، يعني "زيادة من + اسم الإله"، ويمثل العلم المعروف في الموروث العربي زَيْدًا المشتق من زاد. وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ص ٥٣؛ al- Theeb, 1993, 53؛ المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ١: ١، ١: ٧، ١: ١٩، ٥٣، ٥٦). على كل حال، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٥٧-٥٨)، وبالنسبة للعلم الثاني، انظر نق ٩: ٢.

ب ي ر خ: اسم مفرد مضاف، مسبوق بحرف الجر الباء، يعني "في شهر" ورد بكثرة في النقوش النبطية، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب،

٢٠٠٠م أ، ص ص ١٢١-١٢٢). والمضاف إليه هو اسم الشهر ا ذ ر، المعروف في نقوش نبطية أخرى، على سبيل المثال انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ٦: ٢١٠). وهو الشهر السادس المعادل لشهر مارس (انظر Sokoloff, 1992, p.36). وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص ١٣٤؛ CIS 4562:9)، بينما ظهر بصيغة [و ذ ر] في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.3).

النقش رقم (١٣):

ز ك ر ع د ن و ن
ب ر م ن ع ت
س ل م

ذكرى وتحية عدنان بن منعة

حُسن أسلوب كتابة حروف هذا النقش التذكاري القصير وجودته، يدلان على القدرة الجيدة التي كان يتمتع بها كاتب النقش عدنان، في معرفته وعلمه بالأسلوب الكتابي النبطي.

ع د ن و ن: علم ربما يعود إلى الكلمة السريانية حَوم، أي "لتكن سعيداً" (انظر Costaz, 1963, p.245)، أو كما ذكر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣١، أنه من قولهم عَدَنَ بالمكان فهو يَعْدَنُ عُدُونًا وهو عادن أي مقيم ومنه اشتق المعدن لعُدَن الذهب والفضة ومنه اشتقاق جنات عدن أي دار المقام. على كل حال، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ١٦٤).

م ن ع ت: علم بسيط، جاء من المَنَعَة أي "العزة والقوة"، المشتق من الجذر السامي م ن ع، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٦١).

النقش رقم (١٤):

ذ ك ي ر ج م ي و ب ر

غ ن م و ب ط ب

و س ل م

ذكرى وتحيات طيبة (من) ج م ي و بن غانم

أدت العوامل الجوية، وتعرض الصخرة للشمس لفترة طويلة من الزمن، إلى بداية اختفاء علامات هذا النص التذكاري، ويرجع هذا النص إلى نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الميلادي، وقد أدركنا ذلك من الطريقة التي كتب بها الكاتب حروف النص، خاصة الميم في، و ج م ي و والغين والميم في غ ن م و .

ج م ي و: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن أن يكون اشتقاقه من الجُمَا، والجُمَا نُتَوٌ وورَمٌ في البدن (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤، ص ١٥٣)، فلا يستبعد أن تسميته بالاسم ج م ي و، تعود إلى ظهور نتوء وورَم في بدنه عند ولادته وهو ما دفع والده إلى تسميته بهذا الاسم.

غ ن م و: علم بسيط، يعني "الغانم، الفائز بالشيء"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٣٦؛ الذيب، ١٩٩٥م، ص ١١٥؛ المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ١١٥).

النقش رقم (١٥):

س ل م

ا و س و ب ر

ن م س ع م

تحيات أوُس بن ن م س ع م

كُتب هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد، ونتبين من أشكال حروفه أنه يعود إلى القرن الأول الميلادي. وبخلاف العلم الثاني (انظر أدناه) فإن القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش مقبولة.

ا و س و: علم مختصر اشتقاقه من أ و س، أي "العطية، الهبة"، يعني "العطية، الهبة (من) + اسم الإله". وقد جاء في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٤٥، ٤٦؛ الذيب، ١٩٩٥م، ص ٧٥؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ص ١١٩-١١٠).

ن م س ع م: علم مركب من جملة اسمية، يعني "صاحب، كاتم سر، راهب ع م"، وذلك عند مقارنة العنصر الأول ن م س، بَنَمَسْتُ السَّرَّ أَنْمَسَهُ نَمَسًا: أي "كتمته"، والناموس هو الراهب، وصاحب سر الملك أو الرجل الذي يطلعه على سره وباطن أمره ويخصه بما يستره (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٦، ص ص ٢٤٤). على كل حال، العنصر الأول ن م س، ورد كعلم في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.600)، والشمودية (انظر King, 1990, p.555). علم عُرف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.650). على كل حال، يحتمل هذا العلم قراءة أخرى هي: ك م س ع م، وهو أيضاً علم مركب من جملة اسمية، عنصره الأول يعود إلى الكلمة المعروفة بالسريانية بصيغة ܟܡܬܐ، أي "كَتَمَ، جَفَفَ" (انظر Costaz, 1963, p.157)، وبكلمة ܟܡܬܐ أي "خَزَنَ"، المعروفة في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.485). أما عنصره الثاني، فهو الإله السامي المعروف ع م، الذي يمثل القمر ويقابل ع ي في البابلية، والبعض يرى أنه إله للمطر والبعض الآخر يرى أنه إله للمراعي، للمزيد حول هذا الإله انظر (باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص ٧٢-٧٣).

النقش رقم (١٦):

ب ل ي ذ ك ي ر ا ب و ك ن ب ر . . .

بلى ذكريات ا ب و ك ن بن

ب ل ي: هي صيغة للتأكيد تماثل في العربية صيغة بلى، وهو جواب استفهام مقصود بالجدد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٣، ص ٨٨). وردت بكثرة في النقوش النبطية، للمزيد انظر (الذيب، ٢٠٠٠ م، ص ٤٢-٤٣).

ا ب و ك ن: وهي قراءة غير مؤكدة، وهو يرد بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. وأفضل تفسير له هو اعتباره علماً بسيطاً، على وزن فعولان من أبك الشيء يَأْبُكُ كَثْرَ وَأَبُكَ الرجل أَبُكًا وَأَبُكًا كَثْرَ لحمه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ١٠، ص ٣٨٨).

النقش رقم (١٧):

ذ ك ي ر ف ن ا ب ر

ا و ن س ب ط ب

ذكريات جيدة (من) ف ن ا بن أونس

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير أسفل النقش السابق (نق ١٦)، وهو يتكون من، ذ ك ي ر، "ذكرى، ذكريات"، واسم البنوة ب ر "بن"، وعلمين. ف ن ا: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية يقرأ، ويمكن عدّه علماً مختصراً من الفن (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ١٣، ص ٣٢٦)، والمعنى "المبدع هو + اسم الإله". على كل حال، يمكن مقارنته بالعلمين ف ن، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 1828)، والعلم ف ن ي، الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1995, p.536 رغم أنها -أي كنج- قد قارنته بالفعل فنى)،

والنقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.136). كما يمكن مقارنته بالعلم المعروف إلى يومنا الحاضر بصيغة فنّان (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ٢، ص ١٣٤٥) وكذلك بالعلم 𐤏𐤃𐤍𐤊، الذي جاء في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.819)، على الرغم من أن العلم في العهد القديم ربما يعني "وجه، صورة الإله". حيث إن الاسم المفرد المذكر 𐤏𐤃𐤍𐤊، ويأتي في صيغة الجمع 𐤏𐤃𐤍𐤊𐤀، أيضاً بمعنى "وجه" (انظر Brown and others, 1906, p.815).

وان س: علم يأتي أيضاً بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة ان س في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٢٢)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.71)، والصفوية والحيانية (انظر Harding, 1971, p.79). بينما ورد بصيغة 𐤀𐤍𐤔، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.60)، ولا يستبعد مقارنته بالعلم الوارد بصيغة اب ان س في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p.53) والقتبانة (انظر Hayajneh, 1998, p.53). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: ما اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣١١، عند تفسيره للعلم أنس، بعده من الأنس، فلان أنسي وأنسي. الثاني: إعادته إلى اللفظة السامية ان س أي "إنسان" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.84-5)، والمعروف بالعهد القديم بصيغة 𐤀𐤍𐤔 (انظر Brown and others, 1906, p.60)، وبالسريانية بصيغة ܐܢܫܐ (انظر Costaz, 1963, p.13). على كل حال، أنسي، أنسيّة، علمان معروفان حتى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ١١١).

النقش رقم (١٨):

ذِكْرِ طَوْفِ
تَيْمِ الْكَاتِبِ
ذِكْرِي طَوْفِ بْنِ تَيْمِ الْكَاتِبِ

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد مقروء، وندرك من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى بداية القرن الثاني الميلادي.

ط و ف و: علم يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية، ربما يكون علماً بسيطاً من طاف، وهو كثير الطواف وتطوّف الرجل أي طاف، وطوّف أي "أكثر الطواف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢٢٥)، لذا فهو يعني "الطواف"، والمقصود العابد، المتدين الكثير الارتباط بالإله، أو من طاف في البلاد طَوْفاً وتَطَوَّفاً أي "سار فيها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢٢٦). وبذا فهو يعني "الطواف"، نظراً لكثرة ترحاله وتنقلاته. على كل حال **ط و ف و**، الذي كُتِبَ مع أخيه مَعَن الله النقش رقم ١١٢، جاء بصيغة **ط و ف و** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.390).

ت ي م ا ل ك ت ب ا: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم الإلهة ك ت ب ا"، فعنصره الأول جاء من تَيْم (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٤٨؛ الذيب، ١٩٩٥م، ص ص ٩٣-٩٤)، والثاني يعود إلى الإلهة النبطية **ا ل ك ت ب**، وهي انعكاس للإله الآرامي البابلي **ن ب و**. وهو كوكب عطارد المعادل للإلهة اللحيانية **ه ن ا ل ك ت ب**، التي تعني "الناسخ، الكاتب، العظيم"، للمزيد انظر (Strugnell, 1959, pp.30-7; Milik, 1961, p.22). الجدير بالذكر أن هذا العلم بصيغة **ت ي م ا ل ك ت ب ا**، يُعرف للمرة الثانية في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ١: ١٠١). إلا إن هذه الإلهة جاءت مع أعلام لحيانية مثل **ا م ت ك ت ب ه**، و **ا ب ت ن ا ك ت ب** (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، نق ٧٨: ١: ٢: ٣).

النقش رقم (١٩):

ن و ن و ب ر ر س م و

ن و ن و بن رَّوَسَم

هو أول نقش في هذه المجموعة، الذي يبدأ بعلم (مثل هذه النقوش التي تبدأ بعلم انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٤)، ويظهر أن للنقش بقية فالصخرة التي كُتب عليها هذا النص مكسورة.

ن و ن و: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، جاء بصيغة ن و ن في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 136, 794)، وبصيغة ن و ن في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.630)، وبصيغة ن ن في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.444). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: إعادته إلى ن و، أي "زاد، كَثُرَ، توالد" المعروف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.630)، الثاني: -وهو الأرجح- عدّ اشتقاقه من النُّون وهو "الحوت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٤٢٧). لذا فهو علم، يعني "الحوت، السمكة". وهو ما يدل على أن هذه العائلة، التي اتخذت هذا الاسم كانت في الأصل من سكان السواحل الغربية لشبه الجزيرة العربية حيث تكثر الأسماك. على كل حال، هذه اللفظة وردت بصيغة ن و ن، أي "سمكة" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.200)، وبصيغة ن و ن أي "سمكة" في الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.344)، وبصيغة ن و ن أي "أسماك" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 45:2). تجدر الإشارة إلى أن لفظة النُّون تعني أيضاً في العربية "شَفَرَة السَّيْف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٤٢٩).

ر س م و: قد يقرأ هذا العلم على النحو التالي: ش م و، د ش م و. فإذا قُرئ

د س م و فإن اشتقاقه من الدَّسَم وهو "الودك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ١٩٩)، والمقصود الدعاء له بالغنى وكثرة الخير. وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة دَيْسَم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٠١). لكننا نرجح القراءة الأولى وهي ر س م و، لسببين، الأول: أن أعلاماً مشابهة جاءت في النقوش السامية الأخرى، مثل العلم ر س م، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.277)، والشمودية (انظر King, 1990, p.503). بينما جاء بصيغة ي ر س م في السبئية (انظر CIS 309:4)، وبصيغة ر س م ت في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.277). الثاني: مقارنته بلفظة الرُّوسَم أي "الداهية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٤٢). لذا فهو علم بسيط، يعني "الداهية". أما القراءتان ر ش م و و د ش م و، فإننا لا نرجحهما، لأنهما لا يعطيان معنى مقبولاً، فالثاني مثلاً لو أعيد إلى الدشم، فإن الدُّشمة تعني "الرجل الذي لا خير فيه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٠١).

النقش رقم (٢٠):

ذ ك ي ر ي ن

ك م ن ي ب (ر) ر ب أ ل

يظهر من أشكال حروف هذا النص أن شخصاً آخر وَجَدَ كلمة ذ ك ي ر، مكتوبة، كذا وجد الحرفين الأولين من العلم للشخص الذي بدأ بكتابة النص، وهما الميم والنون، فقرر الاستفادة من كلمة ذ ك ي ر والحرفين بإضافة بقية حروف اسمه -غير المقروءة بشكل دقيق- قبل حرفي الميم والنون وبعدهما. ورغم صعوبة تأكيد القراءة المعطاة أعلاه إلا أنها الأرجح.

النقش رقم (٢١):

اوسو بر س م و

س ل م

تحيات أوس بن سام

بخلاف العلم الذي يقرأ بتحفظ ش م و أوس م و، فإن بقية كلمات هذا النقش التذكاري القصير تقرأ بشكل جيد. بالنسبة للعلم اوس و، انظر نق ١٥: ٢.


س م و: علم يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، فقد ظهر بصيغة س م م ت في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.517)، وبصيغة س م في النقوش الصفوية والليحانية (انظر Harding, 1971, p.327)، بينما جاء بصيغة س م ك ر ب في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.163). ويمكن مقارنته -إذا صحت هذه القراءة- بالعلم المعروف سام أحد أبناء نوح عليه السلام، كما عُرف بالموروث العربي بصيغة سامة (انظر ابن منظور، ١٩٩١م، ص ١٠٩). وأفضل شرح له عدّه علماً بسيطاً من السام وهو الذهب والفضة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٣١٢ - ٣١٣). تجدر الإشارة إلى احتمال قراءته -بتحفظ- أيضاً ش م و، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.151, Negev, 1991, p.65). بينما جاء بصيغة ش م ي في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1415a)، وبصيغة ش م في الليحانية (انظر JS 339). ويمكن مقارنته -رغم اختلاف المعنى- بالكلمتين الواردتين في العهد القديم שָׁמַיִם و שָׁמַיִם (انظر Brown and others, 1906, p.1028, 1031). وأفضل تفسير له عدّه مشتقاً من ش م م فالشّم هو حسن الأنف، ويقال رجل أشم أي "طويل الرأس"، كما يقال أشم الرجل يُشم إشمأماً وهو أن يمر رافعاً رأسه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٣٢٧). وهو بمثابة دعاء له بأن يكون رافعاً الرأس بين أفراد عشيرته وقبيلته.

النقش رقم (٢٢):

ح ج ي ب ر س ب س
س ل م

تحيات حاج بن س ب س

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير غير مؤكدة، فالعلامتان المقروءتان بسهولة ل ت، (انظر الصورة الفوتوغرافية)، لا نستطيع تحديد علاقتهما الصحيحة بالنقش.

ج ج و / ح ج ي: علم بسيط، يعني "الحاج، المولود أثناء الحج"، وجد في النقوش النبطية الأخرى بصيغة ج ج و (انظر المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ١١٠؛ الذيب، ١٩٩٥م، ٦٨:١). بينما ورد بصيغة ح ج ي في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.307)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, P.152)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.87)، وبصيغة ح ج في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.84)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.177)، والشمودية (انظر King, 1990, p.490). بينما جاء في النقوش اللحيانية بصيغة ح ج ا ل (انظر JS 133)، وفي النقوش الحضرية بصيغة ح ج ج ت (انظر Res, 4866:2)، و : علمان، الأول ورد في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.95; Brown and others, 1906, p.291)، والثاني عُرف في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.408). الحجاج، الذي يعني كثير الحج والزيارة والإتيان، علم ورد في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ٥٠؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٢٨؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ١٤٠).

س ب س: علم إغريقي الاشتقاق يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية.

النقش رقم (٢٣):

ب ل ي س ل م ا ن ع م

ب ر ر ب ا ل

بلى 'تحيات أنعم بن ر ب ا ل

يبدأ هذا النقش باللفظة ب ل ي، "بلى" (انظر نق١٦)، المتبوع بالاسم المفرد المذكور س ل م، "تحيات".

ا ن ع م: علم بسيط، على وزن أفعل ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, Stark, 1978, p.65, 121; al-Khraysheh, 1986, p.45 والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.75 والصفوية (انظر الذيب، ١٤١٣هـ، ١٥)، والليمانية (انظر J S, 6:3)، والشمودية (انظر King, 1990, p.476)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.66)، والسبئية (انظر Res 4057D:1). بينما جاء بصيغة لإلا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.653)، وبصيغة ن ع م ا ل في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.362). والعلم يماثل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة أنعم (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٩٢). وأفضل تفسير له أن اشتقاقه من ن ع م (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص١٣٧-١٣٨)، الذي ورد أيضاً في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٩٠)، والقبتانية (انظر Ricks, 1989, p.107)، وفي العهد القديم بصيغة لإلا (انظر أخبار الأيام الأول ٤: ١٥؛ Brown and others, 1906, p.653). على كل حال، أنعم جاء كعلم لقبيلة من مراد من مذبح القحطانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج١، ص٤٧).

ر ب ا ل: علم مركب من جملة اسمية، يعني "عظيم هو إله" أو "الرب هو إله". وقد عُرف في عدد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المترادفات والمقارنات (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص٣٣؛ المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص١٢٩).

النقش رقم (٢٤):

س ل م ل و ق ي س

تحيات ل و ق ي س

القراءة المعطاة أعلاه للعلم الإغريقي الاشتقاق غير مؤكدة، فحرفه الأول الذي قرأناه "ل" وهو أداة الملكية اللام (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٤٢)، يمكن أن يقرأ أيضاً نون، ويمكن أيضاً عدّه -أي هذا الحرف- الحرف الأول من العلم، ليقراً ل و ف ي س، ل و ق ي س، ن و ف ي س أو ن و ق ي س، لكننا فضلنا اعتباره لاماً للملكية.

النقش رقم (٢٥):

س ل م س ع ي د و

ب ر و ال و ط ر ق س ك ت ا

ب ر ق م و ب ط ب

تحيات جيدة (من) سَعِيد بن وائل الحارس (المراقب) بن ق م و

كُتِبَ هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد يدل على تمكن كاتبه سَعِيد، انظر نق: ٤: ٢، من الكتابة النبطية. وتكمن أهمية هذا النقش القصير بظهور كلمة ط ر ق س ك ت ا، للمرة الأولى في النقوش النبطية.

وال و: علم بسيط -وربما مختصر- اشتقاقه من وال أي "التجأ"، جاء في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ٢٩؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ٧٢؛ الذيب، ١٩٩٥م، ص ٤١؛ al- Theeb, 1993, p.212).

ط ر ق س ك ت ا: هي اسم الوظيفة التي تقلدها والد سَعِيد، وائل، وأصلها كلمة يونانية استخدمها الأنباط، تعني "الحارس، المراقب، ماسك الدفة". أقدم الشكر للدكتور طلعت زهران، أستاذ اللغة اليونانية المشارك، قسم الآثار والمتاحف، على مساعدته في تفسير هذه الكلمة.

ق م و: علم إما أن يكون مختصراً، يعني "العالي، الكبير بواسطة الإله" من القمّة، أي أن تكون "الأعلى، الأكبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٤٩٤؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج ٥، ص ٢٠١٥). أو أن يكون اشتقاقه من الجذر ق و م، فيقرأ الاسم قوام، ويكون علماً بسيطاً. وقد ورد هذا العلم بصيغة ق و م وفي النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.142; Negev, 1991, p.57; al- Khraysheh, 1986, p.158). في حين جاء بصيغة ق م في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ١٥٢؛ الذيب، ١٩٩٩م، ١٤)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.189; Winnett, Harding, 1978, p.604)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.404). أما في السريانية فورد بصيغة ق م ي (انظر al-Jadir, 1983, p.400).

النقش رقم (٢١):

س ل م ص خ ر و ب ط ب

تحيات صخر الطيبة

هذا النقش القصير يُقرأ اسم كاتبه على النحو التالي، الأول: ق ح د و، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.142; Negev, 1991, p.57). بينما جاء بصيغة ق ح د ت في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 848)، وبصيغة ق ح د م في السبئية (انظر Harding, 1971, p.476). الجدير بالذكر أن قحادة بطن عربي قديم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٣٤٣). وإذا صحت هذه القراءة فهو علم بسيط، يعني "السنام"، وذلك بمقارنته بلفظة القحادة وهو "السنام"، رغم أن القحادة هو الرجل الفرد الذي لا أخ له ولا ولد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٣٤٣). الثاني: ق ح ر و - نظراً للتطابق في الشكل بين حرفي الدال والراء في النبطية - وهو علم لم يسبق

أن عُرف -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الثمودية بصيغة ق ح ر (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج ٥، ص ١٣٣). وهو علم بسيط، يعني "المُسْن، الكبير"، بمثابة الدعاء له بالهرم مع الجَلَد والصحة، واشتقاقه من القَحْر وهو المُسْن وفيه بقية وجَلَد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٧٣). الثالث: -وهو الأرجح- أن يقرأ ص خ ر و وذلك للتشابه بين شكل حرفي الصاد والقاف في النبطي، يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة ص خ ر في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.518)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 377). وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة صَخْر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٧٥). والصخرة هي الصَّفَاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها.

النقش رقم (٢٧):

ت ي م ا ل ح و ر ب ر ق و ف ا ح ن ط ا

ذ ك ي ر ب ط ب

ذكرى طيبة (من) تيم الحور بن قوف الحنّاط

من خلال أشكال علامات هذا النقش القصير ندرك أنه يرجع إلى نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلاديين. تكمن أهميته في أمرين، الأول: ظهور لفظتي، ذ ك ي ر و ب ط ب، في نهاية النقش، إذ إن المفترض -كما هو متبع- ظهور هاتين اللفظتين في مقدمة النص. الثاني: ظهور الاسم المفرد المذكر المعروف ح ن ط ا للمرة الأولى في النقوش النبطية.

ت ي م ا ل ح و ر: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، وهو علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عبْد الحور".

على كل حال، العنصر الثاني جاء بصيغة ح و ر و كعلم في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٤٥؛ الذيب، ١٩٩٥م، ص ٣٤، هامش رقم: ٥).

ق و ف ا: علم، مسبوق باسم البنوة ب ر، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. وعلى الرغم أن 𐤒𐤓 ، تعني "قرد"، وهي ربما كلمة مستعارة من اللغة المصرية وردت في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.880)، إلا أن عددًا اشتقاقه من القوف وهي الرقبة وقوفتها، كما أن القائف هو الذي يعرف الآثار (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢٩٣)، هو الأرجح. لذا فهو علم بسيط، يعني "الشخص الذي يتبع الأثر"، تمامًا كما هو معروف حاليًا بيننا عن أبناء قبيلة بني مرة الذين يتميزون عن غيرهم بقدرتهم الفائقة على تتبع الآثار، أو أنه يعني "صاحب الشعر السائل".

ح ن ط ا: وهو اسم يحمل معنيين، الأول: عدة اسمًا مفردًا مذكرًا، يعني "الحنّاط"، وهو الذي يعمل في الحنطة. وقد جاء كاسم مفرد بمعنى "حنطة، قمح" في عدد من الكتابات السامية، نحو العهد القديم الذي ورد فيه بصيغة חֲנָט (انظر Brown and others, 1906, p.334)، وفي السريانية بصيغة ܚܢܬܐ (انظر Smith, 1967, p.138)، وفي التدمرية بصيغة ح ن ط ا (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص ٥٥)، وبصيغة ح ي ط ه في الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.197)، وكذلك بصيغة الجمع هكذا: ح ن ط ي ا في الآرامية اليهودية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.363)، وبصيغة ح ن ط ا، الصيغة النبطية نفسها، في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 81:28). الثاني: عدة اسمًا مفردًا مذكرًا، يعني "الحنّاط"، وهو الذي يقوم بالطقوس ذات العلاقة بتطييب الميت ودفنه في ذلك الوقت، وإذا صح هذا التفسير، فإن هذه

الكلمة تعتبر أول إشارة إلى ظهور هذا النوع من المهن في المجتمع العربي النبطي. وقد ورد الفعل بصيغة חָנַט ، بمعنى "حَنَطَ" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.110)، وبصيغة חָנַט في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.110)، وبصيغة חָנַט أي "عطر، حَنَطَ" في الحبشية (انظر Lestau, 1987, p.238)، وفي الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة חָנַט ح ن ط، "حَنَطَ، عَطَرَ" (انظر Sokoloff, 1992, p.209)، وفي العربية حَنَطَ الميت تحنيطاً (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٧، ص ٢٧٨).

النقش رقم (٢٨):

ذ ك ي ر ن ت ن ي ب ر ر ب ا ل س ل م
ب ط ب

ذكريات (و) تحيات طيبة (من) ن ت ن ي بن ر ب ا ل

هو كالنقشين السابقين (نق ٢٦، ٢٧)، في حُسْن الخط وجماله، مما يؤكد أيضاً مقدرة كاتبه ومعرفته الجيدة بأسلوب الكتابة النبطية.

ن ت ن ي: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.101). بينما جاء بصيغة ن ت ن في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.123; Negev, 1991, p.45)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.581)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.167)، والليمانية (انظر Jamme, 1974, p.157)، والشمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٨٧)، ونحن نرى أن أسكوبي قد وقع في خطأ عندما أشار في ص ٥٢٠ من بحثه، إلى أن العلم ن ت ن، جاء في النقوش ٤، ٥، ١١٠، مع أن صيغة العلم في هذه النقوش هي ص (ل) م ن ت ن، أي "الإله ص ل م أعطى، المُعطي هو الإله ص ل م". على كل حال، العلم ورد بصيغة ا ل ن ت ن في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988).

p.129). נְתַנְיָאֵל ، و נְתַנְיָהוּ : علمان وردا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.682). وهو -أي ن ت ن ي- علم مختصر، يعني "عطية، هبة + اسم الإله"، عنصره الأول جاء من الجذر السامي ن ت ن، أي "أعطى، وهَبَ"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٧٨). بالنسبة للعلم الثاني ر ب ا ل، انظر النقش رقم ٢٣:٢.

النقش رقم (٢٩):

ه ن د و

غ ل ي م ت

س ع د ت

س ل م

تحيات هند غلامه (أمة، عبدة) سعدة

هذا النقش هو أول نقوش هذه المجموعة، كُتب بواسطة امرأة، قَدِمَت لهذا المكان المقدس -بالنسبة لهم- للقيام بالطقوس التعبدية للإله ذي الشرى.

ه ن د و: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف بصيغة ه ن د ت في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.260-1)، وبصيغة ه ن د م في النقوش الحضرية (انظر Harding, 1971, p.626). وعلى الرغم من أن هندا عُرف بأنه من المائتين من الإبل والمائتين من السنين (انظر مثلاً الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٧٨٧؛ معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٨٣٠، الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٦٢٥)، إلا أننا نميل إلى أن اشتقاقه من التهنيد، والتهنيد هو الملاينة والسكون (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٠٣)، كما يقال هَنَّدْتُ الرجلَ تَهْنِيداً إذا لَينَتْه

ولاطفته، وهنّدت فلانة بقلبه إذا ذهبت به (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٤٣٨). لهذا فهو علم بسيط، يعني "اللطيفة، الملاينة". على كل حال، بنو هند بطن عظيم من بكر بن وائل (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٠٣؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٤٣٩).

غ ل ي م ت: وهو الاسم المفرد المؤنث المضاف، أي "غلامه، عبدة، أمة، جارية"، المعروفة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٩٦).

س ع د ت: علم بسيط على وزن فعلة جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر al-Khraysheh, 1986, p.182; Negev, 1991, p.66)، وشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٦٤)، وصفوية (انظر Littmann, 1943, 1044)، للمزيد من المراجع انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ٧٠).

النقش رقم (٣٠):

(ب ل) ي ذ ك ي ر س ل ي م ن ب ر

م ع ن و ب ط ب

و س ل م

بلى ذكريات وتحيات طيبة (من) سليمان بن معن

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير في أشكال حروفه، التي توحي بأنه أحد النقوش النبطية المتأخرة العائدة إلى نهاية القرن الثاني الميلادي، مثل حرف الميم (انظر م ع ن و ، س ل ي م ن). كما أن حرف الطاء في ب ط ب، صار مطابقاً لشكل حرف الطاء العربية لكن بدون العصا.

س ل ي م ن: علم بسيط على وزن فُعلان من س ل م، يعني الهدوء والاستقرار والعافية، وقد عُرف في عدد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٦٣؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٩٥).

م ع ن و: علم بسيط، يعني "الصغير، السهل"، للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٨٨، ١٠٦؛ الذبيب، ١٤٢١هـ، ص ٣٧). الكلمة الأخيرة المسبوقة بحرف العطف الواو، أفضل قراءة لها هي س ل م، "تحيات"، رغم أن القراءة، حسب أشكال الأحرف هي س ك م أو ش ك م، وهو في هذه الحالة علم، لكننا نستبعد هذه القراءة.

النقش رقم (٣١):

ذ ك ي ر و ن ا ن ع م
ذكریات أنعم

نتيجة للعوامل الجوية والطبيعية، فقد اختفت العلامات الثلاث الأول، ونظراً لوضوح العلامات الثلاث الأخيرة، والتي تقرأ بسهولة كالتالي: راء، واو، نون، فإن هذه الكلمة تقرأ ذ ك ي ر و ن، وهو الاسم الجمع المطلق الذي ورد في النقوش النبطية (انظر الذبيب، ٢٠٠٠م، ص ٧٢)، المتبوع بالعلم ا ن ع م، انظر نق ٢٣: ١.

النقش رقم (٣٢):

ل ب ن ت غ ل ي م ت
اس ل م (ب ر) ج ع د و س ل م
تحیات لبُنانة غُلامة (أمة) أسلم بن جعد

للعوامل نفسها التي أدت إلى اختفاء العلامات الثلاث الأول في النقش السابق رقم ٣١، فقد اختفت أيضاً العلامات الثلاث الأول لكن هذه المرة في الكلمة الثانية، التي يتضح منها حرفا الميم والتاء، مما يجعل

تقدير العلامات الثلاث أمراً أكثر قبولاً، لتقرأ كالتالي: غ ل ي م ت أي "أمة، عبدة، غلامه" (انظر نق ٢٩:٢). أما السطر الثاني فإن العلامات التي اختفت، وللأسباب نفسها فهي حرفا اسم البنية ب ر، "بن".

العلامات الأربع الأول تقرأ على احتمالين، الأول: عدّ حرف اللام لاماً للملكية رغم أن بداية النقش بحرف اللام هو أمر نادر الحدوث في النقوش النبطية، حيث جاءت فقط في نقشين عُثر عليهما في مدائن صالح (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٦، ٧). وبذا يقرأ العلم الأول ب ن ت، الذي ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.16)، واللحيانية (انظر JS 254)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.119)، والشمودية (انظر King, 1990, p.481). وهو يماثل العلم المعروف في الموروث العربي بُنّانة الذي فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٠٧، بأنه من البَنّة، والبَنّة هي "الرائحة، الطيبة". الثاني: أن تُعدّ هذه العلامات جميعها علماً يقرأ ل ب ن ت، الذي جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.36). بينما جاء بصيغة ل ب ن في النقوش الشمودية (انظر King, 1990, p.542)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.510)، وبصيغة ل ب ن في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.526)، وبصيغة ل ب ن ي في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.176)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.154). أما في النقوش القتبانية فقد ورد بصيغة ل ب ن ك ر ب (انظر Hayajneh, 1998, p.225). ويظهر أن اشتقاقه من اللَّبن وناقّة لبنية أي "غزيرة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٣٧٢-٣٧٣)، والمقصود الدعاء لها بالصحة والجمال. وتجدر الإشارة إلى أن ل ب ن، أي "أبيض"، و ل ب ن، أي "القمر" وردا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.526)، فإذا كان الاسم ذا اشتقاق عبري -وهو ما نستبعده- فهو يعني "البيضاء، القمر".

ج ع د و: علم بسيط، يقرأ أيضاً، نظراً للتطابق في شكل حرفي الدال والراء،
 ج ع ر و، ورد بصيغة ج ع د في النقوش الصفوية (انظر، Harding, 1971, p.162)،
 والشمودية (انظر King, 1990, p.488). ولا يستبعد مقارنته
 بالعلمين ج ع د ن م المعروف في القتبانية (انظر، Hayajneh, 1998, pp.113-4)،
 و ج ع د ن ت، الذي جاء في النبطية (انظر، Cantineau, 1978, p.78, 121; al- Khraysheh, 1986, p.55). ولا نحذ تفسير ابن
 دريد، ١٩٩١م، ص ص ٢٩٨ - ٢٩٩، لهذا العلم بأنه من أحد شيئين:
 إما من الجعدة وهو ضرب من النبت أو واحدة الجعد وهي النعجة، إذ إن
 اشتقاقه هو من الجعد من الشعر خلاف السبط (انظر ابن منظور،
 ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ١٢١).

النقش رقم (٣٣):

ب ل س ل م ع ب د ر ب ا ل ب ر

ع ق ب ي ب ر ش ر م ح ش د ا

بلى 'تحيات عبد رب إل بن عقبي بن ش ر م الحالب (حالب النوق)

تكتنف قراءة هذا النص القصير العديد من المشاكل، فمثلاً قراءة أداة
 التوكيد ب ل، "بلى" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ٤٢ - ٤٣)،
 والجزء الثاني للعلم ع ق ب ي، هما قراءتان غير مؤكدتين. أما الكلمة
 الأخيرة، فنظراً لأنها مسبوقة بشكل الميم، الذي يأتي في نهاية الكلمة،
 فإنها تتكون من أربعة حروف، تقرأ بتحفظ ح ش د ا أو ح س ر ا أو خ
 ش د ا ... إلخ.

ع ب د ر ب ا ل: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عبد الرب إل"، جاء
 فقط في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٨٨م، ٤٢: ٢، ٣: ٢٢٨).

ع ق ب ي: علم عُرف بصيغة ع ق ب و في نقوش نبطية أخرى (انظر الذيب،

١٩٩٨م، ٣٥:١). وهو علم بسيط اشتق من الطائر المعروف العقاب، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٦٩-٧٠).

ش ر م: هو علم قرأناه بتحفظ، لكنه عُرف بهذه الصيغة في النقوش الشمودية (انظر Branden, 1956A, p.186)، واللحيانية (انظر J S, 40:3). والحضرمية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.347)، والفينيكية (انظر Benz, 1972, 426). والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.196)، الذي فسره بأنه من ش ر أي "القائد، الأمير"، انظر أيضاً Gordon, 1965, p.494، وهو ما لا نرجحه. وعلى الرغم من تفسير جروندهل المذكور آنفاً، لهذا العلم، فإننا نميل إلى أن له علاقة إما بالشرم وهو نوع من الشجر ورجل أشرم أي مشروم الأنف والشرم وهو قطع الأرنبة وثر الناقة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٣٢١)، أو إلى الشارم وهو السهم يشرم جانب الغرض (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٤٥٤). لذا فهو يعني إما "السهم" أو "المشروم الأنف"، نظراً للقطع الحاصل في أنفه.

بالنسبة للكلمة الأخيرة فبالرغم من تعدد القراءات المحتملة لهذه الكلمة- نظراً لإمكانية قراءة حرف الشين سيناً، والراء دالاً- فإن أرجح القراءات لها هي: ح ش د ا، ومقارنته بكلمة الحاشد وهو "الشخص الذي لا يُفترّ حلب الناقة والقيام بذلك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ١٥٠٣)، يتبين لنا احتمال أن ش ر م كان يعمل في حلب النوق. لكن إذا قرأنا هذه الكلمة ح ش ر ا فيفترض مقارنتها بلفظة חֲשִׁדָּה، التي جاءت في العهد القديم بمعنى "القداس" (انظر Brown and others, 1906, p.366). وهو ما قد يعني أن لشرم علاقة بالعمل في المعابد الدينية الخاصة بالآلهة والأرباب.

النقش رقم (٣٤):

ذ ك ي ر

ل خ ي م و ب ر ل و ي ا ب ط ب

ذكرى طيبة (من) لحيم بن لؤي

يبدو أن ل خ ي م و تنبه متأخراً إلى عدم كتابته للاسم المفرد المذكر
ذ ك ي ر، "ذكرى، ذكريات"، فاضطر إلى إضافته مباشرة أعلى العلم
الأول، لعدم وجود فراغ كاف في مقدمة النقش.

ل خ ي م و: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه
عُرف بصيغة ل خ م و فيها (انظر، Negev, 1978, p.110; Cantineau, 1978, p.37)، وبصيغة ل خ م في النقوش الصفوية (انظر، Harding, 1991, p.37). وهو علم بسيط على وزن فعيل تصغير للخم، ويحتمل
ثلاثة معانٍ، الأول: أنه يعني "الأسد" (كما اقترح ذلك نجف، انظر
Negev, 1991, p.37). الثاني: أنه على وزن فعيل من لَحْم الرجل، أي
"كَثُرَ لَحْمُ وجهه وغلظ" فهو لحيم، صيغة مبالغة (انظر عدي، طلاس،
١٩٨٥م، ص ٢٨٨؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٣٨).
الثالث: -وهو ما اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٧٦- أنه من الغِلْظِ
والجفاء. لذا فهو يعني "الغليظ، الجاف، القاسي".

ل و ي ا: علم يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهو يعادل -فيما يبدو-
العلم المعروف حتى يومنا الحاضر لُؤي (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢،
ص ١٥٠٥)، والأرجح -رغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٤، قد أورد
فيما أورد من معانٍ للعلم لُؤي بانه تصغير لواء الجيش أو تصغير لُؤي
الرميل- أنه تصغير اللأوي وهو "الثور الوحشي" (انظر عدي، طلاس،
١٩٨٥م، ص ٢٩٠).

النقش رقم (٣٥):

خ ل ي و ب ر ت ي م ا ل ه ي س ل م
تحيات خ ل ي و بن تيم الإله

كُتب هذا النص التذكاري القصير أسفل النقش السابق رقم ٣٤، حيث يفصل بينهما نقش بالقلم المسند الجنوبي.

خ ل ي و: علم جاء بصيغته هذه أيضاً في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.88). بينما جاء بصيغة خ ل ي في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.498). ويحتمل هذا العلم تفسيرين، الأول: مقارنته بلفظة **بَدَل**، أي "الحلو، اللذيذ"، التي وردت في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.105). لذا فهو علم بسيط، يعني "الحلو، اللذيذ". الثاني: - وهو في تصورنا الأرجح - اعتبار اشتقاقه من الجذر خ ل ي، فأنت خَلِي من هذا الأمر، أي خال فارغ من الهم، والخَلِي الذي لا هم له، الفارغ، كما أن الخَلَوَ يعني "الفارغ البال من الهموم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٤، ص ٢٣٩). لذا فهو علم بسيط بمثابة دعاء ورجاء من والديه أن يكون ولدهما هذا خالياً وفارغاً من الهموم، وهو ما قد يشير إلى أن والديه كانا يمران بضائقة ما نحو قلة ذات اليد.

ت ي م ا ل ه ي: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عبد الإله"، جاء في عدد من النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ١: ١٤٠، ١: ٢١٧، ٢٥٤). وهو يعادل العلم تيم الإله (تيم الله).

النقش رقم (٣٦):

ع ب د م ن ك و
عبد منكو

ع ب د م ن ك و: علم ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذيب، ١٤١٩هـ، ١: ٨؛

Winnett, Reed, 1970, 102). على كل حال، العنصر الثاني ورد بصيغة م ن ك ت في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3056)، وبصيغة م ن ك م في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.569). والأرجح أنه علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عبْد، منكو" للمزيد من المقارنات والمترادفات حول العنصر الثاني م ن ك و أو م ل ك و، انظر (نق١٣٤: ٦).

النقش رقم (٣٧):

..... (ب ر) و ب ل ن س ل م

تحيات بن و ب ل ن

نظراً للعوامل الطبيعية والجوية، فقد اختفت حروف الجزء الأول من هذا النص التذكاري القصير. العلامات الأربع التي تسبق س ل م "تحيات"، يمكن قراءتها بتحفظ و ب ل ن، وعدّها علماً يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن مقارنته بالعلم و ب ل م، الذي جاء في النقوش الشمودية (انظر Harding, 1971, p.633). وهو علم بسيط على وزن فعلان من الوَبل وهو "المطر الشديد الضخم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٧٢٠). على كل حال، العلم العائلي الوابل ما زال معروفاً إلى يومنا الحاضر.

النقش رقم (٣٨):

ذ ك ي ر س ن ي م و ب ر ي ع م ر و

ب ط ب س م ن و

هذا نص تذكاري قصير، ندرك من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى القرن الثاني الميلادي، ونرجح أن الكلمة الأخيرة س م ن و، هي اسم كاتب هذا النص. لكننا نرجح أيضاً مقارنتها بالجذر س م ن، المعروف بصيغة

נֶסֶם، أي "سَمَن" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1031)، واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.557)، وبصيغة נֶסֶם في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.372). كما أن السَمَن هو نقيض الهزال (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٢١٨)، والمعلوم נֶסֶם، تعني في السريانية "سمن، دسم، جسامه، خصب" (انظر Costaz, 1967, p.372). لذا فإن هذه الكلمة هي اسم مفرد مؤنث، تعني "الكثيرة، العظيمة".

س ن ي م و: علم بسيط على وزن فعيل، من السَنَم وهو كل شيء علا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٣٠٧). وعليه فهو، يعني "المرتفع، العالي"، والمقصود الدعاء له بالرفعة والعلو. وقد جاء في النقوش الثمودية بصيغة س ن م (انظر King, 1990, p.512)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.583)، كما قد يقرأ هذا العلم ش ب ي م و، الذي ورد بصيغة ش ب م في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.166)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.123)، والحضرية (انظر Harding, 1971, p.339)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 358)، والثمودية (انظر King, 1990, p.514). واشتقاقه من ش ب م، والشَبَم هو "البرْدُ، الشَبَمَة أي "السَمِينَة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٣١٦-٣١٧)، لذا فهو علم بسيط على وزن فعيل، يعني "البارد، السمين". على كل حال، العلم قد يقرأ أيضاً ش ن ي م و، وهو علم بسيط على وزن فعيل تصغير الشَّم، وهو المَقْطُوع الأذنين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٣٢٨).

ي ع م ر و: علم، مسبوق باسم البنوة، ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.133; al-Khraysheh, 1986, p.97; Negev, 1991, p.34)، في حين جاء بصيغة ي ع م ر ي في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.34).

564p)، والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 188)، والحضرمية (انظر Res 5057)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.677). وهو علم بسيط على وزن يفعل. وهكذا فهذا النص يقرأ إمّا:

ذكرى طيبة (ل) س ن ي م و بن يعمر. س م ن و (كتبه)
أو- وهو الأرجح:

ذكرى س ي م و بن يعمر الطيبة العظيمة (الكثيرة)

النقش رقم (٣٩):

اسْ ب ر ح و ر و

اس بن حور

اس: نظراً لاستخدام الحرف السامخ، فإنه علم ذو اشتقاق إغريقي. وهو يرد - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش النبطية.

ح و ر و: علم بسيط، يعني "الجمال الصغير". عُرف في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص٣٤؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص٤٥؛ الذبيب، ١٩٩٩م، ص١٥٢).

النقش رقم (٤٠):

س ل م ج ش م

تحيات جشم

كُتب هذا النص التذكاري القصير أسفل النقش رقم ٣٩. وهو يحتوي على العلم البسيط، الذي يعني "الغليظ، القوي، السمين"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص٥؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص٩٢؛ الذبيب، ١٩٩٩م، ص٦١).

النقش رقم (٤١):

ذ ك ي ر و آل و

ب ر ال ج و د

ذكرى وائل بن ال ج و د

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش القصير غير مؤكدة، بسبب أسلوب كتابة النص غير المتقنة. على كل حال، إذا صحت قراءتنا للعلم الأول هكذا: وال و، فانظر نق ٢٥: ٢.

ال ج و د: علم أفضل تفسير له، هو اعتباره علماً مركباً من جملة فعلية، عنصره الأول يعود إلى الإله السامي المعروف إـل. أما العنصر الثاني فهو من جاد جَوْدَة وأجاد أي "أتى بالجيد من القول أو الفعل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٣، ص ١٣٥). لهذا فهو يعني "إل أجاد (الخلق)". على كل حال، يفترض عدم استبعاد عده علماً مركباً من جملة اسمية، يعني "إل جَواد"، والجَواد هو "السخي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٣، ص ١٣٥)، أو "الجَوادُ هو (الإله) إل"، فالمعلوم أن الجَواد صفة من صفات الله تعالى (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٣٥٤). لا نستبعد، وهو ما لا نميل إليه، احتمال قراءته أيضاً ال ج و ر.

النقش رقم (٤٢):

ب ل ي س ل م س ل م و ب ر ش م ر خ

بلى تحيات سأل بن ش م ر خ

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب يدل على تمكن كاتبه سأل (انظر نق ٢: ١) من الكتابة النبطية.

ش م ر خ: علم ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p.152;

انظر (al-Khraysheh, 1986, p.178; Negev, 1991, p.65) ، وشمودية (انظر (King, 1990, p.516) ، وصفوية (انظر (Harding, 1971, p.357) . وأفضل تفسير له مقارنته بالشُّمْرَاخ، وهو رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل، والشُّمَارخ هي رؤوس الجبال، كما أن الشُّمْرَاخ والشُّمْرُوخ هو العُشْكَال الذي عليه البُسْر وأصله في الغدق وقد يكون في العنب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٣، ص ٣١).

النقش رقم (٤٣):

ا ر و م ب ر س ن و ب ر
ع ب د ا ل ه م ن ع ب د ت ن ا
ا ر و م ب ن س ن و ب ن
ع ب د الله (عبد الإله) من (قبيلة) عبْدتنا

القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة، حيث إن هذا النقش التذكاري القصير يحتمل عدة قراءات، منها عدّ الحروف الثمانية الأولى علماً يقرأ كالتالي: ا ر و م ع م ن و، وهو علم مركب من جملة اسمية. كما يمكن قراءة الكلمة الأخيرة على النحو التالي: ع ب د م ن ا وعدّها -مع صعوبة ترجيح أحدهما على الآخر- إما اسم مكان أو اسم قبيلة.

لكننا فضلنا عدّ الحروف الثمانية الأولى علمين يفصل بينهما اسم البنوة ب ر، نظراً للتشابه الواضح في كتابة ب ر هذه، مع ب ر الثانية. لذا فالعلم الأول يقرأ ا ر و م، الذي جاء في النقوش النبطية بصيغة ا ر و م و (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٩٧)، وفي النقوش السبئية (انظر (Harding, 1971, p.38) . وهو علم بسيط، يعني "الأعلى"، على وزن أفعل من الجذر ر م ا (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ص ٥٦؛ al- Theeb, 1993, pp.241-2). المتبوع بالعلم الذي يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى

في النقوش النبطية س ن و، وهو -نظراً لوجود لحرف السامخ- علم غير سامي.

يبدأ أيضاً السطر الثاني باسم نقرأه بتحفظ ع ب د ا ل ه، وهو علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عَبْدُ اللَّهِ"، ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذيب، ١٩٩٥ م، ٢٣)، وصفوية (انظر، 1943، Littmann, 715). المتبوع بحرف الجر م ن، انظر نق ٧: ٢، الذي يأتي سابقاً في مثل هذه الحالات لأسماء القبائل أو الأماكن. الكلمة الأخيرة هي اسم قبيلة تقرأ ع ب د م ن ا أو ع ب د ت ن ا، وهما يظهران للمرة الأولى في هذه النقوش النبطية.

النقش رقم (٤٤):

ب ل ي

س ل م و

س ل م و ب ر

ع ب د ر م ن

بلى 'تحيات سالم بن عبد رمن

ارتكب كاتب هذا النص التذكاري القصير خطأين، أولهما: إضافته حرف الواو للاسم المفرد المضاف س ل م، "تحيات" (انظر نق ١: ١)، إذ اعتقد في البداية أنه يكتب اسمه. وثانيهما: كتابته بأسلوب سيء للحرف الرابع في العلم الثاني، فأسلوب كتابته على هذا النحو، جعلنا أمام أكثر من قراءة لهذا العلم، نحو: ع ب د و م ن، ع ب د د م ن أو ع ب د ر م ن، وقد فضلنا القراءة الأخيرة نظراً لظهور علم قُرئ ر م ن ن ت ن (انظر Negev, 1991, p.60)، الذي يعني "ر م ن أعطى، المعطي هو ر م ن"، إضافة إلى العلم ق م ر ر م ن الذي ظهر في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.487)، وهو يعني "جميلاً، وسيماً بواسطة

ر م ن". وهذان العلمان يدلان على أن احتمال عدّ ر م ن اسم إله يُعرف في النبطية للمرة الأولى أمر غير مستبعد، وعليه فإن قراءته ع ب د ر م ن أي "خادم (الإله) ر م ن" هو الأرجح. من المعلوم أن ر م ن جاء كعلم في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1093, 1295)، ويمكن أيضاً مقارنته بالعلم الذي ورد بصيغة ر م ن ن في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.505)،

س ل م و: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ١: ٦١، ٩٣، ١٩٢: ٢)، للمزيد من المقارنات والمترادفات مع النقوش السامية الأخرى، انظر (المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ص ١٥٦، ١٥٧).

النقش رقم (٤٥):

ذ ك ي ر

ق ب ي ر ع و ب ر

ع ب ي د و

ذكرى ق ب ي ر ع و بن عبّيد

نقش تذكاري قصير، ندرك من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى القرن الثاني الميلادي. وتكمن أهميته في ظهور اسم الإله السامي ر ع، بالصيغة النبطية ر ع و - إذا صحت قراءتنا له-، للمرة الأولى في النقوش النبطية، وذلك كجزء من العلم الأول.

ق ب ي ر ع و: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول يمكن مقارنته بـ "قَبَوْتُ البناء أي رفعتَه". والسمااء مَقْبُوَّة أي "مرفوعة". كما أن المُقْبِي يعني "الكثير الشحم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥، ص ١٦٩). لذا فهو يعني إمّا "مرفوعاً، عالياً (بواسطة الإله) ر ع و"، أو صحيحاً، قوياً (بواسطة الإله) ر ع و".

ع ب ي د و: هو علم مختصر، يعني "الخادم الصغير + اسم الإله". وهو يعادل العلم المعروف عُبَيْد، للمزيد من المقارنات (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ص٤٤).

النقش رقم (٤١):

ر ن م ي

ب ر ه ن م

ت س ل م

تحيات ر ن م ي بن هنمة

استخدم كاتب هذا النص التذكاري القصير -وهو أمرٌ غير شائع- شكل حرفي التاء في ه ن م ت، والميم في س ل م، في شكلهما المعروف في نهاية الكلمة. وهو ما يدل -على الرغم من سوء خطه- على تمكن الكاتب ر ن م ي من الكتابة النبطية.

ر ن م و/ ر ن م ي: علم بسيط اشتقاقه من ر ن م، والرَّئِيم والتَّرْنِيم هو "تطريب الصوت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٥٦). فلربما كان أول من تسمى بهذا الاسم صاحب صوت شجي. على كل حال، العلم جاء بصيغة ر ن م في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1970, p.289). على كل لا يستبعد أن يقرأ هذا العلم، نظراً لتطابق شكل حرفي الدال والراء في النبطية، د ن م ي، الذي عُرف بصيغة مشابهة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.224). وهو ربما يكون على علاقة بالدَّئِمَة والدَّئَامَة: القصيرة والذَّرَّة، والتَّدْنِيم النَّذَالَة وصوت القوس (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٤٣٢؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٠٩).

ه ن م ت: علم بسيط على وزن فعلة من ه ن م، فالهَنَمَة هي "الدندنة" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٦٢٤). الملفت للنظر أن معنى العلمين- إذا صح تفسيرنا لهما- قد يدل على أن هذه العائلة كانت تعمل في إحياء الأفراح سواء بالغناء والطرب أو الإنشاد. ه ن م واسم علم مشابه ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.87; Negev, 1991, p.22)، وعُرف بصيغة ه ن م في النقوش الصفوية (انظر (Harding, 1971, p.627).

النقش رقم (٤٧):

ذ ك ي ر ا و ن و د ب ر

ت ي م و ب ط ب

ذكرى طيبة (من) ا و ن و د بن تيم

الأسلوب غير الدقيق الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، جعل من القراءة المعطاة لسطره الأول غير مؤكدة، لكنها -في صورتنا- هي الأرجح.

ا و ن و د: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول ا و ن، على علاقة بالأون أي "الدعة والسكينة والرفق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ص ٣٨-٣٩). أما العنصر الثاني، فهو الإله المعروف و د، الذي قيل إنه إله الودّ أو الإله الزعيم الحق للجماعة، للمزيد (انظر باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص ٩٢-٩٣). لذا فإن هذا العلم، يعني "السكينة والدعة (من الإله) ود"، ومعناه دعاء للمولود بحياة هادئة وطيبة. على كل حال، العنصران عرفا كأعلام في النقوش العربية القديمة، فمثلاً ا و ن ورد في النقوش الصفوية (انظر (Harding, 1971, p.87). وبالنسبة للعنصر الثاني و د، فانظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ص ٦٦، ١١١.

ت ي م و: علم مختصر، يعني "خادم، عَبْد + اسم إله"، عُرف بكثرة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص ص ٩٣-٩٤؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٤٨؛ الذبيب، ١٩٩٩م، ص ٨٢).

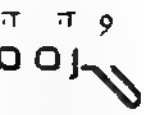
النقش رقم (٤٨):

ب ل ي ذ ك ي ر ج ز م و ب ر
ع و ن ي و

بلى' ذكريات جازم بن ع و ن ي و

مرة أخرى، هو نقش تذكاري قصير، كُتب بأسلوب سيء، لكن القراءة المعطاة أعلاه هي الأرجح.

ج ز م و: وهو علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه جاء بصيغتي ج ز م ت (انظر Winnett, Harding, 1978, 1082)، وج ز م ن (انظر Littmann, 1943, 558) في النقوش الصفوية. بينما جاء بصيغة 𐤒𐤓 في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.58). وعلى الرغم من إمكانية إعادة معناه إلى الجذر ج ز م أي "قَطَعَ"، المعروف في السريانية بصيغة ܐܕܐ، بمعنى "هدد، اجتهد، هجم على" (انظر Costaz, 1963, p.46)، وبصيغة gazama، أي "قَطَعَ" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.211)، وبصيغة 𐤒𐤓، أي "قطع" في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.126)، فإن إعادة اشتقاقه إلى جازم ومجزوم وهو "المتلى"، هو الأرجح، ويقال جَزَمَت الإبل، إذا رَويت من الماء، وبغير جازم وإبل جوازم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ص ٩٨، ٩٩). وعليه فهو علم بسيط على وزن فاعل، يعني "المتلى". تجدر الإشارة إلى كلمة 𐤒𐤓، التي تعني "من أطوار الجرادة، يَرْقانة، سرء، سرأة" في العهد القديم

(انظر يوثيل ١: ٤؛ ٢: ٢٥؛ Brown and others, 1906, p.160)، ولفظة ، أي "جراًة" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.46). على كل حال، جازم ما زال يستخدم كعلم لشخص إلى وقتنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٢٨٢). على كل حال، لا يستبعد أن يقرأ أيضاً ع ز م و.

ع و ن ي و: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن مقارنته بالعلم ع و ن و، الذي جاء في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٢٣٣)، وبصيغة ع و ن في النقوش الشمودية (انظر Harding, 1952, 315A)، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٣٠٩ - ٣١٠؛ الذيب، ١٩٩٩م، ص ٥٩ - ٦٠).

النقش رقم (٤٩):

ا ف ل س س ل م

تحيات ا ف ل س

صاحب هذا النقش التذكاري القصير يحمل اسماً لعلم إغريقي ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر Negev, 1991, p.14; Cantineau, 1978, p.66).

النقش رقم (٥٠):

ا ف ت ح

افتح

ا ف ت ح: هو علم بسيط على وزن أفعل من ف ت ح (انظر al- Theeb, 1993, pp.337-8)، ورد في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد انظر (الذيب، ١٩٩٥م، ص ١١١؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ٩٣).

النقش رقم (٥١):

ه ن ا و ب ر ف ر ق و

ز ف ر ب ر ي ع م ر

س ل م

تحيات هاني بن فارق وزفر بن يعمر

إشكالية عدم استخدام هاني لاسم البنوة بين العلمين فارق وزفر تجعل من احتمال عدّ حرف الواو اللاحق لحرف القاف في ف ر ق حرف عطف أمراً غير مستبعد، أو -وهو الأرجح- أن الكاتب -هاني أو زفر- أغفل عن طريق الخطأ إضافة الواو، هذا إذا صحّ إعتبار السطرين الأولين نقشاً واحداً، إذن لا يستبعد كذلك أن يكون السطران الثاني والثالث نقشاً آخر يقرأ كالتالي: تحيات زفر بن يعمر (انظر أيضاً نق ٥٦). لكننا فضلنا اعتبار هذه الأسطر الثلاثة مكتوبة من هاني، وذلك بسبب التشابه الواضح في أسلوب كتابة حروف هذه الأسطر. لذا فإن هذا النص، هو أول نصوص هذه المجموعة العائد إلى صديقين فضلاً كتابة نصهما معاً، وهما هاني وزفر.

ه ن ا و: علم عُرف في عدد من النقوش النبطية والسامية الأخرى (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ١٢٩؛ الذيب، ١٤١٣هـ، ٢). وهو يعادل الاسم المعروف هاني المشتق من الكلمة العربية الهنيء أي "العطية"، حيث إنه سُمي هانئاً لتهناً أي "لتعطي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ١٨٥؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٨٧).

ف ر ق و: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.138; al-Khraysheh, 1986, pp.154-5;). بينما ورد بصيغة ف ر ق في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.466). وهو علم بسيط على

وزن فاعل من ف ر ق، وهو المُمَيِّز، كل ما فَرَّق بين الحق والباطل، وهو من الأسماء التي ما زالت معروفة حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٤٩٤؛ معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٣٠١).

ز ف ر: علم بسيط اشتقاقه من زُفَر، وهو "الرجل الشجاع، الجواد"، جاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ١٠٠؛ الذيب، ١٤١٣هـ، ٢: ٣).

النقش رقم (٥٢):

خ ل ص ب ر وال و

خالص بن وائل

هذا النقش القصير يتكون من علمين، للثاني منهما وهو وائل (انظر

نق ٢: ٢٥).

خ ل ص: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٢٢)، والصفوية (انظر Jamme, 1971, 58a)، والسبئية والليثانية (انظر Harding, 1971, p.226)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.311) والعبرية (انظر Lawton, 1984, p.338). بينما جاء بصيغة خ ل ص و في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.96; Negev, 1991, p.30). وهو علم بسيط، يعني "خالص، الناجي، الأبيض الصافي" للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٦٤؛ الذيب، ١٩٩٩م، ص ١١٣).

النقش رقم (٥٣):

س ل م م س ل م

تحيات مسلم

على الرغم من الاختلاف الواضح في شكل حرف الميم النهائية في كلِّ

من الكلمة الأولى والعلم، إلا أن قراءة العلم م س ل م، هي الأرجح.
 م س ل م: هو علم بسيط على وزن مفعّل من س ل م، يعني "الخضوع، الخاضع"،
 ورد بصيغة م س ل م و في النقوش النبطية (انظر al- Theeb, 1993, pp.224-5). كما جاء بصيغة م س ل م في النقوش العربية الأخرى،
 للمزيد من المقارنات والمترادفات، انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ١١٧؛
 الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٥٥).

النقش رقم (٥٤):

ب ل ي ذ ك ي ر م ي ب ر ك ه ي ل و
 بلى ذكريات رامي بن كهيل

هو أطول النصوص التي كُتبت على هذه الصخرة (انظر نق ٤٩-٦٢).
 العلم الأول يقرأ إمّا د م ي (انظر الذبيب، ١٩٩٩م، ص ص ١٥١،
 ١٥٦)، أو -وهو الأرجح- ر م ي، وهو علم مختصر، يعني "العالي،
 المرتفع + اسم الإله"، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذبيب،
 ١٩٩٥م، ص ص ٥٥-٥٦؛ الذبيب، ١٩٩٩م، ص ٨٥).

النقش رقم (٥٥):

ح ر و ب ر ن ف ل ن س ل م
 تحيات حرّ بن نفلان

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير مؤكدة. وهو يبدأ
 بالعلم البسيط على وزن فعل ح ر و، الذي يعني "حرّ"، المعروف في عدد
 من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذبيب، ١٩٩٨م،
 ص ٢٨٣).

ن ف ل ن: هو أيضاً علم بسيط، لكنه على وزن فعّلان واشتقاقه من النَّفْل أي
 "الغنيمة، والهبة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١،

ص ٦٧٠). والعلم عُرف بصيغتي ن ف ل ي (انظر, Cantineau, 1978, p.121), و ن ف ي ل و (انظر Negev, 1991, p.44) في النقوش النبطية. بينما ورد بصيغة ن ف ل في النقوش الثمودية (انظر, Harding, 1971, p.597), والصفوية (انظر Littmann, 1943, 139). نُقِل ونوفل علماَن وردا في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد, ١٩٩١م, ص ص ٥٢, ١٥٦).

النقش رقم (٥٦):

ز ف ر ب ر ي ع م ر
و ع ب ي د و س ل م
تحيات زَفَر بن يعمر وعُبَيْد

إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري القصير كُتب أيضاً نقشٌ تذكاري آخر، بأحرف صغيرة ومتشابكة نقترح قراءته كالتالي:

ذ ك ي ر ن ع م ر و
ب ر ز ي د و ب ط ب

ذكريات طيبة (من) عمرو بن زي د والجيدة

الملفت للانتباه أن زَفَر بن يعمر قد اشترك مع هانئ بن كهيل في نص آخر (انظر نق ٥١)، وهو هنا يشترك في هذا النص مع ع ب ي د و (انظر نق ٤٥: ٣) (انظر كذلك نق ٦٣)، وتكرار ظهوره قد يدل على دماثة أخلاق زَفَر وشعبيته بين أفراد جماعته، أو يدل على أن زَفَر قد سنحت له الفرصة لزيارة هذا المكان المقدس عدة مرات الأولى مع هانئ (نق ٥١) والثانية والثالثة مع عُبَيْد انظر، أيضاً نق: ٦٣.

النقش رقم (٥٧):

ذ ك ي ر س ح ر و

ذكريات سحر

كُتب هذا النص القصير إلى اليسار من النقش رقم ٥٣، وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة.

س ح ر و: علم عُرف بصيغة س ح ر في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.508)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.311)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.192). بينما جاء بصيغة س ح ر و في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.113)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.149)، وبصيغة س ح ر ب ع ل و ع ب د س ح ر في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.415)، וְשַׁחֲרִיָּה، וְשַׁחֲרִיָּם : علما ن عُرفا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1007). والواقع أن هذا العلم يحمل عدة معانٍ، نذكر منها ثلاثة، الأول: عدّه علماً يحتوي على عنصر من عناصر الإله السامي الغربي س ح ر (انظر Benz, 1972, p.414; Gröndahl, 1967, p.192). الثاني: مقارنته بسحر، وهي التي تستميل القلوب (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٣٣٩). لذا فهو علم بسيط، يعني "المحبوب"، أو مقارنته بلفظ السحر وهو "البيان والفتنة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٣٤٨). لذا فهو علم بسيط على وزن فاعل، ويعني "الساحر، العالم، الفطين". الثالث: -وهو الأرجح- عدّه علماً بسيطاً اشتق من السحر وهو آخر الليل قبيل الصبح، وهو ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٣٥٠)، الذي ورد أيضاً بصيغة וְשַׁחֲרִיָּה، أي "فجر، بزوع" في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.366)، وبصيغة س ح ر أي "فجر، بزوع، الصباح" في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1965, p.489)،

واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.545).
 على كل حال، تجدر الإشارة إلى أن س ح ر تعني "حجر سحري" في
 النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ١٣٨)، والقتبانية
 (انظر Ricks, 1989, p.174). لذا فهو يعني "المولود في الفجر".
 إلا أنه، نظراً للتطابق في شكل الحرفين الشين والسين، فإن اسم العلم
 يمكن قراءته أيضاً على نحو: ش ح ر و، الذي ورد في النقوش القتبانية
 (انظر Hayajneh, 1998, p.167)، والمعينية (انظر al- Said, 1995,
 p.123)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.152).

النقش رقم (٥٨):

ه ن ا و س ل م

تحيات هانيئ

لا يمكن الجزم بأن صاحب هذا النقش التذكاري القصير هو هانيئ
 صاحب النقش رقم ١٥:١. لكنه غير مستبعد، إذا أخذنا بعين الاعتبار
 التشابه في أسلوب كتابة حروف هذين النصين القصيرين.

النقش رقم (٥٩):

ذ ك ي ر ي ن غ و ث و و ا م م

ب ط ب

ذكريات طيبة (من) غوث وأمم

يبدأ هذا النص التذكاري القصير بالاسم الجمع المطلق ذ ك ي ر ي ن،
 أي "ذكريات" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٧١).

غ و ث و: علم مختصر، يعني "(اسم الإله) سَاعَدَ". وقد ورد في العديد من
 النقوش العربية القديمة، للمزيد من المقارنات والمترادفات، انظر (الذيب،
 ١٩٩٨م، ص ١٠٤).

ام م: علم بسيط، مسبوق بحرف العطف الواو، يعني "القائد"، للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٣٢٣-٣٢٤). وقد عُرف بصيغة مشابهة وهي ا م و في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.64).

النقش رقم (٦٠):

ذ ك ي ر ر

ذكرى ر

لسبب أو آخر لم يتمكن صاحب هذا النقش من إكمال نصه التذكاري، فقد كُتب فقط كلمة ذ ك ي ر، أي "ذكريات"، والحرف الأول من اسمه، وهو إمّا الدال أو الراء.

النقش رقم (٦١):

س ل ي م ت ب ر ر ي ت س ل م

تحيات سليمة بن ر ي ت

كُتب إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري ذي القراءة المقبولة نصٌ عربي بالقلم المسند الجنوبي. بخلاف قراءة الاسم الثاني المشكوك فيها فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

س ل ي م ت: علم بسيط على وزن فعيلة، يعني "السالمة"، جاءت في العديد من النقوش العربية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٣٠٠).

ر ي ت: علم اشتق من الرّت، وهو "الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٣٤). لذا فهو علم بسيط، يعني "الرئيس الشريف". تجدر الإشارة إلى أن هذا العلم يحتمل عدة قراءات نحو: د ي ث، الذي ورد في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh,

136, p.1998)، أو د ي ت أو ذ ي ت أو ر ي ث، الذي يمكن مقارنته بالعلم رَيْث المعروف في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ١٥٨).

النقش رقم (١٢):

م ع ن و ب ر ج ر م و
مَعْن بن ج ر م و

رغم أن حروف هذا النقش التذكاري القصير قد كُتبت على شكل حروف صغيرة ومتشابكة، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة. بالنسبة للعلم الأول، انظر نق ٢:٣٠.

ج ر م و: هو علم مختصر، يعني "(اسم الإله) قَرَر". وهو من الأعلام المعروفة في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد من المقارنات انظر (المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ١٨٨؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ١٥٢).

النقش رقم (١٣):

ع ب ي د و ب ر ي ن ع و
و ز ف ر س ل م
تحيات عُبَيْد بن ينعو وزفر

بخلاف قراءة العلم الثاني، الذي يحتمل عدة قراءات، فإن القراءة المعطاة أعلاه لبقية النص مؤكدة. العلم الثاني يقرأ إمّا ب ن ع و أو ي ن ع و، وقد فضلنا القراءة الثانية، واشتقاقه من ي ن ع، يَنْع الثمر أي "أدرك ونضج"، واليَنْعُ واليَنْعُ هو "الناضج" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٨، ص ٤١٥). لذا فهو علم بسيط، على وزن فاعل، يعني "الناضج". يَنْع علم ما زال معروفًا حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٦٤٥). وقد ورد بصيغة ي ن ع في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.565)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.685).

النقش رقم (١٤):

ه ن ف ل و ن س ل م

تحيات ه ن ف ل و ن

لا نستطيع تأكيد قراءة العلم المعطاة أعلاه، إذ لا يستبعد أن يقرأ هذا النص القصير أيضاً كالتالي:

ه ن ف ل ب ر س ل م

ه ن ف ل بن سآلم

وعليه يكون العلم ه ن ف ل، على وزن هفعل من ن ف ل (انظر نق ٥٥). لكننا فضلنا القراءة المعطاة أولاً، رغم أنه يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى.

النقش رقم (١٥):

ذ ك ي ر ر ب ا ل

تحيات ر ب ا ل

بالنسبة للعلم، انظر نق ٢٣:٢.

النقش رقم (١٦):

ق ز ف ر س ل م

تحيات ق ز ف ر

ترددنا كثيراً في قراءة هاتين الكلمتين، الأخيرة من نقش رقم ٦٥، والأولى من نقش رقم ٦٦، بسبب عدم وجود اسم للبنوة أو حرفاً للعطف بعد اسم العلم ر ب ا ل. كما أننا لم نتمكن من الجزم من أن الكاتب ر ب ا ل كان ينوي كتابة حرف العطف الواو، لكنه كَتَبَ حرف القاف، لأنه كتبها بأسلوب لا نستطيع منه تأكيد احتمالية الخطأ. لذا فعلى الرغم من

غرابة العلم، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه هي الأرجح. وأفضل تفسير له عدّه علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية، اشتقَّ عنصره الثاني من ف ر ر، أما عنصره الأول، فهو على علاقة بالجذر ق ز ز، والقَزَزُ هو "الرجل الظريف المُتَوَقِّي للعيوب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٥، ص ٣٩٤). لذا يكون معناه، بتحفظ، "الظريف، الخالي من العيوب هو ف ر".

النقش رقم (٦٧):

ذ ك ي ر ر م ح ي ب ر
ع ب ي د و ب ط ب
و س ل م

ذكرى وتحيات طيبة (من) رَمَاح بن عُبَيْد

تضمن هذا النقش تحيات كاتبه رَمَاح وسلامه وذكرياته، الملاحظ استخدام حرف العطف السابق للاسم المفرد س ل م (انظر أيضاً نق ١٤: ٣)، وهي ظاهرة نادرة، الاستخدام في النقوش النبطية.

ر م ح ي: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة مشابهة وهي ر م ح في النقوش الصفوية (انظر CIS 4677). وأفضل تفسير له عدّه علماً بسيطاً على وزن فعّال من الرُمَح، الذي ورد أيضاً بصيغة רמח، أي "رُمَح" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.942)، وبصيغة רמח في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.342)، وبصيغة ramh في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.470)، وبصيغة ر م ح في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢ م، ص ١١٧)، وفي اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.525). لكنه جاء بصيغة مخالفة وهي م ر ح في

النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, pp. 437-8). وهو -أي العلم- يعادل العلم رَمَّاح المعروف في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٨٧)، الذي ما زال معروفاً إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٣١٨). بالنسبة للعلم ع ب ي د و، انظر نق: ٤٥: ٣.

النقش رقم (٦٨):

س ل م ق س ع ذ ر ب ر ص ه ب ل
ب ط ب

تحيات طيبة (من) ق س ع ذ ر بن ص ه ب ل

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب مقبول إلى اليمين من النقش السابق.

ق س ع ذ ر: وهو علم ذو اشتقاق إغريقي، نظراً لاستخدام السامخ فيه، مثله مثل العلم ق س ن ت ن (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٢٢٦: ١).

ص ه ب ل: نرجح عدّه علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول ص

ه ب يعود إلى الصَّهْب والصُّهْبَة وهو "لون حُمْرة في شعر الرأس واللحية"

(انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٥٣١؛ الفيروزآبادي،

١٩٨٧م، ص ١٣٦). وهو -أي العنصر الأول- يعادل الاسم المعروف

صُهَيْب (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٣٥)، الذي ما زال متداولاً بيننا

حتى الآن (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ٢، ص ١٠٢٤). أمّا

عنصره الثاني اللام، فهي إشارة للإله السامي المعروف إل . فإذا صح هذا

التفسير فهو يعني "حُمْرة (بواسطة، من) إل". والمقصود أن اللون الأحمر

الذي تميز به المولود هو من الإله إل. ويمكن مقارنة العلم ص ه ب ل،

بالعلم ص ه ب ن، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau,

1978, p.139; al-Khraysheh, 1986, p.156; Negev, 1991, p.56).

وبالعلم ص هـ ب المعروف في النقوش الصفوية (انظر، Littmann, 1943, 1219)، وبالعلم ص هـ ب ت، الذي ظهر في النقوش الشمودية (انظر الزبيب، ١٩٩٩م، ١٠٦)، وبالعلم ص هـ ب ن الذي جاء في النقوش المعنية (انظر al- Said, 1995, pp.216-7).

النقش رقم (٦٩):

ق س ي و س ل م
تحيات قسي

هذا العلم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف في النقوش الصفوية بصيغة ق س ي (انظر، Harding, 1971, p.482). وهو علم بسيط اشتقاقه من قسا القلب يقسو قساء، والقسوة الصلابة في كل شيء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٥، ص ١٨٠). لذا فهو يعني "الشديد، الصلب". وهو يماثل العلم قسي -أخو ثقيف الذي ذكر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٠١، أنه تسمى بهذا الاسم لأنه قتل رجلاً فقيل قسا عليه ولأنه كان غليظاً قاسياً. على كل حال، قسي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٥، ص ١٨٢)، وقسا (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٤، ص ٣٤٥) اسمان لموضعين، الثاني منهما يقع في بلاد تميم.

النقش رقم (٧٠):

ف ر ق و س ل م
تحيات فارق

الكلمة الثانية س ل م، نتيجة للعوامل الطبيعية بدأت علاماتها في الاختفاء بالنسبة للعلم، انظر نق ١: ٥١.

النقش رقم (٧١):

ذ ك ي ر و ا ل و ب ر
 ح ب ي ب و س س ن ا
 د ي ه و ا ب ت و
 ب ت ا
 ب ط ب

ذكرى طيبة (من) وائل بن حبيب المزارع، الذي هو راهب (كاهن)
 الدفن

نص تذكاري قصير، يتضح من أشكال حروفه أنه يرجع إلى النصف
 الأول من القرن الثاني الميلادي. هناك غموض في تفسير كلمة
 ت و ب ت ا، رغم أنها مع لفظة س س ن ا قد ميزتا هذا النقش عن غيره
 من النقوش الأخرى في هذه المجموعة.

ح ب ي ب و: هو علمٌ مختصر، يعني "حبيب + (اسم الإله)"، ورد في عدد من
 النقوش النبطية، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذيب،
 ١٩٩٨م، ص ٢٥٨ - ٢٥٩).

س س ن ا: اسم مفرد مذكر معرف، يعني "زارع الثمار والفاكهة".

يبدأ السطر الثالث باسم الموصول د ي "الذي" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ،
 ص ٦٩)، يلي ذلك ضمير الغائب المذكر الذي يأتي بهذه الصيغة للمرة
 الأولى في النقوش النبطية، فقد ورد بصيغتي ه و أو ه و ه أي "هو"
 (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٧٧).

ا ب: وهو الاسم المفرد المضاف، الذي يعني هنا "راهب"، وذلك عند مقارنته
 بالاسم ا ب ل. المعروف في السريانية بمعنى، "رئيس، راهب" (انظر
 Costaz, 1963, p.1). أمّا الكلمة الأخيرة في هذا السطر فهي المقروءة
 كالتالي: ت و ب ت ا، وأفضل تفسير لها عدّها اسماً مفرداً مؤنثاً

معرفاً، يعني "التابوت، الدفن". وعليه فإن هاتين الكلمتين اللتين تظهران للمرة الأولى في النقوش النبطية تعنيان "راهب الدفن". وهو المسؤول عن الطقوس التي تُعد وتُعمل في المعابد (أو المقابر) للمتوفى. تجدر الإشارة إلى ظهور الاسم المفرد المؤنث، الذي يعني "صندوق" في العهد القديم بصيغة תָּבוֹט ، (انظر Brown and others, 1906, p.1061)، وبصيغة tábot في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1978, p.570). وبصيغة مختلفة في السريانية وهي: ܬܒܘܬܐ (انظر Costaz, 1963, p.306). أما في العربية فهو يعادل لفظة تابوت.

النقش رقم (٧٢):

ع ذ ر و ب ر ا و س و

س ل م

تحيات ع ذ ر و بن أوس

قراءة العلمين المعطاة أعلاه مرجحة، فالأول منهما يمكن أن يقرأ أيضاً ا د ر و (انظر نق ٧: ١)، لكننا رجحنا قراءته ع ذ ر و، نظراً للاتصال بين حرف الذال والحرف السابق له (الحرف الأول)، وهو ما يعني صعوبة قراءة الحرف الأول ألفاً. أمّا الثاني، فيقرأ أيضاً ا و س ي أو -وهو الأرجح- ا و س و (انظر نق ١٥: ٢).

ع ذ ر و: علم بسيط على وزن فعّال من عذر إذا كثرت ذنوبه وعيوبه أو على وزن فعّال من عذر أي جانب الشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٢٢؛ معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١١٤٠؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ص ٥٤٥ - ٥٥٥)، أو -وهو الأرجح- من عذار أي "الحَدّ والحياء"، (كما فسره الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٤٤٨)، يجدر القول إننا لا نوافق ليتمان في شرحه لهذا العلم حيث فسره بمعنى Abundant Rain (المطر الغزير) (انظر Littmann, 1943, p.334)، إذ إن عاذراً تعني

الأثر وهو "أثر المطر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٥٥٤). وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1971, pp.127-8; al-Khraysheh, 1986, p.49). بينما عُرف بصيغة ع ذ ر في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٨، ٣٩)، والصفوية (انظر الذيب، ١٩٩٨م أ، ٤ج)، وبصيغة ع ذ ر م في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.412).

النقش رقم (٧٣):

ز ي م و ب ر

س ل م و س ل م

ب ط ب ل ع ل (م)

تحيات طيبة أبدية (من) زايم بن سالم

بخلاف السطر الأخير في هذا النقش التذكاري القصير فإن القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة.

ز ي م و: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، جاء بصيغة ز ي م في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3428). كما يمكن مقارنته بالعلم ز م، الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.507). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: عدّه علماً بسيطاً على وزن فعل من ز ي م، والزئمة هي "القطعة من الإبل أقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها، والزئم أي "المتفرق، يصف شدة وطئها أنه يُفرّق الحصى" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٧٩-٢٨٠)، الثاني: -وهو في تصورنا الأرجح- عدّه علماً بسيطاً على وزن فعيل من ز م م، وزمّ يزّم إذا تقدم في السير، وزمّ الرجل بأنفه إذا شمخ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٧٣). لذا فهو يعني "الشامخ، المتقدم". تجدر الإشارة إلى إمكان

مقارنته بالعلم الذي جاء في المصادر العربية المبكرة بصيغة زَمَان، وقد فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٤٤، أن اشتقاقه من الزَمَّ. الكلمة الأخيرة المقروءة بتحفظ ل ع ل م، تعني "إلى الأبد، أبدية"، عنصره الثاني ع ل م، هو الاسم المفرد المذكر المطلق، يعني "نهائي، سرمدي، أبدي" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٩٧).

النقش رقم (٧٤):

س ل م ع ب د ر ب ا ل ب ر

ع ق ب ي ب ط ب

تحيات طيبة (من) عَبْد ر ب ا ل بن عقبي

هذا هو النص الثاني المكتوب من عَبْد ر ب ا ل، (انظر نق ٣٣:١)، ويدل هذا النص التذكاري القصير على قيام عَبْد ر ب ا ل بزيارة أخرى لهذا الموقع، الذي تميز بوجود المعبد الخاص بالإله النبطي المعروف ذي الشرى. والفارق بين النصين عدم إضافة عبد ر ب ا ل لاسم جده شرم في هذا النص.

النقش رقم (٧٥):

ذ ك ي ر ا ب س ن و ن

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) ا ب س ن و ن

يحمل صاحب هذا النقش التذكاري القصير علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول ا ب، هو صفة الإله، ويعني "الأب" (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٣٥). أمّا العنصر الثاني، فقد ورد كعلم بصيغة س ن ن في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.512)، والصفوية (انظر Harding, 1970, p.332)، على كل حال، جاء العلم بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.9).

النقش رقم (٧١):

ح ز ن ب ر

ج د ت

ق ي ن ا

حَزَنُ بن جَدْتُ الحَدَاد

كُتِبَ إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري القصير، الذي أشار فيه كاتبه إلى مهنته، الحدادة، نقش نبطي قصير، كُتِبَ بأسلوب غير متقن ربما يقرأ على النحو التالي:

ط ب ر م ب ر م ر ع و

ط ب ر م بن م ر ع و

ح ز ن: علم بسيط يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.188)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٦٣:١). وقد عُرف بهذه الصيغة علماً لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 714). ويمكن مماثلته بالعلمين الحزن الذي ورد في المصادر العربية المبكرة (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ١٧٦)، وحَزَانُ المعروف حتى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ٤١٦). وأفضل تفسير له عدّه علماً بسيطاً من الحُزْن، وهي "الجبال الغلاظ"، أو من الحَزْن، وهو "المكان الغليظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١١٣).

ج د ت: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.104)، وبصيغة ج د في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 305)، والشمودية (انظر Harding, 1952, 65). كما قد يقرأ هذا العلم أيضاً على النحو التالي: ج ر ت، الذي ظهر في النقوش السبئية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.158)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.158).

(1537)، والشمودية (انظر King, 1990, p.487). ويبدو أن اشتقاقه من الجَر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ١٢٥-١٣٣). الكلمة الأخيرة ق ي ن ا، هي الاسم المفرد المذكر المعرف، تعني "الحداد"، ورد في نقوش نبطية أخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٢٢٩).

النقش رقم (٧٧):

م س ك و ن ب ط ي ا س ل م م ن

ق د م م ن ت و ا ل ه ت ا

تحيات مَاسْكَ النبطي من أمام الإلهة (الربة) مناة

من خلال أشكال حروف هذا النقش التذكاري ندرك أنه يعود إلى منتصف القرن الثاني الميلادي وتكمن أهميته في ظهور لفظة ن ب ط ي ا، أي "النبطي"، التي تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنها جاءت في نقش معيني وجد في موقع الفاو -جنوب مدينة الرياض- يحمل الرقم ٤٣ ف ١٣ بالصيغة المعينية، وهي ن ب ط ي ن أي "النبطي". وتجدر الإشارة إلى أن صاحب هذا النقش الذي عُثر عليه في الفاو، قد كَتَب نصه بالقلم المعيني المعروف بشكل مكثف في المنطقة آنذاك، كما أنه أيضاً فَضَّل كتابة نصه مختصراً، بالقلم النبطي، المقروء على النحو التالي:

س ع د ل ه ي ب ر ت ي م ش م س ب ن ه ن ف ش ي ا ل ك

سَعْدُ اللَّهِ (سَعْدُ الْإِلَه) بَن تَيْم شَمْس بَنِي تَلَك (هذه) المقابر

م س ك و: علم ورد في النقوش النبطية (انظر الذبيب، ١٤١٣هـ، ٢١: ١، ٢٢: ٢)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.97). بينما جاء بصيغة م س ك في النقوش الشمودية (انظر الذبيب، ١٩٩٩م، ٢٠: الذبيب،

٢٠٠٠م، ٦٩؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ١٢، ٧٢)، والصفوية (انظر المعاني، ١٩٩٩م، ٢، ٥؛ صبري، ١٩٩٦م، ١)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٢٥: ٢)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.161)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.234). الجدير بالذكر أن هذا العلم جاء بصيغ مختلفة نحو ماسك (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١، ص ٤٩٠)، والمِسْك (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٤٠١)، والمسيك (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ١١١). وعلى الرغم من أن ستارك (انظر Stark, 1971, p.97)، قد عدّه علماً مختصراً، فإن أفضل تفسير له عدّه علماً بسيطاً إمّا على وزن فعل من المِسْك (رغم أن الرازي، ١٩٨٨م، ص ٢١٦، والزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٧، ص ١٧٦، قد أشارا إلى أن المِسْك كلمة معربة)، وهو ضرب من الطيب. لذا فهو يعني "الرجل ذو الرائحة الطيبة، الزكية" (انظر المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ١٤٢). وإما على وزن فاعل، واشتقاقه من أَمَسَكَ عن الكلام أي "سكت". لذا فهو يعني "الساكت، الهادئ" (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٢٧). المتبوع بالاسم المفرد المذكر المعرف مع ياء النسبة ن ب ط ي ا، أي "النبطي".

ويبدأ السطر الثاني بظرف المكان ق د م "قدام، أمام" (انظر نق ٧: ٢)، المتبوع باسم الربة النبطية م ن ت و، وهي الإلهة مناة، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٢١٨). ثم يأتي الاسم المفرد المؤنث المعرف ا ل ه ت ا، أي "الإلهة، الربة" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، أ، ص ٢١).

النقش رقم (٧٨):

س ل م ر م س ب ط ب

تحيات طيبة (من) رَمَس

كُتب هذا النقش بحروف كبيرة نسبياً، بجانب رسم جيد لجمل. وظاهرة

ظهور رسومات حيوانية أو آدمية بجانب النقوش المكتوبة بالقلم النبطي، ظاهرة غير شائعة، بل هي أقرب إلى الحالات النادرة جداً.

ر م س: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٥٥)،
واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١:٧٢)، والصفوية (انظر
Harding, 1971, p.287). وعلى الرغم من أن هاردنج قد أعاد اشتقاقه
إلى الجذر رَمَسَ (انظر Harding, 1971, p.287)، فإن التفسير الأرجح،
مقارنته بالرَّمَس، وهو "الستر والتغطية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-
١٩٥٦م، مج ٦، ص ١٠١). ومما يؤكد صحة هذا التفسير ظهور العلمين
ر م س ا، و ا ل ر م س، فالأول ورد في النقوش التدمرية (انظر Stark,
1971, p.112، الذي عده علماً مختصراً فسرّه على نحو خاطئ بمعنى،
الإلهة الشمس رفعت). والثاني جاء في النقوش السبئية (انظر Harding,
1971, p.66). لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ".

النقش رقم (٧٩):

م س ل م و ب ر ف ل ي

مسلم بن ف ل ي

كُتِبَ هذا النقش النبطي القصير بأسلوب غير متقن إلى الأعلى من
رسم آدمي غير متقن أيضاً، يحمل في يده ما يشبه جذع نخلة، يصعب
تحديد مغزاه أو معرفته. العلم الأول م س ل م و، جاء في النقش رقم ٥٣.

ف ل ي/ ف ل و: علمٌ بسيط مُشتق من الفلا أي "الصحراء"، يعني "المولود في
الصحراء"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٥م،

ص ص ١٠٦ - ١٠٧؛ al-Theeb, 1993, p.237).

النقش رقم (٨٠):

ا ب س ل م ب ر ح ي و س ل م
تحيات أب سآلم بن حيّ

كُتب هذا النقش بأسلوب جيد يوحي بقدرة الكاتب وخبرته في الكتابة النبطية.

ا ب س ل م : علم ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر, Cantineau, 1978, pp. 55, 151)، والشمودية (انظر King, 1990, p.468)، واللحيانية (انظر JS, 121a:2). وأفضل تفسير له عدّه علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية.

ح ي و: هو علم مختصر، يعني "حيّ + اسم إله"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٤٢).

النقش رقم (٨١):

كُتب على هذه الصخرة العديد من النقوش بالقلم النبطي، ونظراً لعدم وضوح بعض حروفها، لم نتمكن إلا من قراءة عدد قليل منها وهي النقوش ٨١-٨٤.

ذ ك ي ر و ل ل و

ب ر ز ك ي و

ب ر م ي و

تحيات وائل بن زكي بن م ي و

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النص التذكاري القصير غير مؤكدة، لكنها هي الأرجح.

ز ك ي و: علم بسيط، يعني "النظيف، الصافي"، جاء في النقوش النبطية

والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ١٠٨).

بالنسبة للسطر الأخير فقد قرأنا العلامتين الأولى والثانية بتحفظ ب ر أي "بن". لذا قرأنا العلم م ي و، وهو يحتمل تفسيرين، الأول: أن يكون اشتقاقه من مية وهو "القردة"، أو من ماوية وهي المرأة وبذلك يكون م ي و ترخيم لميات، والمعلوم أن مي من أسماء الخمرة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٧١٥). الثاني: أن يكون اشتقاقه من الماء - كما اقترح هاردنج، انظر Harding, 1971, p.576 - وقد ورد بصيغة م ي في النقوش الثمودية (انظر الذبيب، ١٩٩٩م، ١٧٧) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 1014; Winnett, Harding, 1957, 124) والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.432)، وكذلك في اللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.620-1)، وبصيغة م و في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ٨٨)، وبصيغة م ي، و م ي في العهد القديم (انظر سفر التكوين ٣٦: ٣٩؛ Brown, and others, 1906, p.565)، وبصيغة م ي في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.181)، وبصيغة م ي في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.376). وقد ورد العلم بصيغة م ي في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 986). ويمكن مقارنته بالعلمين م ي و م ي (انظر سفر التكوين ٣٦: ٣٩؛ Brown, and others, 1906, p.565)، و م ي و م ي (انظر Holladay, 1988, p.193). المعروفين في العهد القديم.

النقش رقم (٨٢):

غ ي ث و ب ر ح ي ت س ل م

تحيات غيث بن حية

يتكون هذا النقش التذكاري القصير من علمين، الأول غ ي ث و،

الذي عُرف في النقوش النبطية الأخرى (انظر الذيب، ١٩٩٥ م، ٢:٥٦).
بينما جاء بصيغة غ ي ث في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.450)، والحضرية (انظر Res 4867:2). وهو يعادل العلم غَيْث المعروف حتى يومنا الحاضر.

ح ي ت: علم ورد بصيغته هذه في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.125-6)، والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, p.210; Harding, 1971, p.448)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩ م، ١٢٤)، واللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧ م، ١:١١٥). وهو مشتق إما من الحية أو الحياة، لذا فهو علم بسيط، يعني "حية" أو "الحي".

النقش رقم (٨٣):

س ل م ب ر ن ع ر ت م ن ق م (م ن ق د م)
ال ه ي ا ك ل ه م
سالم بن نعة من أمام الآلهة كلهم

القراءة المعطاة لهذا النقش المكتوب بأسلوب جيد، هي قراءة مقبولة.
على كل حال، لا يستبعد أن يكون الكاتب قد نوى كتابة ظرف المكان
ق د م "أمام" (انظر نق ٧:٢)، لكنه -عن طريق الخطأ- أغفل كتابة الدال.

ن ع ر ت: علم عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.44)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.593)، والثمودية (انظر King, 1990, p.555). بينما جاء بصيغة ن ع ر ي في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.100)، وبصيغة ن ع ر في النقوش السبئية (انظر CIS 552:3). ويمكن مقارنته بالعلم ن ع ر ج د، الذي ورد في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.150). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الثاني من ن ع ر، و النُعرة: صوت في الخيشوم،

وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ أَي "صَاحَ وَصَوَّتَ بِخِشُومِهِ"، وَنَعَرَ الْجُرْحُ بِالدَّمِ
يَنْعَرُ إِذَا فَارَ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٥، ص ٢٢٠ -
٢٢١).

ال ه ي ا ك ل ه م : وتعني "الآلهة كلهم"، (انظر نق ٢٠٧: ١: ٢: ٣).

النقش رقم (٨٤):

ذ ك ي ر ي و س ف

ب ر غ ن م و

ب ط ب

و س ل م

ذكريات وتحيات طيبة (من) يوسف بن غانم

الملاحظ أن كاتب هذا النص التذكاري القصير قد كتب الفاء الأخيرة
في ي و س ف، بأسلوب أقرب إلى شكل التاء العربية.

ي و س ف: علم جاء بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978,

p.33; Negev, 1991, p.104)، في حين جاء بصيغة ي س ف في النقوش

الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.323)، والصفوية (انظر Oxtaby, 1968,

p.330)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.670)، وبصيغة 𐤎𐤓𐤕 في

العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.415)، وبصيغة

𐤎𐤓𐤕 في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.409). وهو - كما يذكر

ابن دريد، ١٩٩١ م، ص ٣٠٧ - اسم أعجمي، ورغم ذلك فهو من الأعلام

المعروفة بيننا حتى الآن، وأفضل تفسير له عدّه علماً على صيغة الجملة

الاسمية، عنصره الأول يشير إلى الإله ياهو، والثاني من الجذري س ف،

أي "أضَافَ"، للمزيد في المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠ م، أ،

ص ص ١٢٠ - ١٢١). لذا فهو يعني "الله (ياهو) المانح، المضاعف".

بالنسبة للعلم الثاني، انظر نق ١٤: ٢.

النقش رقم (٨٥):

ك ر ز ا و ك ر ي م و ت ي م و
و ا ر ت ن ف ط ع و ه ي
س ل م

تحيات ك ر ز ا و ك ر ي م و ت ي م و ا ر ت ن ف

بخلاف الكلمة الرابعة، فإن القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري مقبولة، وهو أول نصوص هذه المجموعة الذي تضمن -بخلاف الكلمة الرابعة في السطر الثاني- أربعة أعلام. وهي حالة نادرة في النقوش النبطية، وذكر هذه الأعلام في نص واحد يشير إلى احتمال أن يكون أصحاب هذه الأسماء يعودون إلى إحدى القبائل الثمودية أو الصفوية. وقد اختاروا الكتابة بالقلم النبطي عوضاً عن قلمهم الثمودي أو الصفوي، لأنه الأكثر رواجاً آنذاك في تلك المنطقة.

ك ر ز ا : علم فسرّه ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٩٤، بأنه اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض.

ك ر ي م : علم ورد بصيغة ك ر م في النقوش النبطية (انظر، Cantineau, 1978, p.99; al-Khraysheh, 1986, p.106)، والنقوش الصفوية (انظر CIS 1558). بينما جاء بصيغة م س ك ر م في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.235). وأفضل تفسير له عدّه علماً بسيطاً على وزن فَعِيل من ك ر م، وهو "كثير الخير، الجواد، المعطي، الصفوح". وهو من الأعلام المعروفة بكثرة إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، ص ٢، ص ١٤٥٧).

بالنسبة للعلم الأول في السطر الثاني فقراءته ا ر ت ن ف أو ا د ت ن ف، مقبولة، لكننا لم نتمكن من شرحه بالشكل المقبول.

النقش رقم (٨٦):

ذ ك ي ر س ن ي م و ب ر ي ع م ر (و)

ذكرى س ن ي م و بن يعمر

هذا هو النص الثاني المكتوب من قبل س ن ي م و بن يعمر (انظر

نق ٣٨).

النقش رقم (٨٧):

و ذ ك ي ر س ع ي د و ب ر ح و ر و

ب ر ب ع ن و ب ط ب و س ل م

وذكریات وتحیات طيبة (من) سَعِيد بن حَوْر بن بَعْن

يبدأ هذا النقش بحرف العطف الواو، وهي ظاهرة نادرة في النقوش

النبطية، انظر أيضاً نق ١٠. وقد كُتِبَ بأسلوب جيد يدل دلالة واضحة على

تمكن سَعِيد من الأسلوب الكتابي النبطي. تجدر الإشارة إلى أن النقش

رقم ٤ في هذه المجموعة قد كُتِبَ من قبل بَعْن بن سَعِيد، ويعود -مثل هذا

النقش- إلى بداية القرن الأول الميلادي. وهو ما قد يدل على أن الجد بَعْن

والحفيد سَعِيد قد زارا هذا الموقع ذا البعد الديني تقريباً في الفترة الزمنية

نفسها.

النقش رقم (٨٨):

ذ ك ي ر م ح ب ب و ب ر

ع س ل ج ا ب ط ب

ذكرى طيبة (من) محبوب بن عَسْلَج

م ح ب ب و: علم جاء -حسب معلوماتنا- أيضاً للمرة الأولى في النقوش

النبطية، لكنه ورد بصيغة م ح ب ب في النقوش الصفوية (انظر

(Harding, 1971, p.529)، والشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١:١٨١).

وهو على وزن مفعول من الجذر السامي ح ب ب، ويعني "المحبوب".

ع س ل ج ا: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية،

لكنه عُرِف بصيغة ع س ل ج ت في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.219)، وهو على علاقة إمّا بالعُسْلُج وهو "الغض النَّاعم" أو

بالعُسْلُج وهو "التام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٢،

ص ٣٢٤). لذا فهو يعني إمّا "النَّاعم" أو "التام"، الكامل". تجدر الإشارة

إلى أنه -نظراً لأن حرفه الأول يحمل الصوتين الغين والعين- فهو قد يقرأ

أيضاً -وهو ما لا نميل إليه- غ س ل ج ا والعُسْلُج، هو نبات مثل

القَفْعَاء ترتفع قَدْر الشبر لها ورقة لَزجة وزَهْرَة المُرّو الجبلي (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٢، ص ٣٣٦). كما قد يقرأ أيضاً هذا العلم

بصيغة ع ب د ل ج ا، (انظر نق ٦:٢)

النقش رقم (٨٩):

س ل م ك ل ج ب ر د ي ا ز ل (م)

ن ح ج ر ا و ك ل ج ه ل و س ل م

ج د ي و ب ر ج ب × × ×

ب ر ح ي و

تحيات (سلام) كُلَّ رجل (كبير) وكُلَّ طفل (صغير) أتى

من الحجر. وتحيات جَدِّي بن ج ب × × بن حيّ

بالرغم من وضوح حروف هذا النص التذكاري، فيما عدا العلم الثاني

في السطر الثالث، فإن القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش. فاحتمال أنه

نصّان، الثاني يبدأ بحرف العطف والاسم المفرد س ل م "تحيات"، أمر غير

مستبعد. وإذا صحت القراءة المعطاة أعلاه، فهو يُظهر تحيز كاتبه جَدِّي

لجماعته وقومه في الحجر الواقعة إلى الجنوب من هذا الموقع بحوالي مئة

كيلومتر، حيث وجه تحية لكل رجل (كبير) وطفل (صغير) قَدَمَ من مدينته الحجر إلى هذا المكان المقدس، على كل حال، يبدأ السطر الأول بالاسم المفرد **س ل م**، "تحية، سلام" (انظر نق ١:١).

ك ل: هو الاسم المفرد المضاف، الذي يعني "كل". وقد ورد في العديد من النصوص النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ١٢٧ - ١٢٨).

ج ب ر: هو الاسم المفرد المذكر المطلق، الذي يعني "رجل، كبير"، المعروف أيضاً في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المترادفات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٦٠). بالنسبة للحرفين التاليين وهما الدال والياء، فقد اعتبرناهما الاسم الموصول **د ي**، "الذي" (انظر نق ٣:٧١).

أما الأحرف التالية وعددها أربعة حروف، الثلاثة الأولى في السطر الأول، والرابع في السطر الثاني، فنظراً لوجود ما نتصور أنه كسر في الحجر، فقد عددنا الحروف الثلاثة الأولى وهي: **ا ز ل**، الفعل الماضي على وزن فَعَلَ، ويعني "أتى، جاء"، المتبوع - إذا صح اعتبارنا الحرف الأول في السطر الثاني، بتحفظ حرف النون - بحرف الجر **م ن** "من" (انظر نق ٢:٧). وعليه فيمكن مقارنة الفعل **ا ز ل**، بالجذر الذي ورد بصيغة

𐤀𐤌𐤋، أي "ذهب" في العهد القديم (الآرامي) (انظر Holladay, 1988,

p.396)، وبصيغة **𐤀𐤌𐤋** في العهد القديم (انظر Brown, and others,

p.23, 1906)، وبصيغة **𐤀𐤌𐤋**، أي "ذهب، مات" في السريانية (انظر

Costaz, 1963, p.5)، وبصيغة **ا ز ل** في اللهجة الآرامية اليهودية

الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1988, p.43)، وفي الآرامية الدولية (انظر

Cowley, 1923, 27:3). بينما جاء بصيغة **ت ا ز ل**، أي "تحرك" في

الآرامية القديمة (انظر فاروق، ١٩٨٤م، ص ١١٨)، وبصيغة **ت ا ز ي ل**،

أي "ذهب" في النقوش الحضرية (انظر Aggoula, 1991, 342:7). تجدر

الإشارة إلى أن الجذر زال ورد في النقوش السبئية بمعنى "احتبس، شح" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ١٠). ويمكن مقارنة هذا الفعل ومعادلته بالجذر العربي زال أو أزل، للثاني انظر (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ١٣).

على كل حال، لو اعتبرنا هذه الأربعة الحروف ا ز ل ز كلمة واحدة فإن عدّها كفعل يعني "أتى، جاء" غير مستبعد، وذلك عند مقارنة ا ز ل ز بالزّله أي "الطريق الذي جاء منه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٣٥٩). لكن الذي جعلنا نفضل التفسير المعطى أعلاه، هو صعوبة تفسير الألف، فالفعل يفترض أن يكون في حالة الماضي. والمعلوم أن بعض الأفعال في اللغة السريانية تأتي في حالة الماضي بزيادة الألف، وهو فقط في عدد محدود جداً من الأفعال.

ح ج ر ا: وهي علم لمكان ورد في عدد من النقوش النبطية للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ١١٧).

ج ه ل: وهو اسم مفرد مذكر مطلق، يعني "الصغير، الطفل"، والمعروف أن بعض مناطق المملكة العربية السعودية تنعت الطفل الصغير بالجاهل، ولا يقصد به نقيض العالم لكن الصغير السن والخبرة. بالنسبة للعلم ح ي و انظر نقش رقم ٨٠.

ج د ي و: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذبيب، ١٩٩٥م، ٢:٣)، في حين جاء بصيغة ج د ي في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.379)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.295)، والحضرية (انظر Abbadi, 1983, pp.94-5)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.156; Oxtoby, 1968, 281 King, 1990)، والشمودية (انظر King, 1990, p.487). واشتقاقه إمّا من ج د، أي "حظ سعيد" الذي ورد بصيغة 𐤒𐤁 في العهد القديم (انظر أشعيا ٦٥: ١١؛ Brown, and others, 1906).

(p.151)، وبصيغة 𐤀𐤋 في السريانية (انظر Smith, 1967, p.42). لذا فهو علم مختصر، يعني "حظاً سعيداً من (+ اسم الإله)". أو من الجدّي -وهو الأرجح- وهو "الماعز الصغير"، الذي ورد بصيغة 𐤁𐤋 ، في العبرية بمعنى "جدّي، ولد الماعز". في حين جاء في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.378)، والفينيقية (انظر Tombback, 1974, p.63)، الذي يعني في هاتين اللغتين "الصغير".

النقش رقم (٩٠):

ت ي م و ب ر ب ا ل ذ ك ي ر ب ط ب

ب ر ح ك م و

ب ي ر خ ت ش ر ي س ن ت

٤٥

ذكرى طيبة (من) تيم بن رب إل بن حكم في شهر تشرين سنة ٤٥
القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش المؤرخ -وهو النقش الثاني الذي ورد مؤرخاً في هذه المجموعة، انظر نق ١٢: ٢- قابلة للنقاش، إذ قد يرى البعض أن اللفظتين اللتين قرأناهما ذ ك ي ر ب ط ب، هما كلمتان لنقش آخر يقرأ: ذ ك ي ر ن ط ر "ذكريات ن ط ر"، والعلم ن ط ر و، ورد في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.120)، وبصيغة ن ط ر في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.169؛ وكذلك لمزيد من المقارنات في النقوش السامية الأخرى). ومع أن هذا الأسلوب، وهو كتابة لفظة ذ ك ي ر "ذكريات" بعد العلم، غير متبع في النقوش النبطية، إلا أن التفسير الأرجح هو أن تيم قد لاحظ متأخراً عدم كتابته للفظتي ذ ك ي ر و ب ط ب، فقرر إضافتهما بعد اسمه، وليس قبله. بالنسبة للعلمين ت ي م و، و ر ب ا ل، فلأول انظر نق ٤٧: ٢، وللثاني انظر نق ٢٣: ٢.

ح ك م و: علم عُرف في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.29)، في حين جاء بصيغة ح ك م في النقوش الصفوية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.197)، والشمودية (انظر King, 1990, p.494)، وبصيغة ح ك ي م في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.88). واشتقاقه من ح ك م، الذي ورد في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.396)، وبصيغة 𐤇𐤊𐤍 في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.314). وقد ورد كاسم في النقوش الآرامية الدولية بصيغة ح ك م أي "حكيم" (انظر Cowley, 1923, Ahik, 1, 28, 35)، وبصيغة 𐤇𐤊𐤍 في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.104)، وبصيغة ح ك ي م و في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.200)، وبصيغة 𐤇𐤊𐤍 في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.314). لذا فهو علم بسيط، يعني "الحكيم". على كل حال، العلم جاء أيضاً بصيغة حكيم في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٩٤)، وهذا العلم لا يزال معروفاً ومتداولاً بيننا حتى الآن.

ت ش ر ي: اسم شهر، مسبوق بالاسم المفرد المذكر المضاف، ي ر خ أي "شهر" (انظر نق ١٢: ٢)، ورد أيضاً بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص ١٣٥)، والنقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.158)، وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.594)، وفي الحضرية (انظر Aggoula, 1991, 28:1)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, P2: vii, 14). بينما ورد بصيغة ت ش ر ت و (tesritu) في الأكادية (انظر Soden, 1981, p.1352)، وبصيغة 𐤈𐤌𐤔𐤕 في التلمود (انظر Jastrow, 1903, p.1705)، وبصيغة 𐤈𐤌𐤔𐤕 و 𐤈𐤌𐤔𐤕 في السريانية (انظر Smith, 1963, p.623). وهو يعادل اسم الشهر المعروف حتى يومنا الحاضر تشرين.

٤٥: رقم عددي لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا مرة واحدة فقط في النقوش النبطية (انظر الذيب، ٢١٤: ٨). والمعلوم أن الأنباط يؤرخون بسنوات حكم ملوكهم، لذا فإن هذا النص يعود إلى عهد الملك الحارثة الرابع، أي سنة ٣٦ ميلادية (٩ ق.م - ٤٠م)، أي أن النقش قد كُتب لخمسـة وأربعين عاماً مضت من حكم الملك الحارثة الرابع (انظر عباس، ١٩٨٧م، ص ٥٧ - ٦٦؛ المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ١٦٩ - ١٧٢).

النقش رقم (٩١):

س ل م ر ب ا ل ب ر

ت ي م و ك ت ن ا

ب ر ه ك ت ب ه

تحيات ر ب إ ل بن تيم الكتّان. ابنه كتبه

يدل مضمون هذا النص التذكاري القصير على قيام الأبناء بالبر بالآباء، فقد خصص كاتب هذا النقش القصير، وهو الابن نصه لوالده ر ب ا ل (انظر نق ٢٣: ٢). وتبرز أهمية هذا النص في ظهور كلمة ك ت ن ا.

ك ت ن ا: هو الاسم المفرد المذكر المعرف، يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويعني "الكتّان". وقد عُرف بصيغة ك ت ن في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.424)، والآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 26:14). بينما جاء بصيغة kitú في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.475)، وبصيغة katán في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.298). وبصيغة ܟܬܢ في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.257)، وبصيغة ܟܬܢܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.165). الجدير بالذكر أن

هذا الاسم المفرد ورد بصيغة ك ت ن بمعنى "السترة القصيرة" (انظر Tomback, 1978, p.151) في الفينيقية.

ب ر ه: الاسم المفرد المذكر المضاف إلى الضمير المتصل للمفرد المذكر الغائب، يعني "ابنه"، الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ٥٦-٥٧).

ك ت ب ه: فعل ماض على وزن فعل، مصرف مع ضمير الفاعلية الغائب ومتصل بضمير المفعولية للمفرد المذكر الغائب، يعني "كَتَبَهُ". وقد ورد في النقوش النبطية، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ١٣٧-١٣٨).

النقش رقم (٩٢):

ل س ل م و س ع

ي د م ب ر

ر ي س

ت ي م و

ك ت ب (هـ)

لَسَّالْمُ وَسَعِيدُ بْنُ رِي س . تَيْمٌ كَتَبَ (هـ)

نظراً لأن هذا النقش التذكاري يبدأ باللام (انظر نق: ٢٤)، ولانتهاء العلم الثاني س ع ي د (انظر نق: ٤: ٢) بالميم فإن كاتب النص ت ي م و (انظر نق: ٤٧: ٢) -رغم أنه ينتهي بالواو، التي تتميز بها الأعلام النبطية- قد يكون أصله من القبائل العربية الجنوبية أو الشمالية الصفوية أو الشمودية أو اللحيانية. فالأولى ظاهرة نادرة جداً في النقوش النبطية. أمّا الثانية -وهي انتهاء العلم بالميم الزائدة- فلم ترد -حسب معلوماتنا- أبداً في النقوش النبطية، إلا إذا عدنا العلم ر ط م و (انظر Negev,

54, p.1991)، من ع ر ط، اعتَرَط الرجل: أَبْعَد في الأرض، وعَرِيط والعَرِيط وأَمَّ عَرِيط هو "العقرب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٧، ص ٣٥٠)، فإن الميم في هذه الحالة زائدة.

س ع ي د م: علم بسيط على وزن فعيل، والميم -في النقوش الجنوبية- تدل على التنكير، جاء بصيغة مشابهة هي س ع د م في النقوش الحضرية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.320)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.160).

ري س: علم ورد في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.155-6)، وبصيغة ري س م في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.292). الجدير بالإشارة أن ري س، تعني في السبئية "أمر، رسم" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢ م، ص ١٢٠).

ك ت ب: (انظر نق ٩١: ٣)، ونحن نرجح أن هناك هاء كانت مكتوبة، هي ضمير المفعولية المتصل، العائد على المفرد المذكر الغائب.

النقش رقم (٩٣):

س ل م ق م ي ر و ب ر م ن ع ت

تحيات قُمير بن منعة

كُتِبَ على هذه الصخرة عدد من النقوش النبطية التي اختفت معظم حروفها نظراً -فيما يبدو- للعوامل الجوية. إضافة إلى نص كُتِبَ بالقلم الجنوبي يتكون من كلمة واحدة تقرأ من اليمين إلى اليسار كالتالي: ث و ب ن، الذي ورد كعلم لشخص في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.110)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.150). على كل حال، القراءة المعطاة أعلاه للنص النبطي مؤكدة، فيما عدا الكلمة الأولى التي قدرناها لاختفاء علاماتها.

ق م ي ر و: علم بسيط على وزن فعيل، وهو يعادل العلم الذي ورد في المصادر العربية المبكرة بصيغة قُمير وهو تصغير القَمَر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص ٤٩٦، ٥٢٣: الهمداني، ١٩٨٧م، ص ٨٢). وهذا العلم ورد بصيغة ق م ر ي ه في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.58)، وبصيغة ق م ر ت في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.479)، وبصيغة ق م ر في النقوش الثمودية (انظر الزبيب، ١٩٩٩م، ١٦٨)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.341; Winnett, 1957, 261، 232; Winnett, Harding, 1978, p.604). بينما جاء بصيغة ق م ر كعلم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص ٣٤٩، ٣٥٢). بالنسبة للعلم الثاني انظر (نق ١٣: ٢).

النقش رقم (٩٤):

ذ ك ي ر ح ت م و ب ر

ب ك ا ت ب ط ب

ذكرى طيبة (من) حاتم بن بكات

القراءة المعطاة أعلاه مقبولة، فيما عدا الاسم الثاني، الذي يمكن أن يقرأ على النحو التالي: بكات، نكات، برات، نرات... إلخ، ولم نتمكن من إعطاء تفسير مقبول لهذه القراءات.

ح ت م و: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه جاء بصيغة ح ت م في النقوش اللحيانية (انظر JS283)، والثمودية (انظر Harding, 1971, p.176). بينما جاء بصيغة ح ت م ت في النقوش الصفوية (انظر CIS 717). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٧٣، قد شرح العلم حاتم بأنه من أسماء الغراب وأنه يحتم بالفراق والحاتم الأسود، فإن عدّه علمًا بسيطًا على وزن فاعل من الحَتَم وهو

"الخالص، قَلْبُ المَحْتِ والقَضَاء" والحَاتِمُ هو "القاضي" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٠٩)، هو الأرجح. وما يزال هذا العلم متداولاً حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٢٧). وبالرغم من أننا نرجح التفسير والقراءة اللذين قدمناهما أعلاه، إلا أنه لا يفترض أن نغفل احتمال قراءته خ ت م و، وهو علم بسيط على وزن فاعل من خ ت م. الذي عُرِف كعلم في النقوش الصفوية (انظر (Harding, 1971, p.215)، وبصيغة חזק في العهد القديم (انظر (Brown, and others, 1906, p.368)، والجذر חזק، أي "خَتَمَ" ورد في العهد القديم (انظر (Holladay, 1988, p.120)، وبصيغة חזק، أي "خَتَمَ، جدد أكمل" جاء في السريانية (انظر (Costaz, 1963, p.120)، وبصيغة خ ت م، "خَتَمَ" ورد في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر (Sokoloff, 1992, p.218)، والبونية (انظر (Tombach, 1978, p.116)، للمزيد انظر (Hofijzer, Jongeling, 1995, p.413)، وبصيغة hatama في الحبشية الكلاسيكية (انظر (Leslau, 1987, p.267). العلمان خَاتَمَ وخَتَامَ مازالا معروفين إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ص ٤٩٣، ٥٠٠).

النقش رقم (٩٥):

ذ ك ي ر .. ب ر × × ش ×

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) .. بن ..

للأسف الشديد لم نتمكن من قراءة هذا النص بالشكل المطلوب .

النقش رقم (٩٦):

ذ ك ي ر ت ي م و

ب ر ر ي ا ن

ذ ك ر ي تيم بن ريان

القراءة الأرجح للعلم الثاني، هي إمّا رِيَّان أو ذِيَّان. بالنسبة للعلم الأول، فللمزيد من المناقشة والمقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٣٠٧ - ٣٠٨)، وللعلم الثاني، الذي هو على وزن فَعَّال، يعني "القاضي، الحاكم"، فانظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٣٠٧).

النقش رقم (٩٧):

س ل م ن ب ر س ر ي ع ت

س ل م

تحيات سلمان بن سريعة

فيما يبدو أن هذا النص -من خلال أشكال حروفه، نحو: الميم في س ل م، والباء في ب ر - يعود إلى بداية القرن الثاني الميلادي، كما أن قراءته المعطاة أعلاه غير مؤكدة، خصوصاً للعلم الأول، الذي ربما يقرأ أيضاً س ل ي ن، وهو على وزن فعْلان من س ل ي / ش ل ا، للمزيد انظر (الذيب، ١٩٩٥م، ص ٤٤، هـ: ١؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ٥٧؛ al- Theeb, 1993, p.p.243-4)، ومع احتمال هذه القراءة، إلا أن قراءته س ل م ن، هي الأرجح على ما نعتقد. وهو علم بسيط على وزن فعْلان من سَلَمَ، سلام أي "الهدوء، الاستقرار والعافية"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٥م، ص ص ٦٣ - ٦٤؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ٩٥).

س ر ي ع ت: هو علم على وزن فعيلة من السريع وهو "ضرب من السير"، وسَرُعَ يَسْرُعُ سَرَاعَةً وسِرْعًا فهو سَرُعٌ وسريع أي "المبادر إلى الشيء بسرعة"

(انظر ابن منظور ، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٨، ص ١٥١). على كل حال، سريعة (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٧٩٨)، وسريع (انظر الخزرجي، ١٩٨٨ م، ص ٣٥٨) علما ما زالا متداولين بيننا حتى الآن. وحيث إن حرفي الشين والسين يُرسمان بطريقة واحدة، فإن هذا العلم قد يقرأ أيضاً هكذا: ش ر ي ع ت، وهو اشتق من شرعت أي "خضعت"، الخاضع، الخاضعة" أو من الشراعة والشرع وهي "الجرأة" للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨ م، ١٢٥: al-Khraysheh, 1986, p.185).

النقش رقم (٩٨):

ذ ك ي ر ي ن ح ز ن ب ر ح ج و

ب ر أس د و م ن ش م ر و

ذكريات حزن بن حاج بن أسد من (قبيلة) ش م ر و

نظراً لاصطدام حرف الواو في ا س د و (انظر نق ١١) في السطر الثاني، بنهاية حرف النون في ذ ك ي ر ي ن (انظر نق ٥٩: ١) في السطر الأول، فقد اضطر حزن (انظر نق ٧٦: ١) إلى إعادة كتابة هذا الحرف مرة أخرى. بالنسبة للعلم ح ج و، انظر نق ٢٢: ١.

الحروف الأربعة الأخيرة في السطر الثاني تقرأ بتحفظ ش م ر و، ولأنها مسبوقة بحرف الجر م ن (انظر نق ٧: ٢)، فإن اعتبارها علماً لمكان أو قبيلة هو الأرجح. وقبيلة شمر تعدّ من أهم عشائر طيء التي حلت جبل أجأ وسلمى بحائل شمال المملكة العربية السعودية (انظر كحالة، ١٩٨٥ م، مج ٤، ص ٢٩٧). على كل حال، أشير في قاموس العهد القديم إلى أن 𐤑𐤓𐤕، اسم قبيلة (انظر Brown and others, 1906, p.1037). وكعلم لمكان يمكن مقارنة الموضع ش م ر و، باسم المكان الذي ورد بصيغة 𐤑𐤓𐤕 في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.378).

النقش رقم (٩٩):

ز ب د ب ر ك م ش ن ع م

س ل م

تحيات زبد بن ك م ش ن ع م

العلم الأول يقرأ على احتمالين، الأول: ز ب د، وهو علم بسيط، يعني "عطية، هبة"، ورد بصيغة ز ب د و في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٤٧)، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٥م، ص ٨٣؛ al-Theeb, 1993, p.214). الثاني: ز ب ر، الذي يعادل الاسم المعروف الزُّبَيْر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٨؛ معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ٧١٥؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٣٣٢)، ويمكن مقارنته بالكلمة العربية الزُّبْر أي "الشديد القوي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٣١٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج ٢، ص ٦٦٧؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٥٠٩). لذا فهو علم بسيط، يعني "الشديد، القوي". ز ب ر ت، علم لقبيلة جاء في النقوش القتبانية (انظر، Harding. 1971, p.294). والعلم ورد بصيغة ز ب ر في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٩٣).

ك م ش ن ع م: انظر أيضاً نق ١٦٢: ٢، علم يرد بصيغته هذه -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، وأفضل تفسير له عدّه علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من الكَمْش، وهو "الرجل السريع الماضي"، ورجل كَمْش وكمِش أي "عزوم ماضٍ سريع في أموره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٦، ص ٣٤٣). أما عنصره الثاني، فهو صفة للإله.

النقش رقم (١٠٠):

س ل م ب ر م س ل م و

س ل م ع ل م

تحيات أبدية (من) سَالم بن مسلم

نتيجة للعوامل الجوية والطبيعية بدأت حروف هذا النص في الاختفاء. ومع هذا فهو نص تذكاري مكتوب بأسلوب جيد، استطعنا قراءته قراءة جيدة على نحو قدمناه أعلاه. بالنسبة للعلم الثاني انظر (نق ٥٣) وللظة ع ل م، "أبدي، سرمدي"، انظر (نق ٧٣: ٣).

النقش رقم (١٠١):

ح ج ت س ل م

تحيات ح ج ت

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب غير متقن. العلم الأول يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، الذي جاء بها بصيغة ح ج ت ا (انظر Cantineau, 1978, p.94). بينما ورد بصيغته هذه في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.87)، وعرف بصيغة ح ج ج ت في النقوش الحضرية (انظر Harding, 1971, p.177)، لتفسير هذا العلم انظر أيضاً النقش رقم ٢٢.

النقش رقم (١٠٢):

ذ ك ي ر

ع ق ر ب و

تحيات عَقْرَب

قد يتبادر إلى الذهن، نظراً لتلاصق الخط الأفقي لحرف الراء مع الباء، أنهما حرف واحد يقرأ تاءً أو ثاءً. لكن القراءة المعطاة أعلاه لهذا العلم،

هي الأرجح. وهذا العلم البسيط ورد بصيغة ع ق ر ب في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٩٥)، واللحيانية (انظر J S, 75:1)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.191)، والصفوية (انظر الذيب، ١٩٩١، ٢)، والشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٧٨). بينما ورد بصيغة ع ق ر ب ن في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.100)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.107)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.427). وهو من العُقرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١، ص ٦٢٤)، المعروف في الآرامية القديمة بصيغة ع ق ر ب (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص ٩٧)، واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.412)، بينما ورد بصيغة ع ق ر ب ا في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.883)، وبصيغة ^caqrab في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.68)، وبصيغة ^uḥmḥl في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.262)، وبصيغة ^ulāḥḥl في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.785)، وبصيغة ^ulāḥḥl في الترجوم (انظر Jastrow, 1903, p.1109)، وبصيغة aqrabu في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.62).

النقش رقم (١٠٣):

ح ي و س ل م
تحيات حي

بخصوص العلم انظر نق ٨٠.

النقش رقم (١٠٤):

وال و ب ر و ل و س ل م
تحيات وائل بن و ل و

لا يستبعد أن يكون وائل (انظر نق٢٥:٢)، الذي كُتب هذا النقش القصير، قد أغفل عن طريق الخطأ كتابة الحرف الثاني الواو في اسم أبيه ليقرأ: و ا ل و، فقد يكون الابن قد تسمى باسم أبيه الذي توفي أثناء حمل أمه به، وقد أطلقت الأم عليه هذا الاسم تيمناً بأبيه. على كل حال، يمكن مقارنة و ل و بالأعلام و ل، الذي ورد في الصفوية (انظر CIS 3034)، والسبئية (انظر Res, 4623A:1)، وبالعلم و ل ي الذي جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.563)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.85). وبالعلم و ل ا ل في اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.649).

النقش رقم (١٠٥):

س ح ر و س ل م
تحيات س ح ر و

هو النقش الثاني المكتوب من قبل س ح ر و (انظر نق٥٧)، والفرق بين هذين النصين استبداله في هذا النص للفظه ذ ك ي ر، بلفظة س ل م، "تحيات".

النقش رقم (١٠٦):

س ل م ح ر و ب ر ح ن ظ ل و
تحيات حرّ بن حنظل

كُتب هذا النقش التذكاري القصير من قبل ح ر و (انظر نق٥٥)، بأسلوب يدل على تمكنه من الكتابة النبطية.

ح ن ظ ل و: علم بسيط لم يُعرف -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش النبطية، وذلك بصيغة ح ن ظ ل ن (انظر الذيب، ١٩٩٨ م، ٥). وهو مُشتَقّ - فيما يبدو- من الحنَظْل أي "الشجر المرّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ -

١٩٥٦م، مج ١١، ص ١٨٣). لذا فهو يعني "الحنظل"، كأن المقصود هو اتصاف حامله بالمرارة والقوة والصلابة. وقد ورد كعلم لشخص بصيغة حَنْظَلَة في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص ٦٧؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٢٦٨)، وكعلم لقبيلة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ١٨٤).

النقش رقم (١٠٧):

س ل م س ع د ا ل ه ي ب ر ف × × ك ن ×
ب ط ب

تحيات طيبة (من) سَعْدَالله بن ف × × ك ن ×

بخلاف العلم الثاني، الذي أدى سوء كتابته من قبل سَعْدَالله (سَعْد الإله)، والتكسير في الحافة اليسرى للصخرة، إلى عدم الخروج بقراءة مقبولة له، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. والحرف الثاني قد يقرأ ميمًا، إذا عدنا العلامتين بين الفاء والكاف حرفًا واحدًا، على النحو التالي: ف م ك ن.

س ع د ا ل ه ي: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، ورد في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٥م، ص ٩٤، هـ: ٤؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ٤٦؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ١٧).

النقش رقم (١٠٨):

س ل م ح ن ي ن ا ب ر ج ش م
تحيات حنين بن جَشْم

كُتِبَ هذا النقش، المكتوب بأسلوب جيد، إلى الأسفل من النقش السابق نق ١٠٧، العلم الأول يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، فقد ورد بصيغة ح ن ي ن و (انظر نق ١: ١). وهو علم بسيط

على وزن فعيل، يعني "فُضِّل، رُعي من الإله". بالنسبة للعلم الثاني انظر نق. ٤٠.

النقش رقم (١٠٩):

ع م ر ا ل ب ر ح ر ن ذ ك ي ر

ب ط ب ل ع ل م

ذكريات طيبة أبدية (من) عمرال بن حرن

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير مؤكدة، فيما عدا الكلمة الأخيرة في السطر الأول، إذ ربما تقرأ -نظراً للكسر في حافة الصخرة اليسرى- ذ ك ي ر و ن.

ع م ر ا ل: علم مركب على صيغة الجملة الفعلية (انظر نق ٣٨: ١)، جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.52)، والشمودية (انظر King, 1990, p.530)، والصفوية (انظر Hazim, 1986, p.93). بينما جاء بصيغة ع م ر ل ه في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٦٨).

ح ر ن: علم ورد في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٩٧)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.87)، في حين جاء بصيغة 𐤇𐤓 في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.357; Holladay, 1988, p.117)، وبصيغة ح ر ن ي في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.405). وهو يعادل العلم حرين الذي عُرف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١١١). وهو إما أن يكون علماً يحتوي على عنصر من عناصر الإله، الذي ورد في النقوش الأوجاريتية بصيغة ح ر ن (انظر Gordon, 1965, p.398)، أو أن يكون على علاقة باسم المدينة حرآن الواقعة في بلاد الرافدين (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٢، ص ٢٣٥)، التي عُرفت بصيغة 𐤇𐤓 في العهد القديم (انظر Brown, and

others, 1906, p.357)، وبصيغة ح ر ن في النقوش السبئية (انظر al-Scheiba, 1982, p.59)، والنقوش الصفوية (انظر الجراح، ١٩٩٣م، ص ٢٨). على كل حال، حُرُن الخيل لا يَنقَادُ إذا اشتد به الجري وقف حَرَنْت الدابة تَحْرُن حَرَانًا وحَرَانًا وحَرَنْت وهي حَرُونٌ، وهي التي إذا استدر جريهاً وقفت (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٣٤؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١١٠). تجدر الإشارة إلى أننا لا نستبعد أيضاً قراءته ح ذ ن، وهو الرجل صغير الأذنين خفيف الرأس (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١١٠؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٣٤).

النقش رقم (١١٠):

ذ ك ي ر ع ي د و

ب ر ج م ح و ب ط ب

ذكريات طيبة (من) عَيْد بن جمح

يبدو أن الحروف المكتوبة أسفل النقش، والرمز المرسوم أعلاه أيضاً، لا علاقة لهما بهذا النقش التذكاري القصير، الذي كُتب بأسلوب رائع جعل من القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة.

ع ي د و: هو علم بسيط، يعني "المولود أثناء العيد"، ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٤٠، ٥٨)، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٥٣؛ al-Theeb, 1993, p.233). كما قد يقرأ، نظراً لتشابه شكل صوتي الراء والذال، ع ي ر و، وهو علم يعني "الملاك، النشيط، الشاب"، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٥م، ص ٨٤؛ الذيب، ١٩٩٨م، ص ٥٣).

ج م ح و: علم ورد بصيغة ج م ي ح و في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.78; Negev, 1991, p.19)، وبصيغة ج م ح في النقوش الصفوية

(انظر Harding, 1971, p.166)، وبصيغة ج م ح ن في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.380). وهو يعادل الأسماء جُمَح، الذي أشار ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١١٧، إلى أن اشتقاقه من شيئين "إمّا من قولهم جُمَح الفرس يجمع جمّاحاً إذا عزّز راكمه على عنانه فهو جامح وجموح أو يكون من قولهم جمع الصبي بالكعب إذا رمى به في اللعب"، وجمّاح، وهو فُعّال من الجمع يعني "سهم بلا نصل" (انظر معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ٣٣٢). لكننا لا نستبعد أيضاً اشتقاقه من الجُموح وهو "من الرجل الذي يركب هواه فلا يمكن رده" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٤٢٦؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٢٧٦). على كل حال، بنو جمّاح (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١١٧)، وبنو جُمَح (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج ١، ص ٢٠٢)، بطنان، الأول من قضاة، والثاني من العدنانية. تجدر الإشارة إلى أن لفظة ج و م ح، تعني في النقوش التدمرية "القبر" (انظر Hillers, Cussini, 1996, p.352; Lipinski, 1997, (63.9), p.552) التي وردت بصيغة 𐤒𐤌𐤇𐤃𐤀، أي "القبر" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.49).

النقش رقم (١١١):

س ل م ر ح ي م ب ل

ب ط ب

تحيات طيبة (من) ر ح ي م ب ل

يظهر أن الشخص الذي قام بكتابة حروف نبطية أسفل النقش السابق نق ١١٠ ورسم رمزاً في أعلاه، قد عمّل الشيء نفسه مع هذا النص التذكاري المكتوب بأسلوب جيد، وهو ما جعل من القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

ر ح ي م ب ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من الجذر السامي ر ح م، "رَحِمَ، حَبَّ" (للمزيد انظر الذيب، ٢٠٠٠م، أ، ص ص ٢٤١، ٢٤٢)، أما عنصره الثاني فهو اختصار للإله السامي المعروف ب ع ل (انظر باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص ٤٩، ٥٠). لذا فهو يعني "(الإله) ب ع ل (هو) الرحيم" أو "الرحيم، المرحوم، المحبوب (من الإله) ب ع ل". وقد ورد بصيغته هذه -حسب معلوماتنا- فقط في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.146). لكن عنصره الثاني ب ع ل، جاء في عدد من الأعلام التي وردت في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.90)، والأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.209)، بصيغة ي د ي ع ب ل، وبصيغة ا ب ب ع (ل) في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p.204)، وبصيغة ي ت ن ب ل في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.129,329)، وفي الأوجاريتية بصيغة ع ب ل = ع ي ب ع ل (انظر Gröndahl, 1967, p.106)، وبصيغة (ب) ع ل ب ر ي في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.98)، وبصيغة ع ب د ب ع ل في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.193). بينما جاء عنصره الأول ر ح ي م كعلم في عدد من النقوش السامية الأخرى، نحو النقوش الحضرية التي جاء فيها بصيغة ر ح م ش م س (انظر Abbadi, 1983, p.163)، وبصيغة ر ح ي م في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٦٠)، وبصيغة ر ح م في الصفوية والشمودية (انظر Harding, 1971, p.273)، وبصيغة 𐤓𐤕𐤕، و 𐤓𐤕𐤕𐤕𐤕 في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, pp.933-4).

النقش رقم (١١٢):

ذ ك ي ر ي ن

م ع ن ا ل ه ي و ط و ف و

ب ن ي ت ي م ا ل ك ت ب ا

ب ر ط و ف و

ذكریات مَعْنُ اللّٰه و طوف أبناء تَيْمُ الكاتب بن طوف

يبدو أن كاتب النقش رقم ١٨، ط و ف و، قد اشترك في كتابة هذا النقش التذكاري وصياغته، ومن خلال أشكال حروفه ندرك أن هذا النقش يرجع إلى بداية القرن الثاني الميلادي.

ب ن ي: وهو الاسم الجمع المذكر المضاف، الذي يعني "أبناء". وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية، لمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ٤٥ - ٤٦). بالنسبة للعلم م ع ن ا ل ه ي، انظر نق: ٢: ١.

النقش رقم (١١٣):

ذ ك ي ر و ه ب ي ل ب ر

ع ب ي د و ب ط ب

د ي م ن د ك ل

ذكریات و ه ب ي ل بن عُبَيْد من د ك ل

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير قابلة للنقاش، فقد عددناه نقشاً واحداً، حيث افترضنا أن و ه ب ي ل قد نسي - عن طريق الخطأ - كتابة جملة د ي م ن د ك ل، فأضافها لاحقاً.

بالنسبة للعلم الأول، فقد يتبادر إلى الذهن أن الكاتب قد كَتَبَ الياء

بدلاً من الألف ليقرأ العلم وهب ال، لكن الأسلوب الجيد الذي كُتب به النقش يجعل من الصعوبة القبول بافتراضية وقوع هذا الخطأ. وأفضل تفسير لهذا العلم عدّه علماً مركباً على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول وهب، "أعطى، وهَبَ"، وعنصره الثاني ي ل، هو نطق آخر للإله إ ل، ليكون المعنى "(الإله) ي ل (إل) وهَبَ". بالنسبة للعلم الثاني، فقد ورد في النقش رقم ٤٥: ٣.

د ك ل، ربما يقرأ أيضاً رك ل أو د ك ن أو ر ك ن، ويحتمل أن يكون علماً لقبيلة أو مكان. فإذا صحت قراءته ر ك ن، فإنه يعادل اسم الموضع رُكْن الواقع في اليمامة (انظر البكري، ١٩٨٣م، مج ١، ص ٣٩٦؛ ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٣، ص ٦٤). أمّا إذا قرئ ر ك ل، فيمكن مقارنته باسم المكان ܪܟܠ، الذي جاء في العهد القديم (انظر، Brown and others, 1906, p.946).

النقش رقم (١١٤):

ذ ك ي ر ا ف ت ح ب ر م × س ن و
ب ط ب و س ل م

ذكريات وتحيات طيبة (من) أفتح بن م × س ن و

يوجد على هذه الصخرة ثلاثة نقوش ورسمان سيئان الجميلين، وقد بدأت بعض حروف نقشين منها في الاختفاء. الأول منهما، مكتوب في أعلى الصخرة، ويقرأ بتحفظ كالتالي:

ذ ك ي ر و ه ي ب ر ع ب د × ل ج ا

ذكريات وهي بن عبّد × ل ج ا

أو ذ ك ي ر و ه ي ب و ع ب د × ل ج ا

ذكريات وهيب وعبّد × ل ج ا

أما النقش الثاني، فمكتوب في أسفل الصخرة، ويقرأ أيضاً بتحفظ كالتالي:

ع ب د ا × × × و

ب ط ب أ ل س ل م

التحيات الطيبة (ل) عبْد بن × × × و

على كل حال، نعود إلى النص الثالث، وهو المكتوب في وسط الصخرة، أي بين النقشين السابقين، فقراءته المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا الحرف الثاني في العلم الأخير، نظراً لقيام أحدهم برسم شكل آدمي سيء عليه. ا ف ت ح: علم ظهر في النقش رقم ٥٠.

النقش رقم (١١٥):

ج د ج ر ب ر

ي ن ي س ل م

تحيات ج د ج ر بن ي ن ي

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب رائع يدل على تمكن كاتبه ومقدرته من الكتابة النبطية. العلم الأول، نظراً للتطابق في شكل حرفي الدال والراء في النبطية يقرأ على عدة احتمالات، نحو: ج ر ج ر أو ج د ج د... إلخ.

فالأول ربما يكون علماً بسيطاً من جُرْجُر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٤، ص ١٥٦). لكننا فضلنا قراءته ج د ج ر، فالراء تطابق تماماً حرف الراء في اسم البنوة ب ر (انظر صورة النقش الفوتوغرافية)، حيث إن الخط الأفقي القصير أكثر استقامة منه في الشكلين اللذين قرأناهما راء، فالخط الأفقي القصير فيها ذو شكل مقعر. لذا فإذا صح هذا الاستنتاج فإن القراءة المعطاة أعلاه لهذا العلم، الذي يظهر للمرة

الأولى في النقوش النبطية، هي الأرجح. وهو يحتمل معنيين، الأول: عدّه علماً مركباً على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول ج د، إله الحظ النبطي. أما عنصره الثاني فيمكن إعادته إلى الجار وهو "الحليف والناصر". وهكذا فالاسم يعني "(الإله) ج د (هو) الحليف، الناصر". الثاني: مقارنة عنصره الثاني بأجارَ الرجل إجارَةً، وجارَه هو المُعِيد. لذا فهو يعني "المُعِيد، المنقذ (هو الإله) ج د".

ي ن ي: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، جاء بصيغة مشابهة، وهي ن ي في النقوش الصفوية (انظر، Winnett, 1957, 609). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: كما اقترح هاردنج (انظر، Harding, 1971, p.604)، أنه يعني "الصديق، الرفيق"، حيث إن النوى تعني "الرفيق، الصاحب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥، ص ٣٤٨). الثاني: -وهو ما نميل إليه- عدّه علماً بسيطاً على وزن يفعل من نواه الله، أي "حفظه"، ونواك الله أي "حفظك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥، ص ٣٤٨-٣٤٩). لذا فهو يعني "يحفظ، يحرس".

النقش رقم (١١٦):

ح ط ب ت ب ر

ت ي م و

س ل م

تحيات حاطبة بن تيم

يحتوي هذا النقش القصير على علمين، الثاني منهما، ت ي م و، الذي ورد في النقش رقم ٤٧: ٢. أما الأول، فهو علم بسيط، على وزن فاعلة، يعني "جامع الخطب" من الجذر العربي حَطَبَ الذي ورد بصيغة

hataba في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.248). بينما جاء كاسم مفرد بصيغة ح ط ب، أي "حطب" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.395). وقد ورد في العبرية بصيغة חֲטָב في المجرّد بمعنى "احتطب، جمع الحطب"، وورد في العهد القديم بصيغة اسم الفاعل חֲטָב، بمعنى "جامع الحطب" (انظر التثنية ١: ٢٩؛ Brown and others, 1906, p.310)، على كل حال، العلم ورد بصيغة ح ط ب في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 510). وهو يماثل العلم حَاطِبَة المعروف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٣١٥).

النقش رقم (١١٧):

س ل م ج ش م ب ر ح ن ي ن ا

تحيات جَشْم بن حنين

صاحب هذا النقش التذكاري، جَشْم، هو والد حنين صاحب النقش رقم ١٠٨. ويظهر أنهما قَدِما معاً لتأدية بعض الطقوس للآلهة في هذا المكان المقدس. بالنسبة للعلمين انظر نق ١٠٨.

النقش رقم (١١٨):

س ل م م س ك و

ب ر ع ي د و

تحيات مَاسُك بن عَيْد

على الرغم من إمكانية عدّ هذا النقش التذكاري القصير والنقش اللاحق رقم ١١٩ نقشاً واحداً يربط بينهما حرف العطف الواو، إلا أننا عددناهما نقشين منفصلين نظراً لظهور الاسم المفرد المذكور س ل م "تحيات" في كلا السطرين (النقشين). بالنسبة للعلم الأول انظر نق ١: ٧٧، وللعلم الثاني انظر نق ١: ١١٠.

النقش رقم (١١٩):

ا د د ي (ب ر)

ا ص ل ح س ل م

تحيات اددي بن أصلح

عدم كتابة كاتب هذا النص لاسم البنوة ب ر، قد يأخذه البعض دليلاً على كون ا د د ي، و ا ص ل ح علماً مركباً، لكننا على الرغم من الإقرار بندرة حدوث هذا في النقوش النبطية. نفترض أن الكاتب وهو في حالتنا هذه ا د د ي (انظر نق ٧:١)، أغفل عن طريق الخطأ كتابة اسم البنوة.

ا ص ل ح: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.14; Negev, 1991, p.67)، والثمودية (انظر King, 1990, p.473)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.649). بينما جاء بصيغة ص ل ح في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.400)، وبصيغة ص ل ح م في النقوش الحضرية (انظر Harding, 1971, p.374)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.180). وعلى الرغم من أن الفعل ص ل ح يعني في النقوش السبئية "أصلح، جعل في خير ونعمة"، وكاسم مفرد يعني "صالح، صحيح الجسم" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ١٤٢)، وجاء بصيغة 𐤔𐤕𐤁، أي "نجح، ازدهر، حسن، رقي" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.302)، واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.465)، وبصيغة 𐤔𐤕𐤁، أي "نجح" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.302)، وبصيغة م ص ل ح، أي "قَطَعَ" في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.967)، فإن عده علماً بسيطاً على وزن أفعل، يعني الصالح وهو "المستقيم المؤدي لواجباته والنافع المناسب" هو الأرجح. والعلم صالح ما يزال معروفاً إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ٩٨٨)، وكان معروفاً في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٩٤).

النقش رقم (١٢٠):

ع ب د و غ ل ي م

ح ب و س ل م

ع ل م

تحيات أبدية (من) عبْد غُلام حبّ

على الرغم من حسن كتابة هذا النقش التذكاري القصير، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش، فقد قرأنا الكلمة الثانية غ ل ي م، رغم أن الحرف الرابع يقرأ بكل وضوح تاءً. إلا أن صعوبة تفسير ع ل ي ت أو غ ل ي ت، قادنا إلى قراءتها غ ل ي م، وهو الاسم المفرد المذكر المضاف، يعني "غُلام، عبْد" الذي عُرف في نقوش نبطية وسامية أخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٩٥). وكذلك الكلمة الأخيرة التي تقرأ حسب كتابتها ع ل م ل م، إلا أننا نرجح قراءتها ع ل م (انظر نق ٧٣: ٣). ح ب و علم مختصر يعني "محبوب من + اسم الإله"، ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذيب، ١٩٨٨م، ١٩٠: ٢). بالنسبة للعلم الأول انظر نق ٨: ٢.

النقش رقم (١٢١):

ت ي م ل ا ح و ر

ب ر س ل م (ب ر) ح ز و ز ب ر ج

ش م

حبّ (ودّ) لأحور بن سآلم بن حزوز بن جَشْم

للأهمية التي اكتسبها هذا الموقع حيث أقيمت - فيما يبدو - العديد من المعابد للآلهة العربية القديمة نحو ذي الشرى ومناة، فقد كان قبلة للعديد من أبناء القبائل العربية النبطية أو الثمودية أو الصفوية. وهذا

النص التذكاري، يظهر أن كاتبه ينتسب إلى إحدى القبائل العربية الشمالية، التي تتخذ من الخط المسند قلمًا لها. يجدر التأكيد على أن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة. يبدأ هذا النص بلفظة *ت ي م*، أي "حب"، و*د*، وذلك عند مقارنتها بالتييم وهو "أن يستعبده الهوى وقد تامه تييمه الحب إذا استولى عليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٧).

ا ح و ر: علم بسيط على وزن أفعل، مسبوق باللام، وهو من الحور وهو "شدة البياض، بياض العين مع شدة السواد" (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧، ص ٤٨٦). وقد ورد هذا العلم في النقوش النبطية (انظر المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ٥٩)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 939; King, 1990, 549)، والشمودية (انظر Winnett, Harding, 1978, p. 549)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.28). بينما جاء بصيغة *٦٦٣* في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.301; Holladay, 1988, p.98).

ح ز و ز: علم بسيط على وزن مفعول، وهو مُشتَقُّ من الحَزَّ وهو "القطع"، والحزير والحزاز من الرجال "الشديد على السَّوق والقتال والعمل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٣٣٥). الجدير بالذكر أن الفعل *٢٢٣*، أي "حَزَّ"، و*٢٢٢*، أي "أَبْرَقَ، بَرَقَ، وَمَضَ، أَوْمَضَ" عُرفا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.304).

النقش رقم (١٢٢):

ذ ك ي ر ر ب ي ب و

ب ط ب

ذكريات طيبة (من) رَبِيبُ

هذا نقش تذكاري قصير، نتبين من خلال أشكال حروفه، أنه يعود إلى

القرن الثالث الميلادي. وتكمن أهميته في كونه دليلاً على استمرار الأهمية الدينية لهذا الموقع حتى القرن الثالث الميلادي. وعلى الرغم من وضوح حروف الكلمة الثالثة، التي تقرأ بسهولة ب ط ي (انظر نق ٧: ٢)، إلا أننا نفضل قراءتها ب ط ب، أي "طيبة" كي يستقيم المعنى.

ر ب ي ب و: علم بسيط على وزن فعيل من المربوب وهو "المملوك"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص ص ١٠٧-١٠٨؛ (al-Theeb, 1993, pp.240-1).

النقش رقم (١٢٣):

س ل م ه ن ي ب ر ك ن س س ب ط ب

و س ل م و ا خ و ه ي

تحيات طيبة (من) هاني بن ك ن س س وسألم أخيه

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد، لكن بأحرف صغيرة. وقد تضمن النقش تحيات هاني الذي كُتِبَ بصيغة ه ن ي وأخيه سألَم (انظر نق ٢: ١). والأمر غير المستبعد -رغم صعوبة تأكيده- أن يكونا أخوين من الأم، إذ لو كانا أخوين من الأب لكُتِبَ النقش بالصيغة المعتادة وهي فلان وفلان أبناء فلان (انظر مثلاً الذبيب، ١٩٩٥م، ٢٦، وانظر أيضاً النقش رقم ١١٢ ضمن هذه المجموعة).

ه ن ي: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ٦٣: ١)، والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.15)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.628). بينما جاء بصيغة ه ن ا و، و ه ن ا في النقوش النبطية والسامية الأخرى (انظر المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ص ص ١٧٨-١٧٩؛ الذبيب، ١٩٩٩م، ص ٨٤؛ al-Theeb, 1996, 6B)، وهو علم على علاقة بالكلمة العربية الهنيء أي "العطية" (انظر المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ص ١٧٩).

ك ن س س: هو علم إغريقي الاشتقاق، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص.

ا خ و ه ي: هو الاسم المفرد المذكر المضاف إلى الضمير للمفرد المذكر الغائب، للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٨).

النقش رقم (١٢٤):

ذ ك ي ر ه ح ب و

ب ر ح ي ت و

ذكريات حب بن حية

يظهر أن حبّ (انظر نق ١٢٠: ٢) قد ارتكب خطأ في كتابة اسم والده فقام بشطبه. يبدأ هذا النقش التذكاري بالاسم المفرد المؤنث ذ ك ي ر ه، أي "ذكرى، ذكريات"، الذي جاء مرات قليلة في النقوش النبطية (انظر الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ٧١).

ح ي ت و: علم ورد بصيغة ح ي ت في النقوش النبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p.82; Negev, 1991, p.29)، واللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ١١٥)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.210)، والشمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٢٤)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.125-6)، ويمكن مقارنته بالعلم الوارد في النقوش المعينية ح ي و ت (انظر al- Said, 1995, p.96). وهو على الأرجح علم بسيط يعني "الحية"، وهو الحنش (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤، ص ٢٢٠). وإذا صح هذا التفسير فهو يماثل العلم حية، الذي ظهر في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٤٤١).

النقش رقم (١٢٥):

ذ ك ي ر م س ك و

ب ر ع ي د و

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) مَاسْكَ بن عَيْد

يبدو أن مَسْكَ (انظر نق٧٧:١) هذا هو أيضاً صاحب النقش رقم ١١٨، مستبدلاً لفظة س ل م، بلفظة ذ ك ي ر ثم أتى بصيغة ب ط ب في نهاية النص.

النقش رقم (١٢٦):

ا ب ر ق ب ر ق د م

و ت ي م و ب ر ه س ل م

تحيات أبرق بن قُدَم، وتيم ابنه

يبين هذا النقش التذكاري القصير قوة العلاقات الأسرية ومتانتها، فهو يشير إلى قدوم الأب ا ب ر ق، والابن تيم معاً إلى هذا المكان المقدس، كما يحدث في أيامنا هذه -مع الفارق- عند قيام أحدهما ببر والديه وأخذهما أو أحدهما إلى زيارة بيت الله العتيق. والنص يشير إلى مثل هذا، فقد قام تيم بمرافقة والده في هذه الزيارة. أو أن الابن تيم -وهو الأرجح- مُصاب بمرض ما، فجاء به أبوه ا ب ر ق، للتبرك بالآلهة الوثنية، لعل هذه الزيارة -كما كانوا يعتقدون- تفيد في علاج ابنه تيم وشفائه.

ا ب ر ق: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر, King, 1990, p.468)، في حين ورد بصيغة ا ب ر ق ه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.56)، وبصيغة ا ب ر و ق في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.64)، وبصيغة ا ب ر ق ن في النقوش الصفوية (انظر

وبصيغة (Littmann, 1943, 1943, 326; Winnett, Harding, 1978, 387
 ب ر ق في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.377)، والآرامية
 (انظر Maraqten, 1988, p.146)، والنقوش الآرامية (انظر Huffmon,
 1965, p.178)، وبصيغة 𐤁𐤓𐤑 في العهد القديم (انظر Holladay, 1988,
 p.50)، وبصيغتي ب ر ق (انظر Harding, 1971, p.102)، و ب ر ق هـ
 (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ٣٤:١) في النقوش اللحيانية، وبصيغة
 ب ر ق ن في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.292-3)، وبصيغة
 ب ر ق ا في السريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.361)، وبصيغة
 ب ر ق م في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.83). وأفضل شرح
 لهذا العلم عدّه علماً بسيطاً على وزن أفعل من البرق، الذي ورد أيضاً
 إضافة إلى العربية في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965,
 p.377)، والسبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ٣١)، والآرامية
 الدولية (انظر Cowley, 1923, Ahic 101) وبصيغة 𐤁𐤓𐤑 في العهد
 القديم (انظر Brown and others, 1906, p. 140)، وبصيغة 𐤁𐤓𐤑 في
 السريانية (انظر Costaz, 1963, p.31)، وبصيغة baraqa أي "برق، برق"
 في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.106). الجدير بالذكر أن
 الفعل بَرَقَ ورد في العهد القديم بصيغة 𐤁𐤓𐤑 (انظر Brawn and others,
 1906, p.140)، وفي السريانية بصيغة ܒܪܩܐ، بمعنى "لمع" (انظر
 Costaz, 1963, p. 38). على كل حال، بَارِقُ اسم قبيلة ظهرت في
 الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٦٥).

ق د م: وقد فضلنا هذه القراءة عوضاً عن الأخرى ق ر م، (انظر أدناه)، لأنه ورد
 في النقوش النبطية بصيغتي ق د م (انظر Negev, 1991, p.57)،
 و ق د م و (انظر al- Khraysheh, 1986, p.157). وهو يعادل الأعلام
 المعروفة في الموروث العربي قادم، قدامة، مُقَدَّم، كما جاء العلم قُدَمُ كاسم
 لامرأة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٤٧٢؛ الشمري،

١٤١هـ، ص ٥٩٩). الجدير بالذكر أن الاسم قُدّامة، وهو على وزن فعالة من الإقدام على الشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٣١)، وهو من قُدّم أي الرجل الذي يقتحم الأمور والأشياء ويتقدم الناس في الحرب (انظر الزبيدي، ١٣٠٦هـ، ٩٤٠، ص ص ١٩-٢٠)، قد عُرف أيضاً بصيغة ق د م أي "تقدم في الطليعة" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ١٠٣)، والقُدّامة من الغنم هي التي تكون أمام القطيع من الغنم في الرعي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٤٦٨) أي بمعنى آخر "المقدام، الشُّجاع". وجاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٣٠؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، ٤٢)، والنقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١؛ Harding, 1971, p.478). بينما عُرف بصيغة ق د م م في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, p.178). ق د م ا ل، أي "الإله إل يقود" ورد في النقوش العبرية (انظر Fowler, 1988, pp.133-4). بينما جاء في الحضرية بصيغة ق د م ا خ و (انظر Abbadi, 1983, p.158)، وبصيغة ق د م ن في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.476)، وبصيغة ي ق د م ا ل في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.185). تجدر الإشارة إلى أن قُدّم عُرف كاسم مكان في اليمن سُمي باسم القبيلة قدم التي تنسب إليها الثياب القدمية (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٤، ص ٣١٢).

أمّا القراءة الأخرى وهي: ق ر م، فقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٣٠٣). بينما عُرف بصيغة ق ر م ل ت في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.480)، وبصيغة ق ر م ت في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.101). وهو علم بسيط من القَرَم وهو "من الرجال السيد المعظم، أو هو فحل الإبل الذي يترك في الركوب والعمل ويودع للفحلة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٤٧٣). لذا فهو يعني "العظيم، الفحل".

النقش رقم (١٢٧):

والو بر ت ي م و

س ل م ب ط ب

تحيات طيبة (من) وائل بن تيم

القراءة المعطاة للعلم الثاني في هذا النقش التذكاري القصير غير مؤكدة، لكنها الأرجح. بالنسبة للعلم والو، انظر نق ٢٥: ٢.

النقش رقم (١٢٨):

ذك ي ر س ع ي د و

ب ر ع ب د ي ب ب ن

ب س ل م

ذكرى وتحيات سعيد بن عبد يبن

اللافت للانتباه في هذا النقش التذكاري ثلاثة أمور، الأول: الأسلوب الذي استخدمه سعيد (انظر نق ٤: ٢) في كتابة حرف السين (في س ع ي د و، و س ل م). الثاني: استخدامه الإعجام على حرف الدال (انظر ذ ك ي ر و س ع ي د و، ع ب د) وظاهرة الإعجام معروفة في النقوش النبطية (انظر مثلاً الذيب، ١٩٩٥م، ٦، ٥٢، ٧٧). الثالث: استخدامه حرف الجر الباء قبل الاسم المفرد س ل م، "تحيات"، وهي -حسب معلوماتنا- المرة الأولى، التي يُستخدم فيها -كما نتصور- حرف الجر الباء بمثابة حرف العطف الواو. بالنسبة للعلم الثاني، فلم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب.

النقش رقم (١٢٩):

س ل م س ع ي د و

ب ر ح و ر و ب ر ب ع ن و

تحيات سَعِيد بن حَوْر بن بَعْن

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري مؤكدة، فيما عدا قراءة العلم الثالث، الذي نرجح قراءته ب ع ن و (انظر نق٤:١). بالنسبة للعلم ح و ر و، انظر نق٣٩.

النقش رقم (١٣٠):

(س ل م) ح و ر و ب ر

ب ع ن و ب ط ب

تحيات طيبة (من) حَوْر بن بَعْن

يظهر أن هذا النقش التذكاري القصير المكتوب بأسلوب جيد يعود إلى والد سَعِيد صاحب النقش رقم ١٢٩. ونظراً لأن الابن سعيد كان بالغاً - أي يزيد عمره عن العشرين عاماً - فقد فضل كل منهما كتابة نقشه مستقلاً عن الآخر.

النقش رقم (١٣١):

م س ع و د و س ل م

تحيات مسعود

م س ع و د و: علم بسيط على وزن مَفْعُول، يعنى "المبارك الميمون، ومن أعانه الله ووفقه لما يرضيه" (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٥٩٩). جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر، Cantineau, 1978, p.118, Negev, 1991, p.42, 152). بينما ورد بصيغة م س ع د في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢، ١٢، ١٩)، والصفوية (انظر

(Harding, 1971, p.544)، وبصيغة م س ع د م في النقوش القتبانية
(انظر Hayajneh, 1998, p.234).

النقش رقم (١٣٢):

ب ل ي ذ ك ي ر
ع ب ي د و
ب ط ب و س ل م
و ا ا ي ا ب ر ع م ر و
ال م ل ك

بلى ذكريات وتحيات طيبة (من) عُبَيْدُ وأُ أَي ابن عمرو (من) آل
مالك

لا نستطيع التكهن بالسبب الذي جعل كاتب هذا النص التذكاري
يكتب نصه بهذا الأسلوب، فالمفترض أن يُكتب بالصيغة التالية:

ب ل ي ذ ك ي ر ع ب ي د و وأُ أَي ب ر ع م ر و
ال م ل ك ب ط ب و س ل م

حيث إننا نستبعد افتراضية أن أُ أَي، قد كُتِبَ نصه (وهما السطران
الثالث والرابع)، بعد أن انتهى عُبَيْدُ من كتابة نصه متلافياً تكرار كتابة
الألفاظ ب ل ي، ذ ك ي ر، ب ط ب، و س ل م التي كتبها عُبَيْدُ (انظر
نقو ٤٥: ٣)، وذلك نظراً لتطابق أسلوب كتابة الحروف في هذا النص نحو
العين والواو في (ع ب ي د و، و ع م ر و) والياء الأخيرة في (ب ل ي،
و أُ أَي) واللام في (ب ل ي، و ال م ل ك).

لذا فافتراض أنه نص كُتِبَ على يد عُبَيْدُ وذكر فيه اسم شخص آخر
إضافة إلى اسمه للصدقة التي تربط بينهما افتراض مقبول. على كل
حال، هو أحد النصوص النبطية المتأخرة التي تدل - كما سبق وأن أشرنا -

إلى استمرار قدسية هذا المكان الدينية وأهميته.

أ أ ي: علم بسيط يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. وقد يكون على علاقة بلفظة الوأي وهو من الدواب "السريع المُشدّد الخلق، الفرس السريع المقتدر الخلق، والنجيبه من الإبل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥، ص ٣٧٧). كما يمكن مقارنته بالعلم ا ي، الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 919)، يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المضاف ا ب ر أي "ابن" الذي يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية. ثم يأتي العلم الذي يعادل العلم عَمرو، للمزيد انظر ١٩٩٥م، ٢٠: الذيب، ١٩٩٩م، ص ١٣٧؛ الذيب، ٢٠٠٠م، ٥٦: ١٠٦، ٢٣٥ (al- Theeb, 1993, pp. 106, 235).

ا ل م ل ك: اسم العشيرة التي ينتسب إليها أ أ ي، مسبقة بالأداة آل المعروفة في النقوش النبطية والشمودية والصفوية (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٧). بينما ورد في النقوش السبئية بصيغة م ل ك ن (انظر Harding, 1971, p.565). ويمكن مقارنته بقبيلة بني مالك بن بكر وهم بطن من تغلب بن وائل من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج ٥، ص ١٧٥).

النقش رقم (١٣٣):

ف ه م و ب ر

س ن ي ب ن و

ج ل و

فاهم بن سني (من) بني ج ل و

من خلال أشكال حروف هذا النقش، ندرك أنه يعود إلى الفترة النبطية المتأخرة. ويتضمن النقش إشارة إلى قبيلة ج ل و، التي تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، كما تضمن علمين.

ف ه م و: علم بسيط على وزن فاعِل أو فَعْل من ف ه م، ويعني "الفاهم،

العاقل، الذكي، سريع البديهة". وقد ورد في الموروث العربي بصيغتي فَهْم وفَاهِم (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص ١٠٢، ١٨٧)، وهما ما زالا معروفين إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٣٤٧). وقد عُرِف بصيغة ف ه م في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 228)، والشمودية (انظر, Branden, 1950, (Hu 262), (p.138).

أما العلم الثاني فيقرأ إما س ن ن أو س ن ي، الثاني منهما ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.333) والشمودية (انظر King, 1990, p.512). بينما جاء بصيغة س ن ا في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.65). على كل حال، هذا العلم يقرأ أيضاً س ب ي المعروف أيضاً في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.310)، والشمودية (انظر King, 1990, p.508). أما في النقوش اللحيانية فظهر بصيغة س ب ي ه (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ٣٠: ٢).

ج ل و: علم لقبيلة يُعرف للمرة الأولى في هذه النقوش النبطية، مسبوق باسم الجمع المذكر المضاف ب ن و، "بني"، (انظر الذيب، ١٢٠٠٠م أ، ص ٤٦).

النقش رقم (١٣٤):

ب ل ي ذ ك ي ر ت ي م و
 ب ر ر ب ا ل ب ط ب
 و ك ل ج ب ر ط ب
 ك ت ي ب ب ي ر خ
 ت ش ر ي س ن ت ت ر ت ي ن
 ل م ن ك و م ل ك ا م ل ك
 ن ب ط و

بلى' ذكرى طيبة (من) تيم بن ر ب إ ل ولكل إنسان طيب، مكتوب
في شهر تشرين السنة الثانية (من حكم) الملك منكو ملك الأنباط

هذا النقش التذكاري المكتوب بأسلوب رائع ينم على قدرة كاتبه تيم
على الكتابة النبطية وتمكنه منها. اللفت للنظر أنه -أي تيم- لم يكتف
بنقل تحياته، بل تحيات كل إنسان، وليس أي إنسان، بل الطيب منهم.
على كل حال، يبدأ سطره الثالث بحرف العطف الواو والاسم المفرد ك ل
(انظر نق ٨٩:١).

ج ب ر: هو الاسم المفرد المذكر المضاف، الذي يأتي للمرة الأولى في حالة الإضافة
في النقوش النبطية، ويعني "رجل، جبار" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ،
ص ٦٠).

ك ت ي ب: اسم مذكر على وزن فعيل أي "مكتوب"، (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ،
ص ١٣٩).

ت ر ت ي ن: هو العدد الترتيبي، يعني "الثانية" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ،
ص ٢٧٠).

يبدأ السطر السادس بالعلم الذي نفضل قراءته م ن ك و بدلاً من
م ل ك و، وهي القراءة التي ألمح إليها جوسين وسافيناك (انظر JS, p.158
وقد أيدهما في ذلك كانتينو، انظر Cantineau, 1978, p.45)، إلا أن
الفرنسيين سافيناك وستاركي، هما أول من قرأ بشكل قاطع اسم الملك
النبطي م ل ك و، م ن ك و للمزيد من المعلومات انظر (الذيب،
١٤١٩هـ، ص ص ١٨٢-١٨٣).

على كل حال، هذا العلم جاء بصيغة م ن ك ت في النقوش الصفوية
(انظر Winnett, Harding, 1978, 3056)، وبصيغة م ن ك م في النقوش
السبئية (انظر Harding, 1971, p.569). والتفسير الأرجح لهذا العلم،
اعتباره علماً بسيطاً على وزن مفعول من نكك، نككك، غريمه إذا تشدد

عليه والنكنكة هي التشديد على الغريم وإصلاح العمل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١، ص ٤٩٩؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٢٣٤). لذا فهو يعني "المتشدد، المُصلح". يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المعروف ل ك ا أي "الملك" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، أ، ص ص ١٥٥ - ١٥٦).

ومن المعلوم أن المؤرخين لم يتفقوا حتى الآن على عدد الملوك الأنباط الحاملين للاسم م ن ك و، فمن قائل إنهم ثلاثة ملوك (انظر CIS, pp. 181-2; Kammerer, 1929, pp.174-7; Lawler, 1974, p.143; Littmann, 1914, p.VIII, Wenning, 1993, p.38) وآخر يقول إنهما ملكان (انظر Starky, 1955, pp.88-101; Healey, 1993, p.20). ونحن سنأخذ في دراستنا هذه، الدراسات التي ترى أنهما ملكان اثنان لعدم وجود أدلة كتابية تشير إلى وجود ملك ثالث يحمل الاسم م ن ك و. وهكذا فإن السؤال المطروح، هو إلى أي الملكين يعود هذا النص التذكاري؟ وما يزيد من صعوبة التكهّن أن كليهما زادت فترة حكمه على السنتين، فالأول منهما، الذي يعتقد بأنه قد تولى الحكم مباشرة بعد وفاة الملك النبطي الحارثة الثالث، استمرت فترة حكمه تسعة وعشرين عاماً (٥٩ - ٣٠ ق.م) (انظر الذيب، ١٤١٩هـ، ص ٢٠١، هـ: ٧٢). وقد كانت فترة حكمه حبلً بالأحداث وتحديداً مع اليهود، إضافة إلى دخوله - كما يعتقد - في معركة مع غابينيوس القنصل الروماني العام لسورية. وقد انتهج هذا الملك، م ن ك و (مالك) الأول سياسة أوحثها وأملتتها مقتضيات الظروف الدولية السائدة آنذاك، نحو استغلال ملكة مصر آنذاك، كليوبترا، علاقتها المتميزة والخاصة بإمبراطور روما أنطونيوس، فطلبت منه، رغم معارضته - أن يهديها أجزاء من الأراضي التابعة للمملكة النبطية (انظر عباس، ١٩٨٧م، ص ص ٤٨ - ٥٠). كما تميزت مواقفه مع المملكة اليهودية بتغيير المواقف، أخذاً بعين الاعتبار مراعاة مصالح مملكته (انظر

عباس، ١٩٨٧م، ص ٤٨). أما الآخر، الذي استمرت فترة حكمه ثلاثين عاماً (٤٠ - ٧٠م)، فقد تميز بالاستمرار على نهج والده الحارثة الرابع، من حيث الاهتمام بالمناطق الجنوبية للمملكة النبطية (انظر عباس، ١٩٨٧م، ص ٦٧). ومما سبق يتبين أن منكو (مالك) الأول قد أولى اهتماماً خاصاً بالأجزاء الشمالية من مملكته، بينما زاد اهتمام الآخر منكو الثاني بالأجزاء الجنوبية سائراً على نهج سياسة والده. وبما أن هذا النص، قد عُثر عليه في الأجزاء الجنوبية من المملكة النبطية، التي نالت اهتماماً خاصاً من منكو (مالك) الثاني، ولأنه يمكن القول أن أشكال أحرفه المستخدمة فيه تعود إلى القرن الأول الميلادي، فإن النص - كما نتصور - يعود إلى فترة منكو (مالك) الثاني. ثم يأتي الاسم المفرد المذكر المضاف م ل ك "مَلَك" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ١٥٤ - ١٥٥).

النقش رقم (١٣٥):

وال ت

غ ل ي م ت

ك م ك م و

س ل م

تحيات وائلة غلامه (عَبْدَة) كمكم

لا نستطيع تأكيد أن ك م ك م و (سيدة وائلة) هي نفسها ك م ك م صاحبة النقش الجنائزي، الذي عُثر عليه على واجهة إحدى المقابر النبطية في الحجر (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٢٠٥)، خصوصاً أن هذا العلم لم يظهر في النقوش النبطية إلا مرتين، بصيغة ك م ك م و الأولى في هذا النص، والثانية بصيغة ك م ك م في النقش الجنائزي. لكننا نرى أن ظهوره بصيغة ك م ك م و (بالواو النهائية) إشارة إلى أنه علم مذكر وليس

مؤنثًا، إذ إن غالبية الأعلام الشخصية المؤنثة لا تنتهي بالواو، إلا إذا كانت الواو مسبوقة بتاء التأنيث، وعليه فلا يبدو أن هناك علاقة بين هذين النصين، إذ إن النقش الجنائزي يعود إلى السنة التاسعة قبل الميلاد، أما هذا النص التذكاري فيعود إلى القرن الأول الميلادي.

وال ت: علم بسيط على وزن فاعلة ورد في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المترادفات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٧٢-٧٣). أما العلم الثاني، فإذا صح أنه علم مذكر، فهو يعني "الغليظ، كثير اللحم" (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٢٤٦).

النقش رقم (١٣٦):

س ف ك ر و ب ر أ

س ل م س ل م

تحيات س ف ك ر و بن أسلم

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير غير مؤكدة، فالعلم الأول قد يقرأ س ف ك ر و أو س و ك ر و، وكلاهما يأتیان -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. بالنسبة للعلم الثاني اس ل م، الذي كُتب حرفه الأول في السطر الأول بينما بقية حروفه في السطر الثاني، وهو أمر نادر الحدوث في النقوش النبطية التذكارية، فانظر نق ٩: ٢.

النقش رقم (١٣٧):

س ح ر و ب ر س ع د و س ل م

تحيات سحر بن سعد

لا يُستبعد أن يكون س ح ر و (انظر نق ٥٧)، هو صاحب النقشين رقمي ٥٧، ١٠٥، الذي اكتفى فيهما بكتابة اسمه فقط، بينما أضاف

-في هذا النص- اسم والده س ع د و، وإذا صح أن هذه النصوص الثلاثة تعود إلى الشخص نفسه، فهو دليل على تردده المتكرر على هذا الموقع الديني، للتبرك بالآلهة والأرباب.

س ع د و: علم بسيط أو مختصر، يعني "حظ من + اسم الإله"، ورد بكثرة في النقوش النبطية والسامية الأخرى (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٤٩؛ الذيب، ١٩٩٩م، ص ٣٢).

النقش رقم (١٣٨):

س ل م م ت ر ي س

ب ر م ح و ر و

تحيات م ت ر ي س بن محور

حال رسمان، الأول لجمال، والثاني لبقرة أو ثور، دون إعطاء القراءة المؤكدة للعلم الأول.

م ح و ر و: علم بسيط على وزن مفعول من ح و ر (انظر نق ٣٩)، جاء بصيغة م ح و ر في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.532)، والشمودية (انظر King, 1990, p.545).

النقش رقم (١٣٩):

س ل م و ب ر م ق ي م و

ذ ك ي ر ب ط ب

ذكرى طيبة (من) سآلم بن مقيم

يتضمن هذا النقش التذكاري علمين، الأول س ل م و (انظر نق ٤٤: ٣)، والثاني على وزن مفعول من الجذر ق و م، ق ي م، المعروف في عدد من اللغات السامية الأخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذيب،

١٩٩٨م، ص ٧٩).

النقش رقم (١٤٠):

س و ت . . ب ر

.....

س ل م

تحيات س و ت . . بن

كُتب على واجهة هذه الصخرة، ما لا يقل عن أربعة نقوش نبطية (انظر نق ١٤٠ - ١٤٢) حال دون قراءتها بالشكل المرضي تعرضها لعوامل طبيعية، ومنها هذا النص التذكاري القصير، الذي تمكنا من قراءة الكلمة الثالثة منه فقط س ل م، أي "تحيات". أما بقية كلمات النص، فلم نتمكن من قراءتها.

النقش رقم (١٤١):

س ل م ع ب د ع ب د ت ب ر أ ر

تحيات عبْد عبادة بن أ ر

العلم المقروء بشكل مرضٍ، ع ب د ع ب د ت، هو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، عبْد عبادة"، ورد في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ٥١).

النقش رقم (١٤٢):

و ع ب د ع و

ب ر ز ف ر و و ص ف

ب ر ق ر ح

وعبْد بن زفْر و ص ف . . . بن قْر ح

القراءة المعطاة لهذا النقش التذكاري القصير مقبولة، فيما عدا العلم الأول الذي قرأناه بتحفظ ع ب د و (انظر نق ٨: ٢)، أما العلم الثاني في السطر الثاني، فقد استطعنا قراءة حرفيه الأولين فقط، وهما: الصاد والفاء. على كل حال، هذا النص تضمن ذكريات رفيقين هما عَبْدُ زَفَرٍ (انظر نق ٥١: ٢)، وابن قَرْحٍ (انظر نق ٢٦).

النقش رقم (١٤٣):

ذ ك ي ر ع ب د م ن ك و
ب ر س ع د أ ل هَ ي
ذكري عَبْدمنكو بن سَعْدالله

نصٌ تذكاريٌ قصير، قراءته مقبولة، فيما عدا الجزء الأخير من العلم الثاني، الذي حال سوء حالته دون قراءته بالشكل المرضي. العلم الأول ورد في النقش رقم ٣٦ ضمن هذه المجموعة، أما العلم الثاني فقد ظهر في النقش رقم ١٠٧: ١.

النقش رقم (١٤٤):

س ل م ل ق ط ت ب ر
وهب ال ه ي
تحيات لقطه بن وهب الله

كُتب هذا النقش القصير مباشرة أسفل النقش السابق رقم ١٤٣، وهو يتضمن تحيات كاتبه ل ق ط ت.

ل ق ط ت: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 3819, 4915)، في حين عُرف بصيغة ل ق ط م، في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.228). وهو ربما يعادل العلم لقيط الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٧، ص ٣٩٤). بنو مِلْقَط علم لقبيلة

عُرِفَت في الموروث العربي (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٨٨٦). وأفضل تفسير له عدّه علماً بسيطاً على وزن فعلة من اللَّقَط وهو قطع الذهب الملتقط يوجد في المعدن، وهي قطع ذهب أو فضة أمثال الشَّدْر وأعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٧، ص ٣٩٣). أما الجذر ل ق ط، أي "أخذ وجمع من الأرض"، فقد ورد بصيغة ل ل ق ط و، أي "ليجمعوا، ليلقطوا"، (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص ٥٠) في الآرامية القديمة. وبصيغة Laqātu في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.537)، وبصيغة 𐎧𐎡𐎢 في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.544)، وبصيغة 𐤋𐤑𐤐، أي "قطف، جمع" (انظر Costaz, 1963, p.174)، وبصيغة ل ق ط في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.286). وتجدر الإشارة إلى أن الجذر ل ق ط، ليس له علاقة بمعنى العلم ل ق ط ت الواردة في النص.

و ه ب ا ل ه ي: علم مركب على صيغة الجملة الأسمية، يعني "عطية الإله". للمزيد انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ٥٦).

النقش رقم (١٤٥):

ذ ك ي ر ج ن ي ب ر

ن ج م ي

ذ ك ر ي ج ن ي بن ن ج م ي

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش القصير جيدة، فالعلم الأول يقرأ إمّا ج ب ي، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.152)، أو ج ن ي، وهو في تصورنا الأرجح، الذي عُرِف بهذه الصيغة في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, pp.210-1)، والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.380). بينما جاء بصيغة ج ن ن في النقوش الفينيقية

(انظر Benz, 1972, p.297)، وبصيغة ج ن ا في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.149)، وبصيغة ج ن ت في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 373f), p.142)، وبالصيغ التالية، ج ن ا ل، و ج ن، و ج ن ن في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.168)، وبصيغة ج ن ا في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.171)، وأفضل تفسير لهذا العلم عده علماً مختصراً من ج ن ن؛ ج ن الشيء يَجْنُه جناً، أي "ستره وكل شيء ستر عنك"، والجَنَّة أي "السترة"، واستجن أي "استتر بسترة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ١٣، ص ٩٢-٩٣)، التي وردت أيضاً بصيغة ج ن ا، أي "خفي، غير منظور"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.51). لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ"، والمقصود مستور من قبل الآلهة عن الأمراض وغيرها من مصائب الدنيا. على كل حال، جنة علم مؤنث عُرف في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠ هـ، ص ١٥٥).

ن ج م ي : علم عُرف في النقوش النبطية بصيغة ن ج م و (انظر Cantineau, 1978, p.120; al- Khraysheh, 1986, p.118; Negev, 1991, p.43)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.98). بينما جاء بصيغة ن ج م في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠ م، ٥٨)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.582; Jamme, 1970, 859). وقد جاء بصيغ مختلفة في الموروث العربي، نحو النجم (انظر ابن دريد، ١٩٩١ م، ص ١٥١) نجم (وهو تصغير نَجْم) (انظر الهمداني، ١٩٨٧ م، ص ١٨٩)، وبصيغة نجم الدين (انظر القلقشندي، ١٩٨٤ م، ص ٢٠٣). على كل حال، ما زال هذا العلم، نجم، متداولاً حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨ م، ص ٦٠٣). وهو علم بسيط يعني "النجم"، المأخوذ من البيئة، ويقصد به العلو والارتفاع، والتميز، والإضاءة.

النقش رقم (١٤٦):

س ل م و ر ي ل و
تحيات و ر ي ل و

العلم الوحيد في هذا النص التذكاري القصير، هو تصغير الـ و ر ل وهي "سحلية ضخمة سامة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٧٢٤). وقد ورد بصيغة و ر ل ت في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٥٥)، وبصيغة و ر ل في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.640; Ryckmans, 1934-5, pp.81-2).

النقش رقم (١٤٧):

م ط ي ن و ب ر س ل م و
م ط ي ن و بن سآلم

العلم الأول يعود إمّا إلى ط ن ن، والطّنيّ من الرجال هو "العظيم الجسم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٢٦٩). لذا فهو علم بسيط، على وزن مفعّل يعني "عظيم الجسم". أو إلى ط ي ن. والطّيان هو صانع الطين وحرفته الطّيانة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٢٧٠). وإذا رجّح هذا التفسير، فهو دليل على ظهور مهنة الطّيانة في المجتمع النبطي، وهو على كل حال أمرٌ غير مستبعد.

النقش رقم (١٤٨):

س ل م غ ن م و
ب ر ر ب ي ب ال
تحيات غانم بن ريب إل

ر ب ي ب ال: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "مملوك، موهوب

للإله إل". وذلك بإعادة عنصره الأول إلى رَيْب من المُرُوب أي "المملوك"
(انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٤٠٠-٤٠١؛
الفيروزآبادي، ١٩٨٧م ص ص ١١١-١١٣). وقد جاء الاسم في عدد
من النقوش النبطية الأخرى للمزيد انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٤٠).
بالنسبة للعلم الأول، انظر نق ١٤: ٢.

النقش رقم (١٤٩):

س ل م ع ب د و

تحيات عبّد

بالنسبة للعلم، انظر النقش رقم ٨: ٢.

النقش رقم (١٥٠):

ا ف ل س ب ر ع ر ف و ن ب ر س ل ي و ن س ل م

تحيات افلس بن عرفون بن سليون

نتبين من اشتقاق الأعلام التي وردت في هذا النص أن صاحبه
ا ف ل س، ليس عربي الأصل، إذ يبدو أنه من غير العرب الذين أغراهم
المكان الديني، فقام بزيارته، حيث إن هذه الزيارة لا تدل على أنه قد عبّد
الآلهة النبطية. ا ف ل س، اسم علم إغريقي الاشتقاق (انظر نق ٤٩).

ع ر ف و ن: علم جاء في نقش نبطي آخر عُثر عليه في الحجر (انظر الذبيب،
١٩٩٨م، ١١٩). وقد ورد بصيغة ع ر ف ن في النقوش الصفوية (انظر
Harding, 1971, p.415)، وبصيغة ع ر ف ه في الكتابات العبرية (انظر
Noth, 1928, p.11)، وهو يماثل العلم المعروف إلى يومنا الحاضر عرفان.
وكنا قد اعتبرناه علماً عربي الاشتقاق، (انظر الذبيب، ١٩٩٨م،
ص ١٢٤) حيث قارناه بالكلمة العربية العرفان وهو "العلم" (انظر ابن
منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢٣٦). إلا أن عدّه علماً عبري

الاشتقاق هو الأرجح، إذ يظهر أن اشتقاقه من 𐤀𐤋𐤁، أي "دَقَّ، قَطَعَ"
(انظر Jastrow, 1903, p.1122).

س ل ي و ن: علم يُعرف - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش النبطية،
وربما يكون على وزن فعلون من س ل ي (انظر الذيب، ١٩٩٨م،
ص ٥٧).

النقش رقم (١٥١):

س ل م
ج ح ش و
تحيات جَحَش

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير إلى اليمين من النقش السابق
رقم ١٥٠، بأحرف كبيرة الحجم نسبياً مقارنة مع النقوش المكتوبة على هذه
الصخرة.

ج ح ش و: علم يظهر - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش النبطية، وقد
جاء بصيغة ج ح ش في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.153)،
والشمودية (انظر King, 1990, p.486)، والحيانية (انظر
أبو الحسن، ١٩٩٧م، ١٣١). وبالرغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٨٥،
قد فسر العلم جحاش بأنه مصدر جاحشته مُجَاحِشَة وجحاشاً وهو
المدافعة، فإن أفضل تفسير له هو إعادته إلى الجَحَش وهو "الحمار
الصغير".

النقش رقم (١٥٢):

س ل م ر ب ي ب أ ل
ب ر د م س ف س
تحيات رَبِيبِ إل بن د م س ف س

تظهر آثار رسومات حيوانية سيئة، رُسمت في فترة لاحقة لزمن كتابة النقش، مما جعل مهمتنا صعبة عند محاولة قراءة الحرفين الأخيرين في العلم الأول، لكن قراءته ر ب ي ب ا ل (انظر نق ١٤٨: ٢)، هي الأرجح. د م س ف س: علم إغريقي الاشتقاق، ورد في عدد من النقوش النبطية، للمزيد انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٣٧).

النقش رقم (١٥٣):

ع ب د و ب ر ز ب د و
عبد بن زبد

الحروف الثلاثة الأخيرة في العلم الأول واضحة تماماً، وهي على التوالي: الباء، والdal، والواو. أما الحرف الأول، الذي حال دون قراءته الشكل الهندسي، الذي يشبه إلى حد كبير حرف الهاء في الخط المسند، فإننا نرجح قراءته عيناً. لذا قد يقرأ هذا العلم: ع ب د و (انظر نق ٨: ٢). ز ب د و: هو علم مختصر، يعني "عطية، هبة + اسم الإله"، وهو مشتق من الجذر السامي ز ب د أي "منح، وهب" (انظر الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٨٢-٨٣؛ al-Theeb, 1993, pp.213-4)، انظر أيضاً النقش رقم ٩٩: ١).

النقش رقم (١٥٤):

ح ي و
حي

بالنسبة للعلم، انظر نق ٨٠.

النقش رقم (١٥٥):

د د ي و ب ر ز ب د و ن س ل م
تحيات د د ي و بن زبدون

على الرغم من حسن الأسلوب الذي كُتب به هذا النقش التذكاري

القصير، إلا أن قراءة العلم الأول يكتنفها الغموض، فهو قد يقرأ أيضاً **د ر ي و أ و ر ي و أ و ر د ي و**، لكننا فضلنا قراءة أخرى، هي **د د ي و**، نظراً لظهوره في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.122)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.151)، والشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ١٧٤) بصيغة **د د ي**. بينما ورد بصيغة **د د** في النقوش الصفوية والليمانية (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، ص ٣٥).

ز ب د و ن: علم يُعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية، أفضل تفسير له هو عدّه علماً بسيطاً على وزن فعلون، فعلان من **ز ب د** (انظر نق ٩٩: ١).

النقش رقم (١٥٦):

ذ ك ي ر خ ي ل و ب ر ي ق

و م س ل م

ذكرى (و) تحيات خيل بن يقوم

بالرغم من أنه لا يمكن استبعاد افتراض قراءة العلم الأول **ح ي ل و**، إلا أننا رجحنا قراءته **خ ي ل و**، نظراً لظهور علم مشابه بصيغة **خ ي ل ن** في النقوش الحضرية (انظر Harding, 1971, p.232). ومع علمنا أن لفظة **خ ي ل**، تعني في السبئية "قوة، مصدر، مورد" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ٦٤)، التي جاءت بالمعنى نفسه، لكن بصيغة **ا خ ي ل** في القتبانية (انظر Ricks, 1987, 72)، وبظهور الفعل **hyl** أي "قوي، علا" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.269)، فإننا نرجح أنه على وزن **فعل من خ ي ل** وهو "الكبر والعجب بالنفس وجماعة الفرسان" (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٥٢٢).

ي ق و م: علم على وزن يفعل من الجذر السامي **ق و م**. ظهر كعلم بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر al-Khaysheh, 1986, p.97; Negev, 1991).

(p.34). بينما ورد بصيغة 𐤀𐤒𐤓 في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.879: سفر أخبار الأيام الأول ٨: ١٩، ٢٤: ١٢)، وبصيغة 𐤀𐤒𐤓 في م في الصفوية (انظر Winnett, 1957, 221, 252, 699)، والشمودية (انظر King, 1990, p.565). وبصيغة 𐤀𐤒𐤓 في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.281)، والسبئية (انظر CIS 876:1).

النقش رقم (١٥٧):

ع ب د ع د ن و ن س ف ر ا س ل م
تحيات عبّدعدنان المعلّم (الكاتب)

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير، في ظهور الاسم المفرد المذكر المعروف س ف ر ا، أي "الكاتب، المعلم" لأول مرة في النقوش النبطية، الذي ورد بصيغة 𐤀𐤒𐤓، بمعنى "الكاتب، المعلم، الخبير، الأستاذ" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.235). وبصيغة 𐤀𐤒𐤓 في أي "الكاتب" في النقوش الفينيقية (انظر Tombach, 1972, p.232). من المعلوم أن السّفرة تعني الكتّبة وأحدهم سافر، وهو كما يقول ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٣٧٠، بالنبطية سافرا. على كل حال، 𐤀𐤒𐤓 و 𐤀𐤒𐤓، يعني "كاتب دولة، مدوّن، محرّر، موظف حكومي"، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.708).

ع ب د ع د ن و ن: علم عُرف في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ١٨٨: ١-٢، ٢٢٨: ٣)، لمزيد من المناقشة (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ١٦٤).

النقش رقم (١٥٨):

ذ ك ي ر ز ب ي د و
و ع ي د و و ح م ي ن
ذكریات زَبید و عید و حَمیان

يعود هذا النقش التذكاري القصير إلى ثلاثة رفقاء، يبدو أن أحدهم قام بكتابته بالصورة المبينة أعلاه.

ز ب ي د و: علم مختصر، يعني "عطية، هبة + اسم الإله"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ص ٧٤، ١٤٦).

ح م ي ن: علم بسيط على وزن فعلان من ح م ي (انظر الذبيب، ١٩٩٤م، ٥٠: ١؛ al- Said, 1995, p.93; al- Theeb, 1991, pp.21-2).

النقش رقم (١٥٩):

ذ ك ي ر
غ ن م و
ب ر ن ج و د
.....

ذكرى غانم بن نجود

الأسلوب غير المتقن، الذي كُتب به هذا النص، جعل من القراءة المعطاة أعلاه، غير مؤكدة، خاصة قراءة السطر الثالث. أما السطر الرابع فلم نتمكن من قراءة حروفه بالشكل المرضي.

يقرأ العلم الثاني على عدة احتمالات هي: ن ج و د أو ن ج و ر أو ن ه و د أو ي ه و د أو ي ج و د ... إلخ. جاء منها العلم ن ج و ر، في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.43)، والعلم ي ه و د في النقوش الصفوية (انظر CIS 2214). على كل حال، القراءة التي نرجحها هي:

ن ج و د، الذي ورد بصيغة ن ج د في النقوش الآرامية (انظر، Maraqten, 1988, p.185)، والفينيقية (انظر Benz, 1971, p.329)، والشمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٦٠)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.581). وهو على وزن فعول، يعني "العالي، المرتفع".

النقش رقم (١٦٠):

س ل م خ ب ل ن و ب ر

د ي ن ي

تحيات خ ب ل ن و بن د ي ن ي

كُتِبَ هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد ينم عن معرفة واضحة من كاتبه بأسلوب الكتابة النبطية. وهو يتضمن عَلمين، الأول يقرأ إما خ ب ل ن و أ و ح ب ل ن و، الثاني منهما ورد بصيغة ح ب ل في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 693)، والشمودية (انظر Harding, 1971, p.174)، وبصيغة ح ب ل ه في النقوش اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.174). وهو -كما نتصور- علم بسيط على وزن فعْلان من ح ب ل، والحبل هو الرجل الداهية الفطن، وحَبِيل أي "شجاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ١٣٨-١٣٩). لذا فهو يعني "الفطن، الداهية، الشجاع"، ويمكن مقارنته بالعلم، الذي ورد في الموروث العربي بصيغة حَبَال (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ١٤١)، رغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٠٩، قد فسره بأنه "إما من الحبل وهو العهد أو من الحبال المعروفة". الجدير بالإشارة أن لفظة ح ب ل، تعني "سرب من الطيور" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.394)، بينما تعني في السبئية "عقد ميثاقاً، عقد حبلاً" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ٦٥)، وورد كفعل في العبرية بصيغة חָבַל، أي "أُتلف، افسد، خرب" (انظر Brown and others, 1906, p.286). أما في

السريانية فان الفعل **ܡܕܠܐ**، يعني "رغب في" (انظر Costaz, 1963, p.94). لذا فإذا كان اشتقاقه من الفعل السرياني مقبولاً، فهو يعني "المرغوب به".

أما القراءة الأخرى، وهي: **ܡܕܠܐ** ن و، فهو علم بسيط على وزن فعلان من **ܡܕܠܐ**، الذي ورد بصيغة **ܡܕܠܐ**، بمعنى "أفسد، شوه" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.287)، وبصيغة **ܡܕܠܐ** في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.94)، وبصيغة **ܡܕܠܐ** أي "خرب، أفسد، شوه" في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص ٥٨)، والشمودية (انظر الذيب، ١٩٨٩م، ١٨١)، والصفوية (انظر Grimme, 1929, W75: 71; Macdonald, Harding, 1976, 11) وفي الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 30:14)، وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.185). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢٥٦، ٢٥٧، قد فسر العلم المشابه **ܡܕܠܐ** بأنه "من الخبل وهو استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون"، فإننا نميل إلى أنه من الخبل وهو "الفساد"، الخابل يعني "المفسد، الشيطان" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١١، ص ١٩٧). لذا فهو يعني "المفسد، الأكثر إفساداً، الشرير، الشيطان" والمقصود هو تخويف الأعداء. بالنسبة للعلم الثاني فيمكن مقارنته بالعلم **ܡܕܠܐ** ن، أو **ܡܕܠܐ** ن، انظر النقش رقم ٩٦: ٢.

النقش رقم (١٦١):

ܐܣܕܘܒܪܥܡܝܪܬ

ܐܠܚܐܢ

ܐܣܕܘܒܢ ܥܡܝܪܐ ܒܢ ܐܚܦܢ

هذا نقش تذكاري قصير كُتب أسفل النقش السابق مباشرة، وقراءته التي أوردناها مؤكدة، فيما عدا العلم الثالث (انظر أدناه).

عمارت: علم بسيط على وزن فعيلة، لم يُعرف بصيغته هذه سوى في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ١٩٩، ٢٣٤).

بالنسبة للعلم الثالث، الذي يمكن قراءته على عدة احتمالات نحو
 اخفن، اخفك، اخون، اخفن... إلخ، فقد جاء منها العلم
 اخون في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 518). أما العلم
 اخفن -وهي القراءة المرجحة لدينا-، فقد ورد بصيغة حفن في
 النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p.89، كذلك لمزيد من المقارنات)،
 والنقوش اللحيانية (انظر JS, 34)، وبصيغة حفنم في النقوش
 القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.121)، وبصيغة 𐤇𐤍𐤏 في العهد
 القديم (انظر Brown and others, 1906, p.342). والْحَفْنُ هو "أخذك
 الشيء براحة كفك والأصابع مضمونة وقد حفن له بيده حَفْنَةً وَحَفَنْتُ
 لفلان حَفْنَةً أعطيته قليلاً، وملء كل كف حَفْنَةً" (انظر ابن منظور،
 ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١٢٥)، الذي ورد بصيغة 𐤇𐤍𐤏 (انظر
 Brown and others, 1906, p.342)، وبصيغة 𐤇𐤍𐤏𐤀، أي "حفنة" في
 السريانية (انظر Costaz, 1963, p.100)، وبصيغة hafana، أي "الأخذ
 بكفيه شيء من القمح أو الأرض (التراب)"، في الحبشية الكلاسيكية
 (انظر Leslau, 1987, p.227)، وبالمعنى نفسه بصيغة حفن في اللهجة
 الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1922, p.212)، وفي
 الأوجاريتية، وبصيغة upnu في الأكادية (انظر Gordon, 1965, p.398).

النقش رقم (١٦٢):

س ل م

س ع د و ب ر ك م ش و

تحيات سَعْد بن كَمَش

أضاف سَعْد (انظر نق ١٣٧) رسماً جيداً لجمل إلى نصه التذكاري

القصير.

ك م ش و: علم جاء بصيغة ك م ش في النقوش الصفوية (Harding, 1971, p.505). والشمودية (انظر King, 1990, p.541). وهو علم بسيط على وزن فَعْل من الكَمِيش وهو "الشجاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٦، ص ٣٤٣)، انظر أيضاً النقش رقم ٩٩:١. الجدير بالذكر أن الفعل **كَمَش**، يعني "خَفَفَ" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.157). تجدر الإشارة إلى احتمال قراءته أيضاً ك م س و، الذي ورد بصيغة ك م س في النقوش الشمودية (انظر King, 1991, p.541).

النقش رقم (١٦٣):

س ل م ك ا د ب ر اس ل م

د ي م ن ي ث ر ب

تحيات ك ا د بن أسلم الذي (قَدِمَ) من يثرب

تكمُن أهمية هذا النقش التذكاري القصير، في ظهور اسم المكان يثرب لأول مرة في النقوش النبطية. فقد جاء كاسم مكان في النقوش البابلية والمصادر اليونانية، حيث أسماها بطليموس يثربة، للمزيد من المعلومات انظر (صراي، الشامسي، ٢٠٠٠م، ص ص ٣٥٥-٣٥٨)، والنقوش السبئية (انظر al- Scheiba, 1982, pp.154-5)، والشمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٩٥). وها هي تظهر أيضاً في النقوش النبطية. وهو ما يدل على استمرار أهمية هذه المدينة الكريمة لفترة زمنية طويلة منذ أيام الملك البابلي نابونيد حتى يومنا الحاضر. وقد شرف الله سبحانه وتعالى هذه المدينة طيبة الطيبة، حيث ورد اسمها في القرآن الكريم سورة الأحزاب: ١٣ ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾.

على كل حال، العلم الأول قد يقرأ ك ا د أ و ك ا ر، وكلاهما يصعب تفسيره، وهما، يظهران -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. لكننا يمكن أن نقارن القراءة الأولى بالعلم المشابه ك د، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.148). وكأد: تكأد الشيء تَكْلَفه وتكأءدني في الأمر أي "شق عليّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٣٧٤). وربما يكون المقصود بالاسم أنه كان شاقاً متعباً لوالديه، وبالذات والدته. أما القراءة الثانية، فقد جاء كعلم بصيغة ك ر في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.539).

النقش رقم (١٦٤):

ذ ك ي ر ق ن ت ب ر س ح ر و س ل م
ب ط ب

ذكرى وتحيات طيبة (من) قنة بن سحر

الأسلوب الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، يدل على تمكن كاتبه من الكتابة النبطية.

ق ن ت: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 779)، والثمودية (انظر King, 1990, p.538). الجدير بالإشارة أن أبو الحسن، ١٩٩٧م، ص ٤٣٢، قد عدَّ ق ن ت علماً، والصحيح أنها في النقش اسم مفرد مضاف تعني "عَبْدَة" (انظر النقوش ١٢٩: ٣، ١٨٦: ٢ عند أبو الحسن). على كل حال، هو علم بسيط على وزن فعلة من ق ي ن (انظر الزبيب، ١٩٩٩م، ص ١٤٩؛ الزبيب، ٢٠٠٠م، ١٨). بالنسبة للعلم س ح ر و، انظر (النقش رقم ٥٧).

النقش رقم (١٦٥):

س ع د ي ب ر ع ل ي ن

س ل م

تحيات سَعْدِي بن عليان

الأسلوب الجيد الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، واستخدام كاتبه لأشكال الأحرف النهائية مثل النون (في ع ل ي ن)، والميم (في س ل م). يدلان على تمكن كاتبه س ع د ي، من الكتابة النبطية.

س ع د ي: بفضل عدّه علماً مختصراً يعني "سعد، سعادة من + اسم الإله"، ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.66)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.115)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.320). ويمكن مقارنته بالعلم سعدى الذي ورد كعلم مؤنث في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١٣٨؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٨٤).

ع ل ي ن: علم بسيط على وزن فعلان من العلو، ويقال بغير عليان إذا كان شامخاً مرتفعاً (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤١٩). وهو من الأعلام التي وردت في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٤٠)، والتي ما زالت متداولة بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٢٦٤؛ معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٢١١). كما أن عليّان هو بطن من دهمان ودهمان من أشجع (انظر السمعاني، ١٩٨٨م، مج ٤، ص ٢٣١؛ كحالة، ١٩٨٥م، مج ٢، ص ص ١١٨ - ١١٩). وقد عُرف هذا العلم في النقوش النبطية (انظر المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ١١)، والشمودية (انظر King, 1990, p.529)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.434)، والسبئية (انظر CIS 308:20)، واللحيانية (انظر JS, 270). بينما ورد بصيغة ع ل ن في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.198).

النقش رقم (١٦١):

ذ ك ي ر و ن

ر ب ي ب ا ل ب ر

س ل ي م ت

ذكریات رَبِيبِ إِل بن سلیمه

كُتِبَ هذا النقش على واجهة صخرية ضمت عدداً من النقوش النبطية والشمودية، ويقع هذا النقش في الجهة اليسرى منها وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة. بالنسبة للعلمين الأول، ر ب ي ب ا ل (انظر نق ١٤٨: ٢)، والثاني س ل ي م ت، (انظر نق ٦١).

النقش رقم (١٦٧):

س ل م ش ق ر و

تحيات شقر

ش ق ر و: علم بسيط على وزن فَعْل، يعني "النور، الأحمر"، وذلك بإعادته إما إلى الشقرة وهو نور يُشبه بالشقائق أو هو الشقائق بعينه (انظر ابن منظور، ١٩٩١م، ص ١٩٧، عند تفسيره للعلم شقرة، انظر أيضاً ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٤٢١)، أو إلى الأشقر، والأشقر من الدواب هو الأحمر أو الإبل. والعلم يعادل الأعلام شقير، شقران، والأشقر، التي عُرِفَت في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٤٢٣). وقد عُرِفَ بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٦٨؛ al-Theeb, 1993, 68)، وفي النقوش الصفوية (انظر، Winnett, Harding, 1978, 865; Winnett, 1957, 143, 2637, 809)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.353)، والشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٥٥، ٥٦؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ٦٧). بينما ورد بصيغة اش ق ر و في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.73).

النقش رقم (١٦٨):

ا س د و

أَسَد

كُتِبَ هذا النقش، الذي تضمن فقط اسم العلم أَسَد (انظر نق ١١)، إلى اليسار من السطر الثالث للنقش رقم ١٦٦.

النقش رقم (١٦٩):

س ل م ع ب د م ن ك و

ب ر غ و ث و

تحيات عَبْدْمَنكُو بن غَوْث

بالنسبة للعلم الأول، انظر نق ٣٦، وللعلم الثاني، انظر نق ٥٩: ١.

النقش رقم (١٧٠):

ي ت ي ب ل ب ر س ع د ا ل ه ي

ي ت ي ب ل بن سَعْدَالله

يظهر في هذا الجزء من الواجهة الصخرية، عدد من النقوش النبطية -عدهما على الأقل اثنان- لم نتمكن من قراءتهما بالشكل المرضي. كما يظهر نقشان مكتوبان بالقلم المعروف بالشمودي.

على كل حال، العلم الأول في هذا النص، الذي كُتِبَ أسفل النقشين غير المقروئين، يقرأ بسهولة ي ت ي ب ل، إذ إن العلامة الدائرية لا علاقة لها بهذا النقش. وهو على كل حال، من الأعلام التي أشكل علينا تفسيرها بالشكل الذي نتمناه، إلا أننا نرجح عدّه علماً مركباً على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول ي ت ي أي "أتى، جاء"، والعنصر الثاني اختصار للإله السامي ب ع ل، ليعني: "جاء، أتى (به) الإله ب ع ل". بالنسبة للعلم الثاني سَعْدَالله، انظر (النقش رقم ١٠٧: ١).

النقش رقم (١٧١):

ع ز ز و

س ل م

تحيات عزيز

كُتِبَ ع ز ز و، نقشه التذكاري هذا في الجهة اليمنى من الواجهة الصخرية المشار إليها آنفاً، وقد عُرِفَ اسمه في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.50). بينما جاء بصيغة ع ز ز في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.374-5)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.136)، والشمودية (انظر King, 1990, p.525)، والصفوية والحضرية (انظر Harding, 1971, p.418). كما ظهر بصيغة ع ز ر ا ل في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1995, pp.188-9)، وبصيغة ع ز ز م في السبئية (انظر Tairan, 1992, p.157)، وبصيغتي ع ز ا و ع ز ا ل في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.197). ويمكن مقارنته بالعلم عزيز الذي ورد في الموروث العربي (انظر Abdallah, 1975, p.77: الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٣٣٢). كما أن بني عزيز بطن من بني هلال بن عامر من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥، مج ٢، ص ٧٧٩). وهو أيضاً من الأسماء المتداولة في يومنا الحاضر (انظر الأرناؤوط، ١٩٨٩م، ص ٦٦؛ الصباغ، ١٩٨٩م، ص ص ٢٥٦ - ٢٥٧). أفضل تفسير له عدّه علماً بسيطاً على وزن فعيل، يعني "المنيع الذي لا يغلب ولا يقهر" (انظر المعقل، الذيب، ١٩٩٦م، ص ١١٣).

النقش رقم (١٧٢):

ع ب د و س ل م

تحيات عبْد

بخصوص العلم عبْد انظر النقش رقم ٨: ٢.

النقش رقم (١٧٣):

ت ي م و
تيم

بالنسبة للعلم، انظر النقش رقم ٤٧: ٢.

النقش رقم (١٧٤):

ب ل أ ذ ك ي ر ي ن ش ب ق و ص ي غ ا
ب ط ب

بلى ذكريات طيبة (من) شَبَق الصائغ

كُتِبَ هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد، وقد أشار كاتبه ش ب ق و، إلى مهنته وهي الصياغة. بالنسبة للفظ ذ ك ي ر ي ن، انظر النقش رقم ٥٩: ١.

ش ب ق و: علم بسيط على وزن فَعْل يُعرف في النقوش النبطية -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، يعني "المرغوب بشدة"، وذلك عند إعادته إلى الشَبَق وهو "شدة الغلّة وطلبُ النكاح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، ص ١٧١). وتفسير إطلاق هذا الاسم أن والديه انتظرا طويلاً حتى رزقهما الله بمولود، وعندما رُزقا به أَسْمياه ش ب ق و.

ص ي غ ا: هو الاسم المفرد المذكر المعروف، يعني "الصائغ" ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الدييب، ٢٠٠٠م أ، ص ٢١٧).

النقش رقم (١٧٥):

ع د ت ل ه ي و و ا ل و

ب ر س ع د ل ه ي

س ل م

تحيات ع د ت ل ه ي و وائل بن سَعْد الله

للتطابق في كتابة بعض حروف هذا النص، نحو: اللام (في
 ع د ت ل ه ي، و و ا ل و، و س ع د ل ه ي)، الهاء (في ع د ت ل ه ي
 و س ع د ل ه ي) عددناه نقشاً واحداً. العلم الأول يقرأ إمّا ع ر ت ل ه ي
 أو ع د ت ل ه ي، والقراءة الأولى هي علم مركب، عنصره الأول من
 ع ر ت، وعرت الرمح يَعرَتُ عَرَّتْ أي "صَلَبَ ورَمَحَ، وكذلك البرق إذا لمَعَ
 واضطرب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م، مج ٢، ص ٥٩). أمّا
 القراءة الثانية: ع د ت ل ه ي، فإن عنصره الأول ورد كعلم في النقوش
 الشمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠ م، ١٠٢)، والصفوية (انظر Winnett,
 al- Said, 1957, 529; Winnett, Harding, 1978, 3596
 . (1995, p.135

النقش رقم (١٧٦):

ذ ك ي ر ز ف ر و ب ر ز ي د ا ل

ذكرى زُفَر بن زيد إل

قد يقرأ العلم الثاني أيضاً ز ي د ا ل ه ي، وهو يعني "زيادة من
 إلهي"، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨ م، ص ٩٤)، لاحظ
 الخطأ غير المقصود الذي وقعنا فيه، حيث أشرنا إلى أن العلم
 ز ي د ا ل ت، قد ورد في الحضرمية والصحيح أنه عُرف في السبئية
 (انظر Harding, 1971, p.304).

النقش رقم (١٧٧):

ح ف ص ا ب ر خ ل ص

ذ ك ي ر ب ط ب

ذكرى طيبة (من) حَفْص بن خالص

اللافت للانتباه هو إضافة حفص لنقطة بعد لفظة ب ط ب، في إشارة واضحة إلى انتهاء النص، وهي المرة الأولى التي تُستخدم فيها نقطة لهذا الغرض.

ح ف ص ا: علم جاء بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر، Cantineau, 1978, p.31; Negev, 1991, p.98)، وهو لم يأت في نقوش سامية أخرى. وهذا العلم ورد في الموروث العربي بصيغة حَفْص (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٢٢)، وما زال متداولاً حتى يومنا الحاضر بصيغة حَفْصَة (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٤٣٤). وأفضل تفسير له، أنه من الحَفْص وهو "الشبل"، فولد الأسد يسمى حَفْصاً (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٧، ص ١٦). لذا فهو يعني "الأسد، الشبل". وتجدر الإشارة إلى أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١١٥، قد فسر "الحفص بأنه الزنبيل من الأدم يُنقل به التراب من البئر وحفسته إذا جمعته بيدي".

النقش رقم (١٧٨):

س ل م ح ر م ب ر

× × م ي و

تحيات ح ر م بن × × م ي و

حال الأسلوب السيء الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، دون قراءته بالشكل المطلوب. العلم الأول ح ر م ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ١٥٩)، والسامية الأخرى (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ٤٢).

النقش رقم (١٧٩):

س ل م ح ر م ي

تحيات ح ر م ي

نظراً لإمكانية قراءة حرفه الثالث كحرف للسامخ فإن العلم، قد يقرأ أيضاً ح ر س ي، وهو علم ذو اشتقاق إغريقي.

النقش رقم (١٨٠):

س م ع ت

س ل م

تحيات سُمعة

يتكون هذا النص إضافة إلى س ل م، "تحيات"، من علم بسيط على وزن فعلة، من الجذر السامي س م ع أي "سَمَعَ" (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ص ١٠٣، هـ: ٢). وقد ورد هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الشمودية (انظر Harding, 1971, p.328)، والصفوية (انظر CIS 5125). بينما جاء بصيغة س م ع هـ و في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.169)، وبصيغة س م ع ي في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.194)، وبصيغة س م ع في المعينية (انظر al-Said, 1995, p.121)، والعمونية (انظر Jackson, 1982, p.98)، والسبئية (انظر Res 5094)، وبصيغة س م ع ا في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.181)، وبصيغة 𐤍𐤌𐤏𐤋 في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1053; Holladay, 1988, p.377)، للمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، ص ص ٧٥-٧٦). كنا قد فسرنا بطريق الخطأ العلم ا ل س م ع ت، الذي ورد في نقش نبطي (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ص ١٠٢)، حيث اعتبرنا "ال" كأداة

للتعريف، لكن التفسير الأرجح هو أن العلم **ا ل س م ع ت**، علم مركب من الإله السامي **إ ل و س م ع ت**، ويعني "الإله إ ل سَمَع"، والمقصود أن الإله إ ل أجابَ (سَمَع) دعاء الوالدين.

النقش رقم (١٨١):

ع ب د ا ل ه ي ب ر ح × ن
ق ل د و ب ر

عبدالله بن ح × ن (بن) ق ل د و بن . . .

كُتب هذا النقش بأسلوب سيء، مما جعل القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة.

النقش رقم (١٨٢):

ذ ك ر ي ر ي ن م و
ب ر ع ب ي د

ذكرى ي ن م و بن عبید

هذه القراءة أيضاً غير مؤكدة، لكنها الأرجح.

النقش رقم (١٨٣):

و ا ل و ب ر

ر م س ي

س ل م

تحيات وائل بن ر م س ي

ر م س ي: علم مختصر، يعني "المستور + اسم الإله" (انظر النقش رقم ٧٨).

النقش رقم (١٨٤):

ذ ك ي ر ي ن

م م و

و ع م ي ز و

ب ط ب

ذكريات طيبة (من) م م و وعُمير

أمران لافتان للنظر في هذا النقش التذكاري القصير، الأول: محاولة شطب العلمين. الثاني: ظهور حرف الياء في الكلمة الأولى، بشكل يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية.

م م و: علم قراءته غير مؤكدة، نظراً لمحاولة شطبه، جاء بصيغتي م م ي (انظر King, 1990, p.551)، و م م ت (انظر Harding, 1971, p.567). في النقوش الثمودية. بينما عُرف بصيغة م م في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1912). ويمكن مقارنته بالعلمين م م ي، الذي عُرف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.285)، و م م ه، الذي ورد في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.349). مامة، ومامة علمان، الأول لامرأة، والثاني لرجل وكلاهما جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٦٧). ومن المعلوم أن الموم يعني "الحمي وأشد الجدي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٥٦٦). أما العلم الثاني، الذي لا نستطيع تأكيد قراءته أيضاً، فهو علم بسيط على وزن فعيل من عُمر (انظر نق ١٣٢: ٤).

النقش رقم (١٨٥):

ز ه م ن ي ب ر و

ق ي س ل م

تحيات ز ه م ن ي بن و ق ي

رغم أن هذا النقش التذكاري القصير قد كُتب بأسلوب غير متقن فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة.

ز ه م ن ي: علم ورد بصيغة ز ه م ن في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 934)، والشمودية (انظر King, 1991, p.507)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.302)، لم يأت من قبل في النقوش النبطية، لكنه جاء فيها بصيغة ال ز ه م ن كعلم لمكان (انظر Cantineau, 1978, p.91)، المعروف في الموروث العربي بصيغة ز ه مان (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٣، ص ١٦٢). لذا فإنه علم منسوب إلى اسم مكان، والياء هي ياء النسبة. المتبوع بما قدرناه باسم البنية ب ر،

يلي ذلك العلم المقروء بتحفظ و ق ي، وهو يأتي-حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.648)، وبصيغة و ق ت في الشمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ٦٨). أما في النقوش النبطية والليمانية فقد ورد بصيغة العلم المركب، ففي الأولى جاء بصيغة و ق ي ه ا ل (انظر Negev, 1991, p.24)، وفي الثانية بصيغة و ق ا ل (انظر JS, 84). وهو علم بسيط من و ق ي، وقاه الله وقياً ووقاية وواقية، أي "صانه، حماه، ستره"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، ص ٤٠١). لذا فهو يعني "المحمي، المستور، المصان من قبل الآلهة".

النقش رقم (١٨٦):

ط ن ي و س ل م

تحيات ط ن ي و

كُتب هذا النقش التذكاري القصير إلى جانب نقش ثمودي، وهو يتكون إضافة إلى الاسم المفرد س ل م، من العلم ط ن ي و، الذي ورد

فقط في النقوش الثمودية بصيغة ط ن ي (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٢٢؛
 (Harding, 1971, p.389)، واشتقاقه ربما يكون من الطَّنى وهو "أن يعظم
 الطَّحال عن الحمى"، أو-وهو الأرجح- من الطَّني وهو "الموت" (انظر ابن
 منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥، ص ١٥-١٦)، فلربما كان المولود-
 عند ولادته- مصاباً أو أصيب بمرض الحمى فُسمي باسم هذا المرض. لكن
 إذا صح التفسير الآخر فهو من باب تخويف الأعداء.

النقش رقم (١٨٧):

ه ن ا و

ب ر ف ل ي

س ل م

تحيات هانيء بن ف ل ي

يوجد إلى الأسفل من هذا النقش القصير نقش عربي آخر مكتوب
 بالقلم المسند الجنوبي، يقرأ كالتالي: ن ج ي ت ث د م. بالنسبة للعلم
 ه ن ا و، انظر النقش رقم ١: ٥١، وللعلم ف ل ي، انظر النقش رقم ٧٩.

النقش رقم (١٨٨):

دا ال ت دي ب ن ه غ ن م و ب ر

..... س ك س ت

هذا النذر الذي بناه غانم بن . .

..... س ك س ت

كُتِبَ هذا النقش المعماري القصير على كتلة حجرية، عُثِرَ عليها
 بجانب بئر الماء، الذي يقع في وسط هذا الموقع ذي المكانة المتميزة عند
 الأنباط. وبقدر الفرحة التي انتابتنا عند عثورنا عليه، بقدر ما أصابنا

بالألَم والحسرة، فقد كان للعوامل الطبيعية دور فاعل في اختفاء جل حروف سطره الثاني، الذي لم نتمكن من قراءة سوى عدد يسير من حروفه، وهي: س ك س . . . ت.

وأظهر لنا هذا النص المعماري مفردة تعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية، هي: **ا ل ت**، التي تعني "النذر، القسم"، وذلك عند مقارنتها بلفظة **𐤀𐤋𐤕**، أي "قسم، يمين"، التي عُرِفَت في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.46)، وبصيغة **i' lu** أي "عهد، عقد" في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.373)، وبصيغة **ا ل ت** أي "يمين، قسم" في النقوش الفينيقية (انظر Tombaek, 1978, p.22). أمّا في العربية فإن الألت تعني "الحلف، القسم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٤). لذا فإن أفضل تفسير لهذه الكلمة، أنها تعني "النذر".

على كل حال، يبدأ هذا النقش باسم الإشارة للقريب **د ا**، أي "هذا" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، أ، ص ٧٥).

ب ن هـ: فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ، مصرف مع المفرد المذكر الغائب للمزيد من الموازنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م، أ، ص ص ٥٠-٥١). الملاحظ أن غَائِم (انظر نق ١٤: ٢)، لم يذكر لنا ما هو النذر الذي نذر بناءه.

النقش رقم (١٨٩):

ع ن ف و ب ر س ل ي و

س ل م ب ط ب

تحيات طيبة (من) ع ن ف و ب ن س ل ي و

تضمن هذا النقش التذكاري القصير تحيات كاتبه **ع ن ف و**، الذي يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة **ع ن ف** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2036). وعلى الرغم من أن **𐤀𐤋𐤕** في العهد القديم (انظر Brown and

Costaz, 1963, انظر) في السريانية (others, 1906, p.778
 (p.258)، تعنيان "غصن، أغصان"، فإننا نميل إلى إعادته إلى العُنف وهو
 "الحزق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ -
 ١٩٥٦م، مج ٩، ص ٢٥٧). لذا فهو يعني "العنيف، الشديد".

س ل ي و: علم ورد في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.64)، والنقوش
 السامية الأخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٥م، ص ٤٤؛
 الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٥٧؛ al- Theeb, 1993, pp.243-4).

النقش رقم (١٩٠):

م ل ك ي و ن ب ر ر م ا ل س ل م

تحيات ملكيون بن ر م إل

م ل ك ي و ن: علم يحتمل أن يكون بصيغة الجمع (للمزيد انظر الذبيب،
 ١٩٩٨م، ص ٢٧٤). المتبوع بالعلم، الذي يقرأ إمّا د م ا ل، وهو علم
 مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "المُربي، المُكبر من الإله إل" أو
 "إل هو المُربي"، للمزيد انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص ١٥١). أو أن يقرأ
 ر م ا ل، وهو أيضاً علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "إل
 (هو) المرتفع، العالي"، للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٥م،
 ص ٥٥ - ٥٦؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٤٣).

النقش رقم (١٩١):

م ع ن ا ل ه ي

ب ر ن ت ن ي س ل م

تحيات مَعْن الله بن ن ت ن ي

بخصوص العلم الأول، انظر النقش رقم ١: ٢، أما العلم الثاني، فانظر

النقش رقم ٢٨: ١.

النقش رقم (١٩٢):

ص ي د و س ل م
تحيات صائد

كُتب هذا النقش التذكاري القصير أسفل النقش السابق. ص ي د و ،
علم بسيط، يعني "الصيد"، ورد في النقوش النبطية والسامية الأخرى ،
للمزيد من المترادفات انظر (al-Theeb, 1993, pp.238-9).

النقش رقم (١٩٣):

ت ي م و ب ر م س ل م س ل م
تحيات تيم بن مسلم

للعلم الأول انظر، النقش رقم ٤٧:٢، وللعلم الثاني، انظر النقش
رقم ٥٣.

النقش رقم (١٩٤):

وال و ب ر
رُم (ال) (س ل) م
تحيات وائل بن ر م إل

التقدير الذي أعطيناه لحروف السطر الثاني غير مؤكد، لكنه أيضاً
غير مستبعد.

النقش رقم (١٩٥):

ا س د و
س ل م
تحيات أسد

للعلم انظر النقش رقم ١١.

النقش رقم (١٩٦):

والو بر

اوسع بدت

تحيات وائل بن أوس عبادة

اللافت للانتباه أن هذين النقشين (١٩٥، ١٩٦)، قد كُتبا داخل إطار دائري. إن كتابة نقش داخل إطار على هذا النحو هو من الأمثلة النادرة الحدوث في النقوش النبطية، لكنها معروفة في النقوش الثمودية.

اوسع بدت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عطية، هبة عبادة"، وهو من الأعلام المعروفة في النقوش النبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p.29; Negev, 1991, p.10). للعنصر الثاني، انظر (نق: ١٥: ٢).

النقش رقم (١٩٧):

م ت و بر ت ي م و

س ل م

تحيات م ت و بن تيم

فيما عدا قراءة العلم الأول الذي قرأناه بتحفظ م ت و، فإن قراءة بقية النقش التذكاري القصير مؤكدة.

م ت و: علم ورد بصيغة م ت ي و في النقوش النبطية (انظر al-Theeb, 1993, 9). وأفضل تفسير له، عدّه علماً على علاقة بالكلمة العربية مَتّ، يعني "حَطّ، مَدّ"، وأمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ماله ويقال أمتى إذا طال عمره"، للمزيد من التفسيرات المحتملة لهذا العلم انظر (الذيب، ١٩٩٥م، صص ٤٧-٤٨).

النقش رقم (١٩٨):

س ل م م ن ع م ب ر ك ه ن و

تحيات منعم بن كاهن

القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش، إذ قد يقرأ أيضاً: س ل م م ن ع م و ك ه ن و، أي "تحيات منعم الكاهن". إلا أن ما جعلنا نستبعد هذه الفرضية هو انتهاء ك ه ن و، بالواو وليس بالألف.

م ن ع م و: علم جاء في النقوش النبطية الأخرى (انظر: Cantineau, 1978, p.116; Negev, 1991, p.40). بينما جاء بصيغة م ن ع م في النقوش الصفوية (انظر: Harding, 1971, p.569)، واللحيانية (انظر: JS, 347:2, 350). ويمكن مقارنته أيضاً بالعلم ص م ن ع م، الذي يعني "نعم من ص ل م" (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، نق١٧٤، ص٢٤٨). على كل حال، هو على وزن مفعّل من ع م لمزيد من المقارنات والمراجع انظر (الذيب، ١٤٢١هـ، صص ٢٥-٢٦؛ الذيب، ٢٠٠٠م، ص٢١).

النقش رقم (١٩٩):

ذ ك ي ر

ع م ي ر

ب ر . . ن ر

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) عمير بن . . ن ر

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، إلى جانب منظر مُعبّر، وهو رسمُ لشخص يمسك بيده اليمنى غزلاً من إحدى رجليه، ويحامل على ظهره الخرج، الذي توضع فيه عادة السهام، التي تستخدم في الصيد. كما يظهر في أعلى النص رسم جيد لجمل.

ع م ي و: علم بسيط، على وزن فعيل (انظر نق ١: ١٦١، ٣: ١٨٤). بالنسبة للعلم الثاني، فلم نتمكن من قراءة الحرفين الأول والثاني فيه.

النقش رقم (٢٠٠):

ذ ك ي ر ن ذ ر و

ب ر ج ز ي ا و

ب ط ب

ذكريات طيبة (من) نذر بن جزي ا و

يتضمن هذا النقش المكتوب على الحافة اليسرى للصخرة، تحيات نذر، الذي يدل أسلوب كتابته لهذا النقش التذكاري القصير، على حسن خطه وجودته.

ن ذ ر و: علم جاء بصيغة ن ذ ر في النقوش الصفوية (انظر، Harding, 1971, p.585)، في حين جاء بصيغة ن د ب ع ل في التدمرية (انظر، Stark, 1971, p.99). وهو يعادل العلمين نذير، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ١٥٧)، ونذر، الذي ما زال متداولاً بيننا إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج ٢، ص ١٧٥٣)، وهذا العلم، الذي عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر، Negev, 1991, p.43)، هو علم بسيط على وزن فَعْل من ن ذ ر، وهو ما يقدمه المرء لربه أو يوجبه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما. ومعنى العلم قد يشير إلى أن والديه قد نذراه -أي المولود- للإله شكراً وعرفاناً. على كل حال، الجذر ن ذ ر أو ن ز ر، ورد في النقوش السامية الأخرى (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص ٥٥؛ Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 717-9).

ج ز ي ا و: علم نرجح اعتباره علماً مختصراً، بمعنى "مكافأة من الإله"، لمزيد من الآراء انظر (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ١٩١). ويمكن مقارنته بالعلم ج ز ا هـ، الذي جاء في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١: ٧).

النقش رقم (٢٠١):

ا ب و ب ر م ن و س ل م

تحيات ا ب و بن م ن و

كُتب هذا النقش التذكاري القصير إلى اليمين من النقش السابق، وقراءته المعطاة أعلاه قابلة للنقاش.

العلم الأول يقرأ إما ا ن و أو ا ب و. فضلنا القراءة الثانية، لأنه ورد بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى، وهو علم بسيط يعني "أب" للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ١٣٧؛ الذيب، ٢٠٠٠م، ص ٤٢).

م ن و: علم عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.39)، في حين ورد بصيغة م ن في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، ١٢٠)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 257; Winnett, Harding, 1978, 223, 1725a)، وبصيغة م ن ن في النقوش الآرامية (انظر Gröndahl, 1967, 180)، والأوجاريتية (انظر Maraqten, 1988, p.159). واشتقاقه -كما نعتقد- من المَن بمعنى "الطلّ الذي ينزل من السماء على الشجر والحجر"، أو "العطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ٤١٨؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١٥٩٤). لذا فهو علم بسيط على وزن فعل، يعني إما "العطية، الهبة" أو "الطلّ".

النقش رقم (٢٠٢):

ذ ك ر م ع ن و

ب ر س ع ي د و ب ر ح ط ي ب س ل م

ذكرى (و) تحيات مَعْن بن سَعِيد بن حَطِيب

يتضمن هذا النقش ثلاثة أعلام. بالنسبة للأول، انظر النقش رقم ٢:٣٠، وللثاني انظر النقش رقم ٢:٤.

ح ط ي ب: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- بصيغته هذه للمرة الأولى في النقوش النبطية (انظر نق ١١٦: ١). وقراءته أيضاً خ ط ي ب، الذي يمكن مقارنته بالعلمين خ ط ب المعروف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1161)، و خ ط ب ن الوارد في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.223). لذا فهو علم بسيط، على وزن فعيل من خ ط ب، يعني "المتحدث المفوه، الخطيب في القوم". خَطِيب، خُطِيب، هما علما لا يزالان معروفين إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج ١، ص ٥٢٥).

النقش رقم (٢٠٣):

ذ ك ي ر

ر ع ن ب ر

غ ن م و

ب ط ب و

ذكرى طيبة (من) رَعْن بن غَانِم

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير في أمرين، الأول: إمكان إعادته من خلال أشكال حروفه، إلى القرن الثالث الميلادي. الثاني: ظهور لفظة ب ط ب بزيادة الواو للمرة الأولى في النقوش النبطية، التي جاءت -أي الواو-، مع أسماء أخرى نحو: ن ف س و "قَبْر، نصب"، ق ب ر و، أي "قَبْر" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ١٧٣، ٢٢٤).

اسم صاحب هذا النقش، يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكن يمكن مقارنته بالعلمين ر ع ن ا م ر، و ر ع ن ي ث ع، اللذين وردا على التوالي في النقوش الثمودية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.281; JS, 142). وهو يعادل العلم رُعَيْن، الذي جاء في الموروث العربي (انظر

ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٢٥)، وهو أنف الجبل النادر حتى يستطيل في الأرض، وجبل رَعْنٌ طويل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١٨٣). لذا فهو علم بسيط، يعني "العظيم، الطويل".

النقش رقم (٢٠٤):

س ل م ب ر

ع و ذ م ن و ت و

س ل م

تحيات سَالَمُ بن عوذ مناة

هو أحد النصوص التذكارية القصيرة، التي تتضمن علمين، أولهما هو سَالَمُ (انظر نق ١:٢)، قد يقرأ بتحفظ ي س ل م. وثانيهما الذي يأتي - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش النبطية. لكنه عُرف بصيغة ع ب د و م ن و ت و، أيضاً في النقوش النبطية (انظر، Negev, 1991, p.47). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من ع و ذ. عاذ به يَعُوذُ عَوْذًا و عِيَاذًا وَمَعَاذًا أي "لاذ به ولجأ إليه واعتصم"، للمزيد انظر (الذيب، ١٩٩٦م، ص ص ١٥٠ - ١٥١؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٦١).

النقش رقم (٢٠٥):

ذ ك ي ر م ن ج م و

ب ر ج ن ن و

ذكرى منجم بن ج ن ن و

على الرغم من الجودة التي كُتب بها هذا النقش التذكاري، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة.

م ن ج م و: علم ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر, Harding, 1971, p.568). وأفضل تفسير له هو إعادته إلى ن ج م, نَجَم الشيء يُنْجَم نُجُومًا: "طَلَعَ وظهر" (انظر ابن منظور, ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م, مج ١٢, ص ٥٦٨). كما يمكن إعادته إلى المُنْجَم, وهو "الذي ينظر في النجوم يَحْسُب مَوَاقِيتَهَا وسيرها" (انظر ابن منظور, ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م, مج ١٢, ص ٥٧٠), فإذا صح التفسير الأخير, فهو يدل على امتهان الأنباط للتنجيم والحساب الفلكي.

ج ن ن و: علم يمكن مقارنته بالعلم ج ن ت, الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1589, 3760). وهو علم مختصر, يعني "المستور, المحفوظ + اسم الإله" (انظر أيضاً النقش رقم ١٤٥: ١).

النقش رقم (٢٠٦):

ز ك ر ع ر ف و ن ب ر س ع د ا ل
س ل م

ذكرى (و) تحيات عرفون بن سَعْدَال

هو النقش التذكاري الثاني في مجموعتنا هذه, الذي يظهر فيه لفظة ز ك ر (انظر نق ١٣: ١), عوضاً عن لفظة ذ ك ي ر, (انظر نق ٨: ١). بالنسبة للعلم الأول (انظر النقش رقم ١٥٠).

س ع د ا ل: علم يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية, لكنه ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.510), والصفوية (انظر Hazim, 1986, p.56), والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.118), والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.115), واللحيانية (انظر أبوالحسن, ١٩٩٧ م, ٣: ١), والقبتانية (انظر Hayajneh, 1998, p.160). وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي, والذي ما زال متداولاً بيننا إلى يومنا الحاضر, سَعْدَالله.

النقش رقم (٢٠٧):

ذ ك ي ر ي د ا ل ه ي

م ن ق د م ا ل ه ي ا

ك ل ل ه م ب ر ت ي م و

ذكرى يد الله بن تيم من أمام الآلهة كلهم

كُتب هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد يدل على تمكن كاتبه وقدرته من الكتابة النبطية، ورغم هذا فإن العلم الأول يحتمل قراءتين ي د ا ل ه ي أ و ي د ع ا ل ه ي، القراءة الأولى، جاء كعلم بصيغة ي د ي ه و في الكتابات العبرية (انظر Fowler, 1988, p.91)، وبصيغة ب ي د ا ل في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, pp.86-7)، والنقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.118). بينما عُرف في النقوش الثمودية بصيغة ي د، للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م، ص١٤٨). على كل حال، عُرف 𐤃𐤁𐤀𐤌، كعلم لموقع في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.391). أما القراءة الثانية، فقد ورد بصيغة ي د ع ا ل في النقوش الصفوية (انظر Hazim, 1986, p.137)، والشمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٧٩، ٢٣٧)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.182)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, pp.239-40)، والقتبانبة (انظر Hayajneh, 1998, p.273). في حين جاء بصيغة ي د ع ل في الآرامية (انظر Maraqtan, 1988, p.169)، وبصيغة ي د ي ع و في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.114)، وبصيغة ي د ع ب ل في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.90)، وبصيغة ي د ع م ل ك في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.127)، وبصيغة ي د ع ل في النبطية (انظر الذبيب، ١٩٩٥م، ٣٤)، وبصيغة 𐤃𐤁𐤀𐤌 في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.396). وهو علم مركب على صيغة الجملة الفعلية، يعني

"عَلِمَ، فَهَمَّ ا ل ه ي"، "ا ل ه ي عَلِمَ، فَهَمَّ". وذلك بمقارنة العنصر الأول بالجذر السامي ي د ع أي "عَلِمَ، فَهَمَّ"، لمزيد من الموازنات انظر (al-Theeb, 1993, p.220).

ا ل ه ي ا: اسم جمع مذكر معرف، يعني "الآلهة"، للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ص ١٩ - ٢٠).

ك ل ل ه م: هو الاسم المفرد المذكر مع ضمير الجمع المذكر المتصل للغائبين، يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذبيب، ١٩٩٩م، ١٨١)، في حين جاء بصيغة ك ل ل ه م في النبطية، للمزيد من الموازنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ، ص ١٢٩).

النقش رقم (٢٠٨):

ق س ر و ب ر ز ي د ا خ

س ل م

تحيات قَسْر بن زَيْد أخ

فيما عدا العلم الثاني الذي قرأناه ز ي د ا خ، فإن قراءة هذا النقش التذكاري القصير مقبولة. وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "زَيْد هو الأخ"، "الأخ هو زيد". أما العلم الثاني فيقرأ ق س ر و أو ق ش ر و، وقد رجحنا القراءة الأولى، التي عُرفت بصيغة ق س ر في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.59; Cantineau, 1978, p.144)، والنقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.482)، والثمودية (انظر King, 1990, p.537). وهو يعادل العلم القَسْر المعروف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٩٣). كما ورد قَسْر كعلم لموضع (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج ٤، ص ٣٤٦)، وكعلم لقبيلة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥١٦).

وعلى الرغم من أن القَسْر هو القَهْر على الكَرْه، قَسَرَه يَقْسِرُهُ قَسْرًا واقتَسَرَه أي "غلبه وقهره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٩٢)، الذي ورد بصيغة 𐤒𐤍𐤔𐤏، بمعنى "ربط" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.905)، وبصيغة 𐤒𐤍𐤔𐤏 في السريانية (انظر Costaz, 1963, 317)، فإن إعادته إلى القَسُور، وهو "الأسد" هو الأرجح، وعليه فهو علم بسيط يعني "الأسد". أما القراءة الأخرى، ق ش و ر فيمكن مقارنته بالعلم قُشَر، الذي عُرف في الموروث العربي، وهو من القُشْرة والقُشْرة مَطْرَة شديدة تَقْشُر وجه الأرض والحصى عن الأرض، عام أَقْشَر شديد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٩٤-٩٥).

النقش رقم (٢٠٩):

ن ح ش ط ب ر ع ب د ع ر م ن
س ل م

تحيات ن ح ش ط ب بن عبْدعر من

إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري يظهر شيئان، الأول: بقايا نص نبطي بدأت جُلُّ علاماته (حروفه) بالاختفاء، يقرأ بتحفظ كالتالي:

ذ ك ي ر × و ن ع ب د ي ا ي س و و ص ي × ×
ذكريات عبْد اياس و ص ي . . .

الثاني: منظر صيد غير متقن يمثل شخصاً يمتطي فرساً ويلحق بوعل ينظر إلى هذا الفارس الذي يحاول الإمساك به.

ن ح ش ط ب: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "حظاً سعيداً"، ورد في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من الموازنات (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ص ٦٥؛ الذيب، ١٩٩٨، ص ٧٤).

أما العلم الثاني، فقد يقرأ ع ب د ع د م ن أ و ع ب د ع ر م ن. وقد ظهر العنصران ع ر م ن، و ع د م ن، كأعلام في عديد من النقوش السامية الأخرى، نحو العنصر ع د م و الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Stark, 1978, p.127; Negev, 1991, p.48). بالنسبة للعنصر الثاني، ع ر م و فقد عُرف في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.135; Negev, 1991, p.54)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.188).

النقش رقم (٢١٠):

ب ل ي ذ ك ي ر س ع ي د و ب ر ع ب د × × × ب ط ب
بلى ذكرى طيبة (من) سعيد بن عبد . . .

لقد أدى اختفاء جزء من حروف العلم الثاني إلى عدم قراءته بالشكل المطلوب، أما بقية كلمات النص فإن قراءتها مقبولة. بالنسبة للعلم الأول، انظر نق ٤: ٢.

النقش رقم (٢١١):

ذ ك ي ر ن ص ر و ب ر ص ب ي م
م ر ز ي ا
ذكرى ناصر بن ص ب ي م البناء

القراءة والتفسير المعطيان أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير، قابلان للنقاش، وخاصة، الكلمة الأخيرة في هذا النص، التي قرأناها بتحفظ م ر ز ي ا وعددناها اسم مفعول مذكر من روز، ورازُ الحجر رَوْزاً أي رَزَنَه ليعرف ثقله والراز هو "رأس البنائين، لأنه يَرُوزُ الحجر واللبن ويُقَدِّرهما والجمع الرأزة، والراز هو البناء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ٣٥٨). لذا فهو يعني "البناء".

ن ص ر و: علم ورد في النقوش النبطية (انظر al- Cantineau, 1978, p.122; al- Khraysseh, 1986, p.122; Negev, 1991, p.44 والحضرية (انظر Abbad, 1983, p.130)، في حين ورد بصيغة ن ص ر في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢٠هـ، ١٥٨)، والصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١، ٤، ١٩)، والسبئية (انظر CIS 287: 2)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.100)، وبصيغة ن ص ر م في النقوش الحضرية (انظر Res 482: 1). وقد جاء العلم بصيغتي الناصر (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١٢٤؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص ١١٢؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ١٣٤)، ونصر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٩٠؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٢٥٠). وهو علم بسيط، إما أن يكون على وزن فَعَلَ أو فاعل، يعني النَّصْر وهو ضدُّ الحَذَل (انظر الذيب، ١٤٢٠هـ، ص ص ١٠٢-١٠٣).

النقش رقم (٢١٢):

خ و ل ن ب ر ا ر ش ن و

خولان بن أرشن

خ و ل ن: علم بسيط على وزن فعْلان، يعني "المُعطي، الحافظ له، الراعي" انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٢٢٥). ويُعرف هذا العلم - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش النبطية، الذي ورد بصيغة خ و ل ل في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.131)، وبصيغة خ و ل م في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.109). وهو يعادل العلمين، خَوْلان (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٨٠)، وخَوْلَة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٢٢٢)، اللذين وردا في الموروث العربي.

ا ر ش ن و: علم على وزن أفعل من ر ش ن، من قولهم رَشَنَ الرجل يَرَشُنُ رُشُونًا، وهو الذي يتعهد مواقيت طعام القوم فيَغْتَرُهُمُ اغْتَرَارًا (انظر الزبيدي،

١٣٠٦هـ، مج ٩، ص ١١٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج ٥، ص ٢١٢٣،
 (٢١٢٤)، وهو الطفيلي. وقد ورد هذا العلم بصيغة ا ر ش ن في النقوش
 اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.37)، وبصيغة ر ش ن في النقوش
 الثمودية (انظر الذيب، ١٩٩٩م، ص ٢٢).

النقش رقم (٢١٣):

ذ ك ي ر و ن غ ل ي م

× ر و ش و ي (و)

م س ل م ب ر ع ب د ا ي س ي

و ح م د ا (ل) و ش ق ر و و ز ن م

م ن ق د م ذ و ش ر ا ا ل ه

ا ل ه ي ا ب ط ب

ذكريات طيبة (من) غلام × ر و ش و ي . . . ومسلم بن عبد إياسي
 وحمدل وشقر وزنم الطيبة، من أمام ذو الشرى إله الآلهة

تكمّن أهمية هذا النقش التذكاري في تضمنه خمسة أعلام، وهو أمر
 نادر الحدوث في النقوش النبطية أن يعود نص تذكاري لخمس أشخاص.
 ويظهر لنا من الاسم المفرد المذكور غ ل ي م "غلام" (انظر نق ١٢٠: ١)، أن
 بقية الأعلام تعود إلى خدم أو عبيد جاءوا برفقة أسيادهم لزيارة هذا المكان
 الديني.

ع ب د ا ي س ي: علم ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.125;
 Negev, 1991, p.46).

ح م د ا ل: علم يُعرف بهذه الصيغة لأول مرة -حسب معلوماتنا- في النقوش
 السامية، لكن يمكن مقارنته بالعلم ح م د ل ي، الذي عُرف في النقوش
 القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.122). عنصره الأول ح م د، جاء

كعلم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى، نحو: ح م د، ح م د و،
 ح م ي د و، للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٥م،
 ص ٥١؛ الذبيب، ١٩٩٨م، ص ١٩٠؛ الذبيب، ١٩٩٩م، ص ١٨٦؛
 الذبيب، ٢٠٠٠م، ص ص ١٠٢-١٠٣).

ز ن م: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن
 مقارنته بالعلم أزنم، الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور،
 ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٧٧). وأفضل تفسير له، هو إعادته إلى
 المزنم من الإبل المقطوع طرف الأذن وإنما يفعل ذلك بالكرام منها (انظر
 ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٧٥). بالنسبة للعلم
 م س ل م، انظر النقش رقم ٥٣، وللعلم ش ق ر و انظر النقش رقم ١٦٧.

النقش رقم (٢١٤):

س ح ر و ب ر س ع د و

س ل م

تحيات سحر بن سعد

بالنسبة للعلم الأول، انظر النقش رقم ٥٧، وللعلم الثاني، انظر النقش
 رقم ١٣٧.

النقش رقم (٢١٥):

ب ل س ل م ا غ ا ب ر . . .

بلى (و) تحيات ا غ ا بن . . .

حال سقوط القشرة من هذا الجزء دون قراءة العلم الثاني. العلم الأول،
 الذي قرأناه ا غ ا، يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش
 النبطية، وهو ربما يكون على علاقة بالنبات المعروف باسم أغني (انظر ابن
 منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥، ص ٣٩).

النقش رقم (٢١٦):

س ب و د ي م ن

ق ب ت ا

سَاب الذي (هو) من ق ب ت ا

س ب و: علم ظهر في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ٤٢: ٢، ٢٢٣: ١: ٣: ٤: ٥)، والنقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.166)، في حين جاء بصيغة س ب في النقوش الثمودية (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، ص ٥٧)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.1026, 1098، 1099)، وبصيغة س ب ي في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.119، الذي فسره بمعنى الشاب). وأفضل تفسير له، هو عدّه علماً بسيطاً على وزن فاعل من السَّب، وهو القَطْعُ سَبُّه سَبّاً أي "قطعه" (انظر الذيب، ٢٠٠٠م، ص ٦٤). لذا فهو يعني "القاطع".

ق ب ت ا: علم لمكان ورد بصيغة ق ب ي ت ا، في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.140).

النقش رقم (٢١٧):

ذ ك ي ر و ن ط ب و س ل م

م ن ق د م ذ و ش ر ا ل م ل ك و ب ر

س ع ي د و ب ر ر ع ن ت ن و ا ج ب ح . .

ذكريات وتحيات طيبة، من أمام ذو الشرى لمالك بن سَعِيد بن

ر ع ن ت ن و ا ج ب ح . .

هذا النص التذكاري القصير، الذي كتبه مَالِك، يؤكد الأهمية والمكانة،

التي كان يتمتع بهما الإله ذو الشرى، الذي كان فيما يبدو هو الإله

الرئيس في هذا المكان الديني.

العلم م ل ك و: علم ورد بهذه الصيغة وبصيغ أخرى، نحو: م ل ك، م ل ك ا في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من الموازنات انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٣٣-٣٤؛ الذيب ١٩٩٩م، ص ٦٣؛ الذيب، ١٤٢١هـ، ١٠٨).

ر ع ن ت ن: علم يأتي بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "رع هو المعطي"، حيث إن ر ع ي ا، و ر ع ي ي ا، معبودان وردا في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.61). وقد جاء العنصر الثاني كعلم مركب مع عدد من الآلهة في النقوش السامية الأخرى، مثل: ع م ن ت ن (انظر JS, 527)، وبصيغة ن ت ن د د (انظر Caskel, 1954, 150)، في النقوش اللحيانية، وبصيغة ا ل ن ت ن، في الآرامية (انظر Maraqtan, 1988، p.129)، وبصيغة 𐤏𐤍𐤕𐤏𐤍 في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.682).

النقش رقم (٢١٨):

ا س ل ي و ب ر

ك م س م س ل م

تحيات ا س ل ي بن ك م س م

الأسلوب غير المتقن، الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، جعل من القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش.

ا س ل ي و: علم جاء بصيغة ا ش ل في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978، p.15؛ Negev, 1991، p.68)، وبصيغة ا س ل في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 552).

ك م س م: علم لم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب، سوى إعادته إلى الفعل المجرد 𐤏𐤍𐤕𐤏𐤍، والوارد في العهد القديم بصيغة 𐤏𐤍𐤕𐤏𐤍، بمعنى "مكنوز"

(انظر التثنية ٣٢: ٣٤؛ Brown and others, 1906, p.485). أو إلى
الكامس، وهو اسم موضع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦ م، مج ٦،
ص ١٩٧).

النقش رقم (٢١٩):

ت ي م و

ب ر م س ل م

تَيْم بن مُسَلِّم

بالنسبة للعلم الأول، انظر النقش رقم ٤٧: ٢، وللعلم الثاني، انظر
النقش رقم ٥٣.

النقش رقم (٢٢٠):

ذ ك ي ر ت ي م ا ل ك ت ب

ب ر م ع ن ا ل ه ي

ب ر ط و ف و ب ط ب

ذكرى طيبة (من) تَيْم الكاتب بن مَعْن الله بن طَوَاف

الأسلوب الذي اتبعه كاتب هذا النقش التذكاري يوضح تمكنه الملحوظ
من الأسلوب الكتابي النبطي. تجدر الإشارة إلى أننا لا نستبعد أن يكون
تَيْم هو حفيد صاحب النقش رقم ١٨، طَوَاف بن تَيْم الكاتب. بالنسبة للعلم
مَعْن الله، انظر النقش رقم ١: ٢.

النقش رقم (٢٢١):

س ل م ن ط ر

ب ر ع ز ر ب ط ب

ل ع ل م

تحيات طيبة (من) ناظر بن عزز

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد، جعل من القراءة المعطاة أعلاه مقبولة.

ع زر: علم بسيط من العَزْر أي "الرد والمنع"، والمقصود هو الدعاء للمولود بالحفظ ودفع الأمراض والصعاب عنه. أو من عَزَرَه عَزْرًا وعَزَّرَه أي "أعانه وقواه ونصره" (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ص ٤٠). وقد ورد العلم في النقوش الصفوية (انظر CIS 232a)، وفي الثمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ٢٨؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢٩٩).

بالنسبة للعلم ن ط ر، انظر نق ٩٠، الذي قد يقرأ -لعدم وضوح الصورة- حرفه الثاني قافًا.

النقش رقم (٢٢٢):

ذ ك ي ر ر م ت
ب ر ت ي م و
ذكرى رمة بن تيم

بالرغم من الأسلوب السيء الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه غير مستبعدة. العلم الأول، قد يقرأ إمّا: ك س ت، أو ر س ت، أو ك م ت، أو ر م ت . . إلخ. على كل حال، إذا اعتبرنا الحرف الثاني فيه سينًا "سامخ"، فإن اشتقاقه يكون من الإغريقية، أمّا إذا قرأنا العلم ب س ت، فإن اشتقاقه يكون بتحفظ من البسّ، هو "السويق والدقيق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٦، ص ٢٦). ويمكن مقارنته بالعلم ب س ت، الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 23).

أما إذا قرأنا هذا الحرف ميمًا فإن ر م ت علم ورد أيضًا في النقوش الصفوية والثمودية (انظر Harding, 1971, p.286). وأفضل تفسير له، هو

اعتباره علماً بسيطاً على وزن فعلة من ر م ي (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ص ص ٤٣، ٧٠).

النقش رقم (٢٢٣):

ذ ك ر ي ن ت ر ي ن و ع ب د ع ب د ت
و ا ل ك ا

ذكریات تَرین و عِبْدُ عُبَادَة و ا ل ك ا

لا نستبعد إمكان قراءة هذا النص، قراءة أخرى، لا تأخذ بعين الاعتبار حرف العطف الواو السابق للكلمة الأخيرة ا ل ك ا، التي تعني "الرسول، المبعوث، حامل البريد"، وذلك عند مقارنتها بكلمة الكُني أي "كن رسولي إليه"، وألْکُني إلى فلان يراد به أرسلني كما أن الألوک والمألکة هي "الرسالة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، ص ص ٣٩٢-٣٩٤)، ليقراً هذا النص على النحو التالي:

ذ ك ر ي ن ت ر ي ن و ع ب د ع ب د ت ا ل ك ا
ذكریات ترین و عِبْدُ عُبَادَة الرسول (المبعوث، حامل البريد)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مهنتي المبعوث وحامل البريد كانتا معروفتين آنذاك لدى مجتمعات الشرق الأدنى القديم، فتبادل الرسائل البريدية فيما بين الجنود الإغريق والرومان وأهاليهم في مختلف المناطق كان معروفاً. ومع ذلك، فإن ما يحول دون تأكيد هذه القراءة اللافتة للنظر، هو التشابه في كتابة الواوين الواردين في هذا النقش. لذا فمن الأسلم اعتبار هذا النقش مكتوباً من قبل الأشخاص الثلاثة المذكورة أسماؤهم في النص.

ت ر ي ن: هو علم على وزن تفعل من ر ي ن، الرِّينُ هو "الطَّبَع والدَّئَس"، وهو أيضاً "الصدأ الذي يعلو السيف والمرآة أو سواد القلب" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦، مج ١٣، ص ص ١٩٢-١٩٣). ويمكن عدّه من الأسماء التي يراد بها التخويف وإنزال الرعب في قلوب الأعداء. والعلم ورد بصيغة ت ر ن في النقوش الشمودية (انظر الذيب، ١٤٢١هـ، ١٢٢).

النقش رقم (٢٢٤):

ذ ك ي ر ف ل د ل ك م

ذكرى ف ل د ل ك م

إذا صحت قراءة هذا العلم، فهو من الأعلام التي لم نتمكن في تفسيرها بالشكل المرضي.

النقش رقم (٢٢٥):

ذ ك ي ر ن ج د ت بن ا و س و

ذكرى نجدة بن أوّس

نظراً للتشابه الملحوظ في شكل حرفي الراء والذال في النقوش النبطية، فإن العلم الأول يقرأ أيضاً ن ج ر ت، الذي جاء بصيغة ن ج ر و في النقوش النبطية (انظر، Negev, 1991, p.120; Cantineau, 1978, p.43)، وبصيغة ن ج ر في الشمودية (انظر King, 1990, p.552)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3324, 3392). ويمكن مقارنته بالعلم النّجار، الذي عُرف في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤٤٨) الذي كما يقول ابن دريد بأنه قد سمي بالنّجار لأنه ضرب رجلاً فنجره أي قطّعه. والمعلوم أن النّجر هو "الْقَطْع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٥، ص ١٩٣). أمّا القراءة الأخرى، ن ج د ت، فهو علم بسيط على وزن فعلة، يعني "الشجاع شديد البأس"، إذ إن رجلاً نجداً ونجداً أي "شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره" وقيل هو "الشديد البأس السريع الإجابة إلى ما دُعي إليه خيراً كان أو شراً" (انظر ابن منظور،

١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٤١٧). وقد جاء بصيغة ن ج د في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.185)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.581; Oxtoby, 1968, p.160)، وورد بصيغة 𐤊𐤍𐤁 في التلمود (انظر Jastrow, 1903, p.872). ويمكن مقارنته بالأعلام نَجْد، ناجد، نُجَيْد، ونجدة، التي عُرِفَت في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٢٥؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ٢٠٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٢٣٧؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٤١٩).

النقش رقم (٢٢٦):

س ل م ع ب د ص ل م
تحيات عَبْدصلم

اللافت للنظر في هذا النقش القصير، هو العلم، الذي يُعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية. وهذه النوعية من الأسماء التي لها علاقة بالإله المعروف ص ل م، تأتي غالباً في النصوص الآرامية والشمودية، مثل: ص ل م ش ز ب (انظر Maraqten, 1988, p.205)، و ص ل م ن ت ن في الشمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٤، ٥، ١١٠). كما جاء بصيغتي ص ل م ج د و ص ل م ي ح ب في اللحيانية (انظر JS 314, 382)، وبصيغة ص ل م في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.374). على كل حال، هو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، عَبْد (الإله) ص ل م".

النقش رقم (٢٢٧):

ت ر ق ي ب ر

ن ي ق ت ر س س ل م

تحيات ت ر ق ي بن ن ي ق ت ر س

إذا صحت القراءة المعطاة للعلمين أعلاه، فإنهما يردان للمرة الأولى

في النقوش النبطية. يحتمل العلم الأول عدة تفسيرات، الأول: أن يكون على علاقة بالترياق وهو ما يستعمل لدفع السَّم من الأدوية والمعاجين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١، ص ٣٢). الثاني: أن يكون علمًا مختصرًا، من الثَّدَق وهو المَطَرُ والثَّدَق هو الندى الظاهر (انظر الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ١١٢٥). الثالث أن يكون علمًا على وزن تفعل من رَقِيَ فلان يَرْقِي رُقِيًّا إذا صعد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤، ص ٣٣١). بالنسبة للعلم الثاني فهو -كما يبدو- ذو اشتقاق إغريقي.

النقش رقم (٢٢٨):

ذ ك ي ر ن

ن ج د ت و ل ك ف و

ذكريات نجدة و ل ك ف و

على الرغم من الأسلوب الجيد، الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، إلا أننا نُقرُّ بصعوبة تفسيره.

النقش رقم (٢٢٩):

ن ح ش ط ب

ب ر ع ب د ج ن و ن

س ل م

تحيات ن ح ش ط ب بن عبْدجنون

بالنسبة للعلم الأول، انظر النقش رقم ٩: ٢٠١. أمّا العلم الثاني المركب على صيغة الجملة الاسمية، فهو يُعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية.

النقش رقم (٢٣٠):

ب ل ا ذ ك ي ر ب ط ب و س ل م ل غ ن م م ن
 ق د م ذ و ش ر ا و م ن و ت و ت ي م ع ب د ت ب ر
 ت م ب ر و خ

ح ج ر ي ا

بلى ذكريات وتحيات طيبة لغانم، من أمام ذي الشرى ومناة، عبْد
 عبادة بن تيم بن وح الحجري

بالرغم من العوامل الجوية والطبيعية التي أثرت على أجزاء من هذه
 الصخرة، فأدت إلى اختفاء معظم حروف السطر الثالث من النقش، إلا أن
 القراءة المعطاة أعلاه جيدة. اضطررنا إلى اعتبار الكلمة الخامسة في
 السطر الثاني ت ي م، الاسم المفرد المذكر المضاف، نظراً لعدم وجود اسم
 للبنوة يسبقه، وإلا لعددت ت ي م، و ع ب د ت، خصوصاً أنهما متبوعان
 باسم البنوة ب ر، علماً مركباً، يعني "خادم عبادة". وعليه فإننا نرجح
 اعتبار ت ي م بمعنى "خادم، عبْد"، على الرغم من أنها لم تظهر في
 النقوش النبطية سوى ملحقة مع الأعلام.

يأتي بعد ذلك العلم البسيط على وزن فعالة عبادة، الذي ورد في
 عدد من النقوش النبطية الأخرى (انظر الذيب، ١٩٩٨م، ١٩٩: ٤).
 المتبوع في السطر الثالث بالعلم، الذي يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في
 النقوش النبطية ت م، لكنه عُرف في عدد آخر من النقوش السامية الأخرى
 للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذيب، ١٩٩٩م، ص ٨٢: الذيب،
 ١٩٩٥م، ص ص ٩٣-٩٤). أمّا الكلمة الوحيدة في السطر الرابع، فهي
 تقرأ ح ج ر ي ا، المكونة من اسم المكان الحَجْر مع ياء النسبة وألف
 التعريف. والحجري تعني أنه من أهل الحَجْر، للمزيد من المقارنات انظر
 (الذيب، ١٩٩٨م، ص ١١٧).

الملاحق

أولاً : أسماء الأعلام الشخصية

ثانياً : أسماء الآلهة

ثالثاً : أسماء القبائل

رابعاً : أسماء الأماكن

خامساً : أسماء الشهور

سادساً : الألفاظ والمفردات

سابعاً : الأرقام

أولاً: أسماء الأعلام الشخصية

- ا ا ي: ١٣٢: ٤
 ا ب و: ٢٠١
 ا ب و ك ن: ١٦
 ا ب ر ق: ١٢٦: ١
 ا ب س ل م: ٨٠
 ا ب س ن و ن: ٧٥: ١
 ا د د ي: ١١٩: ١، ٧
 ا د ر م و: ٦: ١
 ا و س و: ١٥: ٢، ٢١: ١، ٧٢: ١، ٢٢٥
 ا و ن و د: ٤٧: ١
 ا و ن س: ١٧: ٢
 ا و س ع ب د ت: ١٩٦: ٢
 ا ح و ر: ١٢١: ١
 ا ح ف ن، ا خ و ن؟: ١٦١: ٢
 ا ل ج و د: ٤١: ٢
 ا ل ك ا؟: ٢٢٣: ٢
 ا م م: ٥٩: ١
 ا ن ع م: ٢٣: ١، ٣١
 ا س: ٣٩
 ا س ل ي و: ٢١٨: ١
 ا غ ا: ٢١٥
 ا ف ل س: ٤٩، ١٥٠
- ا ف ت ح: ٥٠، ١١٥: ١
 ا ص ل ح: ١١٩: ٢
 ا ر و م: ٤٣: ١
 ا ر ش ن و: ٢١٢
 ا ر ت ن ف / ا د ت ن ف؟: ٨٥: ٢
 ا س د و: ١١، ٩٨: ١، ١٦١: ١
 ١٦٨، ١٩٥: ١
 ا س ل م: ٩: ٢، ١٢: ١، ٣٢: ٢
 ١٣٦: ١-٢، ١٦٣: ١
 ا س ل م و: ٩: ٢
 ب ط ي: ٧: ٢
 ب ك ا ت؟: ٩٤: ٢
 ب ن ت: ٣٢: ١
 ب ع ن و: ٤: ١، ٨٧: ٢، ١٢٩: ٢
 ١٣: ٢
 ج ر ج ر / ج د ج ر؟: ١١٥: ١
 ج د ي و: ٨٩: ٣
 ج د ت: ٧٥: ٢
 ج ز ي ا و: ٢٠٠: ٢
 ج ز م و: ٤٨: ١
 ج ح ش و: ١٥١: ٢
 ج م ح: ١١٠: ٢
 ج م ي و: ١٤: ١
 ج ن ي: ١٤٥: ١

زب د/ زب ر: ١:٩٩	ج ن ن و: ٢:٢٠٥
زب د و: ١٥٣	ج ع د و/ ح ع ر و؟: ٢:٣٢
زب د و ن: ١٥٥	ج ر م و: ٦٢
زب ي: ١:٣	ج ش م: ٤٠، ١٠٨، ١٢١: ٢-٣
زب ي د و: ١:١٥٨	د د ي و: ١٥٥
ز ه م ن ي: ١:١٨٥	د ي ن ي: ١٦٠
ز ي د أ خ؟: ١:٢٠٨	د م س ف س: ٢:١٥٢
ز ي د ا ل، ز ي د ا ل ه ي: ١٧٦	و ش م و، د س م و؟: ١٩
ز ي د و: ١:١٢	ه ن ا و: ١:٥١، ٥٨، ١٨٧: ١
ز ي م و: ١:٧٣	ه ن د و: ١:٢٩
ز ك ي و: ٢:٨١	ه ن ي: ١:١٢٣
ز ن م: ٤:٢١٣	ه ن م ت: ٢:٤٦-٣
ز ف ر: ١:٥٦، ٢:٥١، ٢:٦٣	ه ن ف ل و ن؟: ٦٤
ز ف ر و: ٢:١٤٢، ١٧٦	و ا ل و: ٢:٢٥، ١:٤١، ٥٢
ح ب و: ٢:١٢٠، ١:١٢٤	١:٨١، ١٠٤، ١:١٢٧
ح ب ي ب و: ٢:٧١	١:١٧٥، ١:١٨٣، ١:١٩٤
ح ب ل ن و/ خ ب ل ن و: ١:١٦٠	١:١٩٦
ح ج و/ ح ج ي: ٢:٢٢، ١:٩٨	و ا ل ت: ١:١٣٥
ح ج ت: ١٠١	و ب ل ن: ٣٧
خ و ل ن: ٢١٢	و ه ب ا ل ه ي: ٢:١٤٤
ح و ر و: ٣٩، ١:٨٧، ٢:١٢٩	و ه ب ي ل: ١:١٤٣
١:١٣٠	و ل و؟: ١٠٤
ح ز و ز: ٢:١٢١	و ق ي: ١:١٨٥-٢
ح ز ن: ١:٧٦، ١:٩٨	و ر ي ل و: ١٤٦

ي د ا ل ه ي ، ي د ع ا ل ه ي : ١:٢٠٧
 ي و س ف : ١:٨٤
 ي ن ي : ٢:١١٥
 ي ن م و : ١:١٨٢
 ي ن ع و : ١:٦٣
 ي ع م ر : ١:٣٨ ، ٢:٥١ ، ١:٥٦
 ي ع م ر و : ١:٣٨ ، ٨٦
 ي ق و م : ١:١٥٦ - ٢
 ي ت ي ب ل : ١٧٠
 ك ا ر / ك ا د : ١:١٦٣
 ك ه ي ل : ١:٥
 ك ه ي ل و : ٥٤
 ك ه ن و : ١٩٨ ؟
 ك و ز ا : ١:٨٥
 ك ي م : ١:٧
 ك ل ج : ١٠
 ك م ك م و : ٣:١٣٥
 ك م س م : ٢:٢١٨
 ك م س ع م ؟ : ٣:١٥
 ك م ش و : ٢:١٦٢
 ك م ش ن ع م : ١:٩٩
 ك ن س س : ١:١٢٣
 ك ر ز ا : ١:٨٥
 ك ر ي م : ١:٨٥

ح ط ب ت : ١:١١٦
 خ ط ي ب / ح ط ي ب : ٢:٢٠٢
 ح ي و : ٨٠ ، ٤:٨٩ ، ١٥٤
 خ ي ل و : ١:١٥٦
 ح ي ت : ٨٢
 ح ي ت و : ٢:١٢٤
 ح ك م و : ٢:٩٠
 خ ل ي و : ٣٥
 خ ل ف و : ١١
 خ ل ص : ١:١٧٧ ، ٥٢
 ح م د ا ل : ٤:٢١٣
 ح م ي ن : ٢:١٥٨
 ح ن ظ ل و : ١٠٦
 ح ن ي ن ا : ١٠٨
 ح ن ي ن و : ١:١ ، ٢:٢
 ح ف ص ا : ١:١٧٧
 ح ر و : ١٠٦ ، ٥٥
 ح ر م : ١:١٧٨
 ح ر م ي / ح ر س ي : ١٧٩
 ح ر ن : ١:١٠٩
 ح ت م و / خ ت م و : ١:٩٤
 ط ب : ١٠
 ط و ف و : ١:١٨ ، ٢:١١٢ ، ٤:٢٢٠ ، ٣
 ط ن ي و : ١٨٦

م س ل م : ٥٣ ، ١٩٣ ، ٣: ٢١٣ ،

٢: ٢١٩

م س ل م و : ٧٩ ، ١: ١٠٠

م س ع و د و : ١٣١

م ت و : ١٩٧ : ١

م ت ر ي س : ١٣٨ : ١

ن ج د ت / ن ج ر ت : ٢٢٥ ، ٢: ٢٢٨

ن ج و د / ن ه و د / ي ه و د / ن ج و ر :

٣: ١٥٩

ن ج م ي : ١٤٥ : ٢

ن ذ ر و / ن د ر و : ٢٠٠ : ١

ن و ن و : ١٩

ن و ق ي س / ن و ف ي س : ٢٤

ن ح ش ط ب : ١: ٢٠٩ ، ١: ٢٢٩

ن ط ر : ٢٢١ : ١

ن ي ق ت ر س : ٢٢٧ : ٢

ن م س ع م : ١٥ : ٣

ن ف ل ن : ٥٥

ن ف م ن ا ؟ : ٥ : ١

ن ص ر و : ٢١١ : ١

ن ت ن ي : ٢٨ : ١ ، ١٩١ : ٢

س ب س : ٢٢

س ن و : ٤٣ : ١

ع ب ا ي س ي : ٢١٣ : ٣

ل ب ن ت ؟ : ٣٢ : ١

ل و ي ا : ٣٤ : ٢

ل و ق ي س / ل و ف ي س : ٢٤

ل خ ي م و : ٣٤ : ٢

ل ك ف و : ٢٢٨ : ٢

ل ق ط ت : ١٤٤ : ١

م ح ب ب و : ٨٨ : ١

م ح و ر و : ١٣٨ : ٢

م ط ي ن و : ١٤٧

م ي و : ٨١ : ٣

م ل ك و : ٢١٧ : ٢

م ل ك ي و ن : ١٩٠

م م و : ١٨٤ : ٢

م ن ا : ٧ : ٢

م ن ج م و : ٢٠٥ : ١

م ن و : ٢٠١

م ن ك و : ١٣٤ : ٦

م ن ع م : ١٩٨

م ن ع ت : ١٣ : ٢ ، ٩٣

م ع ن ا ل ه ي : ١ : ٢ ، ٢: ١١٢ ، ٢:

١٩١ : ١ ، ٢٢٠ : ٢

م ع ن و : ٣٠ : ٢ ، ٦٢ ، ٢: ٢٠٢ ، ١:

م ق ي م و : ١٣٩ : ١

م س ك و : ٧٧ : ١ ، ١١٨ : ١ ، ١٢٥ : ١

ع ب د ا ل ج ا: ٢:٤٨
 ع ب د ا ل هـ: ٢:٤٣
 ع ب د ا ل هـ ي: ١:١٨١
 ع ب د ج ن و ن: ٢:٢٢٩
 ع ب د و: ٢:٨ ، ١:١٢٠ ، ١:١٤٢ ،
 ١٧٢ ، ١٥٣ ، ١٤٩
 ع ب د ي ب ب ن: ٢:١٢٨
 ع ب د م ن ك و: ١:١٤٣ ، ٣٦ ،
 ١:١٦٩
 ع ب د ع ب د ت: ١:٢٢٣ ، ١٤١
 ع ب د ع د ن و ن: ١٥٧
 ع ب د ع ر م ن / ع ب د ع د م ن:
 ١:٢٠٩
 ع ب د ص ل م: ٢٢٦
 ع ب د ر ب ا ل: ١:٣٢ ، ١:٧٣
 ع ب د ر م ن: ٤:٤٤
 ع ب د ت: ٢:٢٣٠
 ع ب ي د: ٢:١٨٢
 ع ب ي د و: ٣:٤٥ ، ٢:٥٦ ، ١:٦٣ ،
 ٢:١٣٢ ، ٢:١١٣ ، ٢:٦٧
 ع د ن و ن: ١:١٣
 ع ذ ر و: ١:٧٢
 ع د ت ل هـ ي / ع ر ت ل هـ ي: ١:١٧٥
 ع و ذ م ن و ت و: ٢:٢٠٤
 ع و ن ي و: ٢:٤٨
 غ و ث و: ١:٥٩ ، ٢:١٦٩
 ع ز ر: ٢:٢٢١
 ع ز ر و: ١:١٧١
 ع ي د و: ١:١١٠ ، ٢:١١٨ ، ٢:١٢٥ ،
 ٢:١٥٨
 غ ي ث و: ٨٢
 ع ل ي ن: ١:١٦٥
 ع م ي ر: ٢:١٩٩
 ع م ي ر و: ٣:١٨٤
 ع م ي ر ت: ١:١٦١
 ع م ر ا ل: ١:١٠٩
 ع م ر و: ٤:١٣٢
 غ ن م: ١:٢٣٠
 غ ن م و: ٢:١٤ ، ٢:٨٤ ، ١:١٤٨ ،
 ٣:٢٠٣ ، ١:١٨٨ ، ٢:١٥٩
 ع ن ف و: ١:١٨٩
 ع ق ب ي: ٢:٣٣ ، ٢:٧٤
 ع ق ر ب و: ٢:١٠٢
 ع ر ف و ن: ١:٢٠٦ ، ١٥٠
 ع س ل ج ا: ٢:٨٨
 ف ه م و: ١:١٣٣
 ف ل د ك م: ٢٢٤
 ف ل ي: ٢:١٨٧ ، ٧٩

ع ب د ا ل ج ا: ٢:٦
 ع ب د ا ل هـ: ٢:٤٣
 ع ب د ا ل هـ ي: ١:١٨١
 ع ب د ج ن و ن: ٢:٢٢٩
 ع ب د و: ٢:٨ ، ١:١٢٠ ، ١:١٤٢ ،
 ١٧٢ ، ١٥٣ ، ١٤٩
 ع ب د ي ب ب ن: ٢:١٢٨
 ع ب د م ن ك و: ١:١٤٣ ، ٣٦ ،
 ١:١٦٩
 ع ب د ع ب د ت: ١:٢٢٣ ، ١٤١
 ع ب د ع د ن و ن: ١٥٧
 ع ب د ع ر م ن / ع ب د ع د م ن:
 ١:٢٠٩
 ع ب د ص ل م: ٢٢٦
 ع ب د ر ب ا ل: ١:٣٢ ، ١:٧٣
 ع ب د ر م ن: ٤:٤٤
 ع ب د ت: ٢:٢٣٠
 ع ب ي د: ٢:١٨٢
 ع ب ي د و: ٣:٤٥ ، ٢:٥٦ ، ١:٦٣ ،
 ٢:١٣٢ ، ٢:١١٣ ، ٢:٦٧
 ع د ن و ن: ١:١٣
 ع ذ ر و: ١:٧٢
 ع د ت ل هـ ي / ع ر ت ل هـ ي: ١:١٧٥
 ع و ذ م ن و ت و: ٢:٢٠٤

ري ان/دي ان: ٢:٩٦	فن ا: ١:١٧
ري نو/دي نو: ٢:١٦٠	فرق و/فرق: ١:٥١ ، ٧٠
ري س: ٣:٩٢	صبي م: ١:٢١١
ري ت: ٦١	صهبل: ١:٦٨
رم ال/دم ال: ٢:١٩٤ ، ١٩٠	صخرو: ٢٦
رم ح ي: ١:٦٧	صي دو: ١٩٢
رم ي/دم ي: ٥٤	قبي رع و: ٢:٤٥
رم س: ٧٨	قدم/ق رم: ١:١٢٦
رم س ي: ٢:١٨٣	ق و ف ا: ١:٢٧
رم ت؟/ب ست: ١:٢٢٢	ق ز ف ر: ٦٦
رن م ي/رن م و: ١:٤٦	ق ح رو/ق ح دو؟: ٣:١٤٢ ، ٢٦
رع ن: ٢:٢٠٣	قل دو: ٢:١٨١
رع ن ق ن: ٣:٢١٧	ق م و: ٣:٢٥
رس م و/ر ش م و/د س م و: ١٩	ق م ي/و: ٩٣
سب و: ١:٢١٦	ق ن ت: ١:١٦٤
ش ب ق و: ١:١٧٤	ق س ع ذ ر: ١:٦٨
س ح رو: ١:١٦٤ ، ١٣٧ ، ١٠٥ ، ٥٧	ق س ي و: ٦٩
١:٢١٤	ق س رو/ق ش رو: ١:٢٠٨
س ل ي و: ١:١٨٩	رب ال: ٢:٢٣ ، ١:٢٨ ، ٦٥ ، ١:٩٠
س ل ي و ن: ١٥٠	١:٩١ ، ٢:١٣٤
س ل ي م ن: ١:٣٠	رب ي ب ال: ٢:١٤٨ ، ١:١٥٢
س ل ي م ت: ٣:١٦٦ ، ٦١	٢:١٦٦
س ل م: ١:٢ ، ٢:٣ ، ٤٢ ، ١:٩٢	رب ي ب و: ١:١٢٢
١:٢٠٤ ، ٢:١٢١ ، ١:١٠٠	رح م ب ل: ١:١١١

س ل م و: ٢:١٢٣ ، ٢:٧٣ ، ٣:٤٤ ،

١٤٧ ، ١:١٣٩

س ل م ن (س ل ي م): ١:٩٧

ش م و/س م و؟: ١:٢١

س م ن و؟: ٢:٣٨

س م ع ت: ١:١٨٠

ش م ر خ: ٤٢

س ن ي/س ب ي: ٢:١٣٣

س ن ي م و/ش ن ي م و/س ب ي م و:

٨٦ ، ١:٣٨

س ع د ا ل: ١:٢٠٦

س ع د ا ل ه ي: ١:١٠٧ ، ٢:١٤٣ ،

١٦٩

س ع د و: ١:٢١٤ ، ٢:١٦٢ ، ١٣٧

س ع د ي: ١:١٦٥

س ع د ل ه ي: ٢:١٧٥

س ع د ت: ٣:٢٩

س ع ي د و: ٢:٤ ، ١:٢٥ ، ١:٨٧ ،

١:١٢٨ ، ١:١٢٩ ، ٢:٢٠٢ ،

٢١٠ ، ٣:٢١٧

س ع ي د م: ١:٩٢

س ف ك ر و/س و ك ر و: ١:١٣٦

ش ق ر و: ١:١٦٧ ، ٤:٢١٣

ش ر ي ع ت/س ر ي ع ت: ١:٩٧

ش ر م: ٢:٣٣

ت ي م ا ل ه ي: ٣٥

ت ي م ا ل ح و ر: ١:٢٧

ت ي م ا ل ك ت ب ا: ٢:١٨ ، ٣:١١٢ ،

١:٢٢٠

ت ي م و: ٢:٤٧ ، ١:٨٥ ، ١:٩٠ ،

١:٩٦ ، ٢:٩١ ، ٤:٩٢ ،

١:١١٦ ، ٢:١٢٦ ، ١:١٢٧ ،

١:١٣٤ ، ١:١٧٣ ، ١:١٩٣ ،

١:١٩٨ ، ٣:٢٠٧ ، ١:٢١٩ -

٢:٢٢٢ ، ٢:

ت م: ٣:٢٣٠

ت ر ي ن: ١:٢٢٣

ت ر ق ي: ١:٢٢٧

ثانيًا: أسماء الآلهة

ج ن ي ا: ٣:٧

ش ر ا: ٥:٢١٣ ، ٢:٢١٧ ، ٢:٢٣٠

م ن ت و: ٢:٧٧

م ن و ت و: ٢:٢٣٠

ثالثًا: أسماء القبائل

ج ل و: ٣:١٣٣

م ل ك: (عشيرة) ٥:١٣٢

ن ب ط و: ٧:١٣٤

ن ب ط ي ا: "النبطي" ١:٧٧

ع ب د ت ن ا / ع ب د م ن ا : ٢:٤٣

رابعًا: أسماء الأماكن

د ك ل، د ك ن، ر ك ل: ٢:١١٣

ح ج ر ي ا: ٤:٢٣٠

ي ث ر ب: ٢:١٦٣

ق ب ت ا: ٢:٢١٦

خامسًا: أسماء الشهور

ا ذ ر: "آذار" ٢:١٢

ت ش ر ي "تشرين": ٣:٩٠، ٥:١٣٤

سادسًا: الألفاظ والمفردات

ا ب: "رئيس، راهب، كاهن" ٣:٧١

ا خ:

ا خ و ه ي: "أخوه" ٢:١٢٣

ا ل: "آل" ٥:١٣٢

ا ل ه: "إله" ٢:٧، ٥:٢١٣

ا ل ه ي ا: "الآلهة" ٢:٨٣، ١:٢٠٧

٦:٢١٣

ا ل ه ت: "الإلهة، الربة" ٢:٧٧

ا ل ت: "النذر" ١:١٨٨

ب: "حرف الجر الباء" ١:٩، ١٠

٢:١٢، ٢:١٤، ٢:١٧

٣:٢٥، ٢:٢٦، ٢:٢٧، ٢:٢٨

٢:٣٠، ٢:٣٤، ٢:٣٨

٢:٤٧، ٢:٦٧، ٢:٦٨، ٥:٧١

٣:٧٣، ٢:٧٤، ٢:٧٥، ٧٨

٣:٨٤، ٢:٨٧، ٢:٨٨

٣:١:٩٠، ٢:٩٤، ٢:٩٥

٢:١٠٧، ٢:١٠٩، ٢:١١٠

١:١١١، ٢:١١٣، ٢:١١٤

١:١٢٣، ٣:١٢٥، ١:١٢٧

٣:١٢٨، ٢:١٣٠، ٣:١٣٢

٤:١٣٤، ٢:١٣٩، ٢:١٦٤

٢:١٧٤، ٢:١٧٧، ٤:١٨٤

٢:١٨٩، ٣:١٩٩، ٣:٢٠٠

٢:٢٠٢، ٤:٢٠٣، ٢١٠

٦:٢١٣، ٣:٢٢٠، ٢:٢٢١

١:٢٣٠

ب ل: "بلى" ١:٣٣، ٢١٥

ب ل ا: "بلى" ١:١٧٤، ١:٢٣٠

ب ل ي: "بلى" ١٦، ١:٢٣، ١:٣٠، ؟

٤٢، ١:٤٤، ١:٤٨، ٥٤

٢١٠، ١:١٣٢

ب ن ي:

ب ن ه: "بنى" ١:١٨٨

ب ن ي: "أبناء" ٣:١١٢

ب ن ي: "قبيلة" ٢:١٣٣

ب ر:

ب ر: "ابن" ٤:١٣٢

ب ر: "بن" ٢:١، ١:٢، ١:٣، ١:٤

١:٥، ٢:٦، ١:٧، ٢:٨

١:١٣٩ ، ٢:١٣٨ ، ١٣٧
 ٢:١٤٣ ، ٣:٢:١٤٢ ، ١٤١
 ١٤٧ ، ١:١٤٥ ، ١:١٤٤
 ٢:١٥٢ ، ١٥٠ ، ٢:١٤٨
 ١:١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٣
 ٢:١:١٦١ ، ١:١٦٠ ، ٣:١٥٩
 ١:١٦٤ ، ١:١٦٣ ، ١:١٦٢
 ٢:١٦٩ ، ٢:١٦٦ ، ١:١٦٥
 ١٧٦ ، ٢:١٧٥ ، ١٧٠
 ٢:١:١٨١ ، ١:١٩٨ ، ١:١٧٧
 ١:١٨٥ ، ١:١٨٣ ، ٢:١٨٢
 ١:١٨٩ ، ١:١٨٨ ، ٢:١٨٧
 ١٩٣ ، ٢:١٩١ ، ١٩٠
 ١:١٩٧ ، ١:١٩٦ ، ١:١٩٤
 ٢:٢٠٠ ، ٣:١٩٩ ، ٢:١٩٨
 ٢:٢٠٣ ، ١:٢٠٢ ، ٢٠١
 ١:٢٠٦ ، ٢:٢٠٥ ، ١:٢٠٤
 ١:٢٠٩ ، ١:٢٠٨ ، ٣:٢٠٧
 ٢١٢ ، ١:٢١١ ، ٢١٠
 ٢١٥ ، ١:٢١٤ ، ٣:٢١٣
 ٢:٢١٩ ، ١:٢١٨ ، ٣:٢:٢١٧
 ٢:٢٢٢ ، ٢:٢٢١ ، ٣:٢:٢٢٠
 ٢:٢٢٩ ، ١:٢٢٧ ، ٢٢٥
 ٣:٢:٢٣٠

ب ره: "ابنة" ٣:٩١ ، ٢:١٢٦

ج ب ر: "إنسان" ٣:١٣٤

ج ه ل: "الطفل، الصغير" ٢:٨٩

١:١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٢:٩
 ١٦ ، ٢:١٥ ، ١:١٤ ، ٢:١٣
 ١:٢١ ، ١٩ ، ١:١٨ ، ١:١٧
 ٣:٢:٢٥ ، ٢:٢٣ ، ٢٢
 ١:٣٠ ، ١:٢٨ ، ١:٢٧
 ٣٥ ، ٢:٣٤ ، ٢:١:٣٣
 ٤٢ ، ٢:٤١ ، ٣٩ ، ١:٣٨
 ٢:٤٥ ، ٣:٤٤ ، ١:٤٣
 ١:٤٨ ، ١:٤٧ ، ٢:٤٦
 ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٢ ، ٢:١:٥١
 ٦٢ ، ٦١ ، ٢:٥٩ ، ١:٥٦
 ١:٦٨ ، ٣:٦٧ ، ١:٦٣
 ١:٧٣ ، ١:٧٢ ، ١:٧١
 ٨٠ ، ٧٩ ، ١:٧٦ ، ١:٧٤
 ٨٦ ، ٢:٨٤ ، ٨٢ ، ٣:٢:٨١
 ٤:٣:٨٩ ، ١:٨٨ ، ٢:١:٨٧
 ٢:٩٢ ، ١:٩١ ، ٢:١:٩٠
 ٢:٩٦ ، ١:٩٥ ، ١:٩٤ ، ٩٣
 ١:٩٩ ، ٢:١:٩٨ ، ١:٩٧
 ١٠٧ ، ١:١٠٧ ، ١٠٦
 ٢:١١٠ ، ٢:١٠٩ ، ١:١٠٨
 ١:١١٣ ، ١:١١٣ ، ٤:١١٢
 ٢:١١٨ ، ١:١١٥ ، ١:١١٤
 ١:١٢٣ ، ١:١٢٢ ، ٢:١٢١
 ١:١٢٦ ، ٢:١٢٥ ، ١:١٢٤
 ٢:١٢٩ ، ٢:١٢٨ ، ١:١٢٧
 ١:١٣٦ ، ١:١٣٣ ، ١:١٣٠

د ا: "هذا" ١:١٨٨

د ي: "الذي" ٣:٧١، ١:٨٩، ٢:١١٣،

١:١٦٣، ٢:١٦٦، ١:١٨٨،

ذ ك ي ر: "ذكرى" ١:٨، ١:٩، ١:١٠،

١:١٢، ١:١٤، ١:١٦، ١:١٧،

١:١٨، ١:١٩، ٢:٢٧، ١:٢٨،

١:٣٠، ١:٣٤، ١:٤١،

١:٤٥، ١:٤٧، ١:٤٨، ١:٥٤،

١:٥٧، ١:٦٥، ١:٦٧، ١:٧١،

١:٧٥، ١:٨١، ١:٨٤، ١:٨٦،

١:٨٧، ١:٨٨، ١:٩٠،

١:٩٤، ١:٩٥، ١:٩٦، ١:٩٧،

١:١٠٩، ١:١١٠، ١:١١٣،

١:١١٤، ١:١٢٢، ١:١٢٥،

١:١٢٨، ١:١٣٢، ١:١٣٩،

١:١٤٥، ١:١٤٥، ١:١٥٦،

١:١٥٨، ١:١٥٩، ١:١٦٤،

١:١٧٦، ٢:١٧٧، ١:١٨٢،

١:١٩٩، ١:٢٠٠، ١:٢٠٣،

٢:٢٠٥، ١:٢٠٧، ١:٢١٠،

١:٢١١، ١:٢٢٠، ١:٢٢٢،

٢:٢٢٤، ٢:٢٢٥، ١:٢٣٠،

ذ ك ي ر ه: "ذكرى" ١:١٢٤

ذ ك ي ر و ن: "ذكريات" ٣١، ١:١٦٦،

١:٢١٣، ١:٢١٧،

ذ ك ي ر ي ن: "ذكريات" ١:٥٩،

١:٩٨، ١:١١٢، ١:١٧٤،

١:١٨٤

ذ ك ر و ن: "ذكريات، ذكرى" ١:٢١٧،

ذ ك ر ي ن: "ذكريات" ١:٢٢٣،

ز ك ر: "ذكرى" ١:١٣، ١:٢٠٦،

ه و: "هو" ٣:٧١

و: "حرف العطف الواو" ١:١٠، ٣:١٤،

٣:٣٠، ٢:٥٦، ١:٥٩،

٣:٦٧، ٤:٨٤، ٢:١:٨٥،

٢:١:٨٧، ٢:٨٩، ١:٩٢،

٢:١١٢، ٢:١١٤، ٢:١٢٣،

٢:١٢٦، ٤:١٣٢،

٢:١:١٤٢، ٢:١٥٨،

١:١٧٥، ٣:١٨٤،

٣:١:٢١٧، ٤:٢:٢١٣،

٢:٢٢٣، ٢:٢٢٨، ٤:٢:٢٢٨،

٣:٢:١:٢٣٠،

ح ن ط ا: "الحنّاط" ١:٢٧

ح ش د ا: "الحلاب، الكاهن" ٢:٣٣،

ط ب: "جيد، حسن" ١:٩، ١:١٠، ٢:١٤،

٢:١٧، ٣:٢٥، ٢:٢٦، ٢:٢٧،

٢:٢٨، ٢:٣٠، ٢:٣٤،

٢:٣٨، ٢:٤٧، ٢:٥٩،

٢:٦٧، ٢:٦٨، ٥:٧١،

٣:٧٣، ٢:٧٤، ٢:٧٥، ٧٨،

٣:٨٤، ٢:٨٧، ٢:٨٨،

١:٩٠، ٢:٩٤، ٢:٩٥،

١:٧٧ ، ٢:٩٨ ، ١:٨٩-٢ ، ٢:٩٨

٢:١١٣ ، ٢:١٦٣ ، ٢:١١٣

١:٢١٦ ، ٥:٢١٣:٢٠٧ ، ١:٢١٦

١:٢٣٠ ، ٢:٢١٧

س ن ي ف ر ا: "حامل العلم" ٢:٥

س س ن ا: "المزارع" ٢:٧١

س ف ر ا: "الكاتب، المعلم" ١٥٧

غ ل ي م: "غلام، عَبْد" ١:١٢٠ ، ١:١٢٠

١:٢١٣

غ ل ي م ت: "غلامه" ٢:٢٩ ، ١:٣٢ ، ١:٣٢

٢:١٣٥

ع ل م: نهائي، سرمدي، أبدي" ٣:٧٣ ، ٣:٧٣

٣:١٢٠ ، ٢:١٠٩ ، ٢:١٠٠

٣:٢٢١

ق د م: "ظرف مكان، قدام، أمام" ٢:٧ ، ٢:٧

٢:٧٧ ، ٢:٢٠٧ ، ٥:٢١٣ ، ٥:٢١٣

٢:٢٣٠ ، ٢:٢١٧

ق ط ر ي و ن ا: "القائد، قائد المثة"

٣:٦

ق ي ن ا: "الحداد" ٣:٧٦

ص ي غ ا: "الصائغ" ١:١٧٤

رو ز:

م ر ز ي ا: "البناء" ٢:٢١١

س ل م: "تحية، سلام، تحيات" ١:١ ، ١:١

١:٥ ، ١:٤ ، ١:٣ ، ٢:٢

٢:١٠٧ ، ٢:١٠٩ ، ٢:١١٠ ، ٢:١١٠

٢:١١١ ، ٢:١١٣ ، ٢:١١٤ ، ٢:١١٤

٢:١٢٢ ، ١:١٢٣ ، ٣:١٢٥ ، ٣:١٢٥

٢:١٢٧ ، ٢:١٢٩ ، ٣:١٣٢ ، ٣:١٣٢

٢:١٣٤ ، ٢:١٣٩ ، ٢:١٦٤ ، ٢:١٦٤

٢:١٧٤ ، ٢:١٧٧ ، ٤:١٨٤ ، ٤:١٨٤

٢:١٨٩ ، ٣:١٩٩ ، ٣:٢٠٠ ، ٣:٢٠٠

٢١٠ ، ٦:٢١٣ ، ١:٢١٧ ، ١:٢١٧

١:٢٣٠ ، ٢:٢٢١ ، ٣:٢٢٠ ، ٣:٢٢٠

ط ب و: "جيد، حسن" ٤:٢٠٣

ط ر ق س ك ت ا: "حارس، مراقب"

٢:٢٥

ي ر خ: "شهر" ٢:١٢ ، ٣:٩٠ ، ٤:١٣٤ ، ٤:١٣٤

ك ل: "كل" ١:٨٩ ، ٣:١٣٤ ، ٣:١٣٤

ك ل ه م: "كلهم" ٢:٨٣

ك ل ل ه م: "كلهم" ٣:٢٠٧ ، ٣:٢٠٧

ك ت ب ه: "كُتِبَ" ٣:٩١ ، ٥:٩٢ ، ٥:٩٢

ك ت ن ا: "الكتان" ٢:٩١

ل: "السلام" ٢٤ ، ١:٣٢ ، ٣:٧٣ ، ٣:٧٣

١:٩٢ ، ٢:١٠٩ ، ١:١٢١ ، ١:١٢١

١:١٣٤ ، ٢:٢١٧ ، ٣:٢٢١ ، ٣:٢٢١

١:٢٣٠

م ل ك: "مَلِك" ٦:١٣٤

م ل ك ا: "الملك" ٦:١٣٤

م ن: "حرف الجر من" ٢:٧ ، ٢:٤٣ ، ٢:٤٣

١:١٧٨ ، ٣:١٧٥ ، ١٧٢
 ٣:١٨٣ ، ٢:١٨٠ ، ١٧٩
 ٣:١٨٨ ، ١٨٦ ، ٢:١٨٥
 ١٩٢.٢ ، ١٩٠ ، ٢:١٨٩
 ٢:١٩٥ ، ٢:١٩٤ ، ١٩٣
 ١٩٨ ، ٢:١٩٧ ، ٣:١٩٦
 ٣:٢٠٤ ، ١:٢٠٢ ، ٢٠١
 ٢:٢٠٩ ، ٢:٢٠٨ ، ٢:٢٠٦
 ١:٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢:٢١٤
 ٢٢٦ ، ١:٢٢١ ، ٢:٢١٨
 ١:٢٣٠ ، ٣:٢٢٩ ، ٢:٢٢٧

س ل م و: "تحيات" ٢:٤٤

س م ن و: "العظيمة، الكثيرة" ٢: ٣٨

س ن ت: "سنة" ٢: ١٢ ، ٣: ٩٠ ، ٥: ١٣٤

ت و ب ت ا: "الدفن، الموت" ٣: ٧١ - ٤

ت ي م: "ودّ، حبّ" ٢: ١٢١

ت ي م: "خادم، عبْد" ٢: ٢٣٠

ت ر ت ي ن: "الثانية" ٥: ١٣٤

سابعًا: الأرقام

٢: ١٢ : ١٦

٤: ٩٠ : ٤٥

٣: ١٤ ، ٣: ١٣ ، ١١ ، ١: ٦
 ١: ٢٣ ، ٢٢ ، ٢: ٢١ ، ١: ١٥
 ١: ٢٨ ، ٢٦ ، ١: ٢٥ ، ٢٤
 ٣٥ ، ٢: ٣٢ ، ٣: ٣٠ ، ٤: ٢٩
 ٤٩ ، ٣: ٤٦ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٧
 ٢: ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٣: ٥١
 ٦٦ ، ٢: ٦٤ ، ٢: ٦٣ ، ٦١ ، ٥٨
 ٧٠ ، ٦٩ ، ١: ٦٨ ، ٣: ٦٧
 ٢: ٧٤ ، ٢: ٧٣ ، ٢: ٧٢
 ٨٣ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ١: ٧٧
 ٢: ١: ٨٩ ، ٢: ٨٧ ، ٣: ٨٥
 ٢: ٩٩ ، ٢: ٩٣ ، ١: ٩١
 ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٢: ١٠٠
 ١٠٨ ، ١: ١٠٧ ، ١٠٦
 ٢: ١١٥ ، ٢: ١١٤ ، ١: ١١١
 ٢: ١١٩ ، ٢: ١١٨ ، ٣: ١١٦
 ٢: ١٢٦ ، ١: ١٢٣ ، ٢: ١٢٠
 ١: ١٢٩ ، ٣: ١٢٨ ، ٢: ١٢٧
 ٣: ١٣٢ ، ١٣١ ، ١: ١٣٠
 ١٣٧ ، ٢: ١٣٦ ، ٤: ١٣٥
 ١: ١٣٨ ، ٣: ١٤٠ ، ١: ١٤١
 ١: ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١: ١٤٤
 ١: ١٥١ ، ١٥٠ ، ١: ١٤٩
 ٢: ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١: ١٥٢
 ١: ١٦٢ ، ١: ١٦٠ ، ١٥٧
 ٢: ١٦٥ ، ١: ١٦٤ ، ١: ١٦٣
 ٢: ٢١٧١ ، ١: ١٦٩ ، ١٦٧

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية

أولاً - المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

آدامز، روبرت؛ البراهيم، محمد؛ بار، بيتر؛ المغنم، علي..، (١٩٧٧م)

"الاستكشاف الأثري للمملكة العربية السعودية، ١٩٧٦م، تقرير مبدئي عن المرحلة الأولى من برنامج المسح الشامل"، أطلال ١، ص ص ٢١-٤٦.

أسكوبي، خالد..، (١٩٩٩م)

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، فاروق..، (١٩٨٤م)

لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي..، (١٩٦٨م)

بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي، الرياض: منشورات دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك..، (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)

اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم..، (١٩٨٣م)

جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

أوليري، دي لاس..، (١٩٩٠م)

جزيرة العرب قبل البعثة، ترجمة موسى علي الغول، عمان: وزارة الثقافة (٢٢).

باخشوين، فاطمة علي سعيد..، (١٩٩٣م)

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكلليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

- برصوم، إفرام الأول، (١٩٨٤م)
 الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، حلب: دراسات سريانية، أعده للنشر
 يوحنا إبراهيم، جزءان.
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
 معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا،
 بيروت: عالم الكتب.
- بيستون؛ جاك، ركمائز؛ الغول، محمود؛ والتر، مولر، (١٩٨٢م)
 المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوثان لانثف: دار نشر
 بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، (١٩٨٨م)
 كتاب الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.
- الجاسر، حمد، (١٩٨١م)
 في شمال غرب الجزيرة، نصوص، مشاهدات، انطباعات، الرياض:
 منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- الجاسر، حمد، (بدون)
 المعجم الجغرافي للبلاد السعودية معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى
 وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة
 والنشر.
- الجراح، صالح رشيد سليمان، (١٩٩٣م)
 أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة
 قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك -
 إربد- الأردن.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، (١٩٧٩م)
 الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،
 بيروت: دار العلم للملايين.

الخريشة، فواز، (١٩٩٤م)

"نقوش صفوية جديدة من الأردن" العصور، المجلد التاسع، الجزء الأول، ص ص ٧-١٧.

الخزرجي، عبود أحمد، (١٩٨٨م)

أسماءنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين، (١٩٩٧م)

قراءة جديدة لكتابات لحبانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

دانيال، بوتس، (١٩٨٣م)

"ثاج في ضوء الأبحاث الحديثة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م"، أطلال ٧، ص ص ٧-٧٤.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، (١٣٥١هـ)

جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

(١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الذبيب، سليمان بن عبدالرحمن، (١٩٩١م)

"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية"، العصور، مج ٦، الجزء الأول، ص ص ٣٥-٤١.

ونصيف عبد الله، (١٩٩١م)

"نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية السعودية"، العصور، مج ٦، الجزء الثاني ص ص ٢٢٣-٢٣٠.

(١٩٩٢م)

"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، العصور، مج ٧، الجزء الثاني، ص ص ٢١٧-٢٥٤.

(١٩٩٤م)

"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١) ، مج ٦ ، ص ص ١٥١-١٩٤ .

(١٤١٣هـ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم" ، الدارة ، العدد الرابع ، السنة الثامنة عشرة ، رجب ، شعبان ، رمضان . ص ص ١٣٠-١٦٠ .

(١٤١٣هـ أ)

"نقوش نبطية من جبل النيصه بالجوف ، المملكة العربية السعودية" ، الدارة ، العدد الثاني ، السنة التاسعة عشرة ، المحرم ، صفر ، ربيع الأول ، ص ص ٧-٢٤ .

(١٩٩٤م)

دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء : المملكة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

(١٩٩٥)

دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

(١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب ، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)" ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (٢) ، مج ٨ ، العدد الثاني ، ص ص ٣٧٥-٤٠٦ .

(١٩٩٧م)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب ، جامعة الملك سعود (٣)" ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١) ، مج ٩ ، العدد الأول ، ص ص ٢٥٩-٢٨٨ .

(١٩٩٧ب)

"نقوش عربية شمالية من منطقة حائل: المملكة العربية السعودية"، مجلة
كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد السابع (تحت النشر).

(١٩٩٧ج)

"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية"،
دراسات، مج ٢٤، العدد الثاني، ص ص ٣٥٧-٣٦٩.

ونصيف، عبدالله (١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك"، دراسات، المجلد
(٢٥)، العدد (٢)، ص ص ٣٠١-٣٢٨.

(٩٧-١٩٩٨م)

"نقوش عربية من منطقة حسمى بتبوك"، مجلة كلية الآداب، جامعة
الإسكندرية، ص ص ٤٠٨-٤٤٤.

(١٩٩٨م أ)

نقوش الحجر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(١٩٩٨م ب)

"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة
الملك سعود، الآداب (١)، مج ١٠، العدد الأول، ص ص ١٧٣-٢٠١.

(١٩٩٩م)

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية
السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)، مج ١١، العدد الأول،
ص ص ٣٠٥-٣٩٨.

(١٩٩٩م)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد
الوطنية.

(١٤٢١هـ)

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض:
مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.
(٢٠٠٠م أ)

دراسة لنقوش ثمودية من جبة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض:
مكتبة الملك فهد الوطنية.
(٢٠٠٠م ب)

المعجم النبطي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨٨م)
مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.
الروسان، محمود محمد، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون
المكتبات، جامعة الملك سعود.
زارينس، يوريس، وآخرون، (١٩٧٩م)
"التقرير المبدئي عن المسح في المنطقة الوسطى (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)"،
أطلال ٣، ص ٩-٤٨.

الزبيدي، محمد مرتضى، (١٣٠٦هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم، (١٤١٧هـ)

"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، الدارة، العدد الرابع، السنة الثانية
والعشرون، شوال، ص ١٢١-١٦١.

(١٤٢٠هـ)

نقوش لحسانية غير منشورة من المتحف الوطني الرياض- المملكة العربية
السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك
سعود.

سعيد، صلاح أحمد..، (١٩٩٨م)

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية، عمان:
جامعة آل البيت.

السمعاني، الإمام ابن سعيد عبدالكريم أبو منصور التميمي..، (١٩٨٨م)
الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب
العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن..، (١٩٩١م)
لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد
عبدالعزیز، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد..، (١٤١٠هـ)
جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

صالح، عبدالعزيز..، (١٩٨٨م)
تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، القاهرة: مكتبة جامعة
القاهرة، والكتاب الجامعي.

الصباغ، حسن إبراهيم..، (١٩٨٩م)
معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.

صراي، حمد محمد؛ يوسف محمد الشامسي..، (٢٠٠٠م)
المعجم الجامع لما صُرح به وأبهم في القرآن الكريم من المواضع، العين: مركز
زايد للتراث والتاريخ.

الصمادي، سحر طلعت..، (١٩٩٦م)

دراسة معجمية للألفاظ التدمرية مقارنة بالنبطية والعربية القديمة الشمالية،
رسالة ماجستير غير منشورة بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

طيران، سالم بن أحمد..، (٢٠٠٠م)
"مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي"، أدوماتو
١، ص ٥٠-٥٨.

ابن عباد، إسماعيل.. (١٩٨١م)

المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).

العبادي، صبري.. (١٩٨٧م)

"كتابات صفوية من جبل قرمة"، دراسات، مج ٤، العدد الثاني، ص ١٢٥-١٥٦.

(١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، دراسات، مج ٢٣، العدد الثاني، ص ٢٤٢-٢٥٢.

(١٩٩٦م أ)

"ذكر حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفوية"، مؤتة للبحوث والدراسات، ص ٢٣٩-٢٥٣.

(١٩٩٧م)

"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك" دراسات، مج ٢٤، العدد الثاني، ص ٢٢٧-٢٣٣.

(١٩٩٧م أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق"، مجلة أبحاث اليرموك، مج ١٣، العدد الثاني، ص ٧٩-٩٠.

عباس، إحسان.. (١٩٨٧م)

تاريخ دولة الأنباط، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

... وأبو طالب، محمود.. (١٩٩١م)

شمال الجزيرة العربية في العهد الأشوري، عمان: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك.

عبدالله، يوسف محمد.. (١٩٧٠م)

النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م، رسالة ماجستير

غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت.

عدي، نديم؛ طلاس، مصطفى.. (١٩٨٥م)

معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

أبو عساف، علي.. (١٩٧٣م)

"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" الحوليات الأثرية السورية ٦١١/٢٣، ص ٢٠١-١١٤.

علي، جواد.. (١٩٧٨م)

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت: جامعة بغداد.

العمير، عبدالله بن إبراهيم؛ الذيب، سليمان بن عبدالرحمن.. (١٤١٨هـ)

"النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم"، الدارة، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص ١٠٧-٢١١.

الفاسي، هتون.. (١٩٩٣م)

الحياة الاجتماعية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني ميلادي، الرياض.

الفراهيدي، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد.. (بدون)

كتاب العين، تحقيق صبري المخزومي، إبراهيم السامرائي، بغداد: دار ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس.

الفيروزآبادي، مجد الدين.. (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)

القاموس المحيط، القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش.. (١٩٩٣م)

دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله..، (١٩٨٤م)
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر..، (١٩٨٥م)

معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب..، (١٩٨٦م)

(١٩٢٤م)

كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر.

جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

ليتمان، إنو..، (١٩٤٨م)

"محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام، "مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد، ص ص ١-٦٥.

المعاني، سلطان عبد الله..، (١٩٩٩م)

"دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق"، مجلة جامعة الملك سعود، م ١١، الآداب (١)، ص ص ١٠٥-١٣٨.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت : مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

المعقل، خليل إبراهيم؛ الذيب، سليمان بن عبدالرحمن..، (١٩٩٦م)

الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير..، (١٩٨٠م)

الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: منشورات النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري،،
(١٩٥٥-١٩٥٦م)

لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥ جزءاً).

مهران، محمد بيومي،، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)

تاريخ العرب القديم، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الناشف، خالد،، (١٩٩٣م)

"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" مجلة جامعة الملك سعود، الآداب
(١)، مج ٥، ص ٣٠٣-٣١٩.

الناشف، هالة،، (١٩٧٢م)

أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت: رسالة ماجستير
غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب،، (١٩٨٧م)

الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر في معارف
همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر
والتوزيع.

الهاشمي، رضا جواد،، (١٩٧٨م)

"العرب في ضوء المصادر المسماوية"، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٢،
ص ٦٣٩-٦٨٢.

هيلي، جون،، (١٩٨٦م)

"الأنباط ومدائن صالح"، أطلال ١٠، ص ١٣٥-١٤٤.

ياقوت، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي،، (١٩٨٦م)

معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً- المراجع الأجنبية :

Abbadi, S., (1983)

Die Personnamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

....., (1986)

"An Archaeological Survey of Gabal Qurma", **Archiv für Orient Forschung** 33, pp. 195-163.

..... Zayadine, F., (1996)

"Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic Inscription?", **Samitica** 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)

Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen.

AbuTaleb, M., (1984)

"Nabayati, Nabayot, Nabayat and Nabtu: The Linguistic Problem Revised", **Dirasat** 11, pp.3-11.

Aggoula, B., (1991)

Inventaire des Inscriptions Hatréennes, Paris: Librairie Orientaliste Paul Geuthner.

....., (1985)

Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour, Supplement no: 43, Napoli: Istituto Univeristario Orientale.

Ajlouni, A., (1986)

A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.

- Albright, W., (1956)
 "The Biblical Tribe of Massa and some Congeners", **Studi Orientalistici in onore di Giorgio Levi Della Vida I**, pp. 1-14.
- Bartlett, J., (1979)
 "From Edomites to Nabataeans: A Study in Continuity", **Palestine Exploration Quarterly**, pp.53-66.
-, (1990)
 "From Edomites to Nabataeans: The Problem of Continuity", **Aram 2**, pp.25-34.
- Benz, F., (1972)
Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.
- Biella, J., (1982)
Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.
- Bienkowski, P., (1990)
 "The Chronology of Tawilan and the "Dark Age" of Edom", **Aram 2**, pp.35-44
- Branden, Alb. Van Den., (1950)
Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothèque du Muséon 25.
- (1954)
 "La Divinite Thamoudéenne " A", **Le Museon 67**, pp.394-354.
- (1956)
 "Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting", **Le Muséon 69**, pp.109-137.
-, (1956A)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 1, **Inscriptions du Sud**, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol: 40.

-, (1956B)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol:2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol: 41.
-, (1958)
 " Notes Thamoudéenne", **Syria** 35, pp.110-6.
- (1962)
Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.
-, (1966)
Histoire de Thamoud, Beyrouth: Publication de L'université Libanaise, VI.
- Brice,W., (1984)
 "The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2, pp.177-179.
- Brauner, R., (1974)
A Comparative Lexicon of Old Aramaic, Dropsie University, Ph.D.
- Brown, F, Driver, S, Briggs, C., (1906)
A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.
- Cantineau, J., (1978)
Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).
- Caskel, W., (1954)
Lihyan und Lihyanisch: Arbeitsgemeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clark, V., (1984-5)

“New Safatic Inscriptions from Sakaka and Azraq”, **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21.

....., (1980)

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph,d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfilms Internatoinal Ann Arbor.

....., (1987)

“Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jorden”, **Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins** 103, pp.183-191.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)

ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)

Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)

Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس سرياني - عربي, Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)

Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Dayton, J., (1984)

“Herodotus Phoenicia, the Persian Gulf and India in the First Millennium B C”, in **Arabie Orientale, Mesopotamie et Iram Meridional**, p.363.

Diodorus of Sicily, Translated by : C.H. OldFather Loab Classical Library, NewYork.

Donner, H., Röllig, W., (1964)

Kanaanäische und aramäische Inschriften, ,Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)

Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale, Published by E. Renan.

Drijvers, J., Healey, J., (1999)

The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary, Leiden: Brill.

English, W., (1968)

"The Origin and Spread of Qanats in the Old World", Proceeding of the American Philosophical Society, 112, pp.170-81.

Eph'al, I., (1982)

The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)

A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Frankfort, H., (1954)

The Art and Architecture of the Ancient Orient, London: The Shenvall Press.

Garbini, G., (1974)

Iscrizioni Sudarabiche, I: Iscrizioni Minee, Napoli.

Gibson, J., (1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Glueck, N., (1934-5)

"Explorations in Eastern Palestine II", The Annual of the

American Schools of Oriental Research, 15, p.139.

....., (1965)

The Story of the Nabataean Deities and Dolphine, London: Cassell.

Gordon, C., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Hannestad, L., (1984)

"The Pottery From the Hellenistic Settlements on Failak", on **Arabie Orientale Mesopotame et Iran Meriodional**, pp.72-3.

Harding, G., (1950)

"Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum", **Sumer**6, pp.124-9.

....., (1952)

Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

....., (1953)

"The Cairn of Hani" **ADAJ** 2, pp.8-56.

....., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

....., (1971)

An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hart, S., (1985)

"Survey and Soundings Between Tafileh and Res en-Naqb, 1985", **Liber Annuus** 35, pp.412-14.

Hayajneh, H., (1998)

Die Personennamen der qatabánischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R., (1986)

**Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der
Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.**

Healey, J., (2001)

The Religion of the Nabataeans: A Conspectus, Leiden: Brill,
pp.153-4.

Herodot, **Historiae**, Translated by: A.D.Godley, London: LCL.

Hillers, D., Cussini, E., (1996)

Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns
Hopkins University Press.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)

Dictionary of the North - West Semitic Inscriptions, Leiden:
E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)

**A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament,
Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baumgartner,**
Leiden; E. J. Brill.

Huffman, H., (1965)

**Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural
and Lexical Study**, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Jackson, K., (1982)

The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California:
Scholars Press.

al-Jadir, ,(1983)

**A Comparative Study of the Script, Language and Proper
Names of the Old Syriac Inscriptions**, Unpublished Ph.D thesis,
Wales University .

Jamme, A., (1947)

"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'après les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

....., (1959)

"A Safaitic Inscription from the Negev", **Atizot**, pp.150-1.

....., (1966)

Sabaeen and Hasaeen Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

.....,(1967)

Thamudic Studies, Washington, D. C.

....., (1968)

Miscellanées d'ancien arabe, Washington, D. C.

.....,(1969)

"New Safaitic and Hasaeen Inscriptions from Northern Arabia"
Summer 25, pp.141-152.

.....,(1970)

"The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum", **Oriens Antiquus**, pp.115-139.

....., (1971)

Safaitic Inscriptions from the Country of 'ar 'ar and Ra's al-
'Ananiyah", **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.

....., (1974)

Miscellanées d'ancien arabe, V, Washington, D. C.

.....,(1974A)

Miscellanées d'ancien arabe, VI, Washington, D. C.

....., (1979)

Miscellanées d'ancien arabe, IX, Washington, D. C.

....., (1985)

Miscellanées d'ancien arabe, XIV, Washington, D. C.

....., (1988)

Miscellanées d'ancien arabe, XVI, Washington, D. C.

Jastrow, M., (1926)

A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R., (1909-1914)

Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Société des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Jobling, W., (1983)

Recent Exploration and Survey in Southern Jordan: Rock Art Inscriptions and History, Berytus 31, pp. 27-40.

Jones, A., (1971)

Cities of the Eastern Roman Province, Oxford: Oxford University Press.

Kammerer, A., (1929)

Petra et la Nabaténe, Paris: Librairie Orientaliste Paul.

Kensdale, W., (1952)

"Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta", *Le Muséon* 65, pp. 285-290.

al-Khraysheh, F., (1986)

Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.

-, (1990 A)
 "The Basalt Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, **PSAS** 20, PP. 55-78
- Knauf, E., (1992)
 "More Notes on Gabal Qurma, Minaean and Safaitic," **ZDPV** 107, pp.92- 101.
-, (1990)
 "The Persian Administration in Aabia", **Transeuphratene** 2, pp.201-17.
-, (1986)
 "Nabataean Origins", in **Arabians Studies in Honour of Mahmoud Ghul**, pp.56-61.
- Lawton, R., (1984)
 "Israelite Personal Names On Pre- Exilic Hebrew Inscription", **Biblice** 65, pp.330-40.
- Leslau, W., (1987)
Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.
- Lipinski, E., (1997)
Semitic Languages Outline of A Comparative Grammar, Leuven: Utggeverij Peeters en Department Costerse Studies.
- Littmann, E., Meredith, D., (1954)
 "Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.
-, 1899-1900 , 1904
Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaeological Expedition to Syria in .
-,(1914)
Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden:

Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

.....,(1940)

Thamud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkunde, Leipzig: Kraus Reprint.

.....,(1943)

Safaitic Inscriptions, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., Harding, G., (1976)

"More Safaitic Texts from Jordan", **ADAJ** 21, pp.119-130.

.....,(1980)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection II, **ADAJ** 25, pp.185-208.

.....,(1993)

"Nomads and the Hawrân in the Late Hellenistic and Roman Periods A Reassessment of the Epigraphic Evidence", **Syria**, 60, pp. 303-413.

.....,(1994)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection I" **ADAJ** 23,pp.101-119.

....., al- Mu'azzin., Nehmé, L., (1996)

"Les Inscriptons Safaitique de Syrie Cent Quarante ons après Leur Découverte", **Académie Inscriptions et Belles- Lettres**, pp.435-494.

Macdonald, B., (1988)

The Wadi el Hass Archaeological Survey 1979-1983, West Central Jordan, Waterloo, Ontario: Wilfred Laurier University Press.

Maraqten, M., (1988)

Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Mattingly, G., (1990)

"Settlement on Jordan s Kerak Plateau from Iron Age IIC Through the Early Roman Period", **Aram** 2, pp.309-335.

Milik, J., (1982)

"Origines des Nabateens" in **Studies in the History and Archaeology of Jordan**, ed by: A.Hadidi, pp.261-5.

Millar< E., (1993)

The Roman Near East 31 B.C-A.D337, london: Harvard University prees.

....., Teixidor, J., (1961)

"New Evidence on the North- Arabic Deity Aktab- kutba", **Bulletin of the Scoolo of Oriental and African Studies**, 163, pp.22-25.

Nasif, A., (1979)

"Qanats al 'ula", **Pro'eeding of the Seminar for Arabian Studies** 10, pp,75-80.

Naveh, J., Stern, E (1974)

"A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions", **IEJ** 24, pp.79-83.

....., (1975)

"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.

Negev, A., (1991)

Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

....., (1976)

"The Early Beginning of the Nabataeans Realm", **Palestine Exploration Quarterly**, pp.125-35.

....., (1977)

"The Nabataeans and the Provincia Arabia", **Aufstieg und Niedergang der Römischen Welt: II Principat** 8, pp.520-686.

....., (1986)

Nabataean Archaeology Today, New York.

Noth, Th., (1928)

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G., Dayton, J., (1970)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

....., (1972)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

....., (1961)

"Aspects of the Archaeology of North- West Arabia in the first Millennium B.C", **Arabie Preislamique of Son Environnement Historique et Culturel**, ed: T. Fahd, Leiden, pp.39-66.

....., (1968-9)

"The Nabataeans and the North-West Arabia", **Bulletin of the Institute of Archaeology**, 8-9, pp.250-3.

Pliny., (1969)

Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library
Cambridge.

Potts, A., (1984)

“Northeastern Arabiain the Leter Pre-IslamicEra”, **Arabie
Orientale Mesopotame et Iran Meriodional**, pp.109-110.

Repertoire d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des
Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio
Istituto Biblico.

Riddle, J., (1961)

**Political History of the Nabataean from the Time of Roman
Intervention Until Loss of Independence in 106 A.D**, North
Careline, MA thesis.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)

Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du
Muséon 2, (3 vols.).

....., (1939)

“Inscriptions Safaitique”, **Le Muséon** 42.pp.113-144.

.....,(1940)

Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi”, **Melanges Syriens
Offerts A. M. Rene Dussand, Bibliotheque Archeologique et
Histoirqe** 32, pp.507-520.

.....,(1951)

“Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de
Damas” **Le Muséon** 42.pp.83-91.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden:
Harrassowitz.

Sauer, J., (1988)

"Archaeology a Long the Spice Route of Yeman", Araby the Blest Study in Arabian Archaeology, ed by: D. Potts, pp.91-115.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Soden, W., (1965)

Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Starcky, J., (1955)

"The Nabataeans: A Historical Sketch", The Biblical Archaeologist, 18, pp.84-106.

....., (1966)

"Petra et La Nabatene", DBS, 7, Cols: 886-1017.

Strugnell, J., (1959)

"The Nabataean Goddess Al- Kutba' and her sanctuaries", Bulletin of the School of Oriental and African Studies 156, pp.29-37.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice,
no:1.

Thackery, H.J, (1904)

The Letters of Aristeas. Translated into English with an
Introduction and Notes, London.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp.20-3.

....., (1993)

**Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi
Arabia**, Riyadh: King Fahd National Library Publications.

....., (1994)

"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39,
pp.33-40.

....., (1996)

"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia,"
AAE 7, pp. 32-7.

....., (1997)

"New Nabataean Inscriptions From Qyál, al- Jauf: Saudi Arabia",
Journal of the Faculty of Archaeology, vol: VII, pp. 125-145.

Tomback, R., (1974)

**A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic
Languages**, New York: Scholars Press for the Society of Biblical
Literature.

Tsafirir, N., (1996)

"New Thamudic Inscription From the Negev", **Le Muséon** 109,
pp.137-167.

Wenning, R., (1993)

"Eine neuerstelle Liste der Nabatäischen Dynastie", **Boreas** 16.

Winnett, F., (1937)

A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto:
University of Totonto Press.

....., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of
Toronto Press.

....., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of
Toronto Press.

....., (1971)

"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Instituto Orientale di
Napoli** 31, pp.443-454.

....., (1973)

"An Archaeological Epigraphical Survey of the Há'il Area of
Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.

....., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of
Toronto Press.

....., (1985)

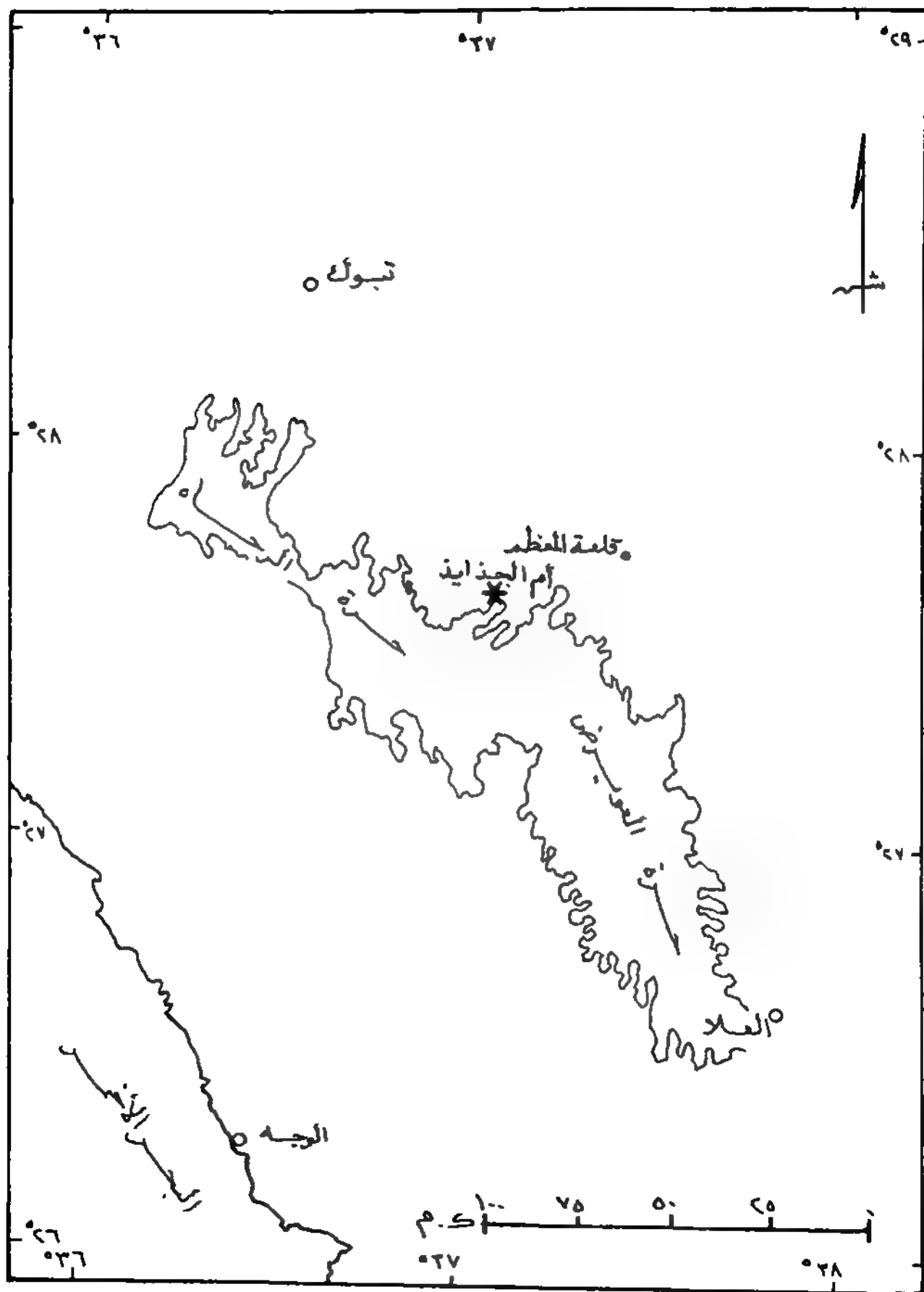
"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King
Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

Zayadine, F., Farés- Drappeau., (1998)

"Two North-Arabian Inscriptions from the Temple of Lát at Wádi
Iram", **ADAJ** 42, PP. 255-8.

اللوحات

- الخريطة
- الرسومات
- الصور الفوتوغرافية



עליון וזו
עליון
נקה 3

עליון וזו
נקה 1

עליון וזו
נקה 2

עליון וזו
נקה 4

עליון וזו
נקה 7

עליון וזו
נקה 8

שדלסלסלסלסלסל
 שדלסלסלסלסלסל
 חלל
 נק 7

דניסלסל
 שדלסלסלסלסלסל
 נק 9
 ודלסלסלסלסלסל
 נק 10

שדלסלסלסלסלסל
 נק 11
 ודלסלסלסלסלסל
 ודלסלסלסלסלסל
 נק 12

אברהם
בן שון
אלם

نق ١٣

אלם
שר פק
גם פק

نق ١٥

הנהגת
הממשלה
העליונה



הנהגת
הממשלה
העליונה

نق ١٧

הנהגת
הממשלה
העליונה

نق ١٦

הנהגת
הממשלה
העליונה

نق ١٨

176
 19
 20

21
 22
 23

24
 25
 26

27
 28

דבר ממש שרדנו לא
כאב נפח

٢٩ نق

۹۷۷۱
 ۹۷۷۱
 ۹۷۷۱
 ۹۷۷۱

[illegible]

۵۷۱
نق ۲۷

۲۶ نق

٢٥ نقه

۵۵
نق ۳۹
۷۶۶۷۷۷
۷۶۶۷۷۷
نق ۷

Σ. 6

910250 905154
38 905154

למלך ישראל ואלה המלכים
 נקט 44

עליו
 נקט 44

למלך

למלך

למלך
 נקט 45

למלך
 נקט 43

למלך
 נקט 47

למלך
 נקט 41

למלך
 נקט 49

למלך
 נקט 46

למלך
 נקט 50

למלך
 נקט 51

למלך
 נקט 48

למלך
 נקט 57

למלך
 נקט 55

למלך
 נקט 58

למלך
 נקט 56

למלך
 נקט 52

מלכא דמלכא
נח 72

מלכא דמלכא
נח 71

מלכא דמלכא
נח 70

מלכא דמלכא
נח 69

מלכא דמלכא
נח 68

מלכא דמלכא
נח 67

מלכא דמלכא
נח 66

מלכא דמלכא
נח 65

מלכא דמלכא
נח 64

מלכא דמלכא
נח 63

מלכא דמלכא
נח 62

מלכא דמלכא
נח 61

מלכא דמלכא
נח 60

מלכא דמלכא
נח 59

מלכא דמלכא
נח 58

מלכא דמלכא
נח 57

מלכא דמלכא
נח 56

מלכא דמלכא
נח 55

מלכא דמלכא
נח 54

מלכא דמלכא
נח 53

מלכא דמלכא
נח 52

באגל 90 טבל

באגל 90 טבל
נצ 80



נצ 79

לעזר 90 טבל
נצ 80

באגל 90 טבל
נצ 80

באגל 90 טבל
נצ 80

באגל 90 טבל
נצ 80



נצ 80

באגל 90 טבל
נצ 80

באגל 90 טבל
נצ 80

نفت NA

addn

لا، ولا، لا
نقۃ ۹۰

[illegible]

تق ۹۷

نفی ۹۱

نق ۹۲

הנהגת המלך
נאמן
נא 94

הנהגת

נא 90

הנהגת

הנהגת המלך
נא 97

הנהגת המלך
נא 97

הנהגת המלך
נא 98

הנהגת המלך
נא 99

הנהגת המלך
נא 100

הנהגת המלך
נא 101

הנהגת המלך
נא 102

הנהגת המלך
נא 103

הנהגת המלך
נא 104

הנהגת המלך
נא 105

הנהגת המלך
נא 106

הנהגת המלך
נא 107

הנהגת המלך
נא 108

הנהגת המלך
נא 109

הנהגת המלך
נא 110

הנהגת המלך
נא 111

הנהגת המלך
נא 112

הנהגת המלך
נא 113

הנהגת המלך
נא 114

نقہ ۱۱۷

۱۱۴
 نقیہ

۱۱۶

٥٦٦
١١٩

ملفوظات
نق ۱۱۸

۱۴۲

١٤٤١ / ١٤٤٢
١٤٤٢

תלמוד
שם חזק
נחמא

25
24
23
22
21
20
19
18
17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۶

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۵

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۴

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۹

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۸

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۷

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۱

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۲

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۳

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۰

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۶

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۷

17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
نق ۱۴۴


 אלוהים ואלהינו
 97977
 נק 128

אלוהים ואלהינו
 77777
 נק 129

אלוהים
 נק 140

אלוהים
 נק 141

אלוהים
 נק 142

אלוהים
 נק 143

אלוהים
 נק 144

אלוהים
 נק 145

אלוהים
 נק 146

אלוהים
 נק 147

אלוהים
 נק 148

אלוהים
 נק 149

אלוהים
 נק 150

אלוהים
 נק 151

אלוהים
 נק 152

אלוהים
 נק 153

אלוהים
 נק 154

אלוהים
 נק 155

754
90
16959
1717

נף 109

927
1717
1717

נף 108

על ענין פערס אלף
נף 107

194
1717
1717

נף 172

סעקטע
שטערן
נף 171

על ענין
נף 170

נף 174
רעב
נף 174

על ענין
נף 170

על ענין
נף 174

על ענין
נף 179

נף 179

נף 178

נף 178

על ענין
נף 177

נף 177

נף 176

נף 176

נף 170

נף 170

לסדנא דאמא דאמא

נפ 174

נפ 172

נפ 170

נפ 171

נפ 175

נפ 176

נפ 179

נפ 178

נפ 177

נפ 180

נפ 181

נפ 180

נפ 184

נפ 183

נפ 185

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 187

הרשע
הרשע

נפ 186

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 188

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 191

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 190

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 189

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 194

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 193

הרשע
הרשע
הרשע

נפ 192

نق ۴۰۶

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְהַיְיחָדִים / וְהַיְיחָדִים
נֶחֱדָה

וְיָבֹא אֵלָיו
 וְיִשְׁמַע אֶת
 אֲשֶׁר יִשְׁמַע אֶת
 אֲשֶׁר יִשְׁמַע אֶת

נף 17 <

וְיָבֹא
 וְיִשְׁמַע
 נף 19 <

וְיָבֹא
 וְיִשְׁמַע
 נף 18 <

וְיָבֹא
 וְיִשְׁמַע

נף 20 <

וְיָבֹא
 וְיִשְׁמַע
 נף 21 <

וְיָבֹא
 וְיִשְׁמַע
 נף 22 <

וְיָבֹא
 וְיִשְׁמַע
 נף 23 <

המאמרים ٢٢٥
 ٢٢٥

המאמרים ٢٢٤
 ٢٢٤

המאמרים ٢٢٦
 ٢٢٦

המאמרים ٢٢٧
 ٢٢٧

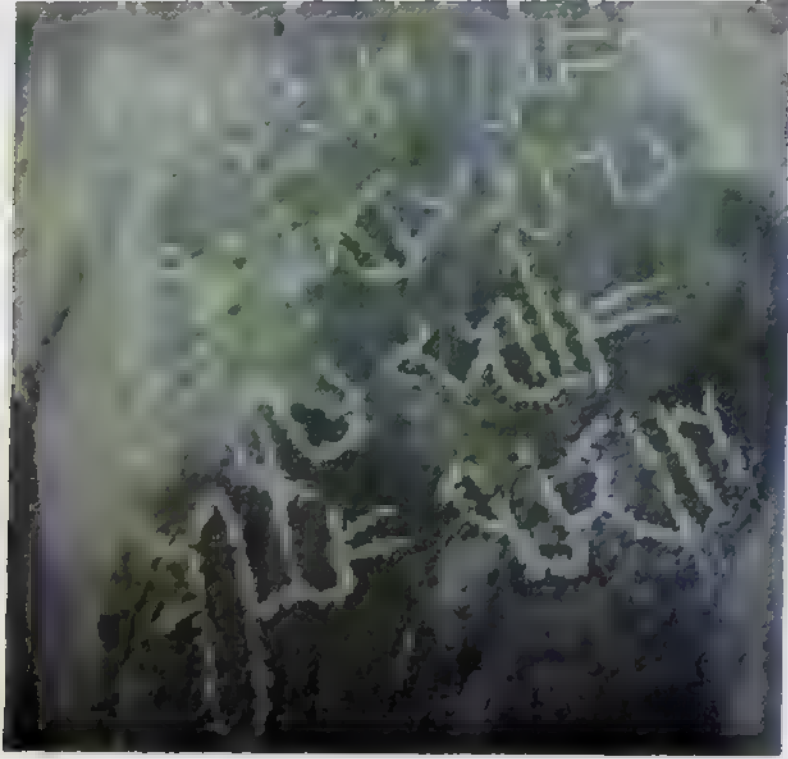
המאמרים ٢٢٨
 ٢٢٨

לשכח
לשכח
לשכח

نق ٢٢٩

לשכח
לשכח
לשכח
לשכח
לשכח

نق ٢٣٠



النقشان رقم ٢، ١



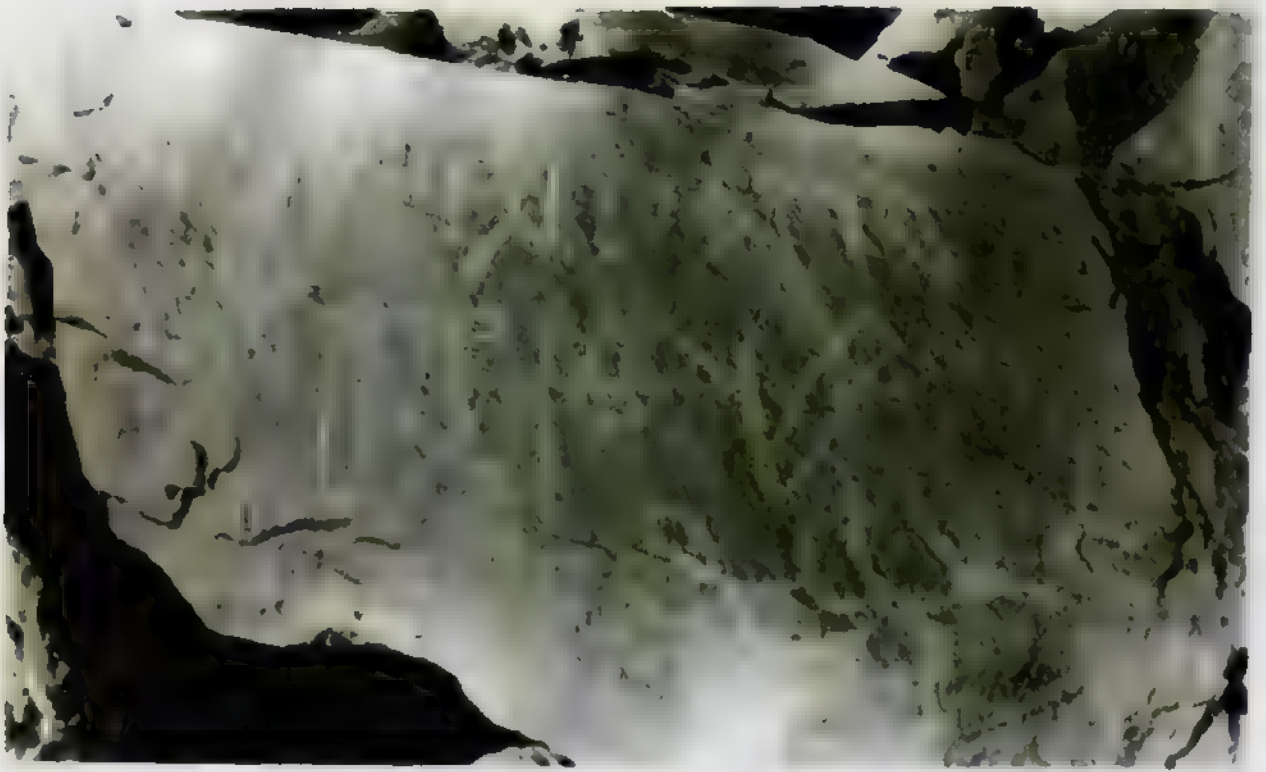
النقش رقم ٣



النقش رقم ٤



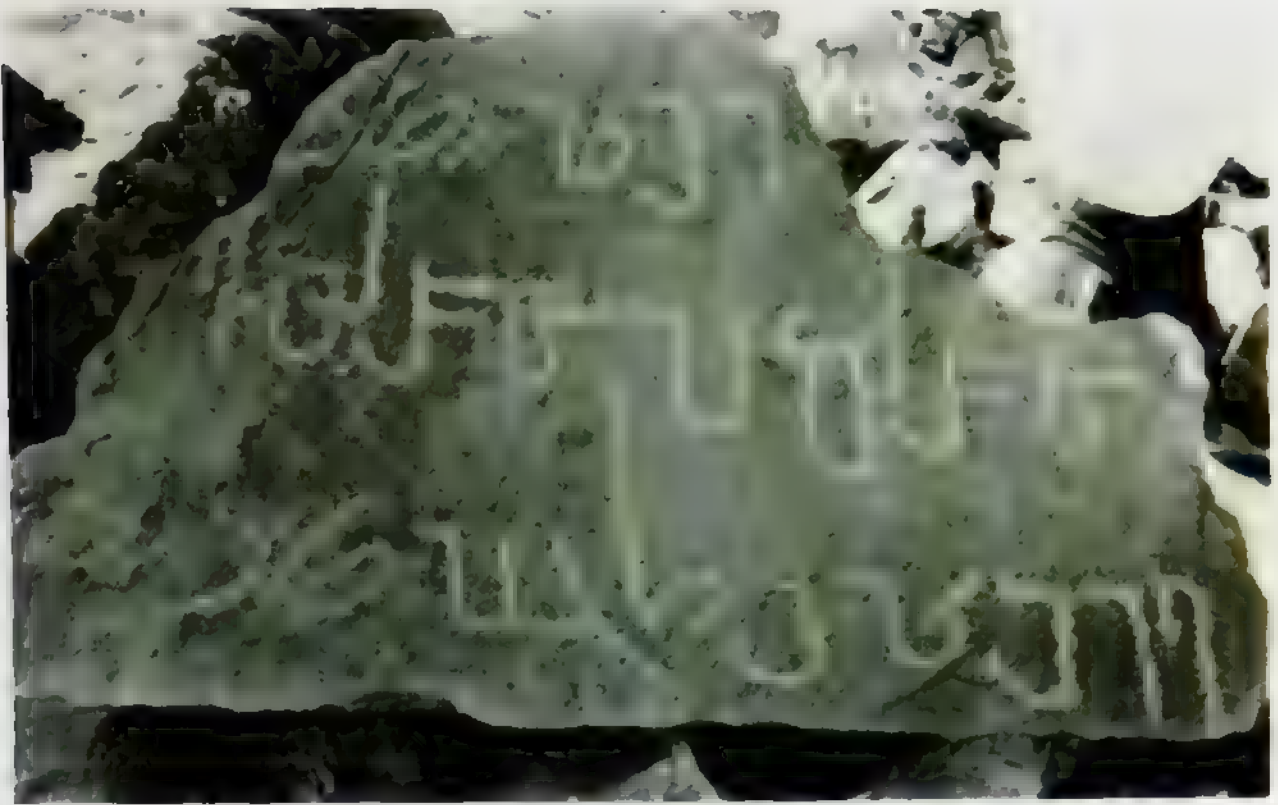
النقشان رقم ٥ ، ٦



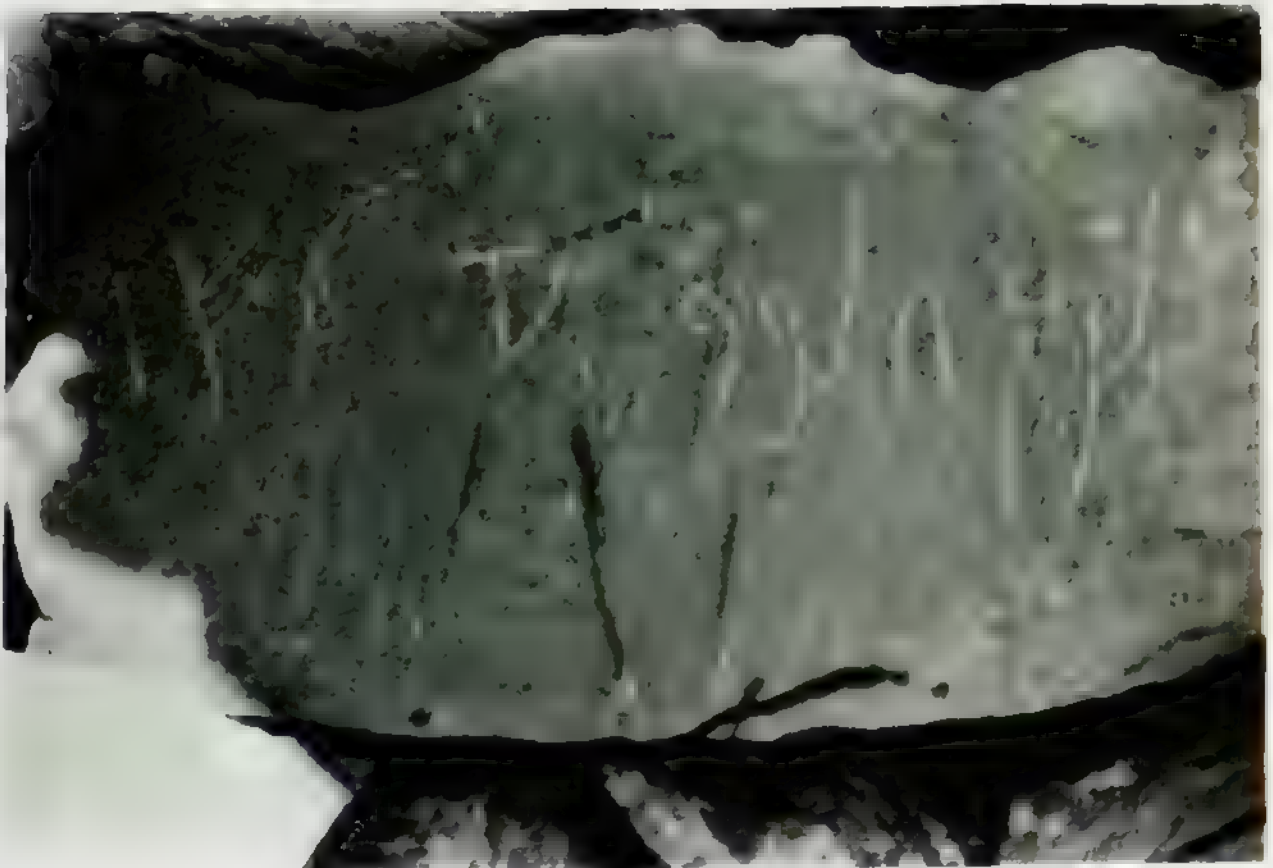
النقش رقم ٧



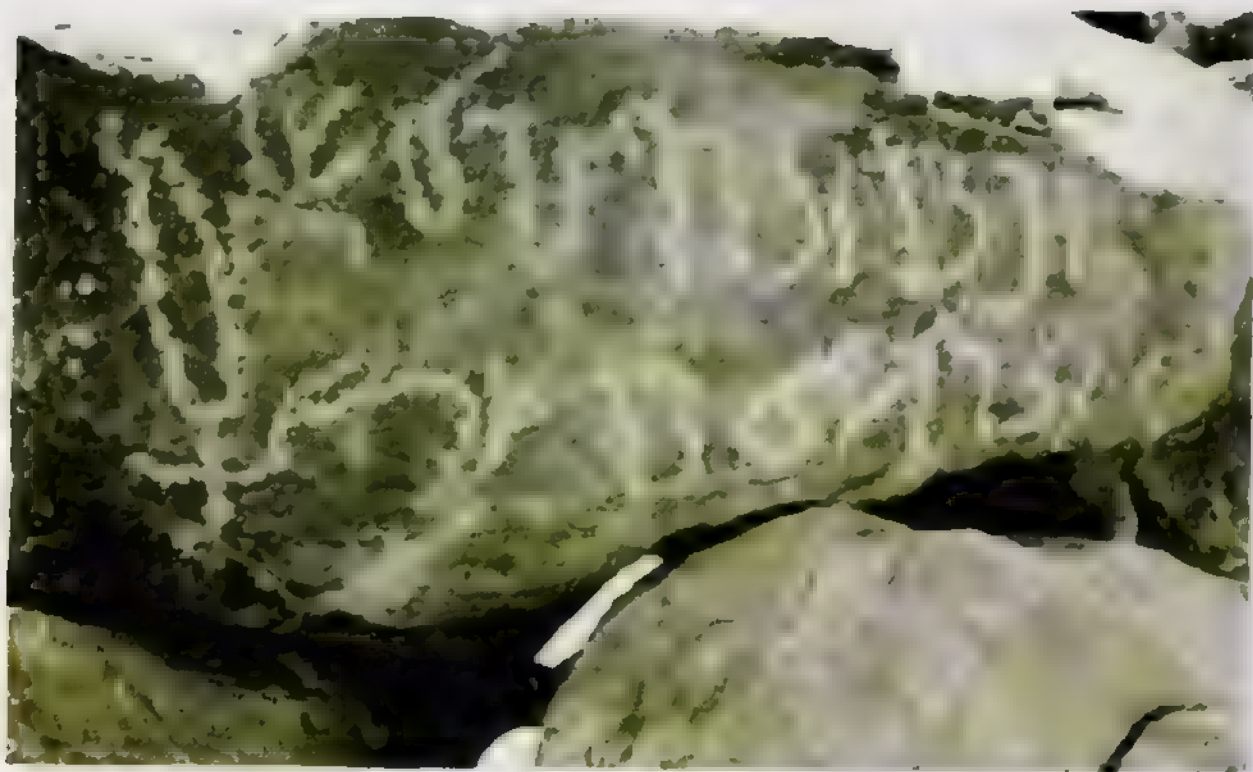
النقش رقم ٨



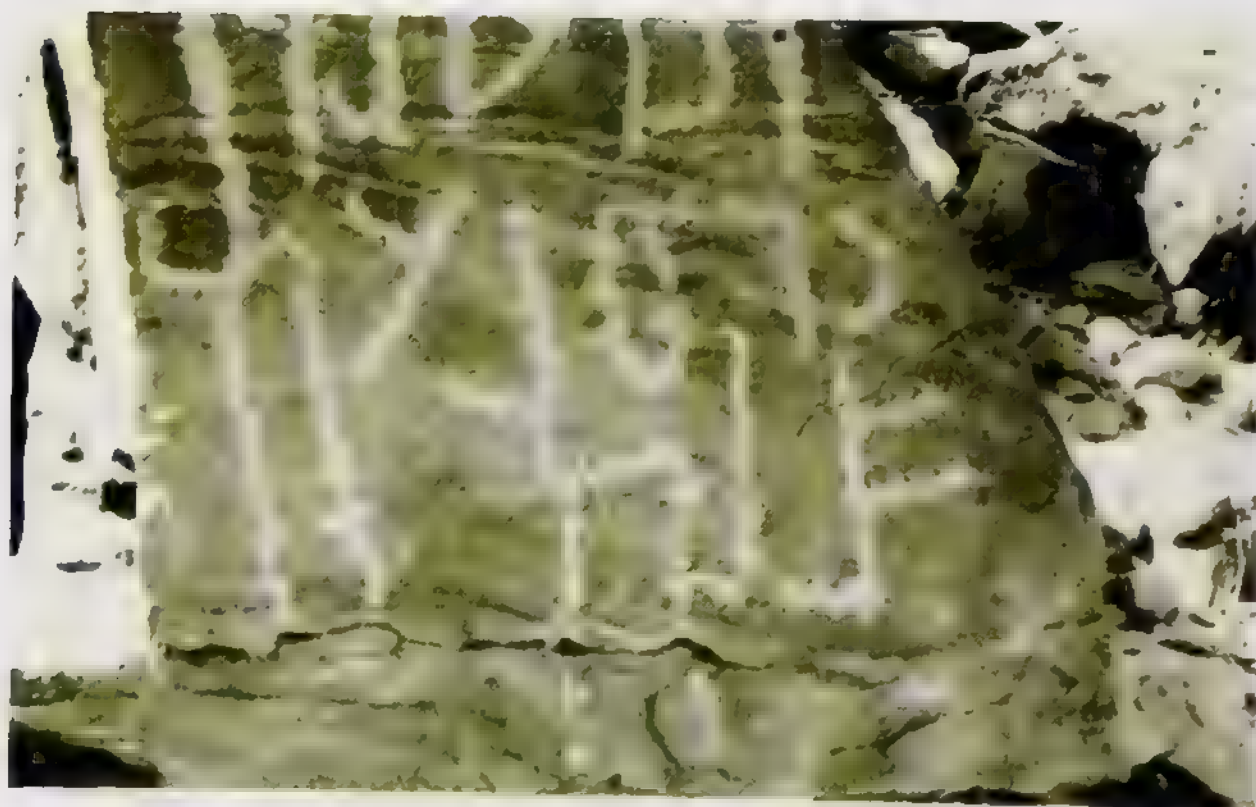
النقشان رقم ٩ ، ١٠



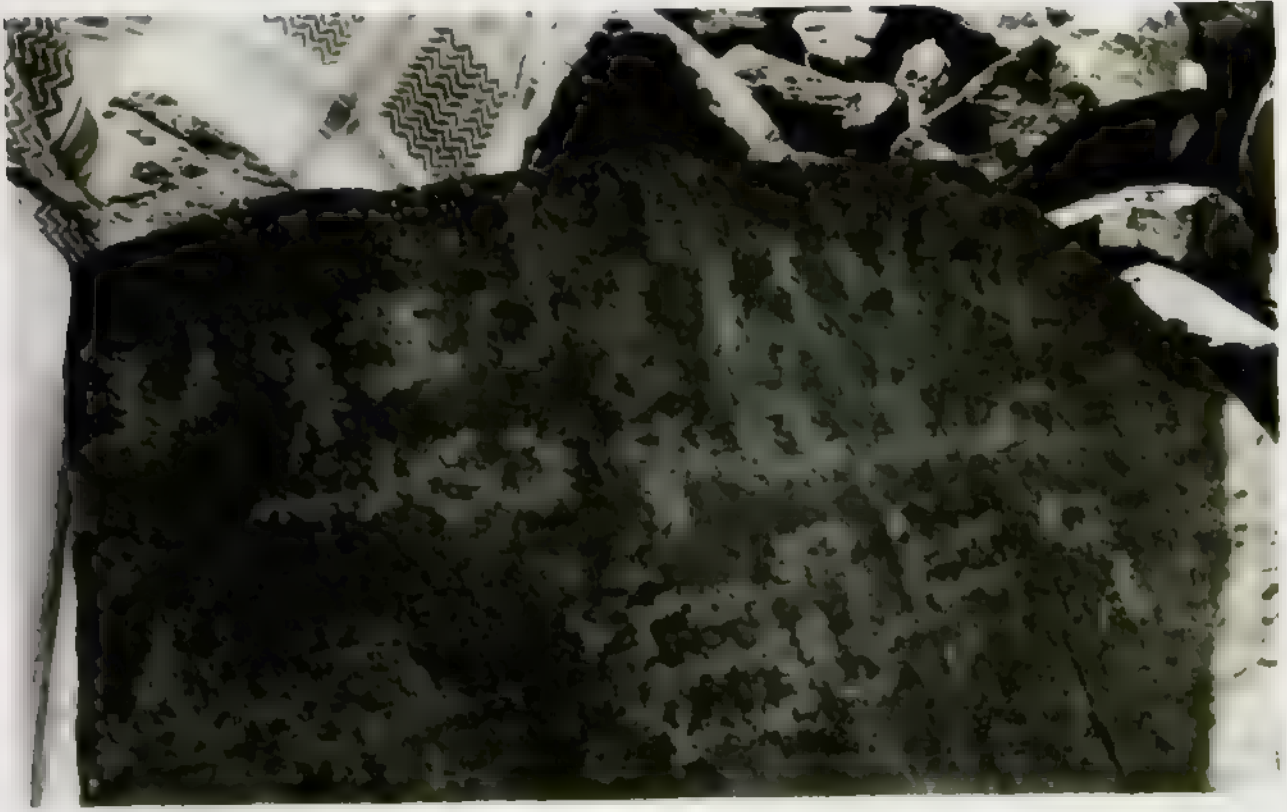
النقش رقم ١١



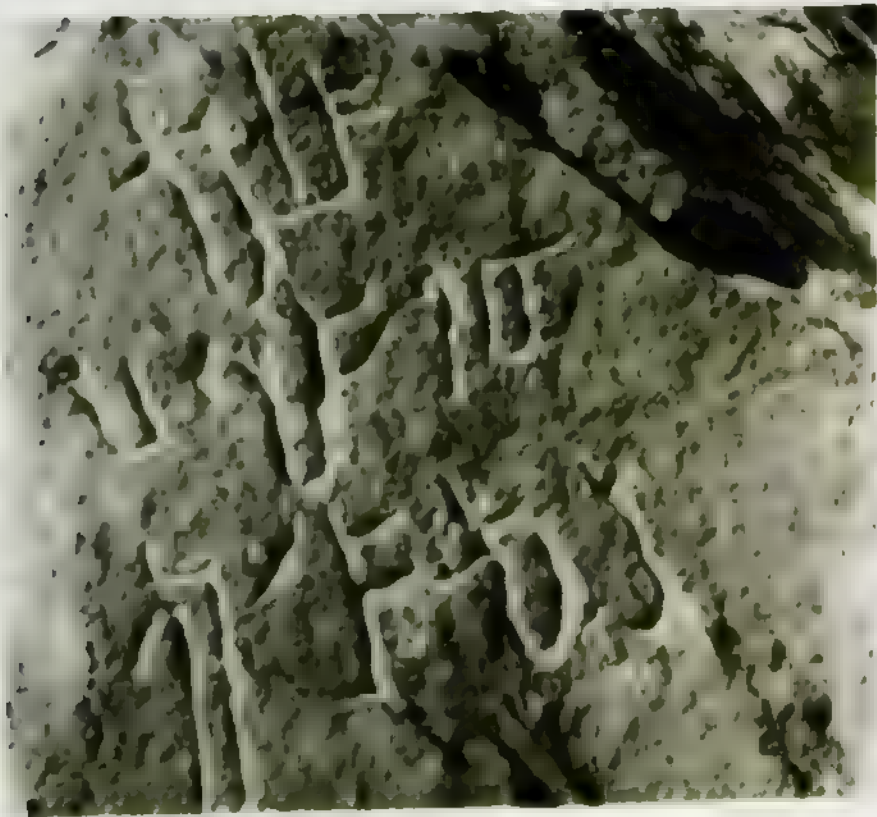
النقش رقم ١٢



النقش رقم ١٣



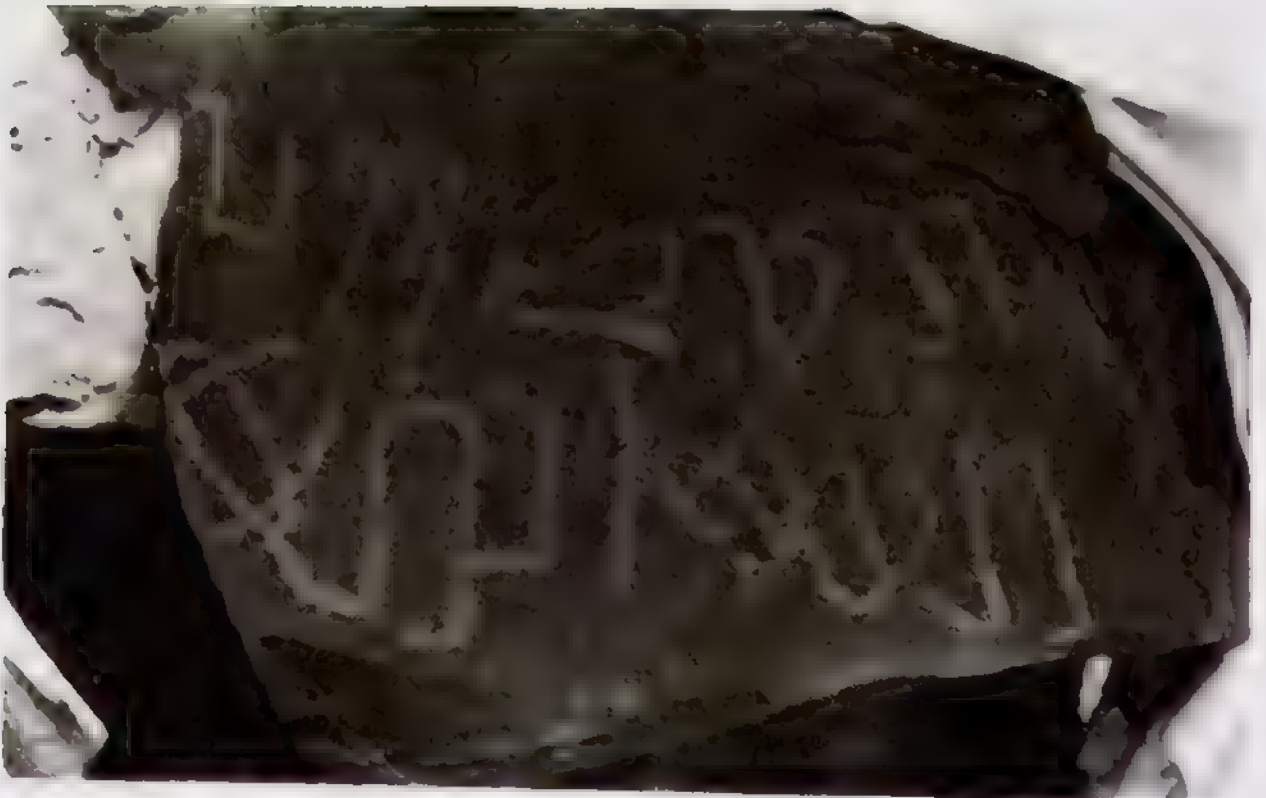
النقش رقم ١٤



النقش رقم ١٥



النقشان رقم ١٦ ، ١٧



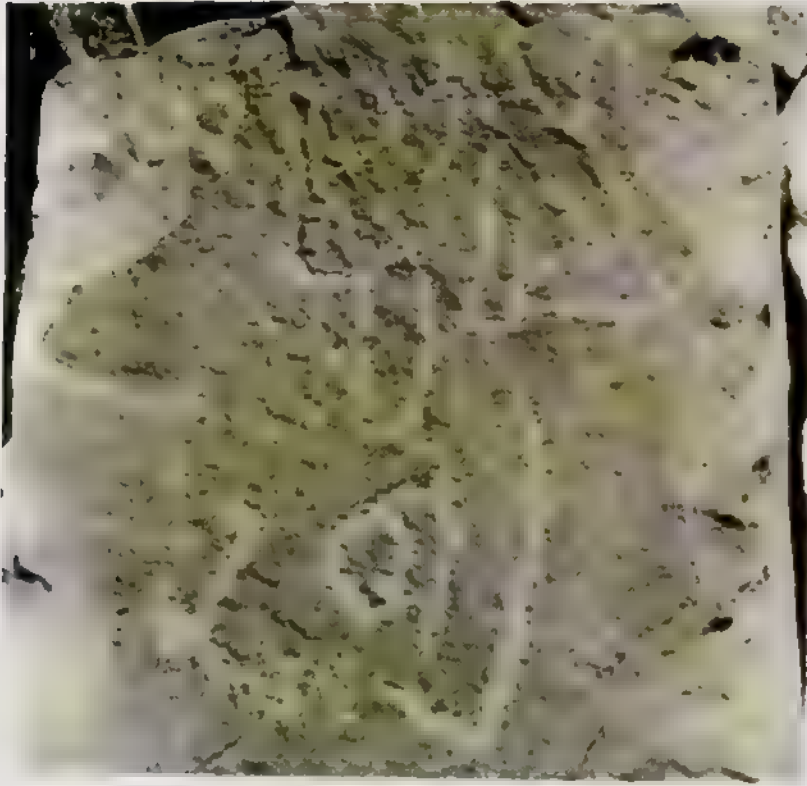
النقش رقم ١٨



النقش رقم ١٩



النقشان رقم ٢٠، ٢١



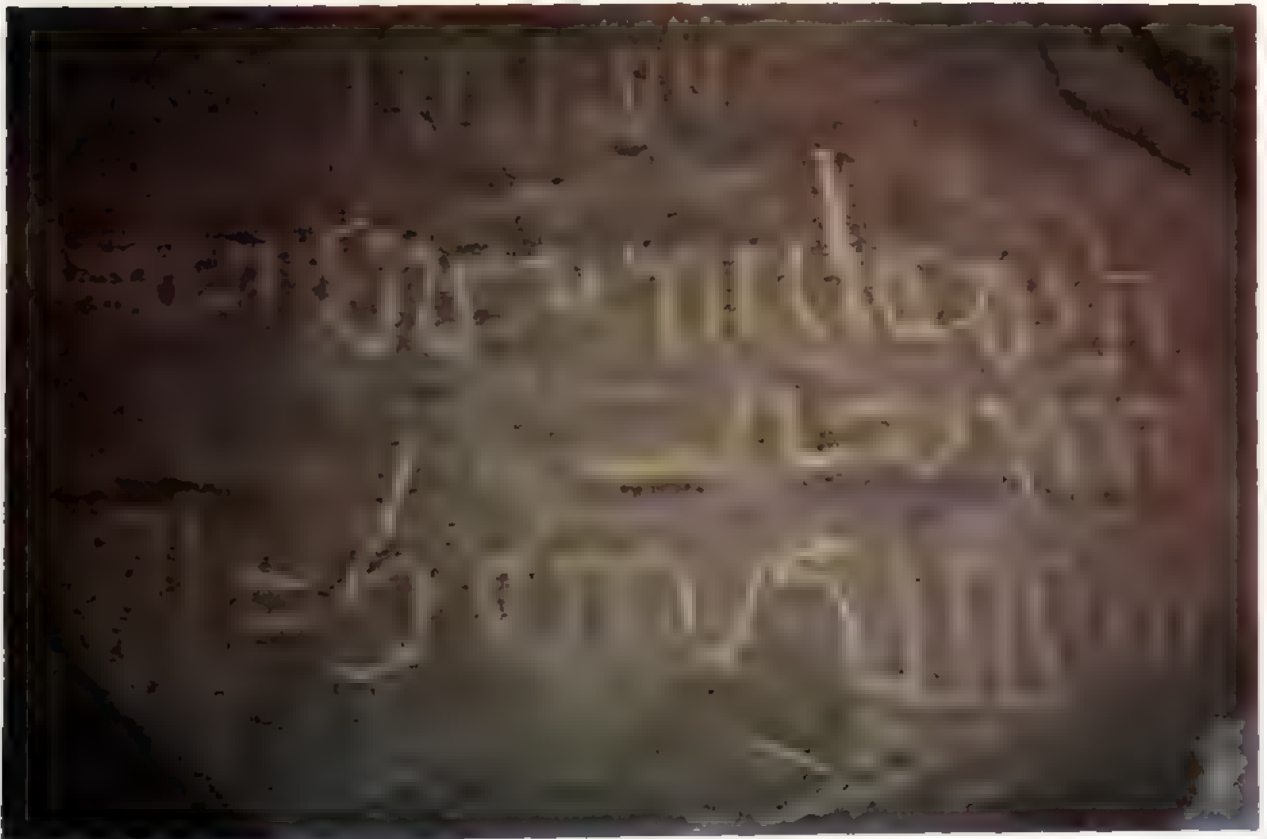
النقش رقم ٢٢



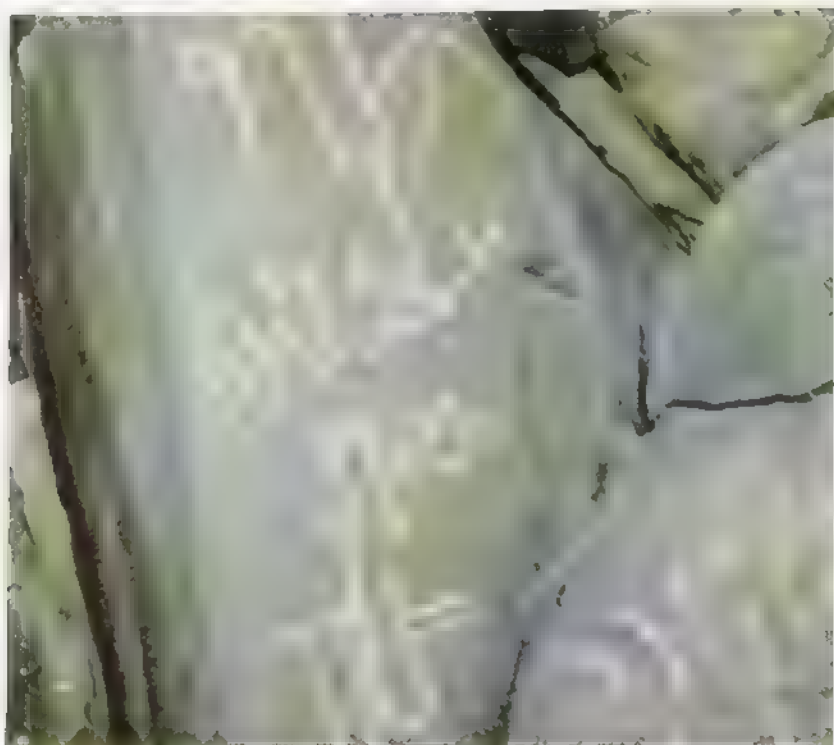
النقش رقم ٢٣



النقشان رقم ٢٤ ، ٢٥



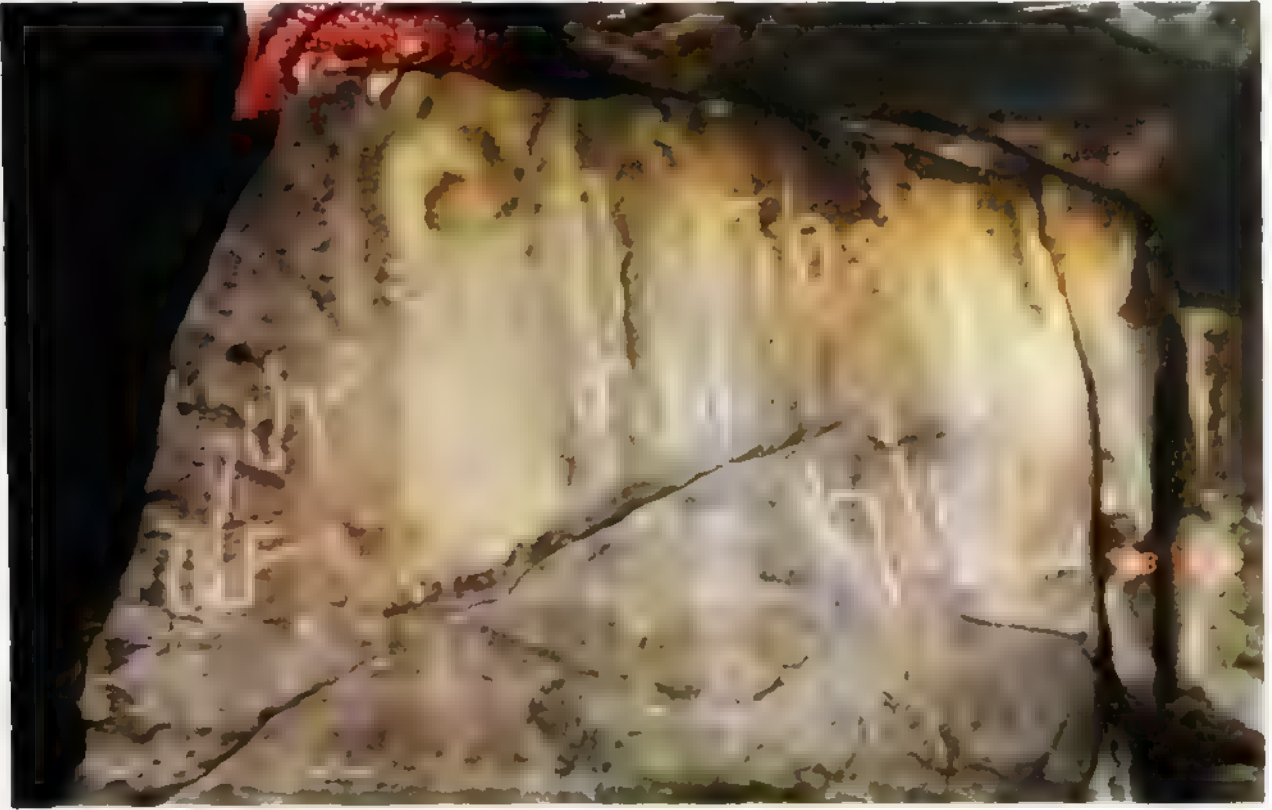
النقوش رقم ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨



النقش رقم ٢٩



النقش رقم ٣٠



النقشان رقم ٣١ ، ٣٢



النقش رقم ٣٣



النقوش رقم ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧



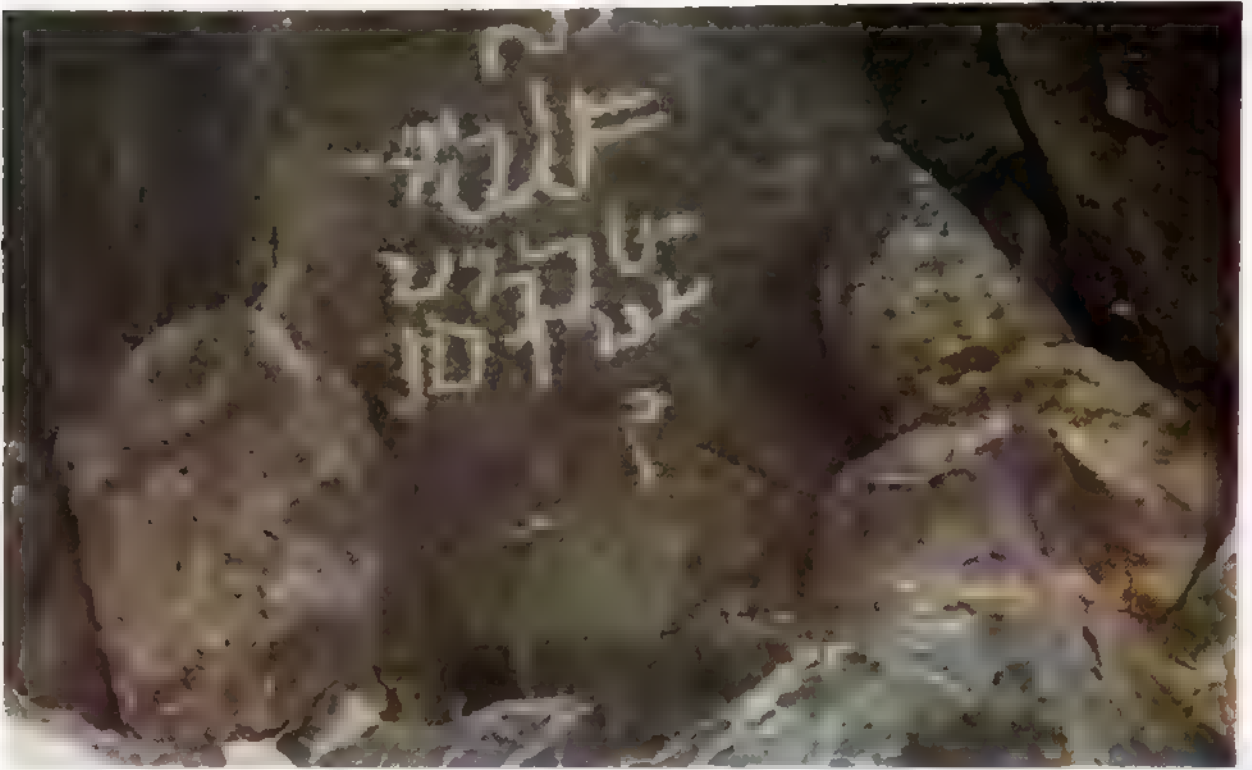
النقوش رقم ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١



النقش رقم ٤٢



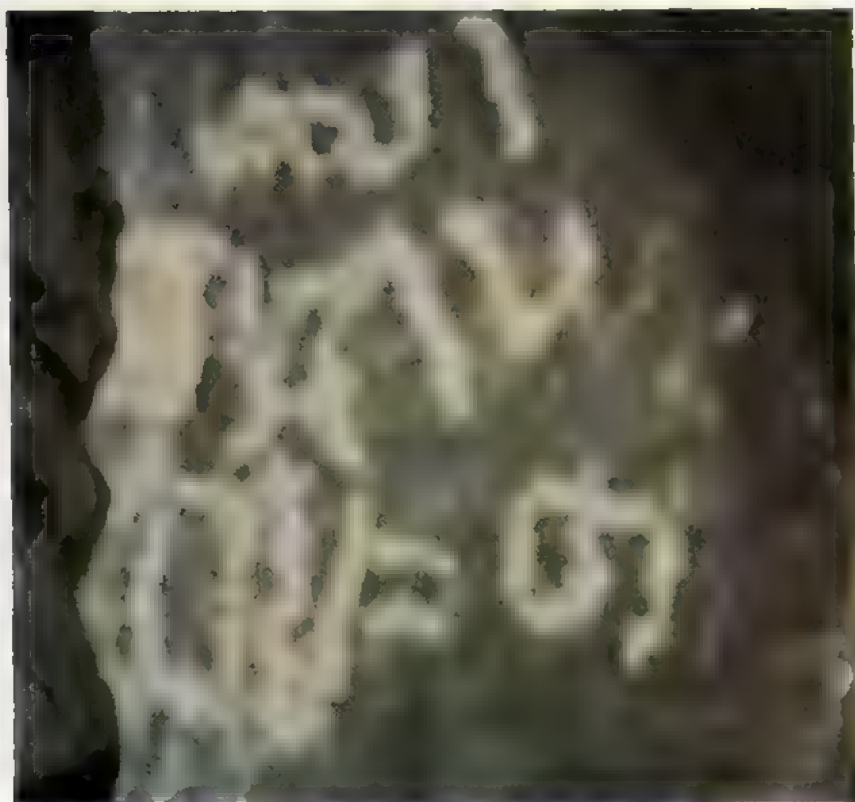
النقش رقم ٤٣



النقش رقم ٤٤



النقش رقم ٤٥



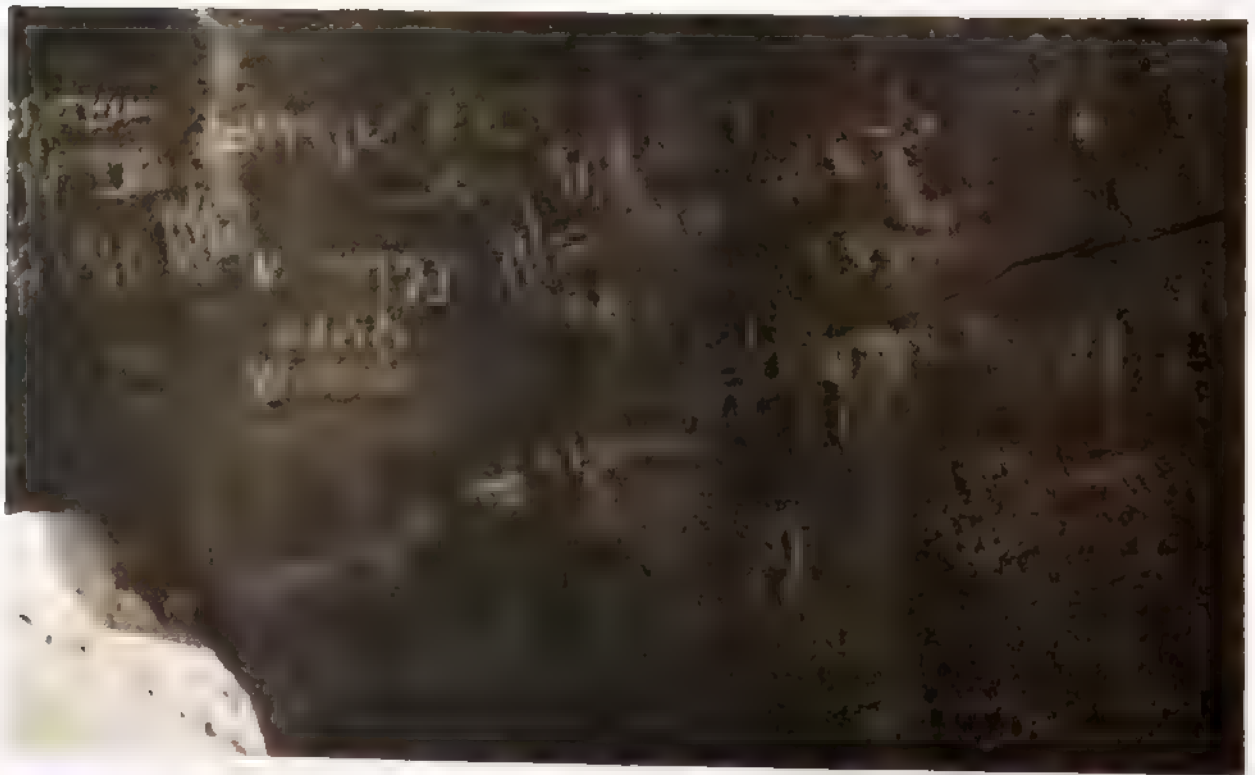
النقش رقم ٤٦



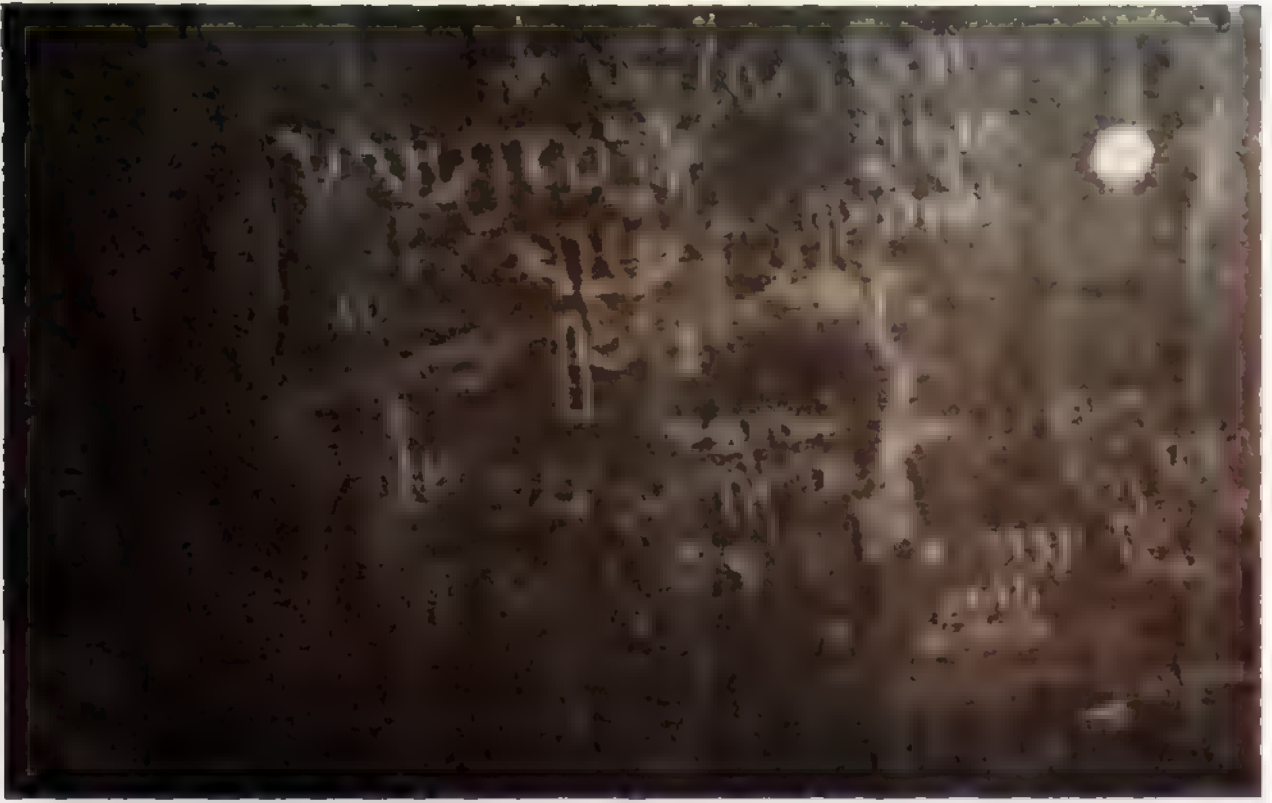
النقش رقم ٤٧



النقش رقم ٤٨



النقوش رقم ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،



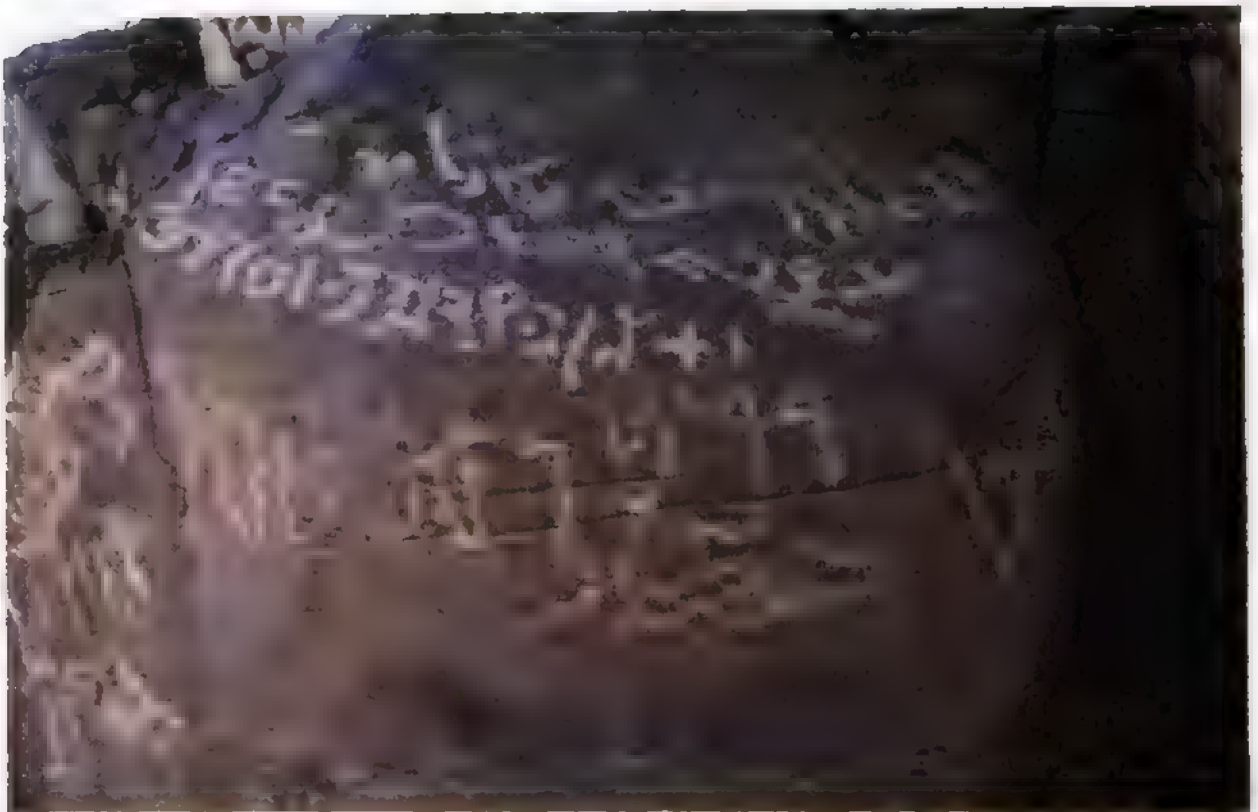
النقوش رقم ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠



النقش رقم ٧١



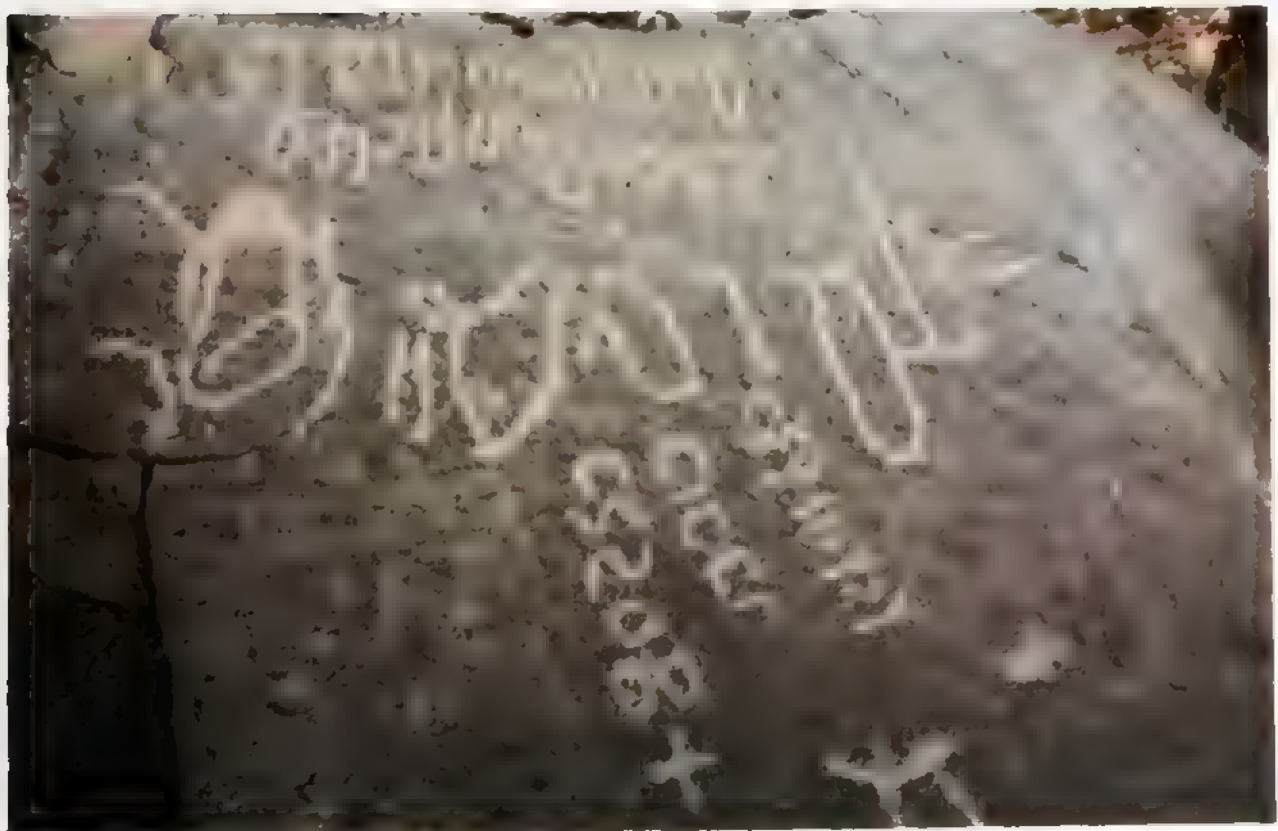
النقشان رقم ٧٢، ٧٣



النقشان رقم ٧٤، ٧٥



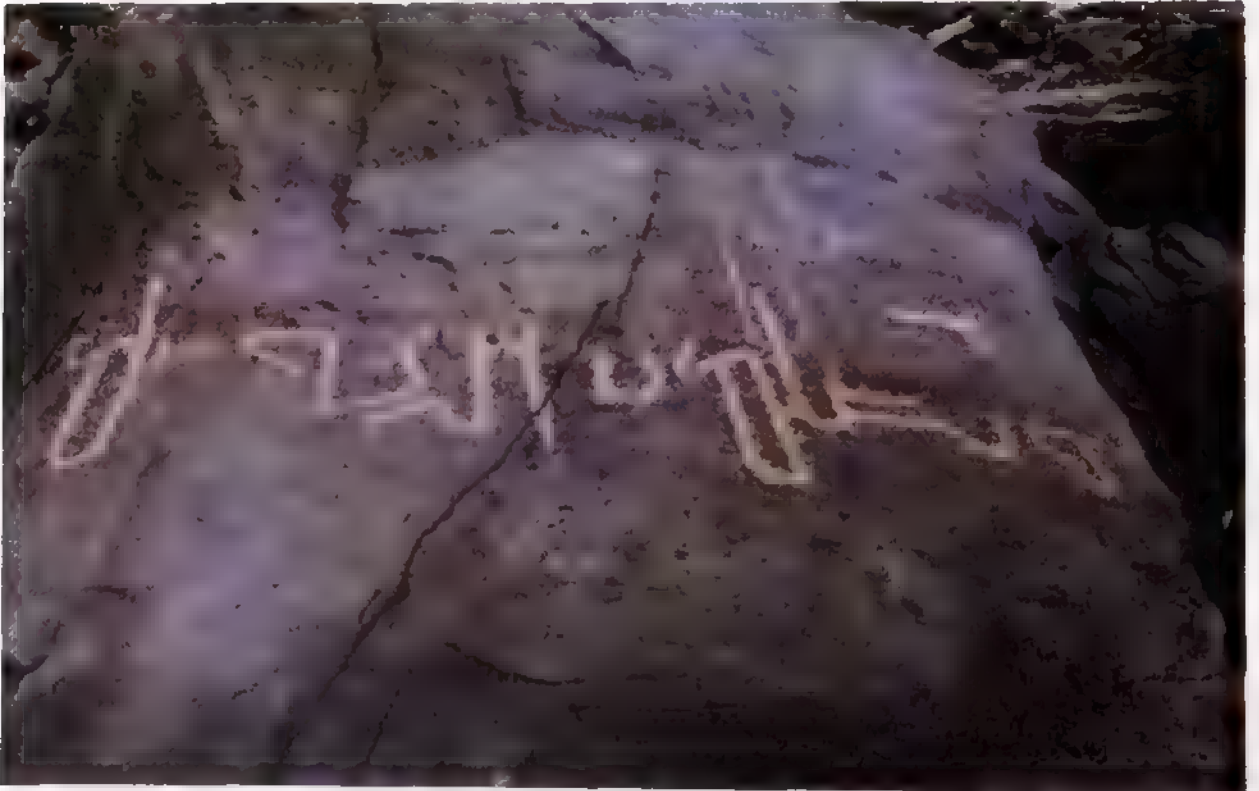
النقش رقم ٧٦



النقشان رقم ٧٧ ، ٧٨



النقش رقم ٧٩



النقش رقم ٨٠



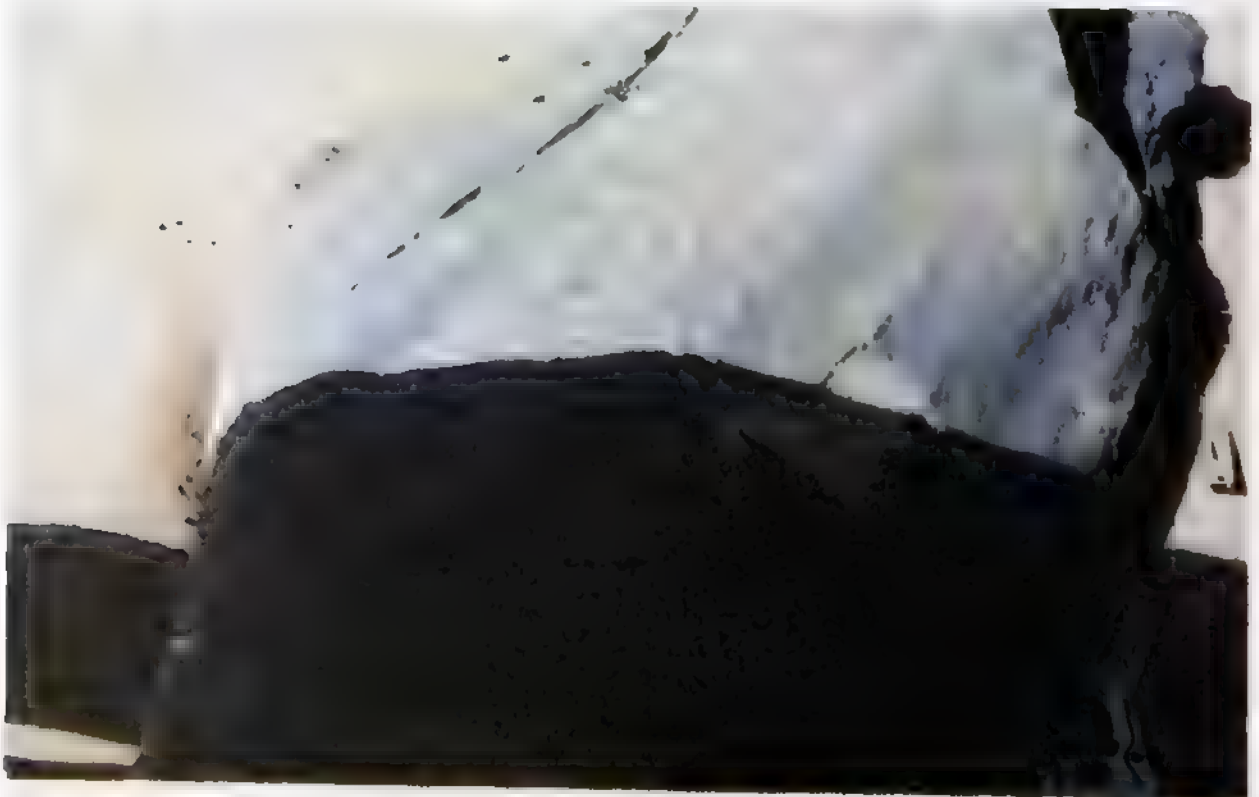
النقوش رقم ٨١، ٨٢، ٨٣



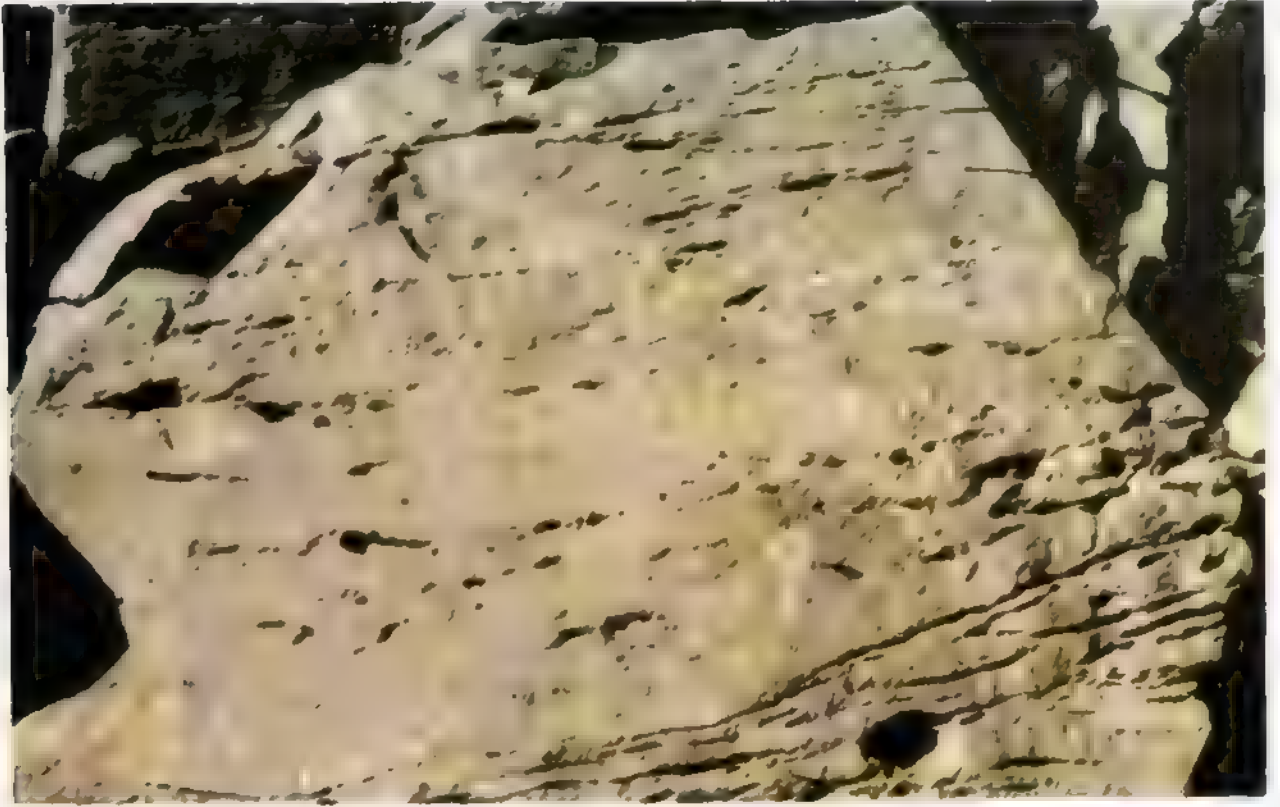
النقش رقم ٨٤



النقش رقم ٨٥



النقش رقم ٨٦



النقش رقم ٨٧



النقش رقم ٨٨



النقش رقم ٨٩



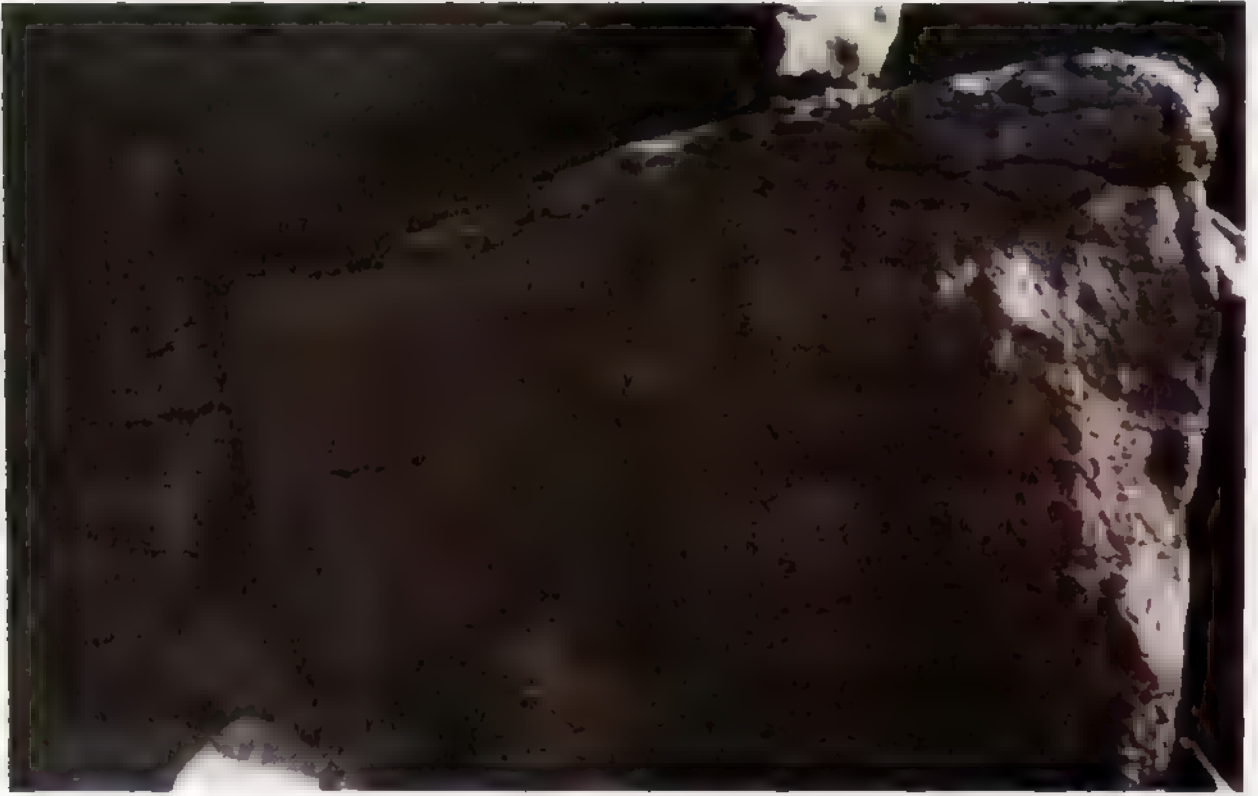
النقش رقم ٩٠



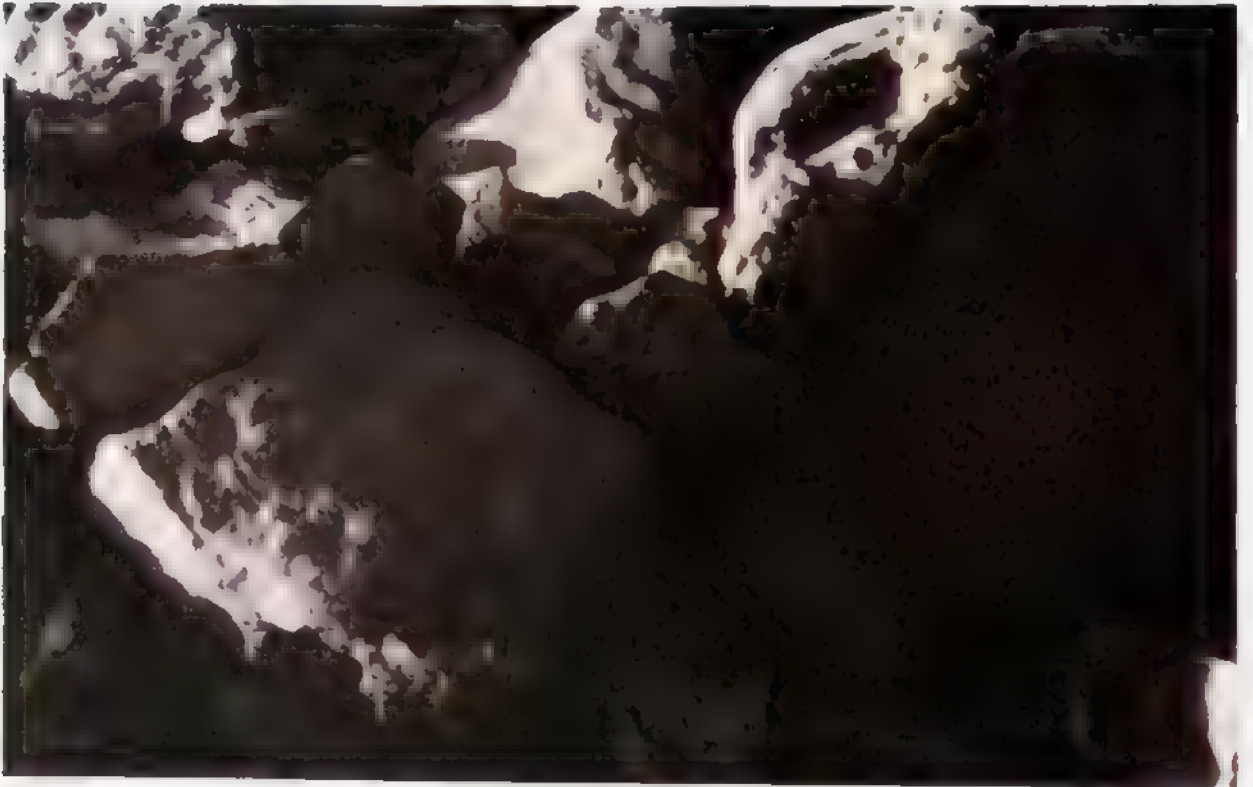
النقش رقم ٩١



النقش رقم ٩٢



النقش رقم ٩٣



النقوش رقم ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦



النقوش رقم ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠



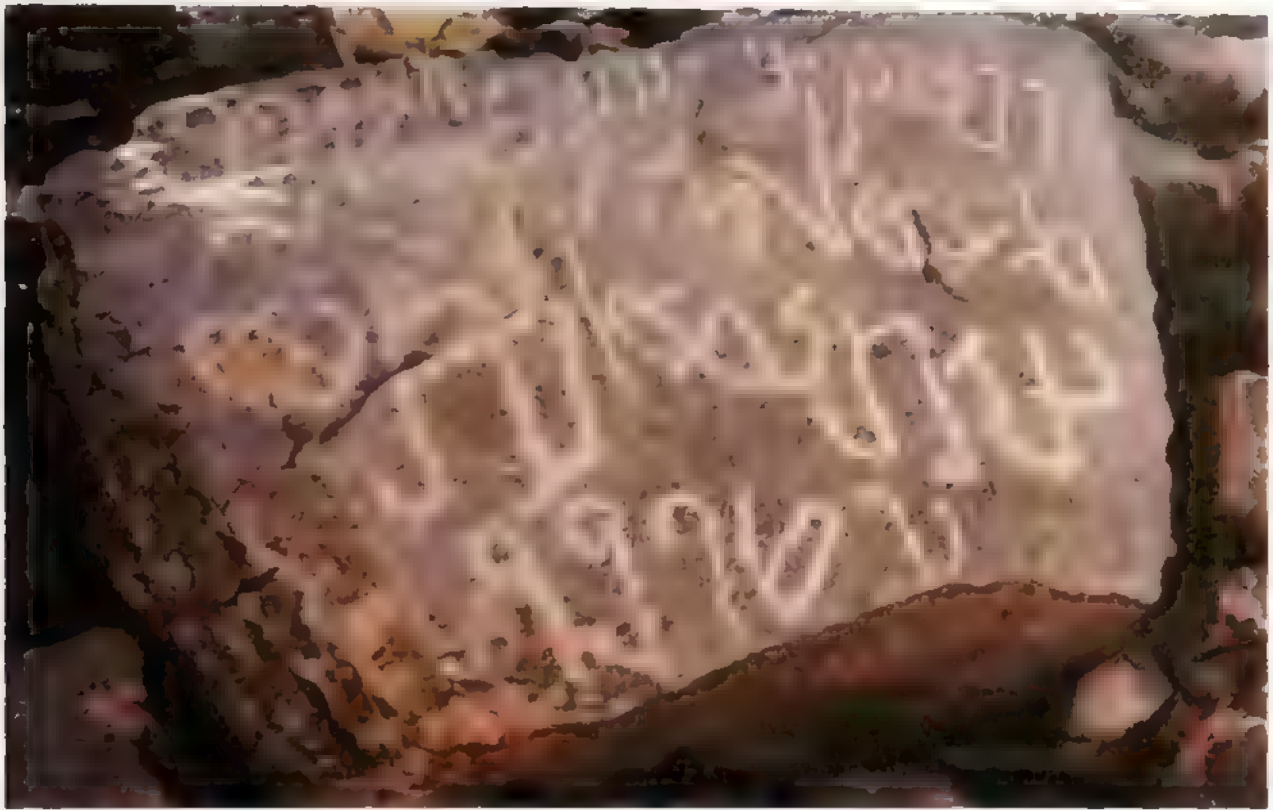
النقوش رقم ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣



النقوش رقم ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩



النقشان رقم ١١٠ ، ١١١



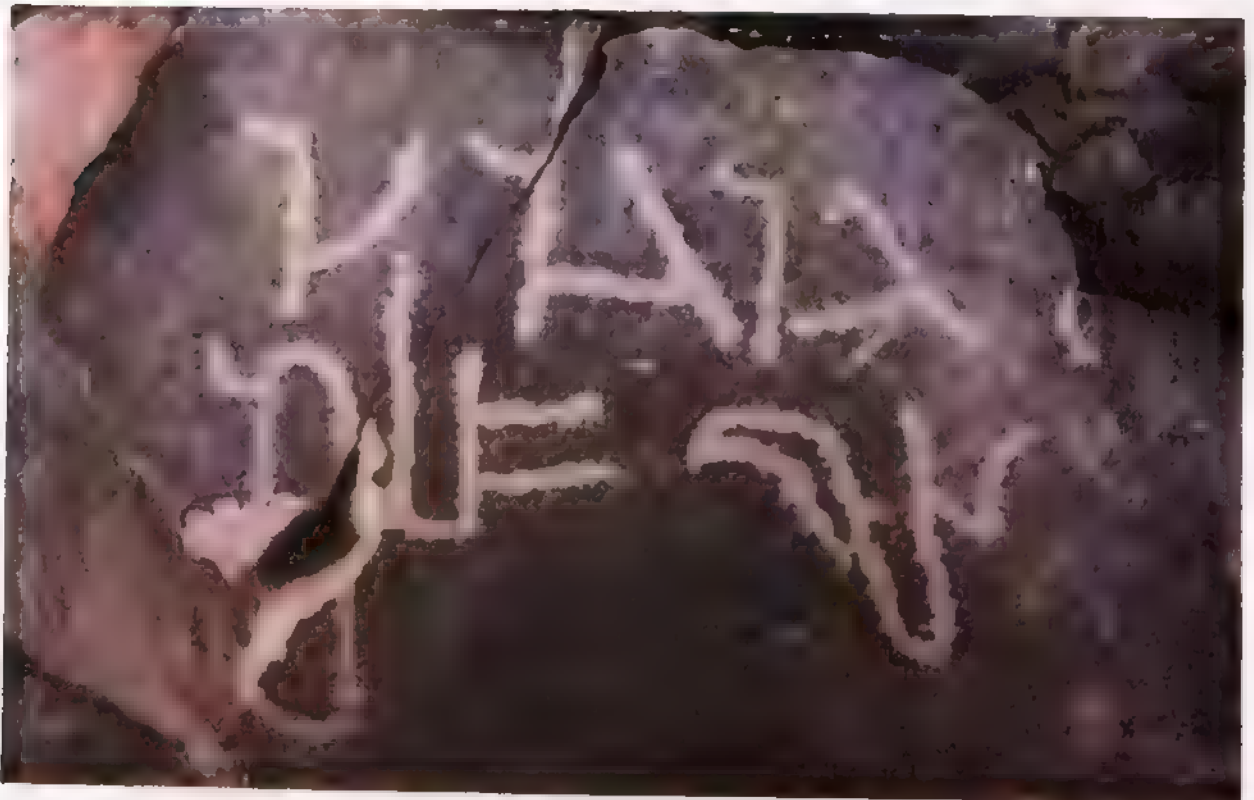
النقش رقم ١١٢



النقش رقم ١١٣



النقش رقم ١١٤



النقش رقم ١١٥



النقش رقم ١١٦



النقش رقم ١١٧



النقوش رقم ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤



النقوش رقم ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨



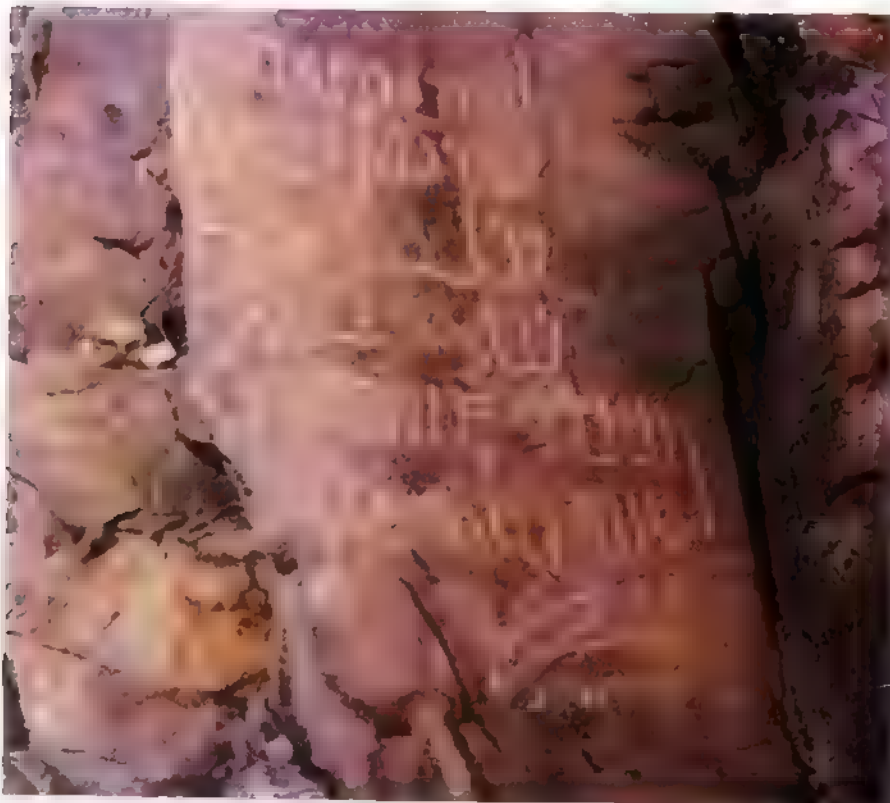
النقش رقم ١٢٩



النقشان رقم ١٣٠ ، ١٣١



النقشان رقم ١٣٢ ، ١٣٣



النقش رقم ١٣٤



النقشان رقم ١٣٥ ، ١٣٦



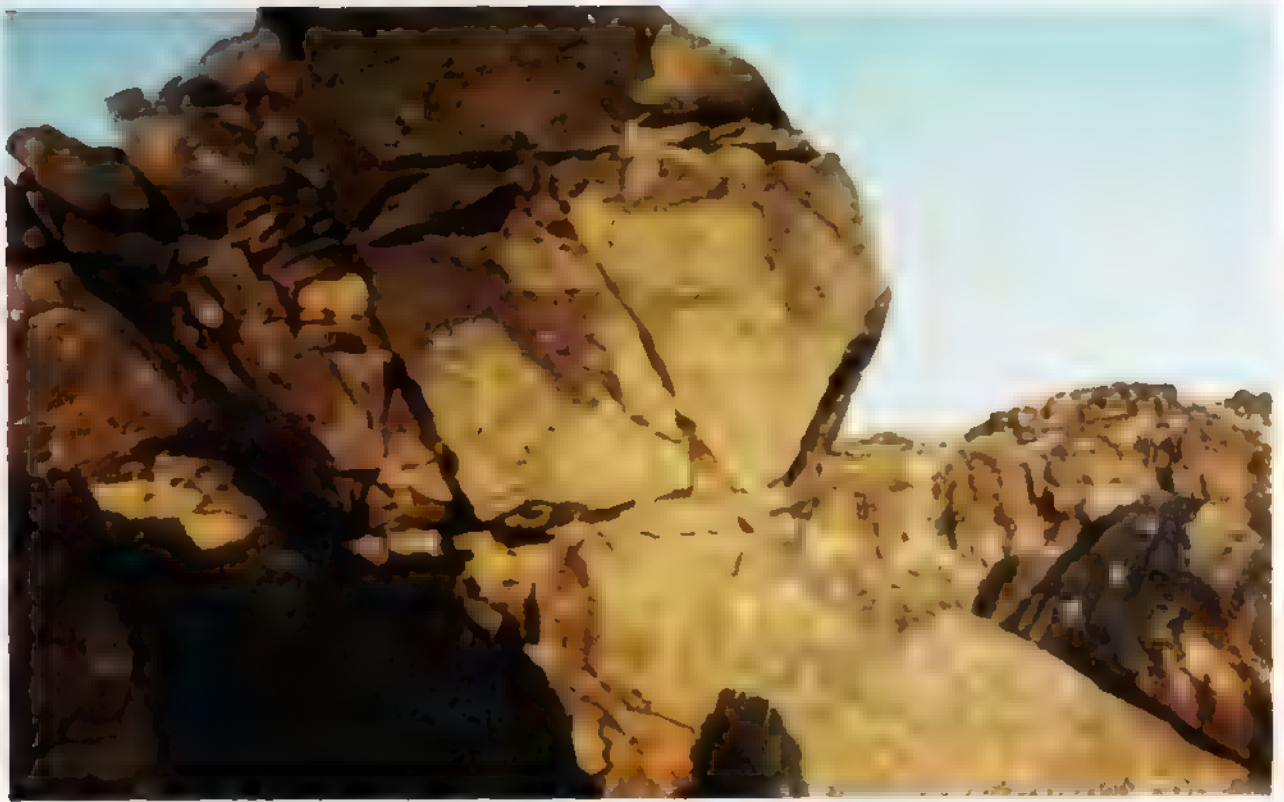
النقش رقم ١٣٧ ، ١٣٨



النقش رقم ١٣٩



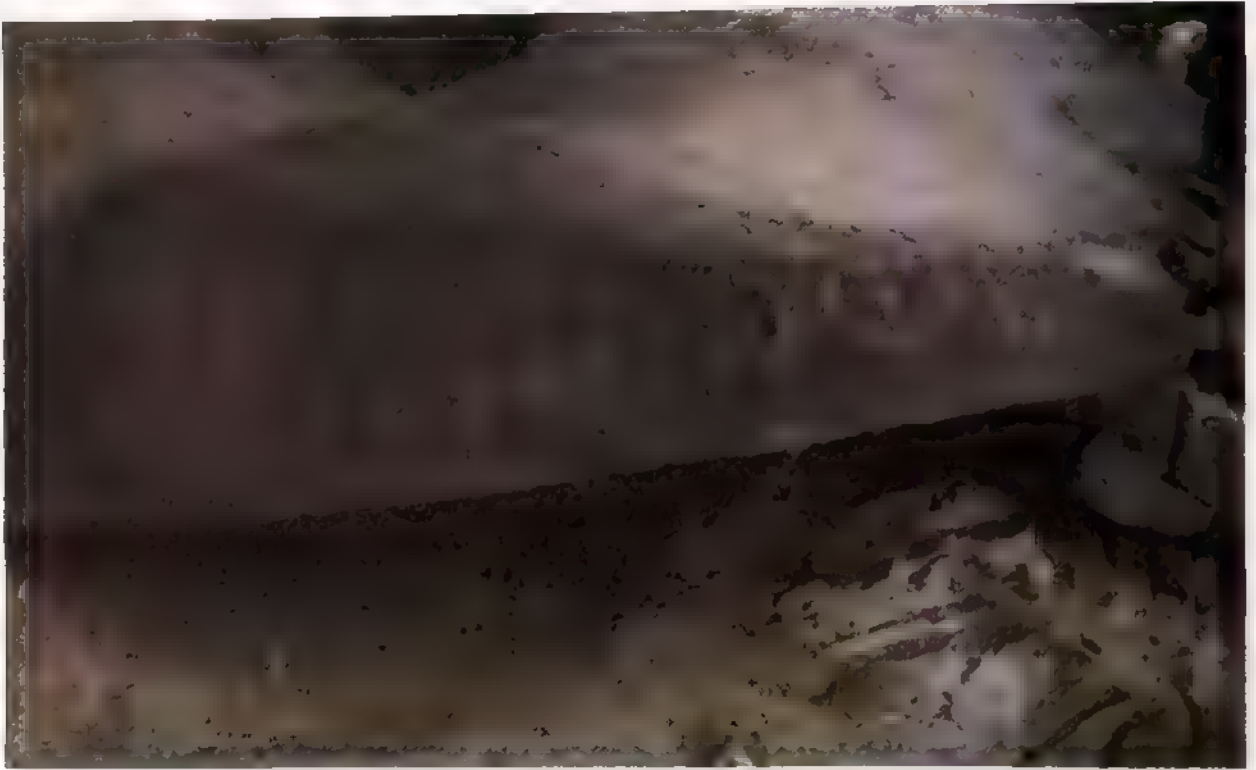
النقوش رقم ١٤٠، ١٤١، ١٤٢



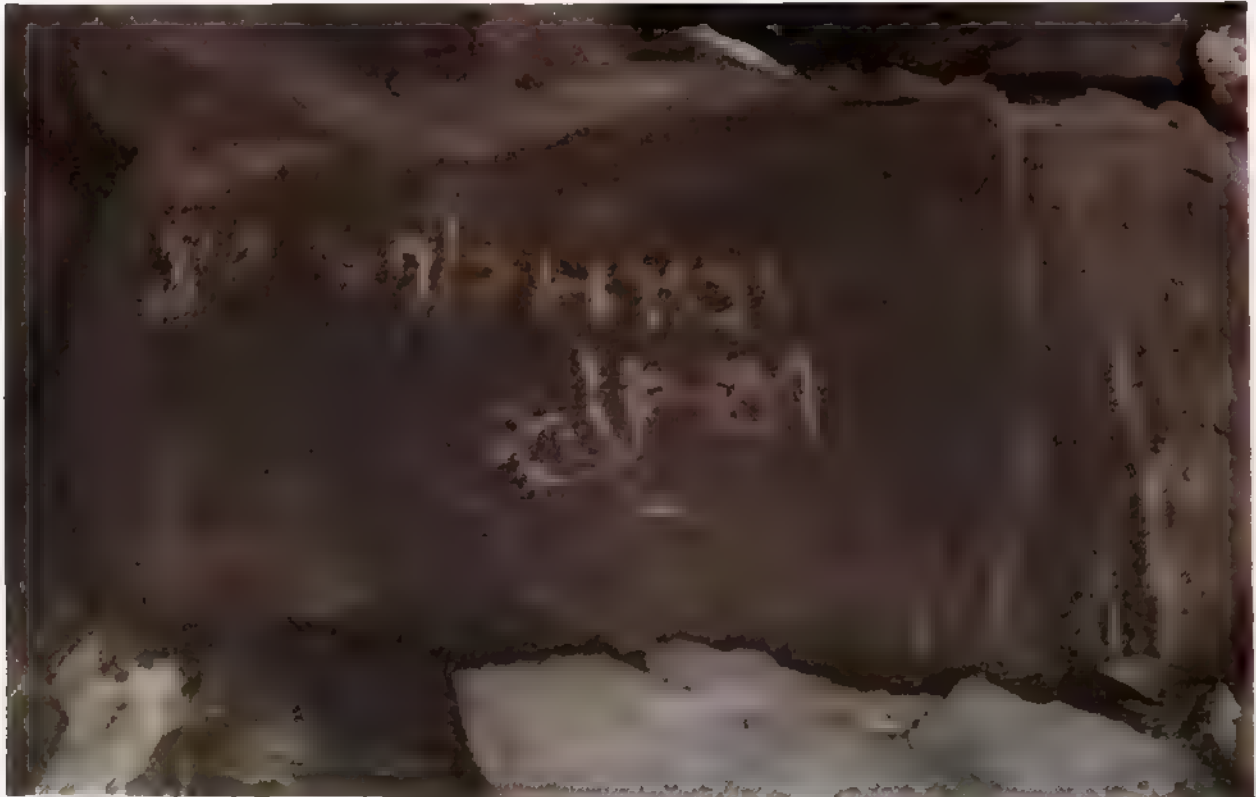
النقوش رقم ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦



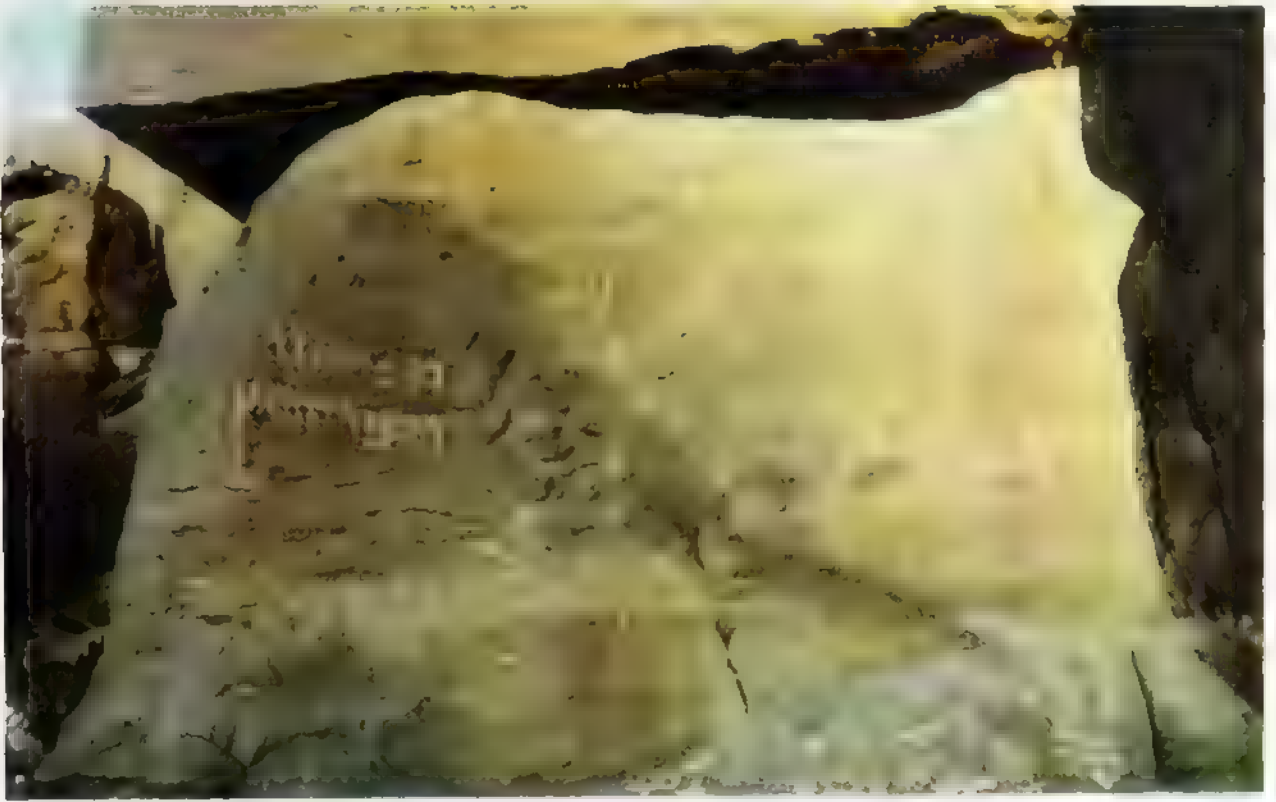
النقوش رقم ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤



النقش رقم ١٥٥



النقش رقم ١٥٦



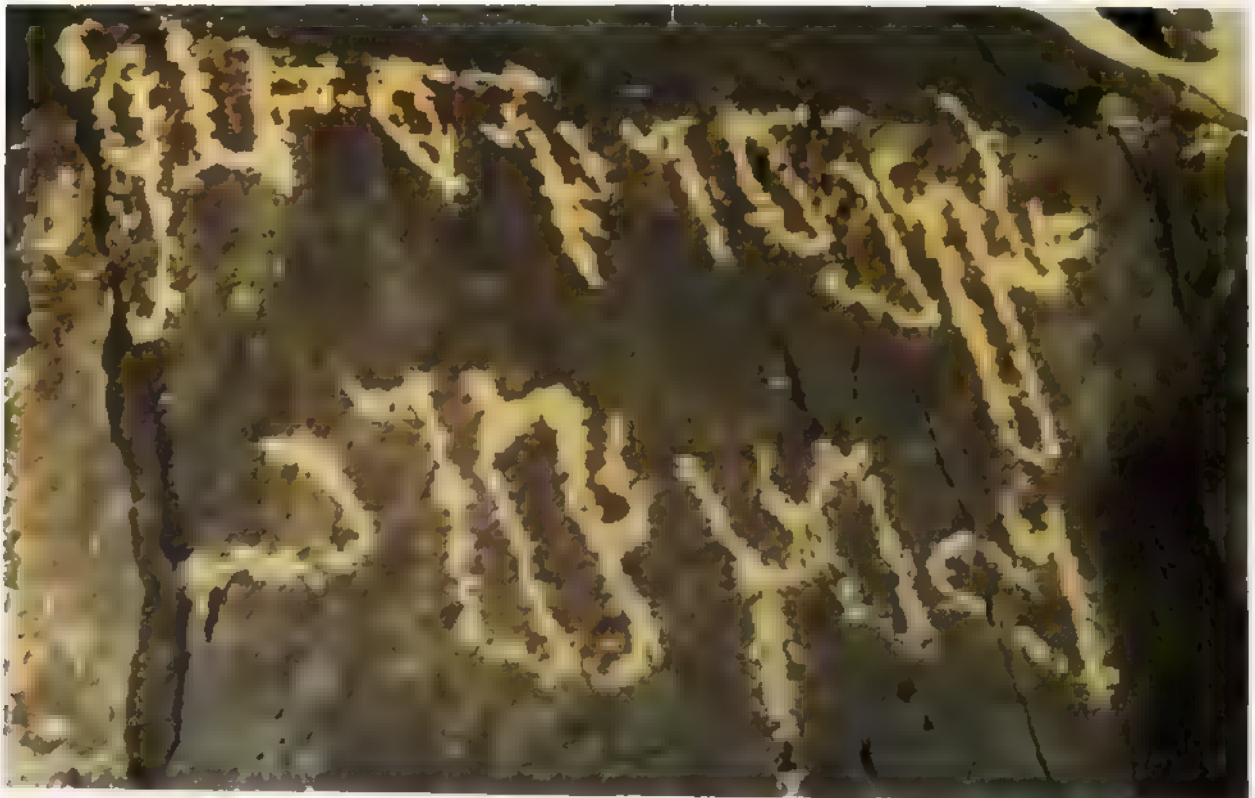
النقشان رقم ١٥٧ ، ١٥٨



النقش رقم ١٥٩



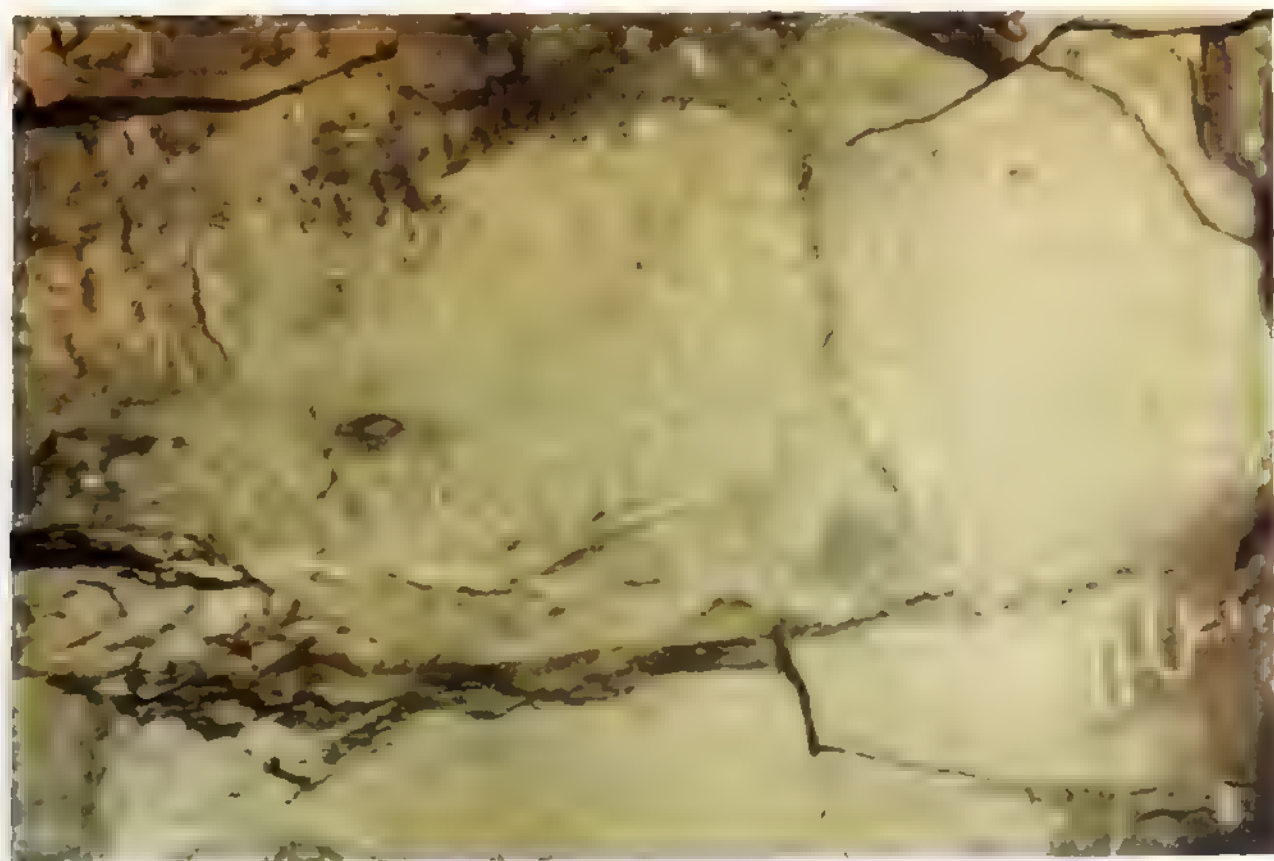
النقوش رقم ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢



النقش رقم ١٦٣



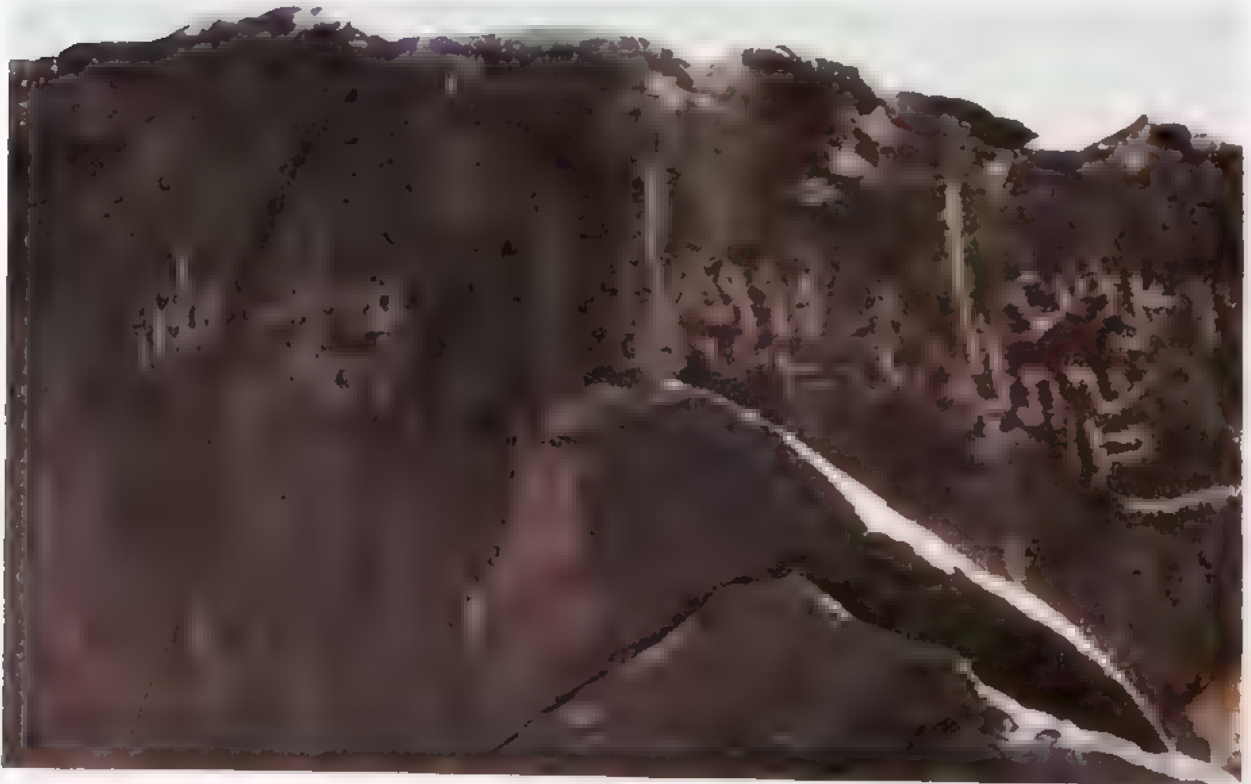
النقشان رقم ١٦٤ ، ١٦٥



النقوش رقم ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠



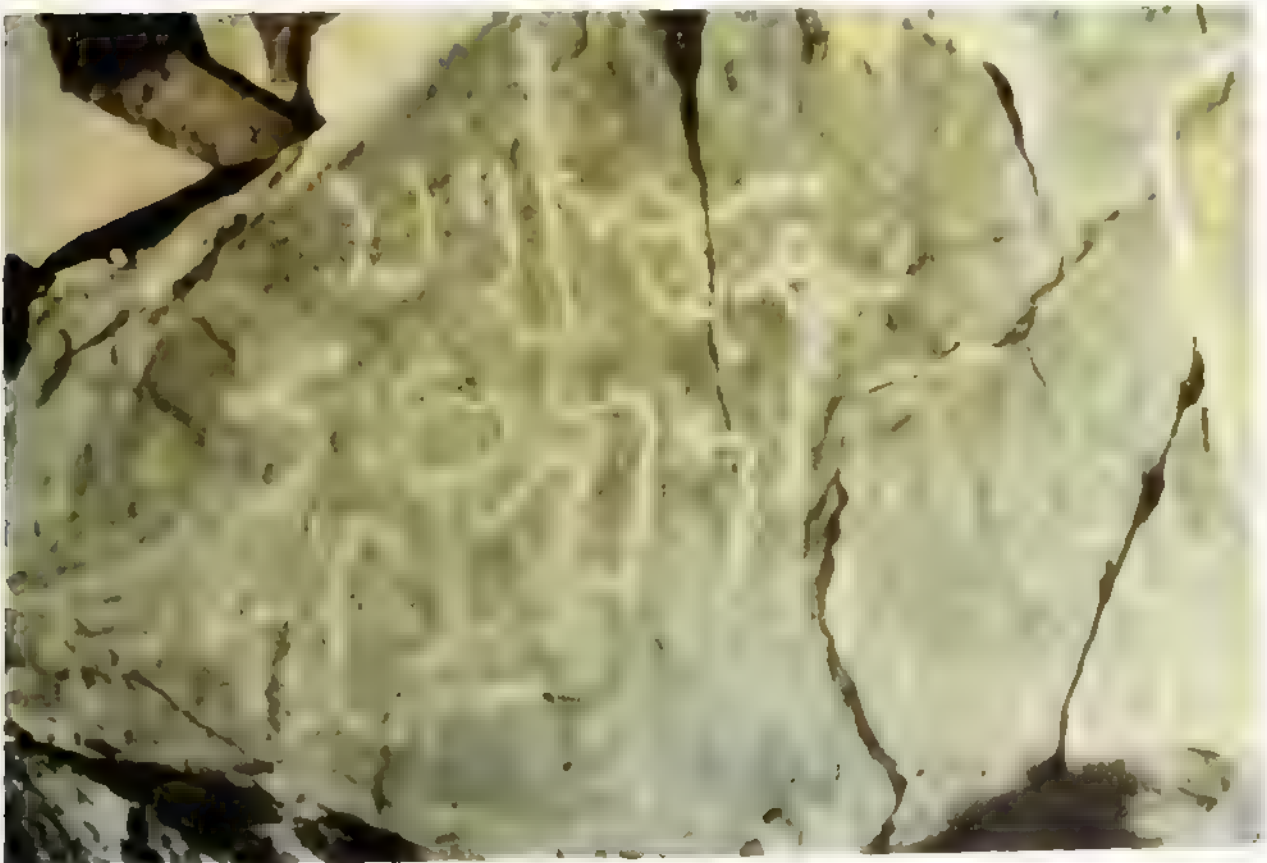
النقوش رقم ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦



النقش رقم ١٧٧



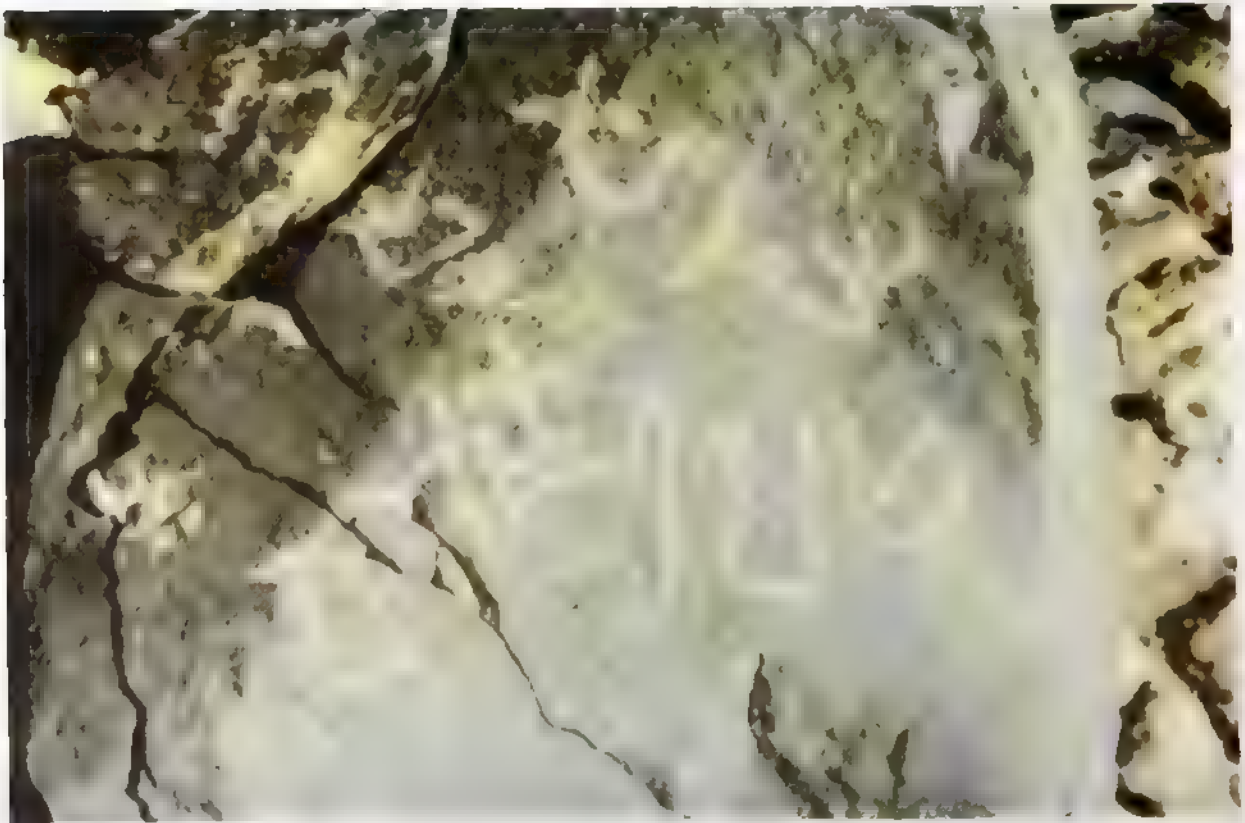
النقوش رقم ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢



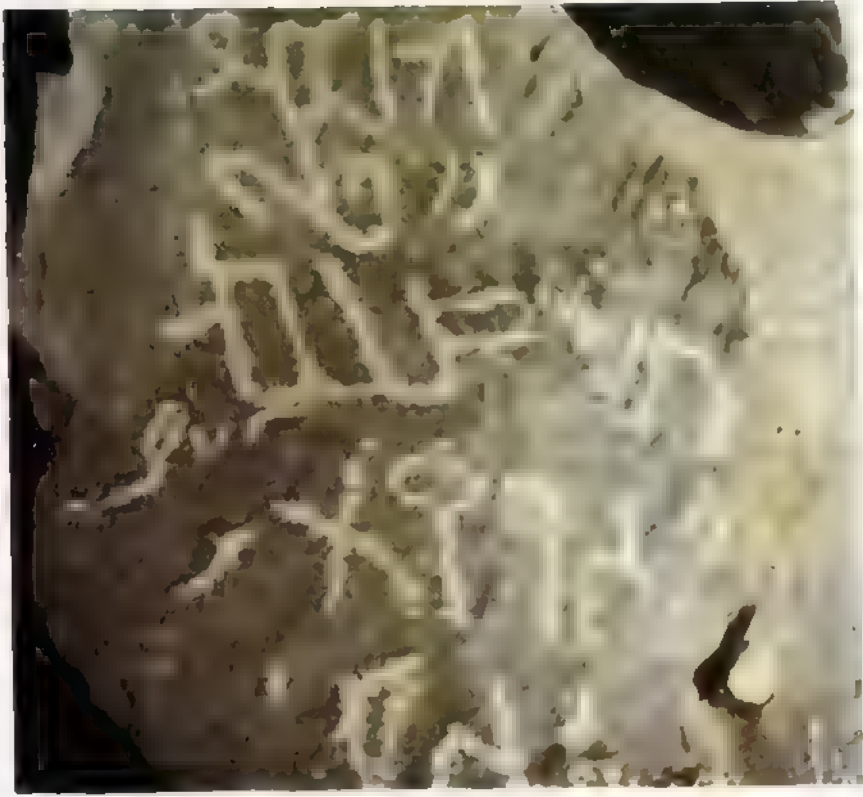
النقش رقم ١٨٣



النقشان رقم ١٨٤ ، ١٨٥



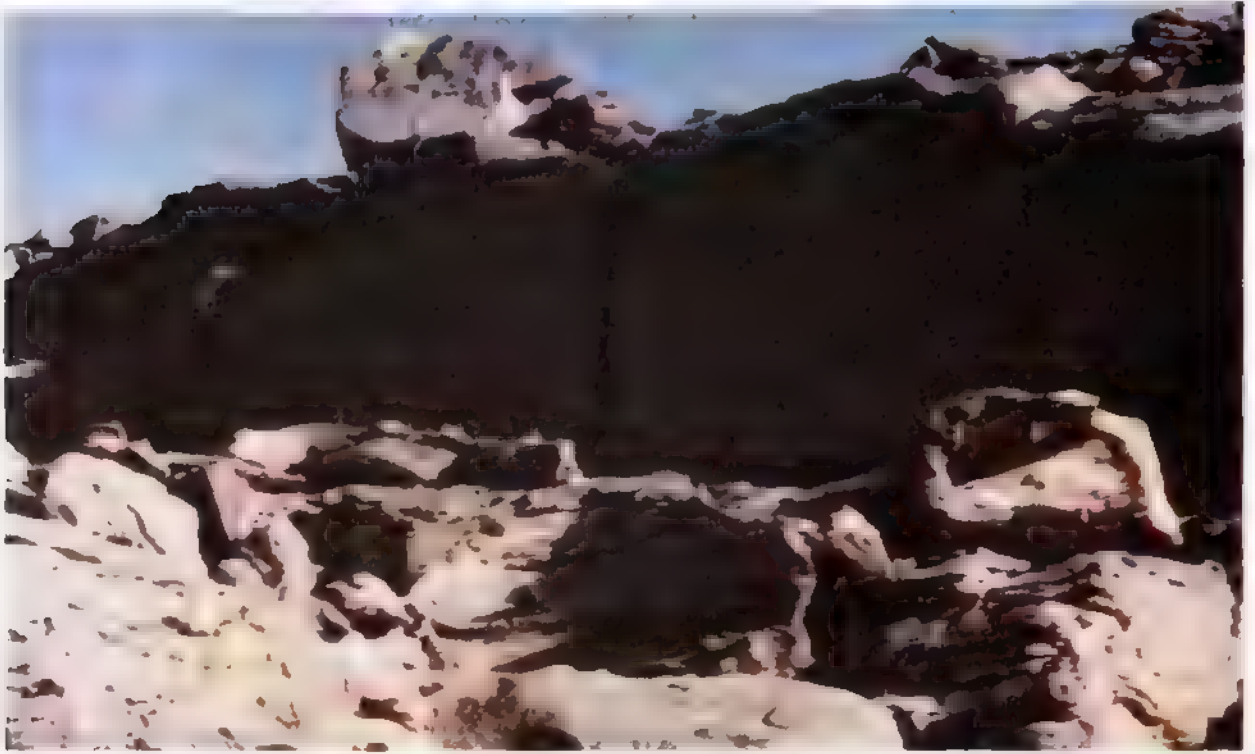
النقش رقم ١٨٦



النقش رقم ١٨٧



النقش رقم ١٨٨



النقوش رقم ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤



النقشان رقم ١٩٥ ، ١٩٦



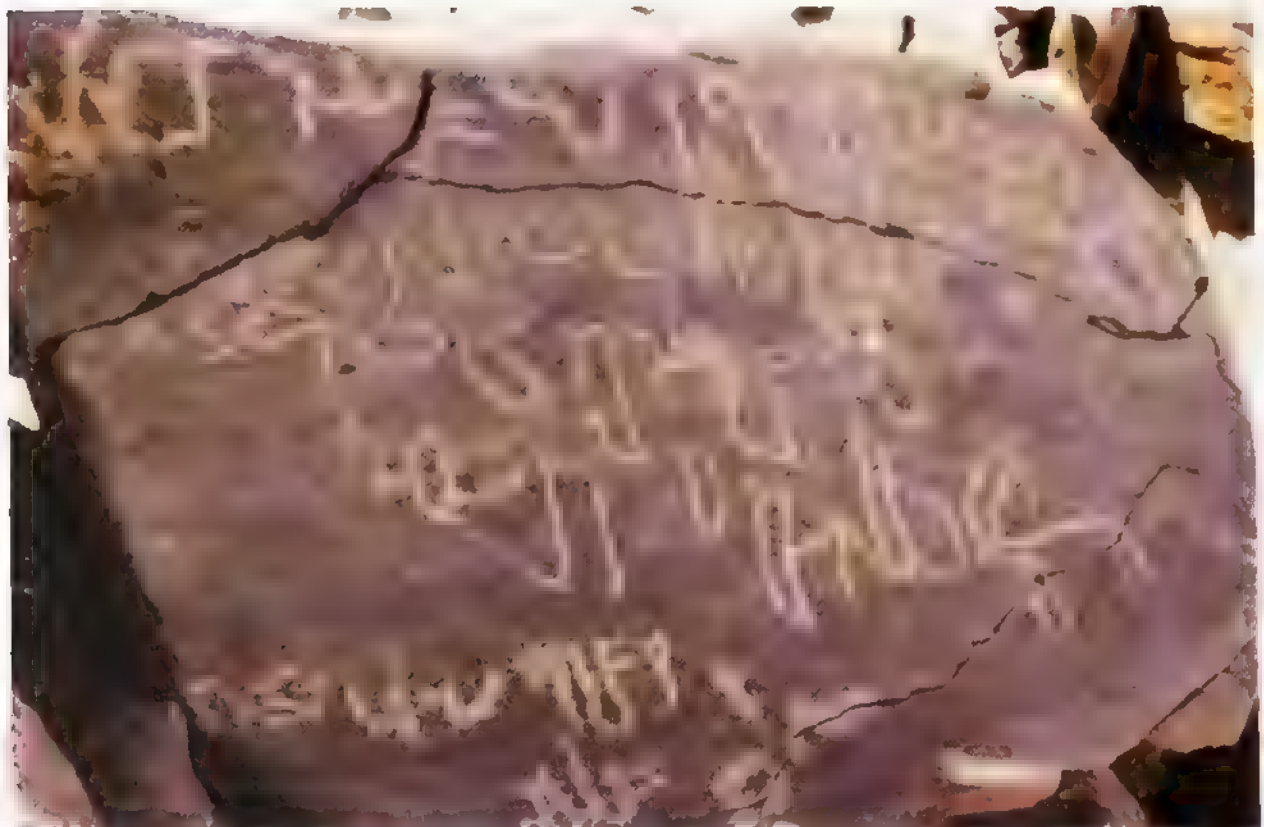
النقوش رقم ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣



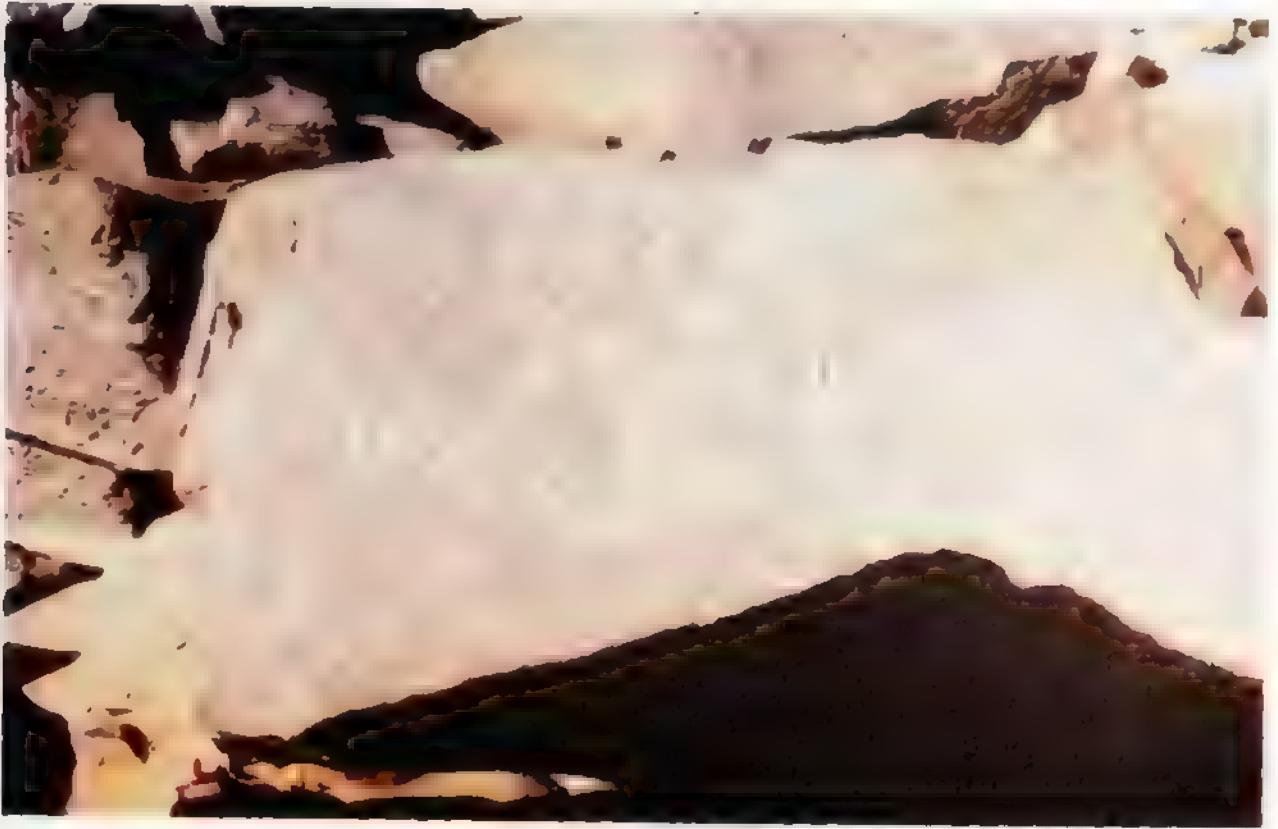
النقش رقم ٢٠٤



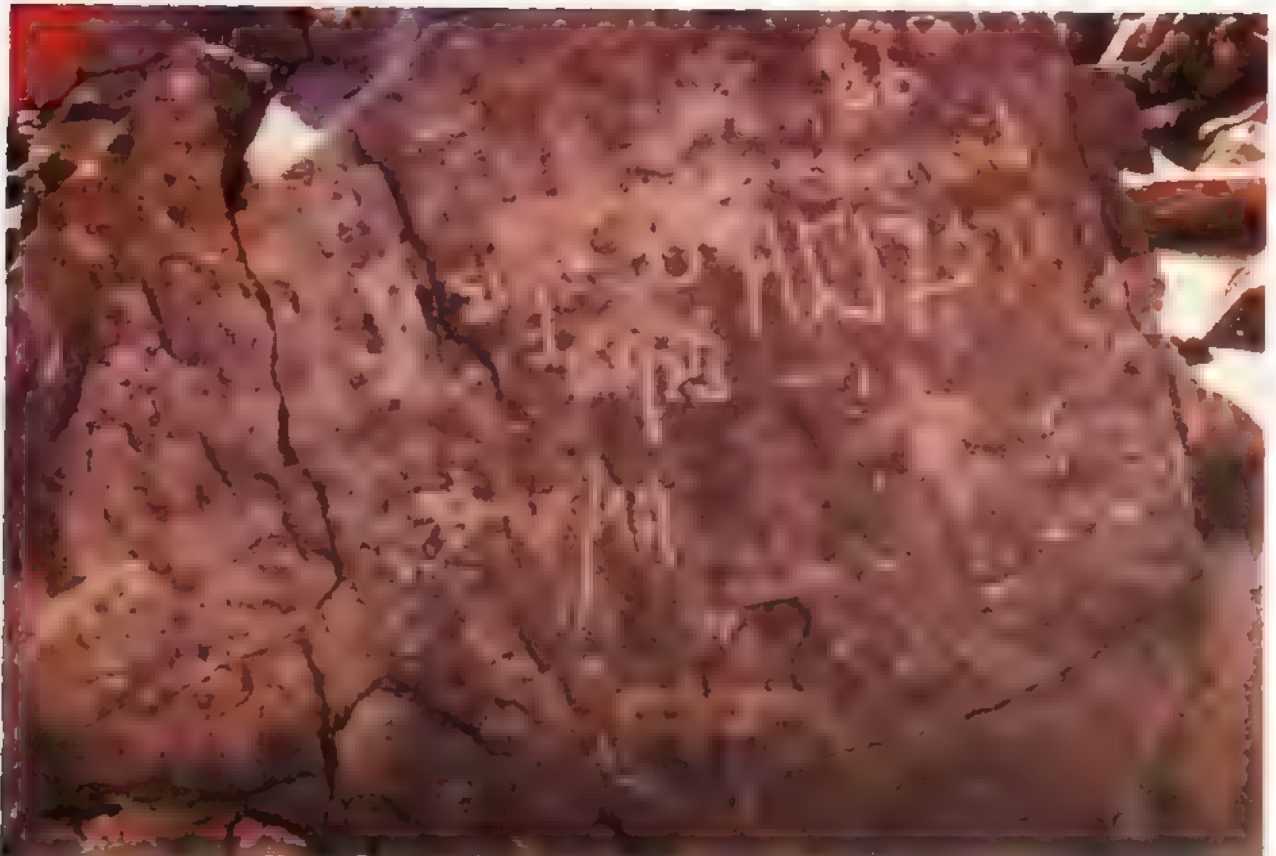
النقش رقم ٢٠٥



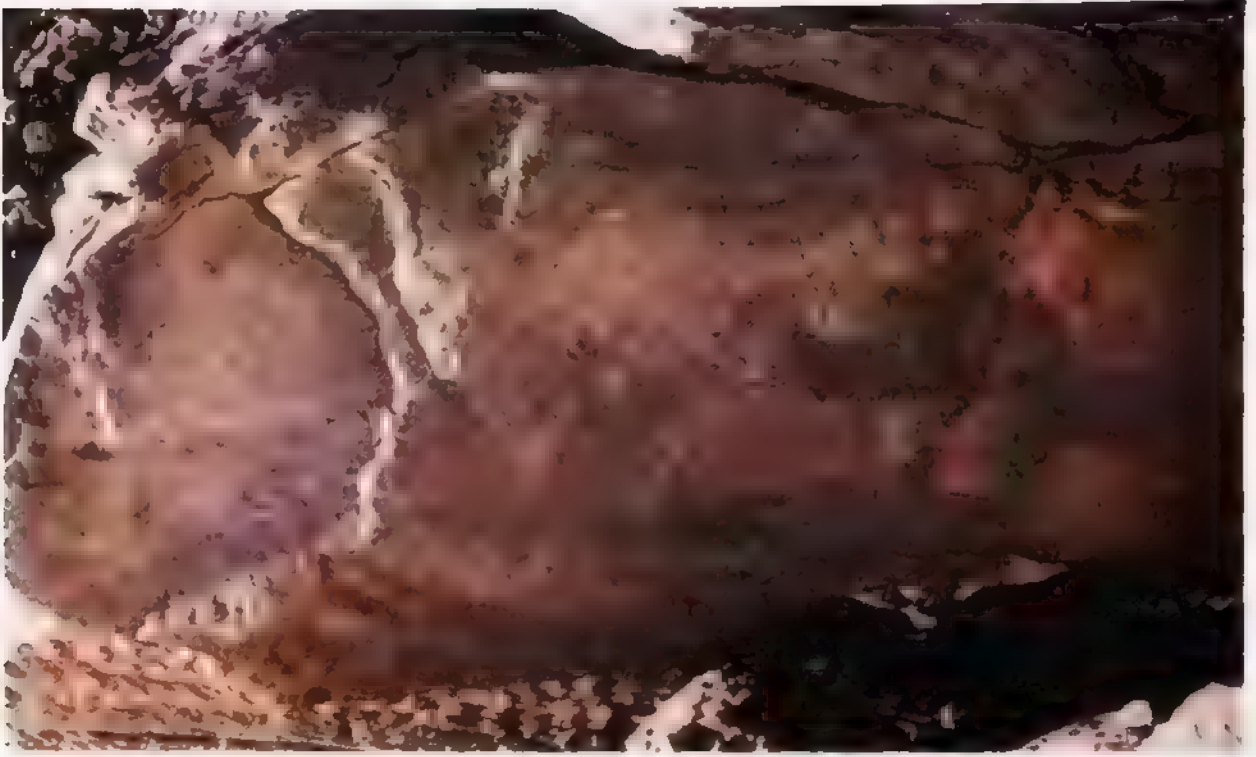
النقوش رقم ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨



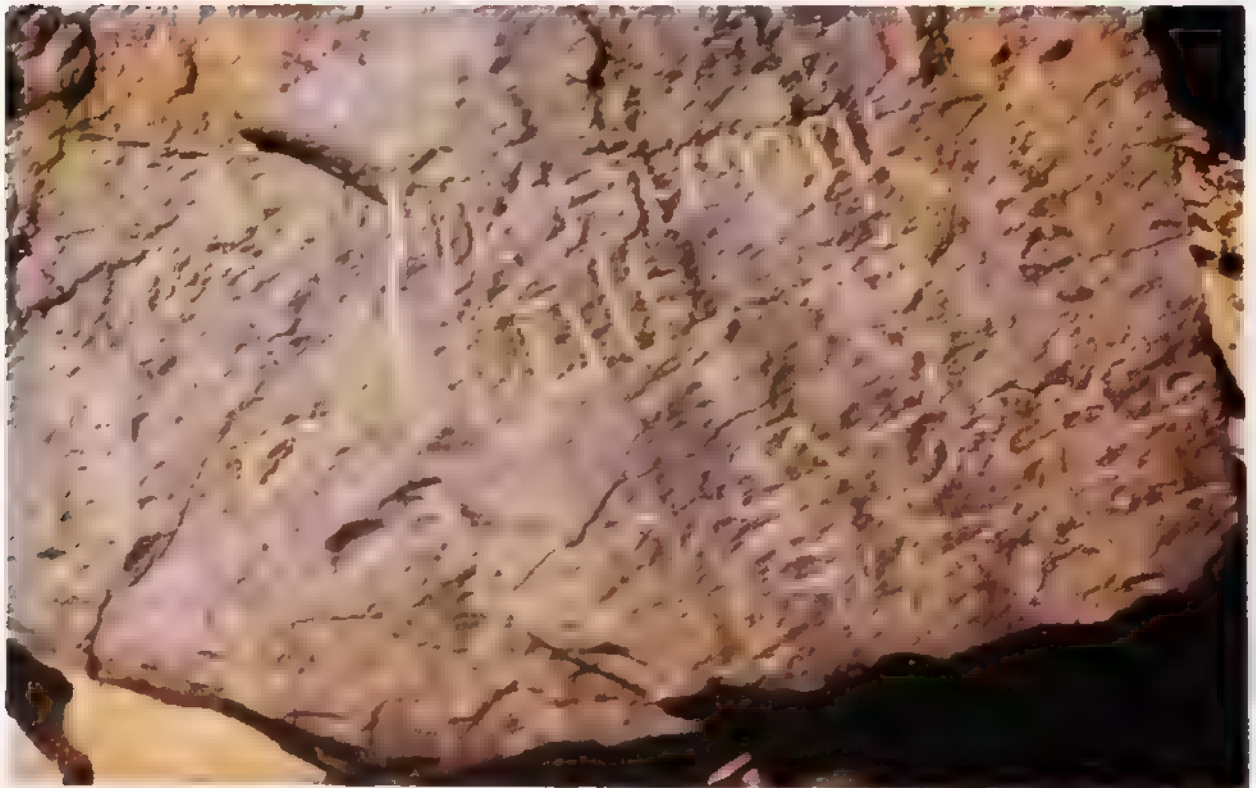
النقش رقم ٢٠٩



النقوش رقم ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢



النقش رقم ٢١٣



النقوش رقم ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦



النقش رقم ٢١٧



النقش رقم ٢١٨



النقش رقم ٢١٩



النقش رقم ٢٢٠



النقش رقم ٢٢١



النقوش رقم ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥



النقش رقم ٢٢٦



النقش رقم ٢٢٧



النقش رقم ٢٢٨



النقش رقم ٢٢٩



النقش رقم ٢٣٠

الكتاب

- هذا الكتاب دراسة تحليلية لمائتين وثلاثين نبطياً من جبل أم جذايد في منطقة العلا قرب المدينة المنورة.
- تضمن الفصل الأول دراسة حول الموطن الأصلي للأنباط.
- تضمن الفصل الثاني دراسة تمهيدية لمضامين النقوش المدروسة.
- ضم الكتاب سبعة ملاحق بأسماء الأعلام الشخصية، والآلهة، والقبائل، والأماكن، والشهور، والألفاظ والمفردات، والأرقام.
- ذيل الكتاب برسومات للنقوش، وصور فوتوغرافية لها.

المؤلف:

أ. د. سليمان بن عبد الرحمن الذيب،

- استاذ الكتابات العربية القديمة وتاريخ الشرق الأدنى القديم في قسمي التاريخ والآثار والمتاحف بكلية الآداب - جامعة الملك سعود.
- حصل على الدكتوراه من جامعة درهام (Durham) في إنجلترا.
- نشر مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة باللغتين الإنجليزية والعربية.
- له عدد من المؤلفات التي تتعلق بدراسة النقوش الآرامية والنبطية والشمودية في المملكة العربية السعودية.
- عمل أستاذاً للكتابات العربية القديمة بجامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية.